



مجموع ما فى هذا الديوان

للسادة المشايخ

ويليه ترجمة الشيخ عبد الله النجارى

الفهرس

المشايخ

سيدي عبد الله النجّاري

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

سَلاَمٌ يُرْضِيكُمْ يَا أَهْلَ العِرْفَانْ ❁ سَلاَمٌ عَادِلٌ مَا فَاتَ زَمَانْ

مَصْحُوبٌ بِالرِّضَى رِضْوَانِ الرَّحْمَانْ ❁ مَتْلُوٌّ وِدَادًا وِدَادَ عَدْنَانْ

مَا هَبَّ النَّسِيمُ فِي كُلِّ مَكَانْ ❁ وَغَنَّى الطُّيُورُ عَنْ ذَاتِ أَغْصَانْ

سَلَكْتُمْ مِنْهَاجًا مِنْهَاجَ الجِنَانْ ❁ طَهَّرْتُمُ النُّفُوسَ مِنْ كُلِّ الأَدْرَانْ

خَالَفْتُمْ هَوَاكُمْ فَازْدَدْتُمْ إِيمَانْ ❁ مَنْ دَنَا مِنْكُمْ قَدْ صَارَ يَقْظَانْ

حُزْتُمُ الأَخْلاَقَ فِي كُلِّ مَيْدَانْ ❁ نِلْتُمُ المَرَامَ يَا أَهْلَ الزَّمَانْ

حُبُّكُمْ غِذَاءٌ لِكُلِّ يَقْظَانْ ❁ هَجْرُكُمْ حِرْمَانٌ لِلأَبِي خِذْلاَنْ

رُمْتُمُ النَّفِيسَ فَانْقَلَبَ وِجْدَانْ ❁ أَبَيْتُمْ ضِدَّهُ فَبَاءَ نِسْيَانْ

بِكُمُ السُّرُورُ يَزْدَادُ اطْمِئْنَانْ ❁ عِنْدَ أَهْلِ الحُبِّ خُصُوصاً الإِخْوَانْ

وَعْظُكُمْ إِرْشَادٌ لِكُلِّ حَيْرَانْ ❁ هَامَ فِي الضَّلاَلِ وَلَوْ فِي أَحْيَانْ

عَزَّ مَنْ أَتَاكُمْ مِنْ بَعْدِ هَوَانْ ❁ نَصْرُهُ حَصَلَ وَلَوْ مَعْ أَلْفَانْ

يَا رَبِّ حُبُّهُمْ بِوَسَطِ الجِنَانْ ❁ فَاجْعَلْهُ مَعَنَا بِفَضْلِ امْتِنَانْ

ثُمَّ حُبُّ الهَادِي وَنُورُ الأَكْوَانْ ❁ مِدَادُ المَوَدَّةِ فِي كُلِّ زَمَانْ

عَلَيْهِ الصَّلاَةُ فِي كُلِّ إِبَّانْ ❁ يَتْلُوهَا السَّلاَمُ يَا رَبَّ البَنَانْ

وَاغْفِرْ لِي وَالآبَا وَمَنْ لَهُ شَانْ ❁ مِنْ أَهْلِ الوِدَادِ شُيُوخاً خِلاَّنْ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

مَرْحَباً بِالْمُحِبِّين ❁ وَأَهْلاً بِالقَادِمِين ❁ وَسَهْلاً بِالزَّائِرِين
أَنْتُمْ حَقّاً أَهْلُ الله

مَرْحَباً بِالأَحِبَّا ❁ أَتَوْا وُدّاً وَالرَّغْبَا ❁ قَاصِدِينَ الْمَحَبَّا
نِلْتُمُوهَا حِزْبَ الله

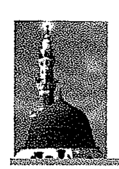
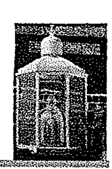
مَرْحَباً بِالأَحِبَّا ❁ جَاءُوا عِنْدَ الأَطِبَّا ❁ وَشِفَا لِلْقُلَيْبَا
بِهِ نِلْتُمْ حُبَّ الله

مَرْحَباً بِالْمُحِبِّين ❁ جِئْتُمُونَا زَائِرِين ❁ وَأَهْلاً بِالأَكْرَمِين
مَرْحَباً بِأَهْلِ الله

جِئْتُمُونَا زَائِرِين ❁ وَلِلْخَيْرِ رَاغِبِين ❁ عَنْ الشَّرِّ قَاصِرِين
مَرْحَباً يَا أَهْلَ الله

مَنْ رَءَاكُمْ يَسْعَدُو ❁ وَيَزِيدُ السُّؤْدَدُو ❁ وَلِلْخَيْرِ يُرْشَدُو
تَجْرِباً مِنَ الإِلَهْ

نَظَرْنَاكُمْ أَزْمُنَا ❁ رَجَوْنَاكُمْ لِلْمُنَى ❁ مِنْ سِرِّكُمْ اسْقُونَا
فِيكُمْ سِرٌّ لِلإِلَهْ

مُحِبُّوكُمْ فِي ازْدِيَادْ ❁ وَلِلرُّشْدِ فِي انْقِيَادْ ❁ وَلِلْفُحْشِ فِي إِبْعَادْ

ذَاكَ وَعْدُ أَهْلِ اللهْ

صُحْبَتُكُمْ لِلْأُلْفَا ❁ وَعِزًّا وَتَشْرِيفَا ❁ وَإِخْلَاصًا لِلصَّفَا

هِبَةً مِنَ الإِلَهْ

جَلَسَاتُكُمْ أُنْسُو ❁ وَنَشَاطٌ لِلنَّفْسُ ❁ وَالحَدِيثُ مُؤْنِسُ

بِهَا يَشْعُرْ أَهْلُ اللهْ

مَنْ جَفَاكُمْ يُحْرَمُ ❁ مُحِبُّوكُمْ يَغْنَمُ ❁ عَشِيقُكُمْ يَنْعَمُ

عَرَفُوهُ أَهْلُ اللَّهْ

خَصَّكُمْ بِهِ المَوْلَى ❁ فَكُنْتُمْ لَهُ أَهْلَا ❁ أَدْرَكْتُمْ بِهِ العُلَى

فَبُشْرَى لِمَنْ سَقَاهْ

بِذَا النَهْجِ اِسْتَمْسِكُوا ❁ بِعُرْوَتِهِ اِمْسِكُوا ❁ وَبِالسُّنَّةِ اِنْطِقُوا

صَوَابُكُمْ أَهْلُ اللهْ

هَذَا مَوْطِنُ النَّفْسِ ❁ فِيهِ الحَرْثُ وَالغَرْسِ ❁ وَالتَّذْكِيرُ وَالأُنْسِ

دَاوِمْ ذَا يَا عَبْدَ اللهْ

هَذَا الكَنْزْ وَجَدْتُمُوهْ ۞ أَحْرِزُوهُ وَاحْفَظُـــوهْ ۞ فِي القُلُوبِ دَخِّـــرُوهْ
تَزْدَادُوا مِنْ فَضْلِ اللّٰه

فَضْلُهُ مَوْهُوبْ مَوْجُودْ ۞ خُذُوهُ عَنِ الأُسُـــودْ ۞ كُلُّهُمْ بِهِ مَوْعُـــودْ
سَابِقٌ فِي عِلْمِ اللّٰه

إِيَاكُمْ مِنَ الْفُرْقَـا ۞ عَوِّضُوهَا بِالتُّقَـــى ۞ وَضُمُّوا لَهَا الصِّدْقَـــا
ذَاكَ الفَوْزْ بِحَوْلِ اللّٰه

لاَ تُبَالِ بِالْمُنْكِـــرْ ۞ الحَسُودُ الْمُسْتَكْبِـــرْ ۞ وَلِقَوْلِهِ احْتَقِـــرْ
ذَاكَ فَوْزُكَ بِاللّٰه

هَذَا نُصْحِي لِلْحَبِيبْ ۞ لَيْسَ فِيهِ مَا يُرِيـــبْ ۞ يَنْتَفِعْ بِهِ اللَّبِيـــبْ
زِدْتُمْ بِهِ هَدْيَ اللّٰه

قَالَ جَـلَّ ذِكْـرُهُ ۞ مَنْ وَالاَنِي لَيْتُـــهُ ۞ فِي حِصْنِي أَدْخَلْتُـــهُ
اِقْرَأْ ذَا كَلاَمُ اللّٰهْ

مَنْ عَادَاهُمْ فِي ذِلَّـهْ ۞ لاَ تُفَارِقُهُ لَحْظَـــا ۞ إِنَّهُ تَعَـــرَّضَ
بِالنُّكْرِ لأَهْلِ اللّٰه

مُحِبُّهُمْ يَسْعَــــدُ ❁ وَلِلْفَضْلِ يُرْشَـــدُ ❁ فَيَنَالُ السُّـــؤْدَدُ

حَقَّقُوهُ أَهْلُ اللهْ

رَبَّنَا وَزِدْنَا مِنَّـــا ❁ وَالإِحْسَانَ وَالفِطْـــنَا ❁ وَالأَخْلاَقَ أَكْرِمْنَـــا

بِالنَّبِيِّ يَا إِلَهْ

نَحْنُ الأَهْلَ الوَالِدِينْ ❁ وَالشُّيُوخَ الأَكْرَمِيـــنْ ❁ وَالأَحِبَّا قَاصِدِيـــنْ

بِجَاهِ رِجَالِ اللهْ

ثُمَّ صَلِّ عَلَى احْمَـــدَا ❁ صَلاَةً مُؤَبَّـــدَا ❁ وَآلِهِ السُّـــؤْدَدَا

تَشْمَلْ حِزْبَ أَهْلِ اللهْ

لاَ إِلَــــهَ إِلَّا اللهْ ❁ لاَ إِلَــــهَ إِلَّا اللهْ ❁ لاَ إِلَــــهَ إِلَّا اللهْ

مُحَمَّدْ رَسُولُ اللهْ

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

تَطْلُبُ لَيْلَى،وَهْيَ جَلِـــــــيَّا ؛ ❁ بِحَيِّ لَيْلَى،حَطُّوا الرِّحَـــالِي ؛

اِلْزَمِ البَابَا،وَارْجُـوا الــجَوَابــَا؛ ❁ وَلاَ تَرْتَابَا، فِي ذَا الأَمَلِـــي ؛

أَكْثِرِ الرَّغْبَا،فِيمَا تَطْلُــــبَا ؛ ❁ وَاقْصِدِ القُرْبَا،طُولَ اللَّيَــالِي ؛

طَهِّرِ القَلْبَا، مِنْ كُلِّ عَيْبَــــا ؛ ❁ وَاذْكُرِ الرَّبَّا،فِي كُلِّ حَــالِي ؛

خَالِفِ النَّفْسَا،لاَزِمِ الأُنْسَـــا ؛ ❁ بِرَبِّ النَّاسَا،عَظِّمِ العَــالِي ؛

وَاكْفُفِ النَّظَرْ،عَنْ كُلِّ حَظَـــرْ؛ ❁ وَاحْذَرِ العَثَرْ يَاذَا المَعَــالِي؛

الحمد لله | اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا مُرِيدَ مِنْهَاجــــــــًا ❁ عَلَيْكَ بِالصُّوفِيــــــــَا
فَإِنَّهَا خَيْرُ حَقّـــــــــا ❁ وَحِفْظًا لِدِينِيــــــَا
تَهْذِيبٌ لِنَفْسِـــــــكَ ❁ تَطْهِيرٌ لِلرُّوحِيــــــَا
تَنْزِيهٌ فِي دُنْيــــــَاكَ ❁ وَعَوْنٌ أُخْرَاوِيــــــَا
وَقُرْبٌ مِنْ رَبِّـــــــكَ ❁ وَالرِّضَى المَحْبُوبِيــــَا
وَفَوْزٌ وَغُفْـــــــرَانٌ ❁ وَذَانِ غَنِيمِيــــــَا
وَاهْجُرَنْ قَوْلَ الْمُنْكِـــــرْ ❁ عَلَيْهِمْ مُطْلَاقِيــــَا
وَاجْعَلْهُ أَعْجَمِيــــــًّا ❁ بَعِيدًا عَنْ رِبْحِيــــَا
حَجَرًا لِعَثْـــــــرَةٍ ❁ مَا أَصَابَ قَصْدِيــــَا
مَا ضَرَّ بِهِ أَحَـــــــدْ ❁ عَلَيْهِ المَرْجُوعِيــــَا
هَذِهِ نَصِيحَـــــــتِي ❁ إِنْ قَبِلْتَ نُصْحِيــــَا
هَذِهِ مِنْ رَأْفَتِـــــــي ❁ إِنْ كُنْتَ فَطِينِيــــَا
وَإِلَّا لَقَدْ هَلَكْـــــــتْ ❁ بِدَلِيلِ السُّنِّيــــــًّا
❁ ـــــــ الحجيــــا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

عَلَيْكُمْ أُنْفِقُ مَالِـــــي	بِكُمْ تُقَوَّمْ أَحْوَالِـــــي
أَعِيدُوا أَهْلَ الكَمَالِـــــي	زِيَارَةً فِي اسْتِعْجَـــالِي
إِنَّا فِي شَوْقٍ إِلَيْكُـــــمْ	يَعْلَمْ بِهِ الْمُتَعَالِـــــي
نَزْدَدْ حُبًّا فِيكُـــــمْ	وَنُرْشَدْ إِلَى المَعَالِـــــي
فَلَا حَيَاةَ بِلَاكُـــــمْ	يَا أَهْلَ الجَمَالِـــــي
جُودُوا عَلَيْنَـــــا	بِمْتِنَانِ حَالِـــــي

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

سَلاَمًا يَا أَهْلَ الفَضْلِ يَشْمَلُ حِزْبَكُــمْ ❀ وَيُلْبِسُكُمْ أَتَمَّ العِزِّ مَعَ النَّصْــرِ

سَلاَمًا يَا أَهْلَ الحُبِّ إِذْ كُنْتُمْ أَهْلَــهُ ❀ مُنْذُ تَعَهَّدْنَا الأَسْفَارَ بِلاَ حَصْــرِ

سَلاَمًا يُحْيِي الوُدَّ وَالصِّدْقَ بَيْنَنَــا ❀ تَطِيبُ بِهِ الأَيَّامُ مِسْكًا مُعَنْبَــرِ

وَيَكْسِبُكُمْ أَعْلَى الخِصَالِ تَكَرُّمــًا ❀ مِـمَّا بِهِ النُّفُوسُ تَزْكُو وَتَطْهُــرِ

وَحَيَّاكُمُ الإِلَهُ تَحِيــّـا تَبَرُّكٍ ❀ وَأَلْبَسَكُمْ مِنْ نُورِ أَحْمَدَ ذِي القَدْرِ

تَعَاهَدْتُمْ الجَمِيلَ مُذْ كُنْتُمْ فِي الصِّــغَرِ ❀ وَءَابَيْتُمْ الخَسِيسَ مِنْ كُلِّ ذِي خُسْرِ

فَلاَ نُكْرَ إِذْ كُنْتُمْ إِلَيْهِ تَأَهــّلاً ❀ وَرِثْتُمْ مِنَ الآبَاءِ حَظًّا مُوَفّــرِ

سيدي أبو عبد الله البوعبدلي

"الرزيوي"

الحمد لله ‏‏ ‏‏ ‏‏ ‏‏ اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا لاَئِمِي فِي الهَوَى رُوَيداً ✽ مَاذَا عَسَى يَنْفَعُ المَلاَمُ

فَاللَّوْمُ يُغْرِي المَشوقَ طَبْعاً ✽ وَ رِيحُهُ لِلْهَوَى ضِرَامُ

مَحَضْتَ نُصْحًا يَجِلُّ لَكِنْ ✽ لاَ يَأْلَفُ النُّصْحَ مُسْتَهَامُ

فَعَذْلُ أَهْلِ الهَوَى عَنَاءٌ ✽ وَ النُّصْحُ فِي شَرْعِهِمْ حَرَامُ

فَكَيْفَ يُرْجَى السُّلُوُّ مِمَّنْ ✽ أَمَضَّهُ الوَجْدُ وَ الغَرَامُ

سَبَا فُؤَادِي بِغَيْرِ شَرْعٍ ✽ أَحِبَّةٌ فِي الوِدَادِ ضَامُوا

تَسَلَّمُوا الصَّبْرَ يَوْمَ وَلَّوْا ✽ فَحَلَّ مُحْتَلَّهُ الهُيَامُ

وَ أَوْدَعُونِي أَسىً وَ حُزْنًا ✽ يَعْلُوهُمَا الوَهْنُ وَ السَّقَامُ

فَاعْجَبْ لِسَقْمٍ يَلَذُّ ذَوْقاً ✽ وَ مِنْ أَسىً مَالَهُ سَآمُ

جَلَّ الَّذِي خَصَّ مِنْهُ فَضْلاً ✽ بِالحُبِّ قَوْمًا بِهِ اِسْتَهَامُوا

فَالحُبُّ سِرٌّ وَ أَيُّ سِرٍّ ✽ بِصَفْوِهِ خُصِّصَ الكِرَامُ

مَا ذَاقَ لِلْحُبِّ طَعْمَ لُبٍّ ✽ إِلاَّ رِجَالُ العُلاَ العِظَامُ

مَنْ لَمْ يُتَيِّمْهُ فَرْطُ حُبٍّ ✽ أَجَنَّ إِيمَانَهُ اِتِّهَامُ

قَدْ كَانَ قَبْلَ الغَدَاةِ قَلْبِي ✽ مُشَتَّتًا مَالَهُ الْتِئَامُ

حَتَّى إِذَا مَا اِسْتَتَمَّ بَدْرِي ✽ وَ زَالَ مِنْ جَوِّهِ الغَمَامُ

تَدَارَكَ اللُّطْفُ إِذْ تَجَلَّى ✽ نُورٌ هُوَ السُّؤْلُ وَ المَرَامُ

لَمَّا تَجَلَّى لِطَوْدِ طَبْعِي ✽ دُكَّتْ جِبَالٌ لَهُ عِظَامُ

فَخَرَّ لَمَّا رَآهَا صَعْقاً ✽ قَلْبِي وَ غَطَّ الحِجَا اِصْطِلاَمُ

وَ قَدْ فَنَى الكَوْنُ فِي شُهُودِي ✽ تَلاَشِيًا وَ اِنْمَحَى الأَنَامُ

فِي حَضْرَةِ الجَمْعِ زُجَّ كَوْنِي ❁ وَ جَمْعُ جَمْعٍ بِهِ ارْتِسَامُ

حَتَّى إِذَا مَا أَفَاقَ لُطْفًا ❁ يَحُفُّهُ الأَمْنُ وَ السَّلاَمُ

وَ قَدْ كَسَى الجَمْعَ ثَوْبُ فَرْقٍ ❁ أَبَانَ مَكْنُونَهُ الكَلاَمُ

هُنَاكَ صَحَّ المَتَابُ ذَوْقًا ❁ بِهِ الدَّمُ انْشَابَ وَ العِظَامُ

وَ صَحَّ لِي الصَّحْوُ بَعْدَ سُكْرٍ ❁ وَ فَضْلُ ذِي الفَضْلِ لاَ يُسَامُ

وَ مَظْهَرُ الجَمْعِ بَانَ فَرْقًا ❁ مُؤْتَمُّهُ امْتَازَ وَ الإِمَامُ

يَا رَائِدًا لِلسُّلُوكِ نَهْجًا ❁ يَزْكُو بِهِ الظَّعْنُ وَ المَقَامُ

وَ طَالِبًا لِلْهُدَى دَلِيلاً ❁ مُقَارِنًا سَعْيَهُ اهْتِمَامُ

أَقْبِلْ بِجِدٍّ وَ سِرْ بِعَزْمٍ ❁ فِي مَنْهَجٍ سُبْلُهُ سَلاَمُ

تَجَرَّدَنْ عَنْ هَوًى وَ طَبْعٍ ❁ وَعَادَةٍ سَقْيُهَا سِمَامُ

وَاعْزِلْ عَنِ الحُكْمِ مِنْكَ نَفْسًا ❁ سُلْطَانُهَا الجَوْرُ وَ العُرَامُ

إِذَا مَا جِئْتَ المَقَامْ فَالْزَمْ ❁ آدَابَ مَا حَدَّهُ المَقَامُ

قِفْ رَاجِيًا وَقْتَ فَتْحِ بَابٍ ❁ دُخُولُهُ مَأْمُونٌ مُدَامُ

وَجِئْ مِنَ البَابِ تَلْقَ إِذْنًا ❁ فَالإِذْنُ شَرْطٌ لَهُ الْتِزَامُ

فَالسِّرُّ فِي الإِذْنِ وَ هُوَ أَمْنٌ ❁ بِنَيْلِهِ نِلْتَ مَا يُرَامُ

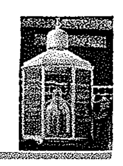
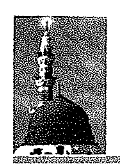
تَلْقَ فِي جَمْعِنَا دُرُوسًا ❁ يَجِلُّ مَوْضُوعُهَا العِظَامُ

تُلْقَى رُمُوزٌ عَلَيْكَ فِيهَا ❁ يَفُكُّ إِشْكَالَهَا الكِرَامُ

وَ فِيهِ تَلْقَى مَصُونَ سِرٍّ ❁ يُرِيكَ مَكْنُونَهُ هُمَامُ

أُدْعُو بِإِذْنٍ إِلَى سَبِيلٍ ❁ لَنَا بِهِ المُصْطَفَى إِمَامُ

غَدَاةَ آدَمْ بَيْنَ مَاءٍ ❁ وَ بَيْنَ طِينٍ سَنَا مَقَامُ

وَيَوْمَ فِي اللَّوْحِ خَطَّ مَا قَدْ ... كَانَ لَهُ الأَزَلُ اكْتِتَامُ

هُنَاكَ كَانَ اتِّصَالُ سِرِّي ... بِسِرِّهِ مَالَهُ انْفِصَامُ

جَلَّ الَّذِي خَصَّ مَحْضَ فَضْلٍ ... مَنْ شَاءَ وَ الفَضْلُ مُسْتَدَامُ

يَوْمَ أَلَسْتُ اصْطَفَى رِجَالاً ... بِحَمْلِ سِرِّ السُّلُوكِ قَامُوا

مِنْ رُوحِ خَيْرِ الوَرَى اسْتَمَدَّتْ ... أَرْوَاحُهُمْ فَوْقَ مَا يُرَامُ

وَ مِنْ سَنَا شَمْسِهِ اسْتَنَارَتْ ... أَقْمَارُهُمْ فَانْمَحَى الظَّلاَمُ

طَرِيقُنَا وَاضِحٌ مُبِينٌ ... شُيُوخُهُ سَادَةٌ كِرَامُ

فَالعِلْمُ بِالشَّرْعِ مُبْتَنَاهُمْ ... وَ بِالحَقِيقَةِ قَدْ أَقَامُوا

وَ نَهْجُنَا بَيِّنٌ قَوِيمٌ ... وَ سَيْرُنَا صَوْبُهُ قَوَامُ

فَلَيْسَ يَخْفَى النَّهَارُ يَوْمًا ... إِنْ جَنَّ شَمْسَ الضُّحَى الغَمَامُ

بُشْرَى لِقَوْمٍ لَهُمْ تَجَلَّى ... مَحْبُوبُهُمْ حَبَّذَا اغْتِنَامُ

إِذَا تَجَلَّى لَهُمْ جَلاَلاً ... فِي مَظْهَرِ الكِبْرِيَاءِ هَامُوا

وَ حِينَمَا وَاجَهُوا التَّجَلِّي ... بِالأُنْسِ فَالأُنْسُ مُسْتَدَامُ

وَ فِي كِلاَ المَظْهَرَيْنِ أَدَّوْا ... مَا يَقْتَضِي ذَلِكَ المَقَامُ

قَبْضًا وَ بَسْطًا رِضًى وَ شُكْرًا ... وَ مَالَهُمْ دُونَهُ اهْتِمَامُ

بُشْرَى لِقَوْمٍ عَلَوْا مَقَامًا ... عَلَى الوَفَا بِالعُهُودِ دَامُوا

قَدْ لاَزَمُوا الشَّرْعَ خَيْرَ نَهْجٍ ... وَ فِي سَبِيلِ الهُدَى اسْتَقَامُوا

لاَذُوا بِشَرْعٍ كَفُلْكِ نُوحٍ ... فَالأَمْنُ مَرْقَاهُ وَ السَّلاَمُ

وَ مَنْ لَجَا يَبْتَغِي اعْتِصَامًا ... بِغَيْرِهِ مَالَهُ اعْتِصَامُ

وَأَحْسَنُوا فِي السُّلُوكِ سَيْرًا ... يَحْلُو بِهِ البَدْءُ وَ الخِتَامُ

صَلاَةُ رَبِّي فِي كُلِّ حِينٍ ... عَلَى النَّبِي تُتْلَى وَ السَّلاَمُ

الحمد لله | اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

لَـــوْ رَأَيْـــتُمْ حُسْنَ مَنْ قَدْ هَوَيْنَا ❁ لاَرْتَضَيْتُمْ فِي الهَوَى مَا ارْتَضَيْنَا

لاَرْتَضَيْتُمْ فِي الـــهَوَى كُلَّ هَـــوْنٍ ❁ وَ ارْتَأَيْتُمْ دُونَهُ الصَّعْبُ هَيْنَا

وَ احْتَمَلْتُـــمْ كُـــلَّ عِبْءٍ وَ كَانَتْ ❁ جَفْوَةُ الآلاَمِ لُطْفًا وَلَـــيْنَا

وَ ابْتَغَـــى الرَّاقِي ذُرَى العِزِّ أَنْ لَوْ ❁ كَـــانَ لِلْمَحْبُوبِ عَبْدًا وَقَيْنَا

فَالَّذِي نَـــهْوَاهُ لَـــوْلاَهُ مَـــا كُنَّا ❁ نَرَى مَا لَذَّ سَـــمْعًا وَ عَيْـــنَا

لاَ تَقِسْ فِـــي الحُسْنِ وَ الجَـــاهِ يَوْمًا ❁ بِالَّذِي نَـــهْوَاهُ ذَاتًا وَ عَـــيْنَا

فَهْـــوَ يَنْبُوعُ الجَمَـــالاَتِ لَـــوْلاَ ❁ هُ لَـــمَا لاَقَيْتَ فِي الكَوْنِ زَيْنَا

كُلُّ مَا فِي الكَـــوْنِ مِـــنْ أَيِّ حُسْنٍ ❁ لَيْسَ إِلاَّ مِنْ بَـــهَا مَـــنْ هَوَيْنَا

وَ الَّذِي فِي الكَـــوْنِ مِـــنْ نَيِّـــرَاتٍ ❁ لَيْسَ إِلاَّ مِـــنْ سَنَاهُ اجْتَلَيْنَا

أَوْ عَبِيرٍ عَطَّـــرَ الكَـــوْنَ طِيـــبًا ❁ لَيْسَ إِلاَّ مِنْ شَـــذَا مَنْ عَنَيْنَا

جَلَّ ذُو العَرْشِ اصْطَفَى الرُّسْلَ لَكِنْ ❁ مَـــنْ هَوَيْنَا صَفْوَةُ المُصْطَفَيْنَا

وَ ارْتَضَاهُـــمْ لِلْبَـــرَايَا هُـــدَاةً ❁ وَهْوَ أَعْلَى النُّخْبَةِ المُـــرْتَضَيْنَا

جَـــلَّ مَنْ بِالمُصْطَفَى قَـــدْ هَـــدَانَا ❁ إِذْ فَلَوْلاَ المُصْطَفَى مَا اهْتَدَيْنَا

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

قَدْ دَعَتْكَ إِلَى الـمُصَافَاةِ لَيْلَى   فَأَجِبْ مَـرْحَبًا وَ أَهْلاً وَ سَهْلاَ

وَ تَلَـقَّ ذَاكَ النِّدَاءَ ابْتِهَاجًا   وَاغْتَنِمْ خُلَّةً تَـدُومُ وَ وَصْـلاَ

وَاعْتَقِدْ ذَاكَ فَرْضَ عَيْنٍ تُؤَدِّيـ   ـهِ وَ ذَا مِنَّةً تَـجِلُّ وَ فَضْـلاَ

مَنَحَتْكَ مَـوَدَّةً طَالَـمَا قَدْ   أَمَّلَـتْ نَيْلَهَا رِجَـالٌ أَجِـلاَّ

وَأَنَالَتْكَ فَوْقَ مَا نَالَ مِنْ مَـا   وِيَّةِ الحُسْنِ حَاتِمُ الـجُودِ قَبْـلاَ

وَ يَرَى كُلُّ وَاقِفٍ أَنَّهُ الكُفْـ   ـءُ وَ يَحْسَبُ وَصْلَ مَنْ رَامَ سَهْلاَ

بَيْنَمَا وَقَفَ الوُفُودُ عَلَى البَابِ   وَ كُلٌّ يَـرْجُـو الإِجَـابَةَ نَيْلاَ

فَإِذَا بِالْمُنَادِي بِاسْمِكَ يَدْعُـو   فَاتِحًا مِنْ مُغَلَّـقِ البَابِ قُفْـلاَ

وَ تَجَلَّى سَنَا الخُصُوصِيَّةِ المَمْنُـ   ـوحَةِ اليَوْمَ ثُمَّ وَ اسْمُكَ يُتْلاَ

فَتَنَحَّتْ تِلْكَ الجُمُـوعُ وَرَاءً   وَ عَنِ البَابِ كُلُّ شَهْـمٍ تَـخَلَّى

وَ دَرَوْا أَنَّـمَا الكَفَاءَةُ سِرٌّ   فِي السَّجَايَا عَـنِ المَكَاسِبِ جَلاَّ

وَرَمَوْكَ بِأَعْيُنٍ مِلْءُ هَا الإِجْـ   ـلاَلُ لَمْ يُبْقِ فِي الضَّمَائِرِ غِـلاَّ

عَرَفُوا وَ اليَقِينَ لِلقَـوْمِ دَأْبٌ   أَنَّهُ جَـلَّ خَصَّ مَنْ شَاءَ فَضْلاَ

فَتَنَعَّمْ بِـوَصْلِ لَيْلَـى هَنِيئًا   وَبِبَاهِـرِ حُسْنِـهَا فَتَمَـلَّى

وَ تَحَدَّثْ بِنِعْمَـةِ اللهِ شُكْرًا   وَ تَـرَجَّ زِيَـادَةً مِنْهُ جَـلاَّ

لاَ اِلَهَ إِلاَّ اللهْ اللهْ اللهْ   لاَ اِلَهَ إِلاَّ اللهْ اللهْ جَـلاَّ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أَدِرْ يَا سَاقِي صَفْــوَ الــمُدَامْ * عَلَى العُشَّاقِ أَسْــرَى الغَــرَامْ

هَــاتِ الدِّنَــانَ لِـمَنْ دَنَ * وَ امْـلاَ الكِيسَانَ لاَ تُبْقِ ظَامْ

صَافِيَةٌ مَــا شِيبَتْ بِــمَا * تُلْقِي السَّلاَمَ لِذِي سَــلاَمْ

شَافِيَةٌ لَــمْ تُبْقِ أَلَــمْ * لِــمَنْ تَسَلَّمْ مِنْــهَا اِسْتِلاَمْ

لَــمْ تُبْقِ مِــنْ غَــمْ لِمَــنْ أَلَمْ * يَسْرِي مَعَ الدَّمْ مِنْهَا اِحْتِـدَامْ

لَــهَا حُــمَّيَا مِــثْلَ الــحَيَا * تُعِيدُ حَــيًّا مَيْتَ الــهُيَامْ

قَدِيــمَةٌ مِــنْ قَبْلِ الــزَّمَنْ * مَــنْ ذَاقَــهَا لَنْ يَــرَى أَوَّامْ

تُولِي السِّرَاجَ تَنْفِي الــدُّجَى * تُبْدِي المِنْهَاجَ صَوْبَ الــمَــرَامْ

جَلَّــتْ مَقَامًــا عَــنْ كُلِّ مَا * بِالــوَهْمِ حَــامَا مِنْ نَوْعٍ ذَامْ

مِنْ قَبْلُ آدَمْ لَــمَّا اسْتَلَــمْ * مِنْهَا تَكَلَّــمْ بَــدْءًا وَ قَــامْ

أَوْلَى الــوَصِيَّا مِنْــهَا ضَــيَّا * شَيْئًا فَحَــيَّا بِــهَا الأَنَــامْ

إِدْرِيسُ لَــمَّا أَشْفَــى الظَّــمَا * مِنْــهَا تَسَامَــى أَعْلَــى مَقَامْ

نُــوحٌ سَقَــاهَا أَهْــلَ النُّهَى * وَ قَــدْ أَبَاهَــا قَــوْمٌ لِــئَامْ

غَـداَةَ نَادَى أَهْـلَ الـهُدَى	لَبّوْا وَ حَادَى عُمّيّ طُــغَامْ
عَلَىَ الخَـلِيل لَـمَّا ابْتُلِـي	نَـارُ الضّلّيل كَانَـتْ سَـلاَمْ
سَقَـى الكَلِيمُ مِنْهَا اعْلَـمُوا	قَـوْمًا فَأَمـّوا وَفْـقَ اهْتِمَامْ
وَ زَاغَ قَوْمٌ عَنْـهَا عَمـُـوا	جَحْدًا فَصَمُّوا صُـمَّ الحِـيَرَامْ
رَقَّتْ بِعِيسَـى لَـمَّا احْتَسَى	مِنْهَا الكُـؤُوسَ مَرْقَى الِفخَامْ
وَاخْتَصَّ طَهَ مِـنْ صَـفْوِهَا	بِـمَا تَـنَاهَـى حُسْنَ اخْتِتَامْ
مِنْهَا الصِـدّيقَ صَفْـوًا سَقَى	بِـهَا تَـرَقَّى أَعْلَـى مَـقَامْ
أَرْوَى عَـلَيًّا دُونَ ارْتِـيَا	طِفْلاً صَبِيًّا وَ الـجَاهُ سَـامْ
سَقَى الفَارُوقَ يَـوْمَ اللِّــقَا	كَـأْسًا دِهَاقًا بِـهَا اسْتَقَامْ
هُنَاكَ أَفْشَـى لَـمَّا انْتَشَـى	مَـا الحُـزْنُ أَنْشَا لاِبْنِ هِشَامْ
سَقَـى ابْنَ عَفَّانْ مِنْهَا عَلَـنْ	فَزَانَ عُثْمَانْ مِنْـهَا اتّـسَامْ
بِـهَا تَصَابَـى كَذِي صِـبَا	زَيْدٌ فَـغَابَـا رَقْـصَ الغَرَامْ
تَـهَادَى جَعْفَرْ لَـمَّا سَكِـرْ	مِنْهَا فَأَظْهَرْ رَقْـصَ الغَـرَامْ
اِهْتَزَّ حَيْـدَرْ لَـمَّا اخْتَمَرْ	مِنْ عَذْبِ كَوْثَرْ دُونَ احْتِشَامْ

سَلْمَانُ سَادَ بَعْدَ الفِدَا	❁	نَالَ المُرَادَ نَيْلاً يُدَامْ
بِهَا تَدَنَّى مِنْ ذِي سَنَا	❁	سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ مَقَامْ
كَسَتْ بِلاَلاَ أَبْهَى حُلاَّ	❁	رَدَّتْ جَمَالاً مِنْهُ السُّحَامْ
سَلِ الحَلاَّجَ مِنْ ذِي حِجَا	❁	بِمَاذَا نَاجَى دَاعِي الحِمَامْ
هَذَا رَوْعًا وَقَدْ وَعَى	❁	فَاخْتَارَ طَوْعاً حَدَّ الحُسَامْ
قَالَ اقْتُلُونِي لِأَنَّنِي	❁	بَدَتْ قُتُونِي شَرْعًا مُدَامْ
هَلاَّ تَوَارَى بِمَا دَرَى	❁	فِقْهاً فِرَارًا مِنْ سَهْمٍ سَامْ
تَلاَ الجُنَيْدَ هَلاَّ اقْتَدَى	❁	بِهِ فَذَادَ رَشْقَ السِّهَامْ
قَالَ سَقَوْنِي سَقْيًا سَنِي	❁	وَلاَ تُغَنِّ نَهْيَ اعْتِزَامْ
وَلَوْ حُنَيْنَ مِنْ سَقْيِنَا	❁	سَقَوْا لَغَنَّى رَهْنَ الْتِحَامْ
سَلِ ابْنَ أَدْهَمْ مِمَّا اصْطَلَمْ	❁	وَفِيمَ سَلَّمْ مُلْكًا وَهَامْ
سَلِ الرَّشِيدَ عَنْ أَحْمَدَ	❁	مَاتَ شَرِيدًا بِأَيِّ ذَامْ
لَهَا النَّسِيمِ لَمَّا دَمِي	❁	مِنْ سَهْمٍ سَامِ أَبْدَى ابْتِسَامْ
مَجَالِ النُّورِ لِلشُّشْتَرِي	❁	رَفْعَ السُّتُورِ مِنْهَا اغْتِنَامْ

دَارَتْ عَلَيْنَـا فَـلاَ وَنَـى ... أَبْقَـتْ لَـدَيْنَا وَ لاَ ظَـلاَمْ

لَـمَّا سَكِـرْنَا زَالَ العَنَـا ... عَـنَّا وَنِلْنَا أَسْـنَى الـمَهَامْ

عَنْ ابْنِ أَحْمَدْ كَانَ الـمَـدَدْ ... وَ الفَضْلُ مَا انْحَدْ وَ الفَيْضُ دَامْ

وَ ابْنُ سُلَيْمَـانْ جَـزْلُ المَنْ ... جَـزِيلُ عِـرْفَانْ سَاقٍ إِمَـامْ

أَتَيْتُهُ فِـي وَقْـتٍ صَفِـي ... أَبْدَى فِي لُطْفٍ مَا العَـبْدُ رَامْ

لَنَـا تَـجَلَّى مِنْـهُ لَـوْلاَ ... أَبَـانَ قَـوْلاً مَـعَ ابْتِسَامْ

ابْـنُ أَخِينَا حَـادِي السَّـنَا ... حَـدَا إِلَيْنَا بِـهِ فَـرَامْ

وَ بِالتَّلاَقِـي بِالْمَشْـرِقِـي ... عَذْبُ الـمَسَاقِي زَالَ الأُوَّامْ

وَ بَعْدُ طَافَا بِـمَا كَفَـى ... يَسْقِي انْعِطَافَا سَاقِـي اخْتِتَامْ

مِنْ لُطْفِهِ كَانَ شُرْبِـي عَلَـنْ ... وَذَاكَ إِذْ حَـانْ حِينَ انْفِـطَامْ

لِلَّهِ مَـاذَا يَـا حَـبَّـذَا ... لَـذَّ وَ شَـاذَ شُـرْبُ الكِرَامْ

نِلْـتُ اطْمِئْنَـانًا بَعْدَ العَنَـا ... وَ الصَّعْبُ هَـانَ وَ الأُنْسُ دَامْ

شُكْرًا لِـمَنْ قَـدْ أَعْطَى المَدَدْ ... وَ جَادَ بِالْـوُدِّ شُكْرًا يُدَامْ

رَنِّـمْ يَـا حَادِي سَلِّ النَّدِي ... بِالْحُبِّ نَـادِي وَارْمِ الـمَلاَمْ

تَغَنّى لَيْـلاَ سَـلِّ الـمَـلاَ ❁ بِـذِكْـرِ لَيْلَى حِبّ الكِـرَامْ

لَيْلَى الـحُيَارَى مَنْ فِي الوَرَى ❁ دَوْمًا سُكَـارَى أَسْرَى غَرَامْ

مَتَـى تَـجَلَّتْ لَـهَا عَنَـتْ ❁ وُجُوهٌ أَضْحَتْ سَكْـرَى هُيَامْ

أَفْـنِ الدُّهُـورَ عَمَّـنْ دَرَى ❁ وَ امْحُ السُّطُورَ تَنَلْ مَـرَامْ

فُكّ الرُّمُـوزَ فَكّـا جَـزَى ❁ تُبْـدِ كُنُـوزَ بَعْـدَ انْكِتَامْ

تَـجِدْهُ جَـلاَّ فِيمَـا انْـجَلَى ❁ وَ قَـدْ تَـجَلَّى دُونَ انْبِهَامْ

نَزِّهْـهُ ذَاتـًا كَمَـا أَتَـى ❁ نَصًّا ثَبَاتًا فِـي الـذِّكْرِ سَـامْ

فَـلاَ اتِّحَادَ فَابْـغِ الـهُدَى ❁ وَ اسْلُكْ رَشَـادَ سُبْلَ السَّلاَمْ

انْفِ الحُلُـولاَ تَرْقَـى العُـلاَ ❁ وَاخْشَ الذُّهُولاَ فِي ذَا الـمَقَامْ

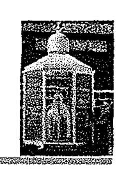
بِالشَّرْعِ يُؤْتَـى دُونَ اخْتَتَـا ❁ وَاتُـوا البُيُوتَا وَ الأَمْـرُ عَامْ

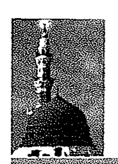
بِـهِ تَسَامَـى مَـنِ احْتَمَـى ❁ بِهِ اعْتِصَامًا أَنْـجَى اعْتِـصَامْ

أُذْكُـرِ اسْـمَ اللهْ وَانْفِ الوَلَهْ ❁ فَالذِّكْـرُ اللهْ سَامِـي الـمَهَامْ

فَاذْكُرْهُ دَائِمْ لاَ تَـرْعَ كَـمْ ❁ ضَجْعًا وَ قَـائِمْ بِـلاَ سَئَامْ

بِالذِّكْرِ فَـازَ أَهْـلُ الـجَزَا ❁ نَالُـوا امْتِيَازَ بَيْنَ الأَنَـامْ





رَاضُــوا النُّفُوسَ بِــهِ أَسـَـا ❁ عَــادَتْ شُمــُوسَا بَعْدَ الظَّلاَمْ

بِالذِّكْرِ لاَنَتْ بَعْــدَ العَنَــتْ ❁ بِهِ اسْتَبَانَتْ نَــــهْجاً قَــوَامْ

بِــهِ اطْمَــأَنَّتْ بِــهِ جَنَــتْ ❁ مَا قَــدْ تَــمَنَّتْ قَبْلَ اصْطِلاَمْ

فَالذِّكْرُ أَبْدَى سُبْلَ الــهُدَى ❁ فَاجْعَلْهُ مَبْدَا يَصــْــفُ اخْتِتَامْ

أَدِمْ صَــلاَةً مَــعَ السَّــلاَمْ ❁ عَلَــى طَــهَ وَ الآلِ الكِــرَامْ

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

قُمْ خَلِيلِي لَقَدْ أَطَلْتَ المَنَامَا ❁ قَدْ أَزَاحَ سَنَا الصَّبَاحِ الظَّلاَمَا

وَ تَبَدَّتْ شَمْسُ الحَقِيقَةِ يَعْلُو ❁ ضَوْؤُهَا الوَهْدَ وَ الرُّبَى وَ الإِكَامَا

فَاخْتَفَى لِطُلُوعِهَا كُلُّ نَجْمٍ ❁ وَ انْمَحَى البَدْرُ وَ انْجَلَى الكَوْنُ جَامَا

وَ أَزَالَ اليَقِينُ كُلَّ خَيَالٍ ❁ وَ أَزَاحَ الشُّكُوكَ وَ الأَوْهَامَا

وَتَجَلَّتْ حَقَائِقُ طَالَمَا قَدْ ❁ صَانَ أَسْرَارَهَا الظُّهُورُ اكْتِتَامَا

وَبِنِعْمَتِهِ تَعَالَى تَحَدَّثْـ ❁ ـتُ حَدِيثًا لِفَضْلِهِ وَ إِعْظَامَا

إِذْ تَقَاضَى الوُجُودُ مِنَّا عُهُودًا ❁ سَبَقَتْ مَبْدَأَ الوُجُودِ انْبِرَامَا

قَدْ دَعَانَا إِلَى المُصَافَاةِ دَاعٍ ❁ أَزْعَجَ الرُّوحَ وَ الحِجَى وَ العِظَامَا

جَلَّ عَنْ وَصْفِ وَاصِفٍ وَ تَنَاءَى ❁ أَنْ يُنَالَ تَعَرُّفًا وَ ارْتِسَامَا

ذَاكَ إِذْنٌ وَذُو التَبَصُّرِ يَلْقَى ❁ الإِذْنَ مُغْتَنِمًا سَنَاهُ اغْتِنَامَا

فَبِإِذْنٍ يَجِلُّ أَدْعُو إِلَى اللهِ ❁ بِمَا قَدْ دَعَا الهُدَاةُ أَمَامَا

خُذْ خَلِيلِي شَرَابَ قَوْمٍ كِرَامٍ ❁ عَرَفُوهُ قَبْلَ الزَّمَانِ قُدَامَا

فَاصْطَبِحْ مِنْ رَحِيقِهِمْ وَ اغْتَبِقْهُ ❁ تَلْقَ مِنْهُ تَحِيَّةً وَ سَلاَمَا

جَلَّ ذَاكَ الرَّحِيقُ عَنْ عَصْرِ نَبْتٍ ❁ وَ عَنِ الطَّبْخِ وَ العِلاَجِ تَسَامَى

فَامْحُ كُلَّ السُّطُورِ إِلاَّ الَّتِي يَتْلُـ ❁ ـو بِهَا الأَمْرُ وَ اسْمُهُ جَلَّ لاَمَا

جَرِّدِ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا وَ أَسْرِعْ ❁ دُونَ وَهْنٍ تَأَهُّبًا وَ اهْتِمَامَا

وَ تَمَلَّ بِحُسْنِ لَيْلَى هَوَانَا ❁ وَ اتَّبِعْ نَهْجَنَا سَبِيلاً قَوَامَا

فَسَبِيلُ مَسِيرِنَا مُسْتَقِيمٌ ❁ حَبَّذَا السَّيْرُ مَا انْجَلَى وَاسْتَقَامَا

وَ شُيُوخُ طَرِيقِنَا أَهْلُ عِلْمٍ ❁ يَتَوَلَّى الكِرَامُ مِنْهُمْ كِرَامَا

عَرَفُوا الشَّرْعَ مُرْتَأًى وَ تُقُــولاً ❁ وَ الــحَقِيقَةَ مُبْتَنــًى وَ دِعَــامَا
فَادْنُ مِنْ حَيِّنَا وَلِــجْ فِي حِــمَانَا ❁ وَ اسْتَلِمْ وُدَّنَــا تَنَلْــهُ اسْتِلاَمَــا
فَحِمَــانَا وِقَــايَةٌ وَأَمَــــانٌ ❁ فَــاتَّــخِذْهُ مُبَــوَّءًا وَ مُقَــامَــا
وَسَنَاهُ مِــنَ الكِتَاب وَمِــنْ سُنَّة ❁ خَيْــرِ الوَرَى عَلَــى الشَّرْعِ قَامَا
شَرْعُ طَهَ بِــهِ تَمَسَّكْ وَ لاَ تَبْــغِ ❁ سِوَاهُ تَنَلْ مُنًـــى وَ احْتِــرَامَا
كَسَفِينَةِ صَاحِبِ الفُلْك نُــوحٍ ❁ مَنْ عَلاَ مَتْنَهَا عَلَى الأَمْــنِ دَامَا
وَاعْتَلَــى الغَرَقَ الَّذِي حَادَ عَنْهَا ❁ وَابْتَغَى دُونَــهَا الــجِبَالَ اعْتِصَامَا
حَبَّذَا حِزْبُنَا أُولاَئِــكَ حِــزْبُ ❁ اللهِ فَاصْحَبْهُمْ رِضًــى وَ احْتِرَامَــا
فَهُمُ القَوْمُ صَفْوَةُ القَوْمِ لاَ يَشْقَــ ❁ ــى جَلِيسُهُمْ فَــكُنْهُ دَوَامَـــا
فَمَجَالِسُهُمْ رِيَــاضُ جِنَــانٍ ❁ فِــي صَرِيحِ الحَدِيث جَاءَ انْتِظَامَا
أَلِفُــوا الذِّكْرَ بِاللِّسَانِ وَ بِالقَلْــ ❁ ــبِ قُــعُودًا وَمَضْجَــعًا وَقِيَامَا
وَ عَلَى الحُبِّ فِيهِ جَلَّ تَصَافَــوْا ❁ هَجَــرُوا الــمَالَ فِيهِ وَ الأَرْحَامَا
يَغْبِــطُ الأَنْبِيَــاءُ وَ الشُّهَــدَاءُ ❁ الغُرُّ مِنْهُمْ يَوْمَ الوُقُوف الــمَقَامَا
يَوْمَ يَعْلَوْنَ كُــلَّ مِنْبَــرِ نُــورٍ ❁ وَ تَكُــونُ الــوُجُوهُ نُورًا قَسَامَا
لاَ يَــخَافُونَ يَــوْمَ يَحْتَدِمُ الخَوْفُ ❁ وَ لاَ يَحْزَنُــونَ نَصًّــا قَــوَامَا
أَقْسَمَ المُصْطَفَى لَدَى وَصْفِهِ القَوْمَ ❁ بِــمَا مَــرُّوا وَهْوَ أَسْــمَى كَلاَمَا
نَــحْمَدُ اللهَ إِذْ هَــدَانَا وَ لَــوْلاَ ❁ هُ لَــمَا تَــابَ عَبْدُهُ وَ اسْتَقَــامَا
نَــوَّرَ القَلْبَ مِنْهُ تَنْــوِيرَ إِيــمَا ❁ نٍ وَ عَنْهُ جَلاَ الدُّجَى وَ الظَّــلاَمَا
خَصَّ بِالفَضْلِ مِنْهُ قَوْمًا كَسَاهُمْ ❁ حُــلَلاً مُيِّزُوا بِــهِنَّ اتِّــسَامَــا
فَغَدَوْا مَنْ رَآهُمْ ذَكَرَ اللَّـــ ❁ ــهَ لِرُؤْيَتِهِمْ فَجَلُّوا مَــقَامَــا
وَ سَقَاهُــمْ مِنَ الــوِدَادِ رَحِيقًا ❁ جُعِــلَ الأُنْسُ فِيهِ مِسْكًــا خِتَامَا
صَــلِّ يَا رَبَّنَا وَ سَلِّمْ عَلَى مَــنْ ❁ صَلَّـــى بِأَنْبِيَاءِ اللهِ إِمَــامَـــا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

هَـذِهِ أَنْوَارُهُـمْ قَـدْ تَعَـلَّتْ ❁ فَانْمَحَى دَاجِي التَجَلِّـي وَ زَالاَ

وَ اكْتَسَى الكَوْنُ الْمُبَاهِي افْتِخَارًا ❁ بِالَّذِي حَـاكُوهُ يَـزْهُـو دَلاَلاَ

وَ اسْتَبَـانَتْ لِلتَّعَالِـي مَـرَاقٍ ❁ فِـي سَبِيلِ القُرْبِ حُفَّتْ جَـلاَلاَ

فِـي سَبِـيلِ هَـذِهِ بَيَّنْتُـهَا ❁ بَعْـدَ قُـلْ يَـا حَبَّذَكُـمْ مَقَـالاَ

قُلْ لِـمَنْ نَادَى بِـهِ الوَهْمُ شَوْطًا ❁ أَوْ بِـهِ عَـنْ مَهْيَـعِ الـحَقِّ مَـالاَ

وَ الَّذِي قَـدْ أَنْكَـرَ السَّيْرَ عَمَّنْ ❁ مَهَّـدُوا لِلسَّيْرِ سَهْـلاً وَجَـالاَ

قِفْ لَقَدْ أَنْكَرْتَ مَا لَسْتَ تَدْرِي ❁ مُفْـرِدًا مِنْهُ فَـوَالِ السُّـؤَالاَ

إِنَّـمَا الإِنْكَـارُ حُكْمٌ وَ إِنَّ الـ ❁ ـحُكْمَ قَبْلَ العِلْمِ يَـجْنِي المُـحَالاَ

لاَ تَسُؤْ بِالقَـوْمِ ظَنًّا فَمَنْ لَـمْ ❁ يَتَّـقِ الظَّـنَّ اجْتَنَـاهُ وَ بَـالاَ

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ فِـي الذِّكْرِ إِثْـمٌ ❁ فَـاجْتَنِبْ مِنْـهُ الكَثِيـرَ امْتِثَـالاَ

إِنَّ مَـنْ أَنْكَرْتَ قَـوْمٌ تَجَـلَّتْ ❁ مَكْرُمَاتُ الشَّرْعِ فِيهِـمْ خِـلاَلاَ

هُـمْ سُرَاةُ القَوْمِ فَضْلاً وَ هُمْ مَنْ ❁ أَحْسَنُـوا صُنْعًـا وَ فَاقُـوا خِصَالاَ

هُمْ أَسَاطِينُ العُلُومِ الَّتِـي مَـنْ ❁ نَالَـهَا فَالفَـوْزَ بِالقُـرْبِ نَـالاَ

هُـمْ هُـدَاةُ الشَّرْعِ قَوْلاً وَفِعْلاً ❁ وَ الـحَقِيقَـاتِ ادِّرَاءًا وَجَـالاَ

هُـمْ أَطِبَّاءُ الْقُلُوبِ الأُلَى مَـنْ ❁ عَالَـجُوا عَنْهُ ضَنَى الـوَهْـمِ زَالاَ

مَظْهَـرٌ لِلْحِفْـظِ مِـمَّا بِإِنَّـا ❁ نَـحْنُ نَـزَّلْنَـا يُؤَدَّى جَـلاَلاَ

ذَاكَ فَضْلُ اللهِ يُوتِيهِ مَنْ شَـا ❁ ءَ اصْطِفَاءًا جَـلَّ مَـنْ شَـاءَ وَالاَ

أَحْسَـنُوا الأَدَابَ فِعْـلاً وَتَرْكًا ❁ وَ اخْتِلاَطًا فِـي الوَرَى وَاعْتِـزَالاَ

أَخْلَصُـوا لِلَّهِ سَـيْرًا وَ قَصْـدًا ❁ وَ اسْتَمَدُّوا العَـوْنَ فَضْلاً مَنَـالاَ

أَسْلَمُـوا لِلَّهِ مِنْهُـمْ وُجُـوهًا ❁ صَـانَـهَا لُطْفًـا وَ لاَذُوا ابْتِهَـالاَ

أَزْمَعُوا بَعْـدَ انْـزِعَاجٍ مُفَـاجٍ ❁ عَـنْ هُجُومٍ لاَ يُطَـاقُ ارْتِـحَالاَ

وَدَّعُوا مِـنْ مَوْطِنِ النَّفْسِ مَغْنًى ❁ وَ امْتَطَـوْا عَزْمًا وَ شَدُّوا الرِّحَـالاَ

يَقْطَعُونَ البِيـدَ سَفْرًا وَ يَطْـوُو ❁ نَ الْمُنَـادِي سَهْلَهَـا وَ الجِبَـالاَ

كُلَّمَا حَلُّوا مَقَـامًا سُقُـوا مِـنْ ❁ مَـا بِـهِ خُصَّ الـمَقَامُ انْتِهَالاَ

وَ اكْتَسَـوْا فِـي كُلِّ نَزْلٍ بَدِيعًا ❁ مِـنْ خُصُوصِيِّ التَحَلِّـي حُـلاَلاَ

بَعْدَمَـا صَحَّ التَحَلِّـي تَحَلَّوْا ❁ مِـنْ حُـلاَهُ مَـا عَـلاَهُمْ جَـمَالاَ

شَاهَدُوا مَـا قَـدْ جَـلاَهُ عَلَيْهِمْ ❁ فَـاطْمَـأَنَ القَلْبُ وَالأُنْـسُ دَالاَ

وَالَّذِي يَـجْلُوهُ مَـا كَانَ بِدْعًـا ❁ لاَ وَ لاَ عَنْ مَنْهَجِ الشَّـرْعِ حَـالاَ

إِنَّـمَا يَجْلُوا خَفِـيَّ اِدِّرَاءٍ ❁ صَـانَهُ سِـرُّ الحِجَـابِ انْسِدَالاَ

فَانْـجَلَى كَشْفًا وَقَـدْ كَانَ عِلْمًا ❁ فَـاغْتَدَى ذَوْقًـا وَ وَجْدًا وَ حَـالاَ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أَدِرْهَا يَا سَاقِـي بِنَادِي العُشَّـاقِ ❁ بِكَأْسٍ دِهَـاقٍ تُـذْهِبُ الأَنْكَـادَا

خَمْرَةٌ صَافِيَّهْ وَ النِّسْبَهْ سُنِّـيَّهْ ❁ مِنْ حَضْرَةٍ وَهْبِيَّهْ بِـهَا الُّلطْفُ جَادَا

هَاتِـهَا صُوفِيَّهْ حُسْنَى شَـاذِلِيَّهْ ❁ ثُـمَّ مَـوْسُومِيَّهْ بِـهَا الْحُسْنُ زَادَا

قَدْ جَلَّتْ أَوْصَافَا تَعْجِزُ الوُصَّافَا ❁ وَ تُعْنِي العُرَّافَـا عَنْهَا الوَهْمُ حَـادَا

حِـدْ عَمَّنْ أَبَاهَا حِرْمَانًا وَ تَاهَـا ❁ ثُـمَّ احْضَرْ مَسْقَاهَا تُدْرِكُ الـمُرَادَا

فَاشْرَبْـهَا يَا صَاحِ خَمْرَةَ الأَرْوَاحِ ❁ لاَ تُصْـغِ لِلاَحٍ جَهْـلاً وَ عِنَـادَا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

قُمْ وَافْطَنْ يَا لاَهِي فِي حُسْنِ انْتِبَاهِ ❁ وَ اهْجُرِ التَّلاَهِي مُسْرِعًا بِدَارَا

بَادِرِ الإِيَّابَ وَاصْحَبِ الأَحْبَابَ ❁ وَاتْبَعْ مَنْ أَنَابَ تَلْحَقِ الأَبْرَارَا

سَلِّمُوا أَحْوَالِي يَا جَمْعَ العُذَّالِ ❁ قَدْ عَذَلْتُكُمْ حَالِي فَاقْبَلُوا الأَعْذَارَا

لِلْهَوَى هُجُومٌ قَاهِرٌ مُلِيمٌ ❁ تَعْلُوهُ سُمُومٌ تُصْلِي القَلْبَ نَارَا

عَذَابٌ يَجِلُّ وَلِلْقَلْبِ يَحْلُو ❁ مِنْهُ لاَ يَمَلُّ أَهْلُهُ الإِكْثَارَا

تُفْجِيكَ بِوَارِقْ تَتْلُوهَا شَوَارِقْ ❁ فَتَبْدُو خَوَارِقْ قَهْرًا وَاضْطِرَارَا

تُحْدِثُ انْدِهَاشَا لَهَا القَلْبُ جَاشَا ❁ وَالصَّبْرُ تَلاَشَا وَالفُؤَادُ حَارَا

طَلَعَتْ أَقْمَارٌ تَعْلُوهَا أَنْوَارُ ❁ وَ انْبَثَتْ أَسْرَارُ وَ الكَوْنُ اسْتَنَارَا

أُدْنُ مِنْ مَغْنَانَا وَادْخُلْ فِي حِمَانَا ❁ ثُمَّ اشْرَبْ مِنْ مَانَا تَجِدْهُ أَسْرَارَا

مَغْنَانَا مَأْمُونٌ وَالحِمَى حَصِينٌ ❁ وَ الشُّرْبُ مَعِينٌ يُذْهِبُ الأَكْدَارَا

نَهْجُنَا صُوفِيٌّ هَدْيُنَا عِلْمِيٌّ ❁ وَ السَّيْرُ سُنِّيٌّ بِمَا الهَادِي سَارَا

سَقْيُنَا نَبَوِي فَيْضُهُ سَمَاوِي ❁ وَ المَدَدُ قَوِيْ بِهِ السَّاقِي دَارَا

حَاشَا أَنْ أُبَاهِي بَلْ شُكْرٌ لِلَّهِ ❁ ذَا فَضْلُ الإِلَهِ جَلَّ أَنْ يُجَارَا

لِلَّهِ أَسْرَارٌ صَانَهَا الكِبَارُ ❁ فِيهَا القَوْمُ صَارُوا فِي الوَرَى حُيَارَا

لِأَهْلِ الحَقِيقَهْ أَسْرَارٌ دَقِيقَهْ ❁ مَعَانٍ رَقِيقَهْ تُعْجِزُ الأَفْكَارَا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا رَاكِبًا مَتْنَ السُّرَى نِلْتَ الأَمَانِـــي ❁ إِعْنَ لاَزِلْتَ ذَا سَرَى بِـمَا عَنَانِـــي

إِذَا مَرَرْتَ بِالحِمَى حِـمَى الخِـلاَّنِ ❁ حَيْثُ البَشَامُ قَـدْ سَـمَا عَلَى الكُثْبَانِ

عَرِّجْ عَلَى الحَيِّ وَقِفْ وُقُوفَ عَانِـــي ❁ وَاقْرَ السَّلاَمَ مِنْ دَنِفْ مُضْنًى وَعَانِـــي

وَ قُلْ يَا جِيرَانَ الصَّفَا أَوْلاَ جِيرَانِـــي ❁ هَلْ مَازِلْتُمْ عَلَى الوَفَـى وَالوُدُّ عَانِـــي

وَهَــلْ دَرَيْتُمْ مَا الهَوَى بِــهِ دَهَانِـــي ❁ وَ أَيَّ سَهْــمٍ لِلنَّــوَى بِــهِ رَمَانِـــي

إِنِّــي يَا جِيرَانَ الصَّفَا بِالحُبِّ فَانِـــي ❁ مَتَــى ذَكَرْتُكُمْ صَبَا لَكُمْ جَنَانِـــي

آهٍ فَهَــلْ يَعُــودُ مَاكَرْهًا عَدَانِـــي ❁ وَهَــلْ بِذَاكُمْ الحِمَى نَـجْنِي الأَمَانِـــي

فَوَصْلُكُمْ طِيبُ حَيَاةٍ رَغْـدٌ وَهَانِـــي ❁ وَهَجْرُكُمْ لِي مَـمَاتٌ جَهْرًا عَلاَنِـــي

يَا عَاذِلاً أَهْلَ الهَـوَى مَاذَا تُعَانِـــي ❁ أَقْصِرْ فَعَـذْلُ مَنْ هَوَى مِنَ الهَذَيَانِـــي

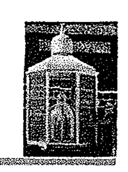
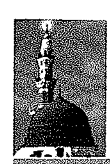
فَالصَّبُّ عَنْ نُصْحِ العُذَّالِ صَمٌّ آذَانِ ❁ وَ القَلْبُ مِنْهُ فِي اشْتِغَالْ مِـمَّا يُعَانِـــي

إِنَّــا أُنَاسٌ مَــا جَرَى ذِكْرُ الجِيــرَانِ ❁ إِلاَّ مَا عَرَانَا مَــا عَرَى أَهْــلَ الكِيسَانِ

يَا لاَئِمِي فِـــي حُبِّهِمْ عَدَاكَ شَانِـــي ❁ فَكَيْفَ أَسْلُو مَنْ بِــهِمْ يَصْفُو زَمَانِـــي

فَحُبُّهُــمْ دَوْمًــا يَزِيدُ بِــلاَ تَوَانِـــي ❁ وَوَصْلُهُمْ لِي يَــوْمُ عِيدٍ وَ مَهْرَجَانِـــي

قَــوْمٌ رَضَعْتُ وُدَّهُمْ مَــعَ اللِّبَــانِ ❁ وَقَدْ سَقَوْنِـــي شُرْبَــهُمْ قَبْلَ اسْتِنَانِـــي

يُنَادِيهِمْ سَاقِي الرَّحِيقْ فَضْلاً سَقَانِـــي ❁ مِزَاجُهُ مِسْكٌ سَحِيقْ مَعَ الرَّيْـحَانِــي

يَا حَادِي الْقَوْمِ اِغْتَنِمْ وَقْتَ التَّدَانِـــي ❁ تَغَنَّ وَ اِرْقُصْ وَاِصْطَلِمْ عَلَى الأَلْـحَانِ

رَدِّدْ بِأُسْلُوبٍ حَكِيمْ أَحْـلَى بَيَانِـــي ❁ مَطْلَعُهُ عَـذْبٌ فَخِيمْ سَبْعٌ مَثَانِـــي

لَهُ النَّجَاشِي قَـدْ بَكَى مَعَ الرُّهْبَـانِ ❁ غَـدَاةَ جَعْفَرٌ حَكَـى وَ اِبْنُ عَفَّـانِ

تَرَى الْعُيُونَ إِذْ تَلاَ مِـنَ الأَجْفَـانِ ❁ تَفِيضُ دَمْعـًا مُسْبَلاً عَلَى الأَذْقَـانِ

إِذَا مَرَرْتُـمْ بِالرِّيَاضِ مِـنَ الجِنَـانِ ❁ فَارْتَعْ وَدَعْ كُلَّ اِعْتِرَاضْ فَالقَطْفُ دَانِي

هَذَا حَدِيثُ الْمُصْطَفَى سِـرُّ التَّدَانِـــي ❁ مِنْهُ اِجْتَلَى أَهْلُ الصَّفَا نُورَ الإِيمَـانِ

فَمَجَالِسُ الذِّكْرِ اِعْتَقِدْ بِلاَ اِفْتِتَانِـــي ❁ هِيَ الرِّيَاضُ لاَ تَـحِدْ عَنْ ذَا الْبَيَـانِ

يَـا رَبِّ صَلِّ وَ سَلِّمْ بِـلاَ تَوَانِــي ❁ عَلَى الرَّسُـولِ وَ آلِـهِ أَهْلُ التَّدَانِـــي

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

جَلَّ مَــنْ بِالعِلْمِ وَالتَّقْوَى أَجَلْ ۞ سَادَةً خُصُّوا بِفَضْلٍ فِــي الأَزَلْ

فَاقْتَفَوْا نَــهْجَ رَسُولِ اللهِ فِــي ۞ كُلِّ قَوْلٍ مَا اسْتَطَاعُوا وَعَمَــلْ

أَهَّلَتْهُــمْ حِكْمَةٌ بَالِغَــــةٌ ۞ قَبْلَ كَوْنِ الكَوْنِ لِلْخَلْقِ مَــحَلْ

وَ بِدِيوَانِ الأُلَى نَالُــــوا العُلَى ۞ نُظِّمُــوا دُونَ اقْتِرَاحٍ وَأَمَــــلْ

لَيْسَ كُلُّ العِلْمِ عِلْمًا إِنَّــــمَا ۞ العِلْمُ مَا العَبْدُ بِهِ الفَوْزَ وَصَــلْ

إِنَّــمَا العِلْمُ الَّذِي قَارَنَــــهُ ۞ وَرَعُ التَّقْوَى وَإِخْلاَصُ العَمَــلْ

وَالَّذِي زَالَتْ عَــنِ القَلْبِ بِــهِ ۞ حُجُبُ الغَفْلَةِ وَانْزَاحَ الكَسَــلْ

وَبِهِ بَــانَ صِــرَاطُ اللهِ مِــنْ ۞ سُبُلِ الغَيِّ فَلاَ تَتْبَــعِ السُّبُــلْ

كُــلُّ عِلْمٍ رَضِيَ الشَّرْعُ بِــهِ ۞ فَهُوَ نُــورٌ بِسَنَا العَقْلِ اتَّصَــلْ

وَ الَّذِي أَنْكَــرَهُ الشَّرْعُ فَــلاَ ۞ خَيْرَ فِــي تَحْصِيلِهِ قَــلَّ وَجَــلْ

فَكِتَــابُ اللهِ وَ السُّنَّةُ مَــنْ ۞ عَنْهُمَا حَادَ فَقَدْ زَاغَ وَضَــــلْ

فَتَمَسَّكْ بِــهِمَا وَامْــحُ سُــطُو ۞ رَ الهَوَى مِنْ مُفْتَرًى أَوْ مُنْتَحَــلْ

لاَ يَضُرُّ المَرْءَ إِنْ نَــالَ التُّقَى ۞ جَهْلُهُ لِلنَّحْوِ أَوْ عِلْــمِ الجَـدَلْ

أَنَّــمَا يَنْظُرُ مِنْكَ اللهُ قَلْبَــــ ۞ ــكَ لاَ الخَطَّ وَإِعْرَابَ الجُمَــلْ

فَهَنِيئًا لِرِجَــالٍ قَــدْ تَجَــــ ۞ ـــلَّى لَــهُمْ جَــلَّ تَجَلِّيًا يَــجِلْ

بَعْدَمَــا أَذْهَبَ لُطْفًــا عَنْهُــمُ ۞ مِنْ دِيَاجِ الحُجْبِ مَا كَانَ انْسَدَلْ

فَانْــمَحَى مَا سَطَّرَتْ كَفُّ الهَوَى ۞ وَزُجَاجُ القَلْبِ بِالذَّوْقِ انْصَقَــلْ

ثُــمَّ أَدْنَاهُــمْ فَحَيَّاهُمْ بِــمَا ۞ مِنْ رَحِيقِ الوُدِّ خَصُّــوا فِي الأَزَلْ

سيدي محمد بن سليمان

الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

بَلِّغِي يَا نَسِيمُ عَنِّي سَلَامَا ❁ نَحْوَ حَيٍّ بِهِ فُؤَادِي هَامَا
وَاذْكُرِي مَا جَرَى لِصَبٍّ مُعَنَّى ❁ وَ قَضَايَا الغَرَامِ تُبْلِي العِظَامَا
عَلَّهُمْ يَرْفُقُوا لِحَالِي وَ ذُلِّي ❁ وَ انْكِسَارٍ بِغَيْبِ سِرِّيَ قَامَا
لَكِنِّي لَسْتُ أَوَّلاً فِي هَوَاكُمْ ❁ كَمْ رِجَالٍ أُصِيبُوا قَبْلِي كِرَامَا
صَابَرُوا فِي الهَوَى زَمَاناً وَلَمَّا ❁ يَبْرَحُوا عَنْ مَكَانِهِمُ أَعْوَامَا
حَتَّى جَاءَ الفَتْحُ المُبِينُ عِيَاناً ❁ فَتَلَاشَا انْفِصَالُ وَ الوَصْلُ دَامَا
وَ صَارَ الكُلُّ بَهْجَةً وَ جَمَالاً ❁ وَ رُمُوزاً لِمَحْضَرٍ قَدْ تَسَامَا
مَا الوِصَالُ وَ الهَجْرُ إِلاَّ مَعَانِي ❁ مِنْ ثَنَايَاهَا لِلْجَمَالِ ابْتِسَامَا
تَارَةً أَلْسُنُ الجَمَالِ تُنَاجِي ❁ تُبْدِي أُنْساً وَ رَوْحَةً وَ هُيَامَا
وَأَوَاناً بِأَلْسُنِ القَهْرِ تَتْلُو ❁ دَهْشَةً تُورِثُ الفُحُولَ اصْطِلَامَا
لَوْلَا فَضْلُ الكَرِيمِ يَحْمِي حِمَاهُ ❁ لَكَانَ الكُلُّ قَفْرَةً وَ انْعِدَامَا
هَذَا حَالِي مَا بَيْنَ بَعْضِي وَ كُلِّي ❁ وَ العَظِيمُ القَوِيُّ حَسْبِي ذِمَامَا
غَيْرَ أَنِّي فِي حَضْرَةِ الهَادِي حِصْنِي ❁ حُزْتُ شَأْناً وَ حُظْوَةً وَ احْتِرَامَا
شَمِلَ النَّسْلَ وَ الأَحِبَّةَ طُرّاً ❁ صَلَوَاتٌ عَلَيْهِ تَتْلُو سَلَامَا
بُشْرَانَا فِي الدَّارَيْنِ لَا خَوْفَ عَنَّا ❁ مَنْشُورٌ بَعْدَ مَنْشُورٍ لِي دَوَامَا
قَدْ أَوَانِي إِلَيْهِ مُذْ كُنْتُ طِفْلاً ❁ وَ حَبَانِي مِنْ طِيبِهِ إِكْرَامَا
ذَاكَ فَضْلُ مَشَائِخِي إِذْ رَضَوْنِي ❁ قَدُّورِي وَ الغَرِيسِي كُلٌّ كِرَامَا
وَ بِهِمْ أَرْجُو مِنْ كَرِيمٍ عَطُوفٍ ❁ عَطْفَةً لِلْعُبَيْدِ تُدْنِي المَرَامَا
ابْنُ سُلَيْمَانَ الغَرِيبُ بِأَرْضٍ ❁ فِيهَا مُنْذُ الآبَاءِ دَهْراً أَقَامَا
وَ سَلَامٌ وَ رَحْمَةٌ يَتَوَالَى ❁ لِذَوِي العِشْقِ أَحْيَاءً وَ نِيَامَا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا مَنْ تُرِدْ وَصْلَةَ المَحْبُوبِ — أُنْظُرْ سَنَاهُ فِيمَا تَرَى

وَ كُنْ فِيهِ عَالِمًا جَهُولاً — وَ اتْرُكْ فُنُونَكَ مِنْ وَرَى

وَ مُتْ فِيهِ لَوْعَةً وَ عِشْقًا — وَ سِرْ إِلَيْهِ كَمَنْ سَرَى

لِتَجْمَعَ الفَضْلَ بِاليَدَيْنِ — كَذَلِكَ القَوْمُ فِي الوَرَى

عِلْمٌ وَجَهْلٌ لِمَنْ دَرَا — عُلْوٌ وَ سُفْلٌ نُورٌ تَرَى

جَمَعْتُ لِضِدٍّ يَا أَنَا — فَافْهَمْ رُمُوزِي يَا مَنْ قَرَا

تَدْخُلْ بِحَارًا فِيهَا المُنَا — مِنْ بَعْدِ مَحْوِ كُلِّ الوَرَى

شَاهِدْهُ فِيكَ بِغَيْرِ أَنْتَ — وَ كُنْهُهُ بُرْهَانٌ جَرَى

وَهَذَا عِلْمٌ مِنَ المَكْنُونِ — يَدْرِيهِ سِرُّ الَّذِي سَرَى

مِنْ بَعْدِ ذِكْرٍ وَنُورِ فِكْرٍ — عَنْ إِذْنِ حَبْرٍ لَهُ دَرَا

وَ اعْذُرْ غَرِيبًا يُرِيحُ قَلْبًا — مِنْ حَرِّ خَطْبٍ بِهِ طَارَا

ابْنُ سُلَيْمَانَ وَ السَّلاَمُ — لِأَهْلِ الصِّدْقِ بَيْنَ الوَرَى

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

فَــفِي كُــلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ ❁ تُنَادِي عَلَى مِنْبَرِ الاِنْفِــرَادْ

وَمَا ثَمَّ شَيْءٌ سِوَاهُ مُــرِيدْ ❁ وَ مَــا ثَــمَّ غَيْرُهُ سِرٌّ مُرَادْ

قَــدْ كَانَ وَلاَ شَيْءٌ فِي أَزَلِ ❁ كَذَا لَمْ يَزَلْ وَهْوَ كُلُّ الْمرَادْ

سِــوَى وَحْدَهُ جَلَّ فِي كُنْهِهِ ❁ مَــحَى بِتجَلّيهِ كُلَّ الأَضْدَادْ

وَهَــذَا سِرٌّ كَتَمَتْهُ الفُحُولْ ❁ خَفَى فِي ظُهُورِهِ بَيْنَ العِبَادْ

فَمِنْهُمْ فِي مَعْنَاهُ سَاكِــرٌ ❁ بِسَطْوَةِ صَوْلَةِ مَحْوِ الأَنْدَادْ

وَ مِنْهُمْ فِي صَحْوِهِ حَائِــرٌ ❁ وَ كُلُّهُمْ غُــرَقَاءُ الأَمْــدَادْ

فَإِنْ شِئْتَ ظَفْرًا بِــهَذَا الْمُنَا ❁ بِإِثْرِ النَبِيِّ فِي نَــهْجِ الرَّشَادْ

فَكُنْ عَلَى سُنَّةِ أَهْلِ الهَوَى ❁ سَمِيعاً مُطِيعاً بِغَيْرِ مُــرَادْ

فَتحْظَى بِقَصْدِكَ فِي رَغَــدٍ ❁ وَ تَذْكُــرْ غَرِيباً بِحُسْنِ التَّنَادْ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

بَدَا سِرٌّ عَتِيقْ ❁ مِنْ خِلَالِ السِّتْرِ

أَفْنَى قَلْبَ العَشِيقْ ❁ مِنْ شِدَّةِ الأَمْرِ

يَا لَهُ مِنْ رَحِيقْ ❁ يُفْنِي عَنِ الغَيْرِ

لَهُ بَحْرٌ عَمِيقْ ❁ فِي صُدُورِ الحُرِّ

أَمْوَاجُهُ تَصُولْ ❁ غَيَّبَتْنِي عَنِّي

صِرْتُ مَاءً سَيُولْ ❁ فِي كَاسَاتِ الحُسْنِ

مَلَا كُلَّ التُّلُولْ ❁ مَنْ ذَاقَهُ يُفْنِي

لَوْلَا نُورُ الرَّسُولْ ❁ لَكُنْتُ فِي خُسْرِ

يَا سَائِقًا قَلْبِي ❁ يُحَرِّكُ الأَشْجَانْ

طَوَالِعُ الحُبِّ ❁ تُفَرِّجُ الأَحْزَانْ

إِشَارَةُ القُرْبِ ❁ تُفْنِي عَنِ الأَكْوَانْ

مَهْلًا عَلَى لُبِّي ❁ فَقَدْ فَنَا مِنِّي

سَكِرْتُ مِنْ دَنِّي ❁ عَادَ شَفْعِي وِتْرِي

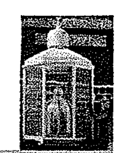
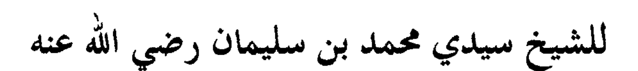
لَمَّا بَدَا مِنِّي ❁ مَا حَيًّا لِلْغَيْرِ

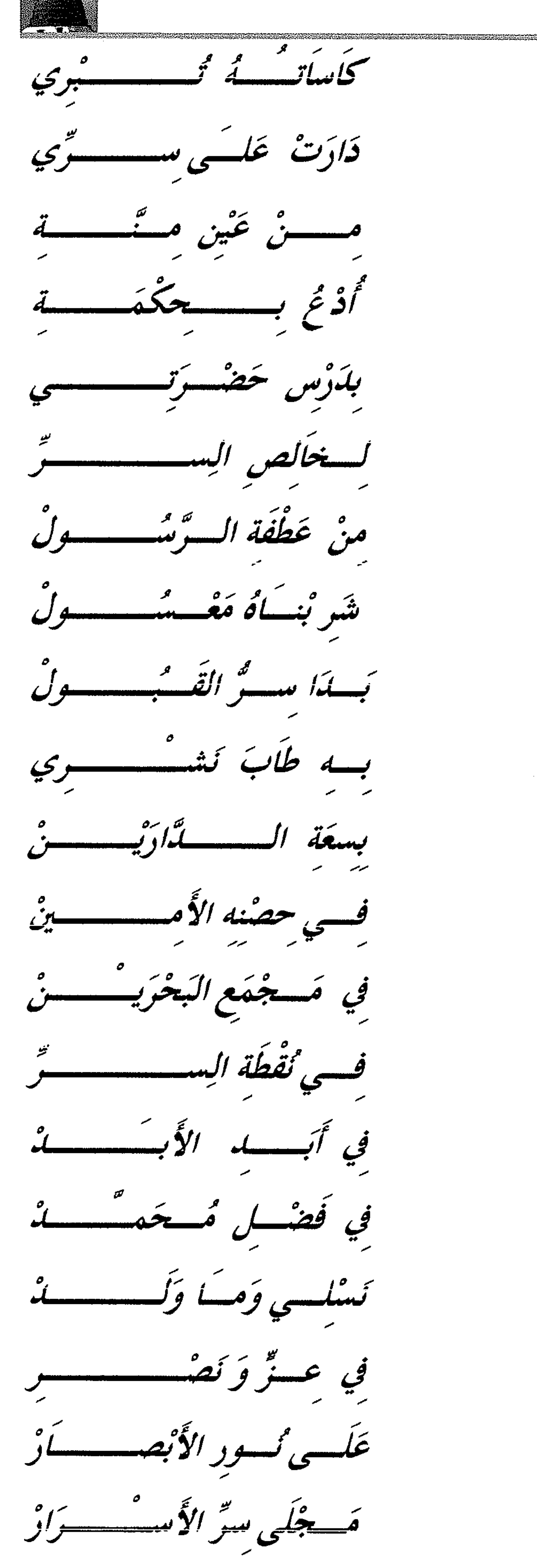
خُذِ الهَوَى عَنِّي ❁ وَكُنْ عَلَى الحَذَرِ

هَذَا سِرٌّ يُغْنِي ❁ لِعَاشِقٍ يَدْرِي

فَكُنْ لَهُ ظَمْآنْ ❁ وَقِفْ عَلَى الأثَرِ

وَدَعْ عَنَّا المِيزَانْ ❁ تُسْقَى عَلَى الفَوْرِ



مِـنْ سَيِّـدِ الأَكْـوَانْ ❁ كَاسَاتُـهُ تُـسْبِرِي

قَبْلَ كَـوْنِ الـزَّمَـانْ ❁ دَارَتْ عَلَـى سِـرِّي

إِذْنِي عَنْهُ مَـوْهُـوبْ ❁ مِـنْ عَيْنِ مِـنَّـةِ

قَالَ دُونَ حُجُـوبْ ❁ أُدْعُ بِـحِكْمَـةِ

وَ اقْرَا عِلْمَ الغُيُـوبْ ❁ بِدَرْسِ حَضْرَتِـي

وَ اسْقِ سِرَّ المَحْبُـوبْ ❁ لِـخَالِصِ السِـرِّ

كَـأْسٌ لَنَا وَافِـي ❁ مِنْ عَطْفَةِ الـرَّسُـولْ

مِـنْ رِيقِهِ الشَّافِـي ❁ شَرِبْنَـاهُ مَعْسُـولْ

مِـنْ فَضْلِهِ الكَافِـي ❁ بَـدَا سِـرُّ القَبُـولْ

كَـرِيمُ الأَوْصَـافِ ❁ بِـهِ طَابَ نَشْـرِي

ضَمِـنَ لِـي خِلِّـي ❁ بِسِعَةِ الـدَّارَيْـنْ

أَهْلِـي مَعَ نَسْلِـي ❁ فِـي حِصْنِهِ الأَمِـينْ

بِـهِ زَالَ فَصْلِـي ❁ فِي مَـجْمَعِ البَحْرَيْـنْ

فَاجْتَمَعَ شَـمْلِـي ❁ فِـي نُقْطَةِ السِـرِّ

أَرْجُـوا بِهِ الأَمَـانْ ❁ فِي أَبَـدِ الأَبَـدْ

أَهْلِـي مَعَ الـخِلاَّنْ ❁ فِي فَضْلِ مُـحَمَّـدْ

وَ يَشْمَلُ الضَّمَـانْ ❁ نَسْلِـي وَمَـا وَلَـدْ

فِي جَـمِيعِ الأَزْمَـانْ ❁ فِي عِـزٍّ وَ نَصْـرِ

صَلاَةٌ وَ سَـلاَمْ ❁ عَلَـى نُـورِ الأَبْصَـارْ

طَهَ نُـورُ الظَّـلاَمْ ❁ مَـجْلَى سِرِّ الأَسْـرَارْ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

رَكِبْـــتُ فِيكُمْ وَعْرًا وَ سَهْلاَ	وَبعْتُ فِيكُمْ رُوحـــاً وَ عَقْلاَ
وَكَمْ عَنَيْتُ وَ اللّهُ عَــوْنِـــي	لَــوْلاَ التَمَنِّي لَـمِتُّ هَمْلاَ
وَ قَــدْ جَفَانِي مَنْ كَانَ مِنِّي	وَبِتُّ حَــبْلَ الــوِدَادِ بَتْلاَ
نَعَمْ خَفَيْتُ فِي صَوْنِ قُــرْبِــي	حَتَّى رَآنِــي مَنْ كَانَ أَهْلاَ
فَالصَّبْرُ فِيكُمْ قَدْ صَارَ يَــحْلُو	لَكِنَّ صَبْرِي عَنْكُمْ تَــوَلَّى
وَ لَسْتُ عَنْكُمْ بِالغَيْرِ أَسْلُــو	كَيْفَ وَ أَنْتُم بِــذَاكَ أَوْلاَ
مَلَكْتُمْ مِنِّي سُــوَيْدَا قَلْــبِي	لَيْتَهُ كَانَ سَــبَانِي كُــلاَّ
لَيْسَ الــهَوَى هَيِّنٌ وَ لَكِــنْ	نِيرَانُهُ بِالفُــؤَادِ تَصْــلاَ
كَــمْ فِيهِ مِنْ قَسْوَةِ التَعَانِي	مَا بَيْنَ سَوْفَ جَــارٍ وَ عَــلاَّ
مَهَامُهُ أَوْهَنَتْ جَــنَانِــي	كَمْ فِي فِنَاهَا سُكْرَى وَ هَمْلاَ
كَــمْ فِيهِ مِنْ لَذَّةِ التَّدَانِي	مِنْ دُونِــهَا قَدْ لَقَيْنَا هَــوْلاَ
مِنْ دُونِــهَا صَدْمَةُ السِّــنَانِ	وَالمَوْتُ فِيهِ الــمُنَا وَ أَعْــلاَ
مِنْ نَشْــرِهَا رَنَّــةُ الــمَثَانِي	تَسْبِي العُقُولَ طَبْعاً وَ عَــدْلاَ
فِي سَوْحِهَا فُــرْسَانُ العَيَانِــي	بِسُلْطَانِ الحُسْنِ صَارُوا قَتْلاَ

أَمْــوَاتٌ يَــمْشُونَ فِي المَيْدَانِ ❁ حَالَ الصِدِّيقِ قَدْ صَحَّ نَقْلاَ

رُوحاً عَلَــى نَشْأَةِ الــمَعَانِي ❁ تَلَــوَّنَتْ جُسُومًا وَ شَكْلاَ

تَــخْتَالُ فِي حُلَلِ الــمَبَــانِي ❁ كَانَــتْ لَنَا نَسَــبًا وَأَهْــلاَ

حَوَاجِي قَدْ غَــدَتْ عُــيُونًا ❁ لَكِنَّهَا بِالدُّمُــوعِ هَــطْلاَ

غَــيَا هِــبِي أَصْبَحَتْ هَوَادِي ❁ إِلَيْهَا حَــتَّى ظَنَنْتُ وَصْلاَ

وَ لَــمْ أَزَلْ فِي غُــيُوبِي أَرْقَى ❁ عَلَى مُطَا الفِكْرِ حَــتَّى وَلَّى

وَجَدْتُ فَوْزِي فِي نَعْتِ عَجْزِي ❁ وَ عِلْمِي فِيهَا قَدْ عَادَ جَهْلاَ

سَــأَلْتُ مِنْهَا بِأَيْــدِي فَضْلٍ ❁ وَ كَمْ سَحَبْتُ بِالذُّلِ ذَيْــلاَ

حَتَّى تَرَاءَتْ إِلَــيَّ مِــنِّي ❁ عَمَّتْ بِفَيْضٍ عُلْــوًا وَ سُفْلاَ

شُــرُوقُ حُسْنِي أَزَالَ بَــيْنِي ❁ إِذْ كُنْتُ مَعْنَى مِنْ حَيِّ لَيْلَى

فَغِبْتُ عَــنِّي وَ عَــنْ ظُنُونِي ❁ وَ نُــورُ صَحْوِي فَوْرًا تَجَلَّى

وَ قَــدْ حَبَتْنِي بِســـرٍّ إِذْنٍ ❁ وَاللهُ عَــوْنِي بَعْــدًا وَ قَبْلاَ

مَنْشُورُ إِذْنِي مِنْ عَيْنِ الــمَنِّ ❁ أَحْــمَدُ حِصْــنِي لَنَا تَــوَلَّى

مِنْــهُ رَشَفْتُ وَ مَــا رَوَيْتُ ❁ وَكَمْ نَــهَلْتُ مِنْ فِيهِ نَــهْلاَ

شَــمِلَ خِلِّــي بِــهَذَا الفَضْلِ ❁ وَعَمَّ كُلِّي نَسْــلاً وَ أَهْــلاَ

عَلَــيْهِ صَلَّــى اللهُ وَسَلَّــمْ ❁ آلٍ وَ صَحْبٍ فَرْعًا وَأَصْلاَ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

فَسَلِّمْ لِلرِّجَالِ فِي كُلِّ حَالِ ۞ وَلاَ تُنْكِرْ فَتُبْلَى بِالنَّكَالِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَهْلَ اللهِ قَوْمٌ ۞ لَهُمْ سِهَامٌ فِي بُهْمِ اللَّيَالِ

مِنْ أَوْتَارِ الذِّلَّةِ وَ الْخُضُوعِ ۞ وَ فَنَاءِ الْحَوْلِ وَ الاِحْتِيَالِ

تَرْمِي الْعَذُولَ حَيْثُ لَيْسَ يَدْرِي ۞ وَاتْلُ إِنْ شِئْتَ قَوْلَ ذِي الْجَلاَلِ

مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا مِنْ مَوَالِي ۞ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَ النِّزَالِ

سُنَّةُ اللهِ فِي الْقَدِيمِ كَانَتْ ۞ عِنَايَةٌ سَبَقَتْ فِي الأَزَالِ

خُصُوصاً إِنْ قَالُوا سَمِعْنَا قَوْلاً ۞ مِنَ الْمَعْصُومِ نُخْبَةِ الأَرْسَالِ

سَلِّمْ وَكُنْ لَهُمْ عَبْداً سَمِيعاً ۞ وَقِفْ بِالْبَابِ فِي زَيِّ ابْتِهَالِ

وَقُلْ عُبَيْدُكُمْ بِالْبَابِ يَحْدُو ۞ يَرْجُو النَّوَالَ مِنْ عَيْنِ النَّوَالِ

أَنْتُمْ ذُخْرِي فِي عُسْرِي وَ يُسْرِي ۞ وَحِصْنِي مِنْ نَوَائِبِ الْجَلاَلِ

فَعَامِلُوا بِلُطْفِكُمْ وُلُوعِي ۞ وَقَابِلُوا بِوُدِّكُمْ فِعَالِي

مَالِي سِوَاكُمْ مَقْصِدٌ وَلَكِنْ ۞ مَقْصُودِي وَصْلَةٌ وَ خَيْرُ حَالِ

قُولُوا سَمَحْنَا عَنْ زَلاَّتِ جَهْلٍ ۞ قُولُوا حَظَوْتَ بِكُلِّ الأَمَالِ

أَلاَ فَهَكَذَا يُقَالُ عَنْكُمْ ۞ عَوَاطِفٌ خَصَّتْكُمْ فِي الأَزَلِ

ابْنُ سُلَيْمَانَ الْخَدِيمُ الْعَانِي ۞ يَرْجُو مِنْكُمْ زَوَائِدَ النَّوَالِ

يَا أَقْطَابٌ يَا أَغْوَاثٌ رِجَالِي ۞ يَا أَوْتَادٌ رَوَاسِخٌ عَوَالِ

يَا أَفْرَادٌ يَا أَبْدَالٌ تَدَلَّتْ ۞ لِنَفْعِ الْخَلْقِ فِي حُسْنِ الأَحْوَالِ

تُجْلَى بِكُمْ مَضَائِقٌ تَجَلَّتْ ... وَ تُرْجَى مَوَائِدُ الأَفْضَالِ

كَمْ مِنْ نَقِيبٍ وَ نَجِيبٍ فِيكُمْ ... وَ أَجْرَاسٍ بِسَطْوَةٍ وَوَالِ

وَصَالِحِينَ خَرَجَتْ عَنْ عَدٍّ ... قَدْ اِسْتَعَدُّوا لِلْإِرْثِ الجَمَالِ

أَهْلُ التَوَكُّلِ وَ أَهْلُ الزُّهْدِ ... وَ أَهْلُ الشُّكْرِ مِنْ فَيْضِ النَّوَالِ

أَهْلُ المَقَامَاتِ عَلَى اِخْتِلَافٍ ... فِي شُرْبِهِمْ وَ سَادَاتُ الأَحْوَالِ

كَمْ بُهَلَا لَا يُؤْبَهُ إِلَيْهِمْ ... وَ لَهُمْ سَطْوَةٌ بَيْنَ الرِّجَالِ

وَكَمْ نِسَاءٍ فِي هَذَا المَيْدَانِ ... لَهُمْ رُتْبَةٌ تَعْلُو المَعَالِ

وَفِيهِمْ قَوْمٌ مِنَ الصِّبْيَانِ ... هِمَّتُهُمْ تَسْطُو عَلَى الجِبَالِ

لَكِنِّي خَادِمُهُمْ جَمِيعاً ... بِهِمْ عِصْمَتِي مِنَ الأَهْوَالِ

يَا سَعْدَتِي إِنْ رَضَوْنِي عُبَيْدًا ... وَ ذَاكَ عِنْدِي غَايَةُ الأَمَالِ

أَهْلِي وَأَحْبَابِي وَجَمْعُ نَسْلِي ... فِي فَضْلِهِمْ عَلَى مَدَى الأَزَالِ

وَ عِصْمَةُ الرَّسُولِ خَيْرِ الخَلْقِ ... تَشْمَلُنَا فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ

وَوَصْلَةٌ بِهِ فِي كُلِّ شَأْنٍ ... وَحُظْوَةٌ بِرُتْبَةِ الجَمَالِ

صَلَوَاتٌ وَ تَسْلِيمٌ لَا يَفْنَى ... تُحْيِي القُلُوبَ بِسِرِّ الوِصَالِ

لِلْمُصْطَفَى وَ الآلِ وَالأَصْحَابِ ... وَ يَشْمَلُ الرِّضَى أَهْلَ الكَمَالِ

فَسَلِّمْ لِلرِّجَالِ كُلَّ حَالِ ... وَ لَا تُنْكِرْ فَتُبْلَى بِالنِّكَالِ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

هَـٰذِهِ أَنْـوَارُ لَيْلَـى ❁ لاَحَتْ مِـنْ بَعْدِ الغُرُوبْ
أَشْرَقَتْ فِي الحَيِّ لَيْلَـى ❁ وَانْـزَاحَتْ كُلُّ الكُرُوبْ
رَفَعَـتْ لِلْحُجْبِ كُـلاَّ ❁ أَسْكَـرَتْ رُوحًا وَ عَقْلاَ
وَجْهُ حُسْنٍ قَدْ تَـجَلَّى ❁ مِثْلَ شَـمْسٍ مِنْ غُيُوبْ
يَا حَـادِي اسْقِنِي وَ بَلاَ ❁ كُلَّ حِينٍ زِدْنِي وَ امْـلاَ
وَ أَعِـدْ ذِكْـرَكَ عَـلاَّ ❁ يَنْجَلِـي وَجْـهُ الصَّبَاحْ
قَدْ رَقَى بِالأَوْجِ الأَعْلَى ❁ فَعَلاَ كُـلَّ الـمِلاَحْ
وَ دَنَى ثُـمَّ تَـدَلَّى ❁ نُـورُهُ عَـمَّ البِطَاحْ
مِثْلَ بَدْرٍ قَـدْ تَـجَلَّى ❁ رَآهُ كُـلُّ الـمِلاَحْ
فُـنُونُ حُسْنِهِ تُتْلَـى ❁ فِي غُـدُوٍّ وَرَوَاحْ
دَعَـا لِلْكَـوْنَيْنِ كُـلاَّ ❁ لَبَّتْهُ أَهْـلُ الفَـلاَحْ
كَانُـوا مِنْ قُرْبِهِ أَهْـلاَ ❁ أَهْـلَ فَـوْزٍ وَ نَـجَاحْ
يَـا مُـحَمَّدْ يَـا حَبِيبِي ❁ يَـا رُوحَ جِسْمِي وَلُبِّي
كُنْ شَفِيعِي عِنْـدَ رَبِّي ❁ سَاتِـراً كُـلَّ العُيُوبْ
أَنْتَ نُـورِي أَنْتَ سِرِّي ❁ أَنْتَ حِفْظِي أَنْتَ سِتْرِي
أَنْتَ عِـزِّي أَنْتَ نَصْرِي ❁ أَنْتَ مِفْتَاحُ القُلُـوبْ
زَالَ كَـرْبِي مُذْ تَـجَلَّى ❁ وَ ارْتَشَفْتُ مِنْهُ نَـهْلاَ
عَطَـفَاتٌ مِنْكَ تُتْلَـى ❁ فِي شُـرُوقٍ وَ غُـرُوبْ
زِدْنِـي مِنْ خَمْرِكَ وَامْلاَ ❁ فَأَنْتَ لِلْجُـودِ أَهْـلاَ

وَ اجْمَعْ شَمْلِي فِيكَ فَضْلاَ ❁ فِي صُدُورٍ وَ وُرُودْ

قَدْ دَعَانِي الحُبُّ قَهْرًا ❁ وَدَهَانِي الحُجْبُ دَهْرًا

ثُمَّ جاَءَ الفَضْلُ جَهْرًا ❁ أَزَالَ كُلَّ السُّتُورْ

فَتَجَلَّى لِي مَحْبُوبِي ❁ مِنْ سَمَوَاتِ الغُيُوبْ

مَا لِشَمْسِي مِنْ غُيُوبْ ❁ فَهِيَ نُورٌ عَلَى نُورْ

أَضْحَى لَيْلِي فِي انْبِلاَجْ ❁ وَ سَمَائِي فِي ابْتِهَاجْ

يَا طَبِيبِي يَا عِلاَجْ ❁ زِدْنِي مِنْ خَمْرِ الغَرَامْ

وَامْلأَ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ ❁ وَافْنِ كُلِّي فِي بَهَاكْ

حَتَّى لاَ يَبْقَى سِوَاكَ ❁ وَاسْقِنِي كَأْسَ اصْطِلاَمْ

شَامِلاً كُلَّ حَبِيبِي ❁ وَخَلِيلِي وَ قَرِيبْ

يَا مَلاَذِي يَا نَصِيبِي ❁ كُنْ لِي يَا تَاجَ الكِرَامْ

رِدْ بِنَا أَصْفَى المَنَاهِلْ ❁ وَارْقِنَا أَعْلَى المَنَازِلْ

مِثْلَ أَشْيَاخِي الأَكَامِلْ ❁ أُولُوا عَزْمٍ وَ احْتِرَامْ

قَدْ دَعَوْنِي لِحِمَاهُمْ ❁ فَأَجَبْتُ لِنِدَاهُمْ

لاَحَظُونِي بِرِضَاهُمْ ❁ فِي ابْتِدَاءٍ وَ اخْتِتَامْ

أَكْرَمُونِي بِضَمَانٍ ❁ فِي حَضَرَاتِ التَّدَانِي

شَامِلاً كُلَّ إِخْوَانِي ❁ وَ البَنِينَ فِي انْتِظَامْ

بِجَاهِ طَهَ حَبِيبِي ❁ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذُنُوبِي

وَ اسْتُرْ لِي كُلَّ عُيُوبِي ❁ وَ ارْزُقْنَا حُسْنَ الخِتَامْ

مَرْحَبًا أَهْلاً وَ سَهْلاً ❁ بِكَ يَا وَجْهَ السُّرُورْ

يَا مُحَمَّدْ يَا حَبِيبِي ❁ أَنْتَ نُورٌ كُلِّ نُورْ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

وَ صَلَوَاتٌ وَ سَلاَمْ ✿ عَلَى النَّبِي بَدْرِ التَّمَامْ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ الكِرَامْ ✿ وَالزَّوجَاتِ كُلِّهَا

بِجَاهِهِمْ نَرْجُو المَرَامْ ✿ وَ الجُودُ شِيمَةُ الكِرَامْ

اِقْبَلْ سُؤَالِي بِالدَّوَامْ ✿ وَزِدْ لَنَا مِنْ فَيْضِهَا

هَذَا الهَوَى فَتِهْ بِهِ ✿ هَذَا الدَّوَا فَمُتْ بِهِ

هَذَا المُنَى فَاعْلَقْ بِهِ ✿ يَا سَالِكًا سُبْلَ النُّهَى

فَاغْرَقْ فِي بَحْرِ حُبِّهِ ✿ وَلاَ تَخَفْ مِنْ مَوْجِهِ

أَلْطَافُهُ فِي قَهْرِهِ ✿ تُنْجِي غَرِيقَ بَحْرِهَا

كَمْ مِنْ عَشِيقٍ مُذْنِفٍ ✿ لَهُ مِنَ الشَّوْقِ الوَافِي

بَعْدَ اهْتِدَاءٍ ضَلَّ فِي ✿ مَهَامِهِ مِنْ سُبْلِهَا

وَالحُبُّ يُفْنِي عُنْوَةً ✿ كَذَا فِي حُكْمِ شَرْعِهَا

يَا لاَئِمِي عَنِ الهَوَى ✿ كُفَّ المَلاَمَ وَارْعَوَى

لَوْ كُنْتَ تَدْرِي مَا الهَوَى ✿ لَكُنْتَ مَيْتَ بَحْرِهَا

بَحْرٌ لاَ فِيهِ مِنْ خَطَرْ ✿ لَكِنَّ سَطْوَةَ النَّظَرْ

تَفْتِكُ بِالخِلِّ الأَبَـــــرْ ۞ وَالفَتْكُ عَيْنُ بِرِّهَـــــا

إِذَا عَشِقْتَ الحَضَــرَاتْ ۞ وَ أَتْلَفَتْكَ النَّظَــــرَاتْ

سَقَتْكَ مِنْ عَيْنِ الحَيَـــاةْ ۞ لاَ مَوْتَ بَعْدَ شُرْبِهَـــا

بَعْدَ الفَنَا لِلْبَـــقَـــا ۞ حَيَاةُ عِزٍّ وَ ارْتِقَـــا

هَكَذَا سُنَّةُ اللِّقَـــا ۞ عِنْدَ فُحُولِ عِلْمِهَـــا

عِلْمُ الهَوَى سِرٌّ خَفِـــي ۞ بَيْنَ السُّطُورِ مُخْتَـــفِ

بَحْرٌ عَمِيقٌ لَمْ تَـــفِ ۞ بِهِ فُنُونُ قَوْمِهَـــا

مِفْتَاحُهُ الصِّدْقُ الوَافِـــي ۞ بِجَانِ حَبْرٍ عَـــارِفِ

مَنْ لِي بِخِلٍّ مُنْصِـــفٍ ۞ يَدْرِي شُرُوطَ مَهْرِهَـــا

مَهْرُهَا غَالٍ فِي قُلُـــولْ ۞ مِنْ دُونِـهَا أَمْرٌ يَهُـــولْ

تَفْنَى نُفُوسٌ وُعُقُـــولْ ۞ دُونَ حَرِيمِ وَصْلِهَـــا

مَنْ لاَ يَمُوتُ فِي الهَـــوَى ۞ عَبْدٌ أَسِيرٌ قَدْ غَـــوَى

يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الـــدَّوَا ۞ لِمَنْ غَوَى عَنْ حَيِّهَـــا

يَا حَيْرَةً لَمْ تَنْتَـــهِ ۞ يَا دَهْشَةً لِلْمُنْتَهِـــي

حَرْفٌ بَدَا مِنْ غَيْبِـــهِ ۞ يَحْوِي جَمِيعَ أَمْـرِهَـــا

فَرْدٌ مُحِيطٌ بِالعَـــــدَدْ * وَ هْوَ الكَثِيرُ المُتَّحِـــدْ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَحَـــدْ * يَدْرِي عَجِيبَ أَمْـرِهَـــا

وَ صَلَوَاتٌ وَ سَـــلاَمْ * عَلَى النَّبِـــي بَدْرِ التَّـمَامَ

عِنْدَ التَجَلِّي لَمْ يَكُـــنْ * سِوَاهَا وَالأَمْرُ مَصُـــونْ

فَإِنْ تَدَلَّى قَدْ يَكُـــونْ * كَمِثْلِ مَوْجِ بَحْرِهَـــا

فَافْهَمْ رُمُوزَ الحَضَـــرَاتْ * وَاهْرَعْ لَهَا دُونَ الْتِفَـــاتْ

فَتَجْنِي ثَمْرَةَ الحَيَـــاةْ * مِنْ فَرَادِيس أُنْسِهَـــا

هَذِهِ لَذَّةُ الأَبَـــدْ * هَذَا السَّنَـــاءُ وَالمَدَدْ

يَحْظَى بِـهَا الخِـــلُّ الأَوَدْ * عِنْدَ تَجَلِّي وَجْهِهَـــا

غَرِيبَةٌ فِي وَصْفِهَـــا * بَدِيعَةٌ فِي حُسْنِهَـــا

لَمْ يَبْقَ عِنْدَ فَيْضِهَـــا * إِلاَّ شُؤُونُ جَمْعِهَـــا

لَقَدْ مَحَتْ كُلَّ الأَثَـــرْ * لَمَّا تَـجَلَّتْ الأَنْـــوَارْ

لَوْلاَ الرَّسُولُ فِي الأَثَـــرْ * لَكُنَّا عَيْنَ غَيْبِهَـــا

لَهُ نُوَّابٌ فِي الحِمَـــا * قَدْ كُمِّلُوا مِنْ بَعْدِهَـــا

حَبَتْهُمْ مِنْهَا كَرَمَـــا * بِنَفْحَةٍ مِنْ حَيِّهَـــا

عَلَيْهِ كُلُّ الصَّلَـــوَاتْ * عَلَيْهِ كُلُّ الرَّحَمَـــاتْ

عَلَيْهِ كُـلُّ البَرَكَـــاتْ * مَعَ سَلاَمِ أَمْنِهَـــا

وَ صَلَوَاتٌ وَ سَـــلاَمْ * عَلَى النَّبِـــي بَدْرِ التَّـمَامْ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا سَائِلِي عَنْ جَمَالٍ كَانَ لِي وَطَنَا ✿ وَلَمْ أَزَلْ أَجْتَلِيهِ وَهْوَ مَا بَطَنَا

حَرَّكْتَ مِنِّي وُلُوعًا كَانَ مُسْتَتِرًا ✿ وَلَمْ أَزَلْ أَخْتَفِيهِ وَ هْوَ يُعْلِنُنَا

لَكِنَّهَا صَوْلَةُ الأَقْدَارِ قَدْ حَكَمَتْ ✿ وَكُلُّنَا تَحْتَ قَهْرِ الحُسْنِ قَدْ سَكَنَا

اللهُ يَعْلَمُ مَا فِي الحَانِ غَيْرُكُمُ ✿ نَعَمْ حُبَابُكُمْ بِالرَّاحِ شَفَّعَنَا

أَيْنَ التَّدَانِي وَ أَيْنَ البُعْدُ يَا أَمَلِي ✿ وَ كَيْفَ وَ الغَيْرُ مَمْنُوعٌ فِي مِلَّتِنَا

فَأَنْتَ عَيْنُ العُيُونِ مِنْكَ قَدْ بَسَطَتْ ✿ أَيْدِي العِنَايَةِ نَشْرًا فِيكَ مُخْتَزِنَا

وَلَمْ تَزَلْ فِيكَ عَيْنًا وَهْيَ مُكْثِرَةٌ ✿ لَكِنَّهَا أَوْجُهٌ لِلْعَيْنِ فِيهَا ثَنَا

شَمَائِلُ الحُسْنِ أَمْ شُمُولٌ مُطْرِبَةٌ ✿ قَدْ أَسْكَرَتْ بِشَذَاهَا الدَّنَّ وَالوَطَنَا

أَمْ طِيبُ طَيْبَةَ أَمْ هَيْفَاءُ مُغْنِيَةٌ ✿ غَدَا بِهَا الكَوْنُ فِي إِصْرِ الهَوَى رَهِنَا

أَمْ رِيحُ شَمْأَلٍ مِنْ حَيِّ الحَبِيبِ سَرَتْ ✿ لَيْلًا فَرَاحَ بِهَا الزَّمَانُ مُفْتَتِنَا

نَعَمْ شَمَائِلُ خَيْرِ الرُّسْلِ تُنْعِشُنَا ✿ طَوْرًا وَتُسْكِرُنَا صَحْوٌ مِنْ بَعْدِ فَنَا

عَلِقَتْ مُنْذُ الصِّبَا رُوحِي بِهَا زَمَنَا ✿ وَلَمْ أَزَلْ أَرْتَقِي مَعْنًى بِهَا اسْتَكَنَا

وَ هَاكَ مِنْهَا فُنُونًا لِلْعَلِيلِ دَوَا ✿ وَلِلْعَشِيقِ هَوَى يَطْوِي الطَّرِيقَ لَنَا

فَنَلْ بِهَا وَطَرًا وَادْفَعْ بِهَا كَدَرًا ✿ وَاعْدُدْهَا مُدَّخَرًا لِشِدَّةٍ وَضَنَا

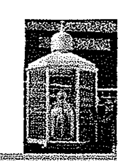
غَنِيمَةٌ قَدْ أَتَتْكَ تَزْهُو فِي حُلَلِ ✿ نِعْمَ الوَسِيلَةُ بِالحَبِيبِ تَجْمَعُنَا

قَدْ كَانَ فِي القَوْمِ رِبْعَةً إِلَى طُوَلٍ ✿ يَمِيلُ لَكِنْ يَطُولُ مَنْ إِلَيْهِ دَنَا

جِسْمٌ أَنِيقٌ مُنِيرٌ أَجْرَدٌ فِي صَفَا ✿ قَدٌّ رَشِيقٌ بِمَاءِ اللُّطْفِ قَدْ عُجِنَا

كَأَنَّهُ بَانَةٌ مَاسَتْ عَلَى كَبِدِي ✿ فَأَرَّقَتْ رَمَقًا بِالحُسْنِ مُرْتَهِنَا

وَجْهٌ جَمِيلٌ حَكَاهُ البَدْرُ فِي أُفُقٍ ✿ قَدْ زَانَهُ لِحْيَةٌ سَوْدَاءُ تُخْجِلُنَا



كَثَّاءُ تَمْلَأُ صَدْراً مِنْهُ زَيَّنَهــــا ❁ نَزْرٌ مِنَ الشَّيْبِ بِالأَوْطَانِ ذَكَّرَنــــا

رَجْلُ الشُّعُورِ أَسِيلُ الخَدِّ مُعْتَـــدِلاً ❁ فِي كُلِّ وَصْفٍ لَهُ حُسْنٌ بِهِ رَزِنــــا

دَعْجُ العُيُونِ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَـــوَرٌ ❁ لِلَّهِ دَرُّهَا كَمْ أَسْدَتْ لَنَا مِنَنــــا

هَدْبَاءُ سُودُ الجُفُونِ مِنْهَا تَوَّجَهــــا ❁ زَجُّ الحَوَاجِبِ قَدْ رَقَّتْ وَلاَ قَرَنــــا

مِثْلَ الهِلاَلَيْنِ فَوْقَ العَيْنِ أَلْبَسَهــــا ❁ حُسْناً عَلاَهَا بِنُورِ الصُّدْغِ مُقْتَرِنــــا

بِشُكْلَةِ العَيْنِ زَادَ الحُسْنُ مَنْقَبــــةً ❁ قَنَاوَةُ الأَنْفِ قَدْ شَهِدْنَا مِنْهَا سَنــــا

وَ كَمْ حَظَوْتُ بِتَقْبِيلِ الجَبِينِ عَلَـــى ❁ رَغْمِ الزَّمَانِ وَ فَضْلُ اللهِ خَوَّلَنــــا

ضَوْءٌ كَسَاهُ وَوُسْعٌ زَادَهُ شَرَفــــاً ❁ مِنْ فَوْقِهِ وَفْرَةٌ سَوْدَاءُ تُرْوَى لَنــــا

أَشِعَّةٌ مِنْ خُدُودِ الحُسْنِ مُشْرِقَـــةً ❁ عِنْدَ اللِّقَا مَلأَتْ لِلْعَيْنِ لَـمَّا دَنــــا

إِضَاءَةُ الوَجْنَتَيْنِ البِيضِ شَرَّبَهــــا ❁ لَوْنُ احْمِرَارٍ سَبَتْ بِهِ حُلاَ حَلَنــــا

ضَلِيعٌ أَفْلَجُ أَسْنَانٍ بِـهَا شَنَــــبٌ ❁ مِنْ رِيقِهِ كَمْ رَشَفْنَا حِكْمَةً وَمُنــــا

كَمْ قَبَّلَتْنِي الشِّفَاهُ الحُمْرُ تَكْرِمَــــةً ❁ بِلِينِ مَسٍّ زَادَ الوُلُوعَ وَ الشَّجَنــــا

ضَخْمُ الكَرَادِيسِ ضَخْمُ الرَّأْسِ يُحْكَى لَهُ ❁ طَوْدٌ شَمُوخٌ بِسِرِّ اللهِ مُتَّزِنــــا

أَكْرِمْ بِجُمَّتِهِ السَّوْدَاءِ إِذْ نَزَلَـــتْ ❁ بِالجِيدِ فِي صَفْوِ دُمْيَةٍ وَقَدْ لَجِنــــا

مَسْرُوبَةٌ مِنْ أَعَالِي الصَّدْرِ ذَاهِبَـــةٌ ❁ لِسُرَّةٍ فِي اسْتِوَاءِ الشَّكْلِ مِثْلَ قَنــــا

بَطْنٌ وَصَدْرٌ سَوَاءٌ فِي اعْتِدَالِهِمــــا ❁ وَلَمْ يُنَافِ لِعُظْمِ الذَّاتِ إِذْ بَدَنــــا

بِالزَّنْدَيْنِ الطَّوِيلَتَيْنِ قَدْ آوَانِي كَمــــا ❁ قَدْ ضَمَّنِي صَدْرُهُ الرَّحْبُ الفَسِيحُ لَنَا

رَحْبُ اليَدَيْنِ فِي لَمْسِ الخَزِّ لِينُهُمــــا ❁ صَافَحْتُ كِلْتَيْهِمَا فَضْلاً بِهِ خَصَّنــــا

خَتْمُ النُّبُوءَةِ فَوْقَ الكَتْفِ قَدْ بَرَقَــتْ ❁ بِطَلْسَمٍ نِلْنَا فِيهِ ثَرْوَةً وَهَنــــا

غَمَامَةٌ ظَلَّلَتْ وَجْهَ الحَبِيبِ فَلَــمْ ❁ تَعْشُرْ عَلَيْهِ عُيُونٌ رَامَتِ الوَسَنــــا

وَكَيْفَ وَهْوَ بِتاءِ الكُتْنِيَاتِ غَـــدَا / مُبَرْقَعاً فِي حِمَا الهَاهُوتِ مُتَّطِنَـــا

وَهَذَا مَا سَمَحَتْ أَيْدِي الزَّمَانِ بِـــهِ / وَمَنْ يُرِدْ سَعَةً فَالنَّقْلُ فِيهِ غِنَـــا

وَمَا وَرَاءَهُ بَحْرٌ لاَ قَرَارَ لَـــهُ / فَالْزَمْ لَهُ مَاهِرًا يَدْرِي مَشَارِعَنَـــا

وَلاَ تَكُنْ رَجُلاً بِالسَّوْحِ مَوْقِفُـــهُ / وَكُنْ عَلِيقاً بِسِرٍّ فِيكَ قَدْ بَطَنَـــا

فَإِنَّهُ الطِّلَّسْمُ الَّذِي بِهِ عَلِقَـــتْ / كُلُّ الطَّلاَسِمِ وَهْوَ الكُلُّ يَشْمَلُنَـــا

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ الكِرَامِ مَنْ خَيَّمَـتْ / بِبَابِهِ الكُرَمَاءُ تَرْتَجِي المِنَنَـــا

كُنْ لِي وَلِيًّا وَخُذْ بِالأَيْدِي يَا أَمَلِـــي / فِي النَّشْأَتَيْنِ وَسَامِحْ مُدْنِفًا حَزِنَـــا

وَانْقِذْ غَرِيقًا بِبَحْرِ الذَّنْبِ أَعْيَا بِـــهِ / وَانْصُرْ ضَعِيفًا بِنَارِ البَيْنِ قَدْ وَهَنَـــا

نَصْراً عَزِيزًا يَعُمُّ الفُرُوعَ عَلَـــى / مَرِّ الدُّهُورِ بِلُطْفِ اللهِ مُقْتَرِنَـــا

وَاكْفُلْ لأَهْلِي وَخِلِّي دَائِماً أَبَـــدَا / وَنَسْلِنَا مَا تَمَادَى فِي غِنًا وَهَنَـــا

ابْنَ سُلَيْمَانَ مَوْهُوبٌ لِجَاهِكُـــمْ / عَلَيْهِ مِنْ عِزِّكُمْ سِتْرٌ تَغَمَّدَنَـــا

وَإِنَّنِي المُذْنِبُ المُسِيءُ فِي عَمَلِـــي / لَكِنَّ لِي عِنْدَكُمْ مَوْعِدًا حَسَنَـــا

وَاصِلْ لِحَبْلِي بِكُمْ وَاعْطِفْ بِوَجْهِكُمْ / مَا رُمْتُ غَيْرَكُمْ رَبْعًا وَلاَ ظَعَنَـــا

وَاجْمَعْ لِشَمْلِي بِكُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلَـــةٍ / وَجَمِّلِ الأَهْلَ وَالبَنِينَ وَالوَطَنَـــا

وَقُلْ رَضِيتُ بِنَظْمٍ قَدْ حَـــوَى دُرَرًا / يَدُومُ فَوْقَ جَبِينِ العَصْرِ مِنْهُ ثَنَـــا

وَاضْمَنْ لِقَارِئِهَا وَحَافِظِهَا وَمَـــنْ / يَرُومُ حَمْلاً وَمَنْ يَهْوَى وَمَنْ أَذِنَـــا

وَاسْبِلْ عَلَى الكُلِّ سِتْرًا مِنْ عِنَايَتِكُمْ / سِتْرًا عَمِيماً يَعُمُّ الدِّينَ وَالبَدَنَـــا

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ العَرْشِ مَا بَرَقَـــتْ / بَوَارِقٌ بِالحِمَا تُـــهْدِي إِلَيْكَ سَنَـــا

وَآلِكَ الغُرِّ وَالصَّحْبِ الكِرَامِ وَمَـــنْ / يَقْفُو عَلَى الإِثْرِ وَالسَّلاَمُ يَشْمَلُنَـــا

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

بِالحَمْدُ لِلَّهْ نَبْدَا	نَطْلُبْ الأَمَانْ
النَّجَاةْ اليَوْمْ وَغْدَا	لِجْمِيعْ الإِخْوَانْ
وَ الصَّلاَةْ عَلَى الهَادِي	مِفْتَاحُ الجِنَانْ
مُحَمَّدْ نُورُ الفُؤَادِ	سِرَاجُ الزَّمَانْ
هُوَ حِصْنِي مِنَ النَّكَادِ	أَعْطَانِي الضَّمَانْ
وَاضْمَنْ لِي حَتَّى أَوْلاَدِي	وَجْمِيعْ الإِخْوَانْ
بِالْوَسْعْ فِي الدُّنْيَا وْغَادْ	وَ اثْوَابْ الرِّضْوَانْ
سَعْدْ الدَّاخْلِينْ عَهْدِي	فِي يَوْمِ المَيْدَانْ
مَنَابِرْ مِنْ نُورْ تَشْبِي	فِي ظِلِّ الرَّحْمَنْ
يَجْلْسُوا فِيهَا احْبَابِي	رَبْحْ بْلاَ خُسْرَانْ
وَ العَاطِي مَازَالْ يَعْطِي	اللهْ المَنَّانْ
وَاسْأَلْ أَهْلْ العِلْمْ تُعْطَى	أَحْكَامْ التِّبْيَانْ
أَهْلِي وَ احْبَابِي وْنَاسِي	يَشْمَلْهُمْ ضَمَانْ
الهِمَّة وَ العَزّْ سَاسِي	شَيَّدْتُ بْنْيَانْ
بِاللهْ وَ الرَّسُولْ فَخْرِي	وَ اقْطَابْ التِّدَانْ
يَجْبَرْ عَجْزِي وَكَسْرِي	بِالفَضْلْ وَالإِحْسَانْ
يَا سَعْدَ أَلِّي شَدّْ وَرْدِي	وَاحْفَظْ الآدَابْ

وِرْدْ الْمُصْطَفَى الــهَادِي   سَاقِــيُ الأَحْــبَابْ

وَ اجْعَلْ لِي يَدِّي فِي يَدّْ   وَ اعْطَانِــي نَــوَالْ

وَ السَيِّــدْ يَعْطِــي لْعَبْدُ   كُــلْ مَــا يَــسَالْ

وَ الِّي يَهْــوَانَا يْــزِيدُ   مِنْ الخَيْرْ وَ الأَفْضَــالْ

الغِنَا وَالــخَيْرْ فِي يَـــدُّ   وَ الــنُّورْ الــمِشْعَالُ

وَ الِّي يَــجْفَانَا تْــكِيدُ   فِتْنَةُ الــزَّمَـــانْ

وَ الِّي يَأْذِيـــنَا يْصِيبُ   ذُلّْ وَ هَـــوَانْ

وَ اِعْقُوبَة شِينَه اِتْرِيبُ   يَشْبَعْ مِنْ الــخُــذْلاَنْ

نُوصِي الاَحْبَابْ جُــمْلَة   لاَ تَصْحَبْ أَلِّي يْنَكَّرْ

صُحْبْتُه فِيــهَا العِــلَّة   مَسْمُومَة لِلْقَلْبْ تَقْبَرْ

الفَقِيرْ أَلــيِّ مْنَــوَّرْ   يَصْــحَبْ الإِخْــوَانْ

يْزِيدْ مْــحَبَّه وَ يَــزْهَرْ   يَــدْخُـــلْ الــمَيْدَانْ

يَنَالْ مِنَ اِلســرّْ الأَكْبَرْ   مَقَــامْ العِــرْفَانْ

يَــحْمَلْ الأَذَى وَيْصْبَرْ   وَ يْــقَابَلْ بِالإِحْــسَانْ

وَ إِذَا شَافْ العَيْبْ يَسْتُرْ   يْبَشَّــرْ بِالأَمـــانْ

يْــحَبْ الإِخْوَانْ وَيَشْكُرْ   بِالقَلْــبْ الفَــرْحَانْ

يْحَبْ لْهُمْ مَا يْحَبْ	مِنْ خَيْرْ وَإِنْعَامْ
يَكْرَمْهُمْ بِاللِّي يْصِيبْ	يَخْدَمْهُمْ بِاتْمَامْ
وَإِذَا جَا لِلذِّكْرْ يَتْقَدَّمْ	بِالآدَابْ حَشْمَانْ
لْجْمِيعْ اِلإِخْوَانْ يْعَظَّمْ	فِي حِزْبِ الرَّحْمَانْ
الحَضْرَه هِيَ الحَضْرَه	حَضْرَةُ المَنَّانْ
تَحْضَرْهَا أَرْوَاحْ كُبْرَى	سَادَاتُ العِرْفَانْ
أَوْلِيَا وَامْلاَكْ تَتْرَا	بِوُجُوهْ حِسَانْ
رُوحْ المُصْطَفَى الغُرَّه	تَحْضَرْهَا عَيَانْ
رَأَوْهَا رِجَالْ غَابُوا	فِي حُبِّ الرَّحْمَنْ
سَقَاهُمْ كِيسَانْ طَابُوا	مِنْ خَمْرِ الدِّنَانْ
وَالفَقِيرْ أَلِّي يَتْأَدَّبْ	يَسْقِيهْ بِالأَلْوَانْ
ايشَاهَدْ أَنْوَارْ تَلْهَبْ	تَزُولُ الأَحْزَانْ
اُنْظُرْ نَفْسَكْ دُونْ الإِخْوَة	تَنَالْ المَقَامْ الأَرْفَعْ
وَالمَتْكَبَّرْ لاَشْ يَسْوَى	قَلْبَهْ بِالظُّلْمَه مْرَوَّعْ
لاَ تَغْمَزْ وَلاَ تَهْدَرْ	وَاحْفَظْ اللِّسَانْ
لاَ تَحْقَرْ وَلاَ تْغَيَّرْ	نِيَّةَ الإِخْوَانْ

لاَ تُوزَنْ وَلاَ تُنكَّرْ ❀ فِي هَذَا المَيْدَانْ

المِيزَانْ هُوَ أَيْخَسَّرْ ❀ أَعْمَالْ الإِخْوَانْ

أُذْكُرْ اللهْ لاَ تَفْتَرْ ❀ بِالقَلْبْ وَ اللِّسَانْ

وَ الصَّلاَةْ عَلَى الطَّاهَرْ ❀ فِي كُلّ الأَحْيَانْ

وَ اتْبَعْ الشَّرْعْ المَنَوَّرْ ❀ فِي القَوْلْ وَ الأَفْعَالْ

وَ الْزَمْ الطَّهَارَة وَفَرَّغْ ❀ قَلْبَكَ مِنَ الأَشْغَالْ

اللهْ اللهْ يَا احْبَابِي ❀ تَنْجُو مِنَ الخُسْرَانْ

هَذِي وَصِيَّه ذَكَّرْ ❀ مَنْ هُوَ وَسْنَانْ

وَ اسْتَحْيِي مِنْ الشَّيْخْ ❀ تَغْنَمْ خَيْرَاتْ وَإِنْعَامْ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ وَ القُرْبُ مَأْوَاكُمْ	يَشْمَلُ جَمْعَكُمْ يَا حِزْبَ الفَلاَحِ
سَلاَمُ التَّهَانِي يَجْلِي لِلأَحْزَانِ	عَنْ جَمْعِ الإِخْوَانِ فِي كُلِّ البِطَاحِ
يَسْقِي لِلْجِنَانِ كَاسَاتِ التَّدَانِي	أَسْرَارُ المَعَانِي تُحْيِي لِلأَرْوَاحِ
تَجَلَّى الغُيُوبُ إِذْ زَالَتْ حُجُوبُ	تَجَلَّى المَحْبُوبُ بِسِرِّ الكِفَاحِ
أَصْبَحْنَا حُيَارَى فِي الحِمَا سُكَارَى	ضَاعَتْ الاِشَارَه فِي شَمْسِ الصَّبَاحِ
غِبْنَا فِي سَنَاهَا ذُبْنَا فِي هَوَاهَا	لَمْ يَبْقَ سِوَاهَا فِي كُلِّ الأَلْوَاحِ
لَوْلاَ نُورُ الهَادِي ضِيَاءُ الإِثْمَادِ	غِبْنَا لِلأَبَدِ فِي غَيْبِ الفَتَّاحِ
بِهِ قَدْ نَجَوْنَا وَ بِهِ اهْتَدَيْنَا	بِهِ قَدْ عَرَفْنَا حَضْرَةَ المِلاَحِ
بِالبَابِ حَطَّيْنَا زَمَاناً مَا حُلْنَا	فَجَادُوا عَلَيْنَا بِسِرِّ المِفْتَاحِ
لِلْحِمَا دَخَلْنَا عَنِ الكُلِّ تِهْنَا	صَارَ الكُلُّ عَيْناً عِنْدَ فَيْضِ الرَّاحِ
كُؤُوساً سَقَتْنَا بِهَا قَدْ عَرَفْنَا	لَوْلاَهَا مَا عُدْنَا لِوَكْرِ الأَشْبَاحِ
خَمْرُ الاِتِّحَادِ قَدْ مَحَى أَضْدَادِي	سَقَانِي مُرَادِي بِسَلْسَالٍ مَاحِ
سِرُّهُ الوَحْدَانِي بَدَا فِي جَنَانِي	صُدُورُ الأَعْيَانِ بِهِ فِي انْشِرَاحِ
بِالإِذْنِ حَبَانِي كَأَهْلِ العِرْفَانِ	خِفْتُ مِنْ زَمَانِي عَاصِفِ الأَرْيَاحِ
كَتَمْتُهُ دَهْراً حَتَّى جَاءَ قَهْراً	أَجَبْتُهُ جَهْراً حَيَّ لِلصَّلاَحِ
نَرْجُوا مِنْ ذِي الفَضْلِ يَبَلِّغْنِي سُؤْلِي	وَ يَجْمَعُ لِي شَمْلِي بِالرَّسُولِ المَاحِ
وَ صَلاَةُ اللهِ عَلَى قُطْبِ الجَاهِ	أَحْمَدَ الأَوَّاهِ رَسُولِ الأَرْبَاحِ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَـا مُـرِيدَ الوِصَالِ لِبِلاَدِ الـمَعَالِي ❁ أُطْلُبْهَا بِالأَفْضَالِ عَلَى نَـهْجِ الرَّسُولِ

فِي القَـوْلِ وَالأَفْعَالِ وَ أَخْلاَقِ الكَمَالِ ❁ وَجَلْسَةِ الرِّجَـالِ فِيهَا نَيْلُ المَأمُولِ

ذَاكَ شَوْرُ الأَقْطَابِ فِي سُلُوكِ الشَّرَابِ ❁ فَتَحُوا لِلأَبْوَابِ بِأَسْرَارِ الـخُمُولِ

نَادَاهُمْ سِرُّ القُرْبِ مِنْ غَيَاهِبِ الغَيْبِ ❁ صَارَ الكُلُّ يُلَبِّي لِـمُنَادِي الوُصُولِ

لاَحَ بَرْقٌ يَـمَانِي مِنْ جَنَابِ الـرَّحْمَنِ ❁ نِلْنَا كُلَّ الأَمَانِي مِنْ أَنْوَارِ الرَّسُولِ

يَا مُرِيدَ الشَّرَابِ لاَ تَبْرَحْ عِنْدَ البَابِ ❁ قَائِماً بِالآدَابِ وَ الآدَابُ فُصُولِ

حَتَّى تَبْدُو شَـمْسُكَ مِنْ غُيُوبِ قَلْبِكَ ❁ أَسْرَارٌ مِنْكَ فِيكَ فِيهَا تَفْنَى العُقُولِ

دُكَّتْ مِنْهَا جِبَالِي عِنْدَ فَيْضِ الـجَمَالِ ❁ لَمْ يَبْقَى مِنْ خَيَالِي إِلاَّ سِرٌّ يَصُولِ

مُفْـرَدٌ فِي اثْنَيْنِ ظَاهِـرٌ بِالضِّـدَّيْنِ ❁ يَدْرِيهِ ذُو العَيْنَيْنِ وَ اقْرَأْ عِلْمَ النُّزُولِ

ذَاكَ خَـمْرُ التَّدَانِي فِي كَاسَاتِ المَبَانِي ❁ فَاضَ بِالاِمْتِنَانِ لاَ بِـبَحْثِ العُقُولِ

قَبْلَ كَوْنِ الزَّمَانِ أَشْرَقَتْ فِي الـمَعَانِي ❁ لِعُيُونِ الأَعْيَانِ مِنْ مِشْكَاةِ الرَّسُولِ

هِيَ سِرٌّ صَمْدَانِي فِي صُـدُورِ الـزَّمَانْ ❁ رَأَوْهَـا بِالعَيَانِ لاَ بِعِلْمِ العُقُولِ

غَابُوا عِنْدَ شُرْبِـهَا صَارُوا عَدَماً لَدَيْهَا ❁ لاَ تَقُلْ بِـمَزْجِهَا ذَاكَ فَنُّ الحُلُولِ

قَدْ فَازُوا بِالأَوْطَارِ عِنْدَ ذَاكَ الإِسْكَارِ ❁ يَا لَهُ مِنْ فَخَارٍ كَانُوا عَيْنَ المَأمُولِ

صَلَّـى اللهُ عَلَيْهِ فِي غُـيُوبِ غَيْبِهِ ❁ وَآلٍ وَ صَحْبِهِ وَجَـمِيعِ الفُحُولِ

وَ سَلاَمٌ مُـحِيطٌ بِالْـجَمِيعِ مَنُوطٌ ❁ وَ حَتَّى الـمُرَابِطُ لَهُ قِسْطٌ مَوْصُولِ

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

فُنُونُ الحُسْنِ لِلْوَالِعِينَ تُفْنِي   كَذَاكَ الحُسْنُ حُكْمُهُ قَدِيمُ

وَ ذَاكَ مِنْ صَنِيعِ الحُبِّ عَدْلٌ   فِي شَرْعِهِ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمُ

فَأَجْسَامُهُمْ تَذُوبُ مِنْ جَوَاهَا   وَأَرْوَاحُهُمْ فِي مَكْنُونِهَا تَهِيمُ

بِهِمْ لَعِبَ الغَرَامُ إِذْ تَجَلَّتْ   كَاسَاتُ الوُدِّ يَسْقِيهَا النَّدِيمُ

فَضَلُّوا بَيْنَ هِجْرَانٍ وَ وَصْلٍ   وَلَمْ يَدْرُوا المَقَامَ وَلاَ المُقِيمُ

مَرَابِعٌ كَانَتْ لَنَا قَدِيماً   أَبَادَ لَهَا الزَّمَانُ وَ الأَدِيمُ

فَذَكَّرْنَا بِهَا النَّدِيمُ نُصْحاً   فَأَشْعَرَنَا بِهَا شَعْرُهُ الرَّخِيمُ

مَهْلاً يَا حَادِي بِالفُؤَادِ مَهْلاً   وَارْمُزْ بِرَشْحٍ يَرْوِيهِ الصَّمِيمُ

فَيَسْكُنُ وَجْدُنَا إِذَا وَجَدْنَا   أَرْوَاحُ القُرْبِ هَبَّ بِهَا نَسِيمُ

وَلاَ سُكُونَ وَ السُّكُونُ نَقْصٌ   وَهَلْ لِلْوَجْدِ مِنْ مَقَامٍ يُقِيمُ

كَذَاكَ البُعْدُ إِنَّ البُعْدَ مَعْنَى   يَضِلُّ فِي غَوْرِهِ الغَبِيُّ الغَشِيمُ

وَأَيْنَ القُرْبُ إِنَّ القُرْبَ وَهْمٌ   إِذَا تَجَلَّى مِنْ غَيْبِهِ القَدِيمُ

تَلاَشَى القُرْبُ لَمَّا بَدَا عَيَاناً   وَ عَادَ الرَّتْقُ فَانْطَوَى الكَلِيمُ

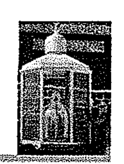
فَلَسْتُ أَدْرِي مَنْ أَنَا وَ أَيْنِي   وَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَدْرِي العَدِيمُ

فَانْظُرْنِي بِعَيْنِ القُرْبِ لَمَّا   أَرَى مِنْ نَفْسِي فِعْلَهُ القَدِيمُ

وَانْظُرْنِي بِعَيْنِ البُعْدِ يَوْماً   لأَنِّي حِجَابُهُ اللَّيْلُ البَهِيمُ

كَمَا أَنِّي النُّورُ المُبِينُ مَعْنًى   وَبِالنُّورِ انْجَلَى النَّبَأُ العَظِيمُ

وَأَحْيَاناً بِعَيْنِ المَحْوِ لَمَّا   أَرَى الحُدُوثَ قَارَنَهُ القَدِيمُ



لِذَا تَرَانِي بَيْنَ ذَا وَ ذَاكَ   بَيْنَ الضِدَّيْن خَطِّي مُسْتَقِيمُ

قَدْ حِرْتُ مِنْ حَقِيقَةٍ إِذْ تَدَلَّتْ   بِحُلَّتَيْنِ طَرَّزَهَا الحَكِيمُ

بَيْنَ البَحْرَيْنِ مَعْنَاهَا تَجَلَّتْ   فَإِنْ عَشِقْتَ فَالأَدَبُ السَّلِيمُ

مَا بَيْنَ ذَيْنِ تُلْفِنِي طَرِيحًا   تُنَادِينِي بِيَا عَبْدَهَا الرَّقِيمُ

فَاشْرَبْ خَلِيلِي حِكْمَةً وَعِلْمًا   وَاشْكُرْ لِمَا حَبَاكَ بِهِ العَلِيمُ

وَاكْتُمْ سِرَّ الإِلَهِ إِنَّ ذَاكَ   هُوَ الأَدَبُ يَحْفَظُهُ الحَكِيمُ

لِذَاكَ كُنْتُ أَمْنَعُهَا أَوَانًا   وَ أَسْتُرُهَا بِتَوْرِيَةٍ أُقِيمُ

وَ لَسْتُ بِالبَخِيلِ بِهَا وَلَكِنْ   أَغَارُ عَلَيْهَا يَدَّعِيهَا السَّقِيمُ

وَأَبْسُطُهَا وَالبَسْطُ مِنْهَا جُودٌ   لِصِدِّيقٍ لَهُ عَقْدٌ سَلِيمُ

فَيَضْحَى مِنْ مَوَارِدِهَا قَرِيبًا   مِنْ بَعْدِ الهَجْرِ هَبَّ لَهُ نَسِيمُ

وَ ذَا كَرَمُ الكَرِيمِ بِهِ وُسِمْنَا   لِذَا سُمِّيتُ فِي نَهْجِنَا الكَرِيمُ

أُعَبِّرُ تَارَةً عَنْهَا وَأُخْفِي   لَنَا الإِذْنُ المُحَمَّدِيُّ العَظِيمُ

عَلَى قَدْرِ القَوَابِلِ فِي هَوَاهَا   يَسُوغُ الرَّمْزُ وَ القَوْلُ القَوِيمُ

فَالسِّتْرُ أَحْيَانًا عَلَيْهَا يَحْلُو   وَأَحْيَانًا بَيَانُهَا يَسْتَقِيمُ

فَهَا أَنَا أُنَاضِلُ فِي هَوَاهَا   وَأَدْعُوا إِلَيْهَا وَالهَوَى نَدِيمُ

مِنْ بَعْدِمَا أَخَذْنَا عُهُودَ أَمْنٍ   حَظِّي بِسِرِّهَا الخِلُّ الحَمِيمُ

فَأَبْشِرْ خَلِيلِي قَدْ وَافَيْتَ سَعْدًا   حَبَاكَ بِفَضْلِهِ نَبِيٌّ كَرِيمُ

وَ نَرْجُو بِجَاهِهِ مَزِيدَ فَيْضٍ   وَ يَشْمَلُ جَمْعَنَا سِتْرُهُ العَمِيمُ

صَلَّى عَلَيْكَ رَبُّنَا وَسَلَّمْ   وَعَلَى الآلِ رِضْوَانُهُ العَظِيمُ

صَلاَتُهُ الَّتِي عَلَيْكَ قِدَمًا   صَلَّى بِهَا فِي حَضَرَاتِهِ القَدِيمُ

سيدي قدور بن سليمان

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

كَلاَمُنَا بِــهِ لَنَـــــــا   صَفَاءٌ فِي تَحْقِيقِنَـــا

وَ إِنَّمَا يَفْهَمُـــــــهُ   فِي النَّاسِ مَنْ صَدَّقَنَـا

أَوْ ذَاقَ مِنْ مَعْنَاهُ عَــنْ   صِبْغَةٍ مِنْ أَحْوَالِـــنَا

حَتَّى امْتَلَتْ أَسْــرَارُهُ   صَارَ دِنَانَ خَمْرِنَـــا

أَوْ يَسْأَلُ الَّذِي بِـــــهِ   قُمْنَا دُعَاةَ جَمْعِـــنَا

بَعْدَ صَفَاءِ كَأْسِـــــهِ   بِهِ وَ مِنْهُ شُرْبُـــنَا

أَوْ يَنْظُرْ لَوْحَ الأَلْــوَاحِ   يَقْرَأْ لُغْزَ رَمْزِنَـــا

أَوْ يَسْمَعْ أَرْبَابَ الصَّفَــا   أَهْلَ الأَحْوَالِ أُمَـــنَا

صَاحُوا فِي النَّاسِ وَ فَاهُوا   لَهِجُوا قَهْرًا بِاسْمِنَـا

وَ إِلاَّ حَسْبُنَا الَّــذِي   أَتَانَا عَنْ أَحْمَدِنَـــا

صَلَّى وَ سَلَّمَ الكَـرِيمْ   عَلَيْهِ حِسًّا وَ مَعْنَـــا

وَ آلِهِ وَ صَحْبِــــهِ   خِيَارِ النَّاسِ الأُمَنَـــا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

إِنْ تُرِدِ التَّدَانِي ❀ وَ صَفَاءَ الكِيسَانِي ❀ وَ جَمَالَ المَعَانِي
فَارْكَبْ فِي سَفِينَتِي

سَفِينَةُ أَحْمَدَا ❀ هِيَ رَأْسُ السُّودَدَا ❀ بِالحُسْنَى وَ الزِّيَادَهْ
حَقِّقْ لِلْمَعْرِفَة

سُنَّةُ نَبِيِّنَا ❀ مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّهْ ❀ دَوَّنَ أَشْيَاخُنَا
صَحِيحَ الرِّوَايَة

مِنْ طُرُقِ الاكْتِسَابْ ❀ وَ فَيَاضِ الإِيهَابْ ❀ صَفُّوا خَالِصَ الشَّرَابْ
لاَ فِيهِ بَقِيَّة

فَلاَ عَنَّا مِنْ مَلاَمْ ❀ عَنْ صَوْلَةِ الاصْطِلاَمْ ❀ سَكَنَّا عُشَّ الغَرَامْ
حَانَ المُخْتَارِيَّة

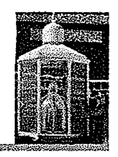
بِذَا سُمِّيتْ لَنَا ❀ عَنْ أَقْطَابِ وَقْتِنَا ❀ مُحَمَّدٌ سَقَانَا
إِلَيْهِ إِضَافَتِي

شَرِبْتُ مِنْ عَذْبِهِ ❀ نَشِقْتُ مِنْ طِيبِهِ ❀ تُوِّجْتُ بِإِذْنِهِ
لَهُ بِهِ خُطْبَتِي

مِنْ أَوَّلِ شَبَابِي ❀ فَاضَ مِنْهُ شَرَابِي ❀ هُوَ غَوْثُ الأَقْطَابِ
رَوَتْ مِنْهُ مُقْلَتِي

قَبْلَ دُخُولِ الطَّرِيقْ ❀ وَ بُدُوِّ الخَوَارِقْ ❀ رَأَيْتُهُ بِالتَّحْقِيقْ
فِي صَحِيحِ يَقْظَتِي

غَطَّانِي بِالجَنَاحَيْنِ ❀ فَغِبْتُ عَنِ الكَوْنَيْنْ ❀ وَقَفْتُ كَالمَدْهُوشِينْ
سَكِيرًا فِي خَمْرَتِي



الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

ثُمَّ لَقِيتُ الرِّجَــالْ ۞ عَلَى قَدَمِ الأَحْـــوَالْ ۞ نُوَّابَ غَوْثَ الأَرْسَالْ
فَصَحَّتْ عَقِيدَتِـــي

عُدَّتِي مَلَكُـــوتِي ۞ كَانَتْ لَهُ بَيْعَتِــــي ۞ أَخَذْتُ لِقِسْمَتِـــي
مِنْهُ بِأَمَانَتِـــــي

بَعْدَهُ جَبَلُ الـــنُّورْ ۞ مَوْسُومِي بَحْرُ البُحُــورْ ۞ أَخَذْتُ عَنْهُ مَنْشُــورْ
سُطُورَ الجَمَـــالاَتِ

بَعْدَهُ قُطْبُ الدَّلاَلْ ۞ غَرِيسِي غَوْثُ الأَحْوَالْ ۞ أَخَذْتُ عَنْهُ مِنْـــوَالْ
أَنْوَارِ الرِّسَالَـــةِ

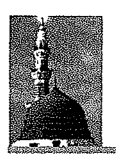
أَنَا العَاشِقُ المَجْنُونْ ۞ وَلِي حُلَّةُ السُّكُـــونْ ۞ أَبَدًا سِرِّي مَصُـــونْ
مِنْ رَشْحِ الشَّطَحَـاتِ

مِعْرَاجِي مِنِّي فِـــيَّ ۞ مِنْ قَلْبِي لِعَقْلِـــــيَ ۞ مِنْ رُوحِي لِســـرِّيَ
جَبَرُوت طَلْعَتِــــي

شَرِبْتُ مِنْ مَعْنَايَــا ۞ فَاجْتَمَعَ هَوَايَــــا ۞ قَلْبِي لِسِرِّيَــــــا
مُتَمِّمُ السَّجْـــدَةْ

حَقَّقْتُ مِيرَاثِيَــا ۞ مِنْ إِمَامِ الأَنْبِيَـــــا ۞ بِهِ ذَاتِي ضَاوِيَـــا
مُوَاصِلُ الخَمْـــرَةِ





أَبَدًا فِي حَيْرَتِــي ❁ سَابِحٌ فِي خَمْرَتِــي ❁ مِنْ غَوَاشِي الْفَتْــرَةِ
سَلِيمُ السَّرِيــرَةِ

سُمّيتُ بِالرُّوحَــانِي ❁ فِي حَضْرَةِ إِخْوَانِــي ❁ لَمَّا كَانَ جُنُونِــي
يَابِي بِلاَ فَتْــرَةِ

بِحَضِرِ الأَوْلِيَــا ❁ سَمَّوْنِي أَشْيَاخِيَــا ❁ بِــهَذَا مَوْسُومِيَــا
أَخْبَرَ أَحِبَّتِــي

بِــهُدْهُدِ سُلَيْمَــانْ ❁ سَمَّانِي قُطْبُ الدِّيــوَان ❁ مَوْسُومِي فَهَا الإِخْوَانْ
لَهُمْ بِذَا خِبْــرَةِ

سُمّيتُ بِابْنِ زَيَّــانْ ❁ بِي يَزْيَانُ مَا يَشْيَــانْ ❁ سَمَّانِي سَيِّدُ الأَكْــوَانْ
فَتَمَّتْ بِشَارَتِــي

مِنْ لِسَانِ الْمُصْطَفَى ❁ سَمِعْتُ دُونَ خَفَــا ❁ يَاشُشْتُورِيَ الصَّفَــا
نَادَانِي بِالْمِنَّــةِ

كَيْفَ يُنْكِرْ عَلَــيَّ ❁ مَنْ يَعْلَمْ أَحْوَالِيَــا ❁ صَارَتْ نَارُ مَاسِيَــا
رَمَادًا فِي قَفْــرَةِ

مَنْ قَرَّبَ وَدَنَــا ❁ فَلْيَسْأَلْ نَبِيَّنَــا ❁ عَنْ صِحَّةِ إِذْنِنَــا
وَصَفَاءِ شَرْبَتِــي

عَلَيْهِ صَــلاَةُ اللهِ ❁ وَالآلِ وَ الصَّحَابَــةْ ❁ سَلاَمٌ يَتْلُو حِزْبَــهُ
أَنْوَارَ الشَّرِيعَــةِ

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللَّـهْ   أُذْكُرْ يَا مَولَّـــهْ   لِيسْقِيكَ حُـبَّـهْ
رَسُولِ الإِلَـــهِ

بُشْرَاكُمْ أَحْبَـــابِي   عَنْ قُطْبِ الأَقْطَـابِ   مِنْ غَيْرِ ارْتِيَـــابِ
بِرِضْـــوَانِ اللهِ

رِضْوَانُـهُ الأَكْبَـــرْ   بَشّرْ يَا مُبَشّـــرْ   عَنْ تَاجِ الأَكَـــابِرْ
رَسُولِ الإِلَـــهْ

طِبْ وَارْقُصْ يَا خِلـيّ   ذَا صَفْوُ التَّمَلّـــي   عَنْ غَوْثِ الرُّسُـلِ
ابْنِ عَبْـــدِ اللهِ

ذِي مُزْنُ الأَرْبَـــاحِ   عَنْ قُطْبِ الفَـلاَحِ   بِهِ صَفْوُ الــرَّاحِ
لأَهْلِ التَّنَاهِـــي

خَمْرُهُ مِـــدْرَارُ   لَهُ قَوْمِي طَـــارُوا   لاَ عَلَيْهِمْ عَـــارُ
وَلاَ نَقْصٌ لاَهِـــي

عُنْوَانُ السَّرَائِـــرْ   أَحْوَالُ الظَّوَاهِــرْ   جَمَالُ الأَكَـــابِرْ
مِنْ فَيْضِ الإِلَـــهِ

حَالُهُمْ ذَاتِـــيٌّ   لاَ فَقْدٌ طَـــرِيٌّ   وَالفَيْضُ بَاقِـــيُ
مَعَ صَحْوٍ بَاهِـــي

الوُجُودُ قَائِـــمْ ❀❀ بِالمَوْجُودِ دَائِــمْ ❀❀ عَنْهُ لاَ يَنْفَصِــمْ
❀ بِوَارِدٍ دَاهِــي ❀

سِرُّ الاِشْتِيــاَقِ ❀❀ لِلأَرْوَاحِ سَــاقِ ❀❀ تَطِيرُ اِسْتِبــاَقِ
❀ لِحَضْــرَةِ اللهِ ❀

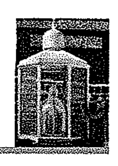
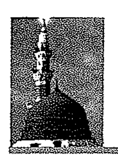
تَحِنُّ لِلأَصْــلِ ❀❀ وَوَطَنِ التَّجَلِّــي ❀❀ جَمَالُ الجَمَــالِ
❀ لاَ يُبْقِي مِنْ سَاهِــي ❀

تَرْقُصُ الأَشْبَــاحُ ❀❀ وَيَدُورُ الــرَّاحُ ❀❀ تَصْعَــقُ الأَرْوَاحُ
❀ بِقَهْرِ اِلاَهِــي ❀

مَجْذُوبٌ وَجَــاذِبٌ ❀❀ مَغْلُوبٌ وَغَالِــبٌ ❀❀ مَطْلُوبٌ وَطَالِــبٌ
❀ مَدْهُوٌّ وَ دَاهِــي ❀

حَضْرَةُ الأَصْفِيــاَ ❀❀ عَنْ خَيْرِ الأَنْبِيــاَ ❀❀ أَقْطَابِ صُوفِيــاَ
❀ وَأَمْــلاَكِ اللهِ ❀

يَحْضُرُ مَعَنــاَ ❀❀ وَيَسْقِي خَمْرَنــاَ ❀❀ تَفْتَنُ الإِخْوَانــاَ
❀ بِنُورِ اِلاَهِــي ❀

اِهْتَزَّ الْمُصْطَفَـــا ❁ وَرِجَالُ الصُّفَّـــا ❁ وَجَعْفَرُ الأَوْفـــا
فَرِحًا وَزَاهِـــي

لِلْحَضْــــرَه أَنْوَارُ ❁ يَرَوْهَا الأَخْيَـــارُ ❁ وَلَهَا آثَــــارُ
بِفَيْضِ المِيَـــاهِ

رَدِّدُوا..هَاءَهـــا ❁ تَشْرَبُوا مَاءَهـــا ❁ تَجْنُوا ثَمْرَتَهـــا
صِبْغَةَ الإِلَـــهِ

أَنْوَارٌ قُدْسِيـــا ❁ مَشْرَبُ الأَصْفِيـــا ❁ أَشْبَاحٌ ضَاوِيـــا
وَالقُلَيْبُ زَاهِـــي

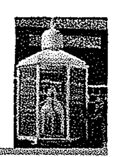
الكَأْسُ اسْتَنَــارَا ❁ لَهُ الكُلُّ طَـــارَا ❁ وَصَاحَ الفُقَـــرَا
مِنْ جَمَالٍ بَاهِـــي

خَمْرُهُ أَمْطَـــارُ ❁ وَالكُـــؤُوسَ دَارُوا ❁ أَحْبَابِي قَدْ صَـارُوا
مِنْهُ فِي انْتِبَـــاهِ

مَاءُ السَّلْسَبِيـــلِ ❁ شِفَاءُ العَلِيـــلِ ❁ اِشْرَبْ يَا خَلِيلِـي
مَأْمُونُ الدَّوَاهِـــي

خَمْرَةُ أَقْطَابِـــي ❁ كَمُزْنِ السَّحَـــابِ ❁ لاَ تُبْقِ مِنْ غَـــابِ
فِينَا وَلاَ وَاهِـــي

نُورٌ مُحَمَّـــدِي ❁ وَالخَمْرُ أَحْمَـــدِي ❁ وَالسِّرُّ أَحَـــدِي
حَالُ أَهْــلِ اللهِ



أَرْوَاحٌ عَرْشِيـــــا   أَسْرَارٌ قُدْسِيـــــا   أَشْبَاحٌ ضَاوِيـــــا

بِرَسُـــــولِ اللهِ

مَنْ صَدَّقَ بِـــهِـــمْ   صَارَ مِنْ حِزْبِـــهِـــمْ   وَالْمُنْكِرْ عَلَيْهِـــمْ

فِي غَضَـــــبِ اللهِ

صَلَّى اللهُ الأَعْظَـــمْ   عَلَى ذِي المَكَـــارِمْ   مُحَمَّدِ الأَكْـــرَمْ

ابْنِ عَبْـــــدِ اللهِ

وَالآلِ وَ الصَّحْـــبِ   هُمْ تِرْيَاقُ طِبِّـــــي   أَنْصَارُ أَحْبَـــابِي

عَنْ كُلِّ مُضَاهِـــي

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

يَا فَرِيدَ الوَصْفِ أَكْمَـلْ — يَا جَمَالَ الحَضْرَتَيْــنْ
يَا بَدِيعَ الحُسْنِ أَشْمَـلْ — لِـحُـلَلِ المُرْسَلِيــنْ
أَحْمَدِيَّ النُّــورِ الأَوَّلْ — لَكَ البَدْءُ وَالخِتَــامْ
ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْـبِـي
جُدْ عَلَيْنَا بِالمَــرَامْ

فَأَنْتَ شَمْسُ الشُّمُـوسِ — حَاشَا تَهْفُوا لِلْغُــرُوبْ
أَنْتَ جَمَالُ القُــدُوسِ — أَنْتَ مِفْتَاحُ القُلُــوبْ
وَ أَنْتَ كَأْسُ الكُـؤُوسِ — وَ صَفَا سِرِّ الكِــرَامْ
ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْـبِـي
جُدْ عَلَيْنَا بِالمَــرَامْ

صِلْ حَقِيرًا بِكُمْ مُشْغَــفْ — يَا بَسِيطَ الرَّاحَتَيْــنْ
وَ صِلْ ضَعِيفَكُمْ وَ اعْطِفْ — بِصَفَاءِ الشَّرْبَتَيْــنْ
بِالضَّعِيفِ أَنْتَ أَلْطَــفْ — مِنْ أَبَوَيْهِ الكِــرَامْ
ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْـبِـي
جُدْ عَلَيْنَا بِالمَــرَامْ

فَمِنْكَ شَمْسُ الشُّهُــودِ — لاَحَتْ مِنْ بَعْدِ الصَّبَـاحْ
سِرُّ كَمَالِ الوُجُــودِ — قَدْ بَدَا مِنْكُــمْ وَلاَحْ
يَا مُنَايَ وَمَقْصُــودِي — ارْحَمْ ضُعْفِي يَا هُمَــامْ
ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْـبِـي
جُدْ عَلَيْنَا بِالمَــرَامْ

فَأَنْتَ وَبْلُ المعـــَارِفْ ❀ فِي قُلُوبِ العَارِفِيـــنْ

وَ مِنْكَ طَلُّ اللَّطَائِـــفْ ❀ فِي أَرْوَاحِ الكَامِلِيـــنْ

بِكَ آدَمُ تَشَـــرَّفْ ❀ يَوْمَ سُجُودِ الكِـــرَامْ

ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْبِـــي

جُدْ عَلَيْنَا بِالمَـــرَامْ

قَدْ بَدَا سِرُّ جَمَالِـــكْ ❀ عَلَى جَبِيـــنِ الأَوَدّْ

لَوْ رَأَى ذَاكَ عَـــدُوُّكْ ❀ لَكَـانَ مِمَّنْ سَجَـــدْ

وَبِكَ نِيرَانُ جَـــدِّكْ ❀ صَارَتْ بَرْدًا وَسَـــلَامْ

ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْبِـــي

جُدْ عَلَيْنَا بِالمَـــرَامْ

مُوسَى وَعِيسَى فِي ظِلِّـــكْ ❀ وَ جَمِيعُ المُرْسَلِيـــنْ

لِأَقْطَابِ الشَّوْقِ مِنَّـــكْ ❀ مَشْرَبُ أَصْفَى اليَقِيـــنْ

الأَصْلُ مِنْكَ وَعَنَّـــكْ ❀ هُمْ نُوَّابُ لِلْمَقَـــامْ

ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْبِـــي

جُدْ عَلَيْنَا بِالمَـــرَامْ

ارْحَمْ عُبَيْدًا حَقِيـــرًا ❀ يَا أَكْرَمَ العَالَمِيـــنْ

مُنْيَتِي مِنْكُمْ نَظْـــرَا ❀ بِصَفَاءِ الشَّرْبَتَيْـــنْ

لَيْسَ مِنْ بَعْدِهَا حَسْـــرَا ❀ بِكَ يَا تَاجَ الكِـــرَامْ

ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْبِـــي

جُدْ عَلَيْنَا بِالمَـــرَامْ

بِالأُسْتَاذِ بْنِ عَبْـــدِ اللَّـــهْ ❀ قَصَدْتُ عَيْنَ الجَمَـــالْ

شَمْسُ أَقْمَارِهَا كَـــلَّا ❀ اصْطِلَامُ أَهْلِ الـــدَّلَالْ

إِنْ رَضِيَ أَهْلًا وَسَهْـــلًا ❀ الجُودُ وَصْفُ الكِـــرَامْ

ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْبِـــي

جُدْ عَلَيْنَا بِالمَـــرَامْ

صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّـــــمْ ❁ صَلاَةً مِنْكَ تَلِيـــقْ

لِلْهَادِي طَهَ الُمعَظَّـــمْ ❁ عَيْنِ الحَقِّ وَ التَّحْقِيـــقْ

وَ الصَّحْبِ وَالآلِ الأَفْخَمْ ❁ بِـهِمْ يَتِمُّ النِّظـــَامْ

ءَاهْ يَا بُغْيَةَ قَلْبِــي

جُدْ عَلَيْنَا بِالمَـــرَامْ

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللَّـــهْ ❀ مُحَمَّدْ رَسُولُ اللَّـــهْ ❀ هُوَ سَاقِـــي الأَحِبَّهْ
مِنْ صَفَاءِ الجَمَـــالِ

هِمْتُ فِي ذِي المَعَـانِي ❀ عَنْ أَيْنِي وَالزَّمَـــانِ ❀ بُشْرَانَا بِالتَّـــدَانِي
عَنْ سَيِّدِ الأَرْسَـالِ

وَلِلْخِلِّ السَّعَـــادَهْ ❀ وَ الفَوْزُ بِالزِّيَـــادَهْ ❀ فِي الغَيْبِ وَالشَّـــهَادَهْ
نَحْنُ حِزْبُ الجَمَـالِ

جَمْعُنَا مُحَمَّـــدِي ❀ وَشَوْقُنَا أَحْمَـــدِي ❀ شَرَابُنَا أَحَـــدِي
هَذَا حَالُ الرِّجَـالِ

عَنَّا يَدُورُ الــرَّاحُ ❀ فَتَصْعَـــقُ الأَرْوَاحُ ❀ لاَ عَلَيْنَا أَتْـــرَاحُ
صِرْنَا عَيْنَ الأَمَـالِ

مِنَّا دَارَتْ عَلَيْنَـــا ❀ أَكْوَاسُ خَمْرَتِنَـــا ❀ حُسْنُ أُمِّ الـــدِّنَانَا
عَمَّنَا فِي اِشْتِعَـــالِ

مِنْ فَرْطِ خَمْرَتِنَــــا ❀❀ عَلَتْ زَفَرَاتُنَـــــا ❀❀ أَذَّنَ لِجَمْعِنَـــــا
❀ أَحْمَدُ غَوْثُ الأَرْسَالِ ❀

قَدْ فَاضَتْ خَمْرَتُــــهُ ❀❀ لَمَعَتْ أَنْـــوَارُهُ ❀❀ فَجَمْعُنَا جَمْـــعُهُ
❀ بِوَعْدٍ مُتَوَالِـــــي ❀

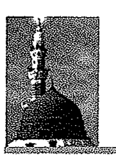
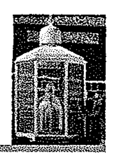
أَحْبَابِي أَحْبَابُـــــهُ ❀❀ أَصْحَابِي أَصْحَابُـــهُ ❀❀ وَاللهِ ذَا وَعْـــدُهُ
❀ حَاشَ أَخْشَى الْعُذَّالِ ❀

كَيْفَ أَخْشَى عُدَاتِــي ❀❀ وَأَحْمَدُ نُصْرَتِـــي ❀❀ أَلْبَسَنِـــي جُبَّتِي
❀ مِنْ نَفِيسِ الأَحْـوَالِ ❀

كَهْفِي هُوَ مَــلاَذِي ❀❀ وَغَوْثِي وَأُسْتَـاذِي ❀❀ إِلَيْهِ مُــسْتَنَدِي
❀ فِي الحَالِ وَالْـمَـآلِ ❀

لِفَضْلِهِ شَكَـــرْتُ ❀❀ لأَمْرِهِ امْتَثَلْــــتُ ❀❀ بِوَعْدِهِ جَــزَمْتُ
❀ قَاطِعًا لِلأَشْكَــالِ ❀

وَعْدُهُ لأَحْبَابِـــــي ❀❀ فَائِضٌ فِي اسْتِيعَـابِ ❀❀ لاَ عَلَيْهِمْ لُغُـــوبِ
❀ وَعْدُهُ عَيْنُ الحَـــالِ ❀

لِسِرّي إنْ عَشِقْـــتَ ❀❀ وَلِمَائِي عَطِشْـــتَ ❀❀ إِيَّاكَ تَلْتَفِـــتَ
❀ لَحْظَةً لِلْعُـــذَّالِ ❀

يَا مَنْ يَعْشَقْ جَمَالِـــي ❀❀ وَيُعَوِّلْ عَـلَـــيَّ ❀❀ لاَ يَرَى مَعِي غَيْرِي
❀ وَلَوْ رَأَى القِتَـــالِ ❀

فَعُلَمَا الهُنُـــودِ ❀❀ وَرِجَالُ السُّنُـــودِ ❀❀ لَوْ عَلِمُوا مَا عِنْدِي
❀ أَتَوْنِي بِاسْتِعْجَـــالِ ❀

مُحَمَّدٌ الطَّاهِـــرْ ❀❀ قَالَ لِي يَا مُنَاظِـــرْ ❀❀ أَنْتَ قُطْبُ الأَكَابِرْ
❀ صَادِقٌ لِلْمَقَـــالِ ❀

لاَ تَخَفْ أَنْتَ الأَعْلَى ❀❀ وَعَمَّمَ المَقَـــالاَ ❀❀ عَمَّنْ حَازَ الجَمَـــالاَ
❀ هُوَ سَاقِي الأَرْسَـــالِ ❀

نُورُنَا عَنْهُ سَاطِـــعْ ❀❀ مَاؤُنَا مِنْهُ نَابِـــعْ ❀❀ إِذْنُنَا عَنْهُ صَـــادِعْ
❀ بُرْهَانُهُ أَحْـــوَالِي ❀

شَوَاهِدُ رِجَالِـــي ❀❀ زَفَرَاتُ الأَحْـــوَالِ ❀❀ كُلُّهُمْ فِي اغْتِيَـــالِ
❀ بِكُؤُوسِ سَلْسَـــالِ ❀

مُزْنُ الأَسْمَاءِ طَافَـــتْ ❀❀ وَالكُؤُوسُ قَدْ دَارَتْ ❀❀ وَالصَّهْبَاءُ قَدْ فَاضَتْ
❀ بِمِنَّةِ الإِفْضَـــالِ ❀

فَعَلَيْكُمْ بِالحَضْـــرَا ❀❀❀ وَاسْتَمْطِرُوا لِلْخَمْرَا ❀❀❀ مِنْ يَدِ خَـيْرِ الوَرَى
❀ لَهَابِهِ اتِّـــصَالِ ❀

هُوَ سَاقِي الأَحْبَــابِ ❀❀❀ حَاشَ يُبْقِي مِنْ غَابِي ❀❀❀ وَالفَضْلُ فِي اسْتِيعَابِ
❀ وَخُصُوصًا رِجَــالِي ❀

قَطْرَةٌ مِنْهَا تَكْفِـــي ❀❀❀ لَحْظَةٌ فِيهَا تَشْــفِي ❀❀❀ مَنْ ذَاقَهَا لَمْ يُلْــفِ
❀ بَعْدَهَا مِنْ خَــبَالِ ❀

فَمُتْ قَبْلَ المَمَـــاتِ ❀❀❀ بِفَرْطِ الصَّـــبَابَةِ ❀❀❀ هِـــيَ عَيْنُ الحَيَاةِ
❀ يَا عَاشِقَ الـــجَمَالِ ❀

مُوتُوا مَوْتَ الصِّدِّيقِ ❀❀❀ بِخَبَرٍ وَثِيـــــقِ ❀❀❀ مَوْتُ فَرْطِ العَشِيقِ
❀ شَهَادَةُ الرِّجَـــالِ ❀

صَلَّى اللهُ المُتَعَـــالِ ❀❀❀ عَلَى قُطْبِ الأَرْسَالِ ❀❀❀ مُـــحَمَّدٍ وَ الآلِ
❀ وَصَحْبِهِ الكُـــمَّالِ ❀

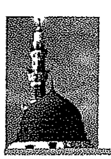
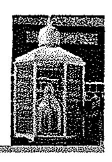
❀❀❀❀
❀❀

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

كُنَّا قَبْلَ الأَكْــوَانِ   نُورًا عِــيَانْ   وَلَيسَ كَوْنٌ كَــانْ
مِنْ سِرِّ كُنْ قَدْ كَانْ   وَلاَ زَمَــانْ   مِنَّا اجْتَلَى مَا كَــانْ
حُزْنَا قُطْبَ السَّبَقْ   نُورٌ شَــرَقْ   بِنَا الرَّتْقُ انْفَتَــقْ
جَمَالُنَا الأَشْــرَقْ   عَمَّ الأَفْــقْ   طَلْعَةُ الحَقِّ بِالحَــقّْ
لِسَانُ الكَــوْنِ انْطَقْ   مِنَّا انْــدَفَقْ   سِرُّكَ يَا عَاشِــقْ

نَحْنُ سِــرُّ العُشَّاقْ   سُقَاةُ مَنْ يُسْقَــا
نَحْنُ نُورُ الأَحْدَاقْ   مِنَّا الأَمْدَادْ تُلْقَــا
مِنَّا فَــاضَ الإِشْرَاقْ   بَعْدَ الفَنَا البَقَــا

نَــحْنُ بَحْرُ العِرْفَانْ   نَحْنُ الإِيقَانْ   ذَا سِرُّ ابْنِ عَدْنَــانْ
إِذْنُنَا عَنْهُ بَــانْ   مُنْذُ زَمَــانْ   بِآيَةِ القُــرْآنْ
الــخَمْرُ وَ الكِيسَانْ   عَنْهُ أَتَــانْ   حَاشَا يُبْقِي ظَمْــآنْ
طَابَ الشَّرَابْ أَحْلاَ   زِدْنِي وَ امْــلاَ   يَا سَيِّدَ الرُّسْــلاَ
مِنْكَ الأَشْــوَاقْ تُتْلاَ   لِلْكُــمَلاَ   وَعِرْفَانٌ يُجْــلاَ
بِكَ العُشَّاقُ تَسْــلاَ   مِنْكَ الإِمْــلاَ   اِسْقِ الأَحْبَابَ كُــلاَّ

فَأَشْرَفُ الأَحْـــوَالْ وَأَعْلَى وَأَغْـــــلاَ
عَنْ سَيِّدِ الأَرْسَـــالْ حُلَّهْ مِنْ بَعْدْ حُــــلاَّ
لِلْحَقّْ هُوَ الـمِنْوَالْ لِلْعَارِفِينْ جُمْــــلاَ

حَيَاتُنَا الأَعْـــيَانْ نُورُ الأَكْنَـــانْ وَ يَقْظَةُ اليَقْظَـــــانْ
أَقْطَابُ هَـــذَا الشَّانْ سُقَوْا كِيسَانْ مِنَّا صَاحِي وَسَكْـــرَانْ
أَصفَى كَأْسِ الـــمُدَامْ لَـــــهُ دَوَامْ لَنَا بِهِ اصْطِـــــلاَمْ
نَارٌ لَهَا ضِـــرَامْ تَمْحُو الأَوْهَامْ تُحْيِي مِنَ الحِمَـــــامْ
بِـــهَا فَازَ الكِـــرَامْ سَمَتْ هِمَامْ حَتَّى عَنِ الغَـــــرَامْ

تَنْفُذْ لِلْمَســـــَامْ تُخَلِّلُ الجِسَمــــــَا
خَتْمُ كَأْسِ الــــمُدَامْ ذَا الجَنَابُ الأَحْــــمَا
بِـــمَنْ حَازَ الخِتَامْ حُزْنَا المَغَانِـــمـــَا

أَتَانَا بِالبَـــيَانْ يَوْمَ التَّـــدَانْ وَرُؤْيَةِ الأَعْـــيَـــانْ
هُنَاكَ كَـــانْ مَا كَانْ أُتْلُ القُـــرْآنْ فِي النَّجْمِ يَا يَقْظَـــانْ
لِلآيَةِ الكُـــــبْرَا دَرَا وَرَا مَا أَعْلَى ذَا الفَخْـــرَا
كَأْسُ التَّفْـــرِيدْ دَرًّا لِمَنْ سَـــرَا بِهِ السِّرُّ سُـــــرَّا
بِأَعْظَمِ النَّـــظْرَا فَاقَ الـــوَرَا مَا زَاغَ عَنْ مَــــارَا

كَأْسُ التَّفْرِيدْ قَدْ دَّارْ ❁ ❁ بِهِ الفُؤَادْ نـــــارَا
عُلومٌ مَعَ أَسْــــرَارْ ❁ ❁ عَجِيبَةٌ إِمْـــــرَا
لَهُ سِرُّ الأَسْـــرَارْ ❁ ❁ سَرَى نِعْمَ المَسْـــرَا

صَلَّى عَظِـيمُ الشَّانْ ❁ قَدِيمُ الإِحْسَانْ ❁ عَنْ سَيِّدِ الأَكْــوَانْ
وَالآلِ وَالإِخْــوَانْ ❁ صَحْبِ أَعْيَانْ ❁ وَأَقْطَابِ الــدِّيــوَانْ

الحمد لله　　اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

صَـــلِّ يَا سَلاَمْ ❀❀❀ عَنْ تَـاجِ الكِرَامْ ❀❀❀ وَغَوْثِ الأَنَــــامْ
❀❀ سَيِّـــدِ الأَكْوَانْ ❀❀

الـــنُّورُ الأَعْظَمْ ❀❀❀ أَحْـمَدُ الأَكْرَمْ ❀❀❀ مَنْ مِنْهُ ابْتَسَــــمْ
❀❀ أَكْـمَامُ الأَعْيَانْ ❀❀

مِفْتَــاحُ الإِيجَادْ ❀❀❀ وَبَحْـــرُ الأَمْدَادْ ❀❀❀ سَبِيلُ الــــرَّشَادْ
❀❀ لِكُـــلِّ إِنْسَانْ ❀❀

حُلَّـــةُ الأَحْوَالْ ❀❀❀ وَسِـــرُّ الأَرْسَالْ ❀❀❀ وَأَصْلُ الـــجَمَالْ
❀❀ وَكَاسُ الكِيسَانْ ❀❀

قَدْ تَمَّ سَعْـــدِي ❀❀❀ فَابْدُ يَـا وَجْدِي ❀❀❀ أُسْتَاذُ رُشْـــدِي
❀❀ وَكُـــلِّ الإِخْوَانْ ❀❀

أَحْمَدُ الـــهَادِي ❀❀❀ نُورُ فُــؤَادِي ❀❀❀ مِنْــــهُ وِدَادِي
❀❀ بِهِ الاِطْمِئْـــنَانْ ❀❀

انْبَجَسَ المِـــسْطَارْ ❀❀❀ وَرَاحُـــــهُ دَارْ ❀❀❀ فَاشْـرَبْ يَا خَـمَّارْ
❀❀ وَنَادِي الـخِلاَّنْ ❀❀

أَنْشِدِ الأَحْبَابْ   زَجَلَ الِاقْتِرَابْ   يَطِيبُ الشَّرَابْ
لِكُلِّ نَشْوَانْ

رِيَاحُ الأَشْوَاقْ   تُطْرِبُ العُشَّاقْ   تَطِيرُ اسْتِبَاقْ
لِسَمَا العِيَانْ

مِنْ فَرْطِ الغَرَامْ   هَاجَ الِاصْطِلَامْ   انْقَشَعَ الظَّلَامْ
عَنْ عَيْنِ الجَنَانْ

جَمَالُ الجَمَالْ   قَدْ مَحَى الظِّلَالْ   وَصَفَى الزُّلَالْ
مِنْ فَيْضِ العِرْفَانْ

بِنُورِ قُدْسِي   دَارَتْ كُؤُوسِي   غِبْتُ عَنْ حِسِّي
وَ عَنِ الأَكْوَانْ

سَطْوَةُ الخِطَابْ   وَ قَهْرُ الشَّرَابْ   مَحَى الِاقْتِرَابْ
وَكُنْهَ الكِيسَانْ

جَمَالُ لَيْلَى   هُوَ تَمَلَّى   وَمِنْهُ الإِمْلَا
بِهِ مَهْرَجَانْ

فَمَاتُوا العُشَّاقْ   مِنْ فَرْطِ الأَشْوَاقْ   حَيُوا بِالإِشْرَاقْ
مِنْ شَمْسِ العِيَانْ

خُصُّوا بِالــصَّفَا   مِنَ الْمُصْـــطَفَا   صَـــارُوا حُنَفَا
وَخَمْرَ الدِّنـــانْ

سَيْرَةَ الغَـــرَامْ   فَاحْضُرْ يَا هُمَامْ   مَعْشَـــرَ الإِسْلاَمْ
وَأَهْلَ الإِيـــمَانْ

تَجْنُـــوا ذَا الثِّمَارْ   لِلنَّبِي الْمُخْـــتَارْ   كُلُّهَــــا أَنْوَارْ
لأَصْلِ الأَكْـــوَانْ

تَطْـــرَبُ العُقُولْ   بِـــحُبِّ الرَّسُولْ   وَ الدَّمْعُ سَـــيُولْ
لِكُلِّ نَشْـــوَانْ

صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهْ   آل وَ صَحْـــبِهْ   وَكُـــلِّ وَالِهْ
مِنْ أَهْلِ العِرْفَـــانْ

الحمد لله　　　اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

فَصَــــلِّ يَارَبِّ مَا　غَنَّتْ مُطَــــوَّقَةٌ　عَلَى خَيْرِ الــرُّسُلِ
عَيْنِ الــرَّحْمَهْ مُحَمَّدْ

وَالآلِ وَالأَصْحَــابِ　نُــــجُومِ قُدْوَتِنَا　وَالأَيِــمَّةِ الكِــرَامْ
وَ أَشْيَاخِي فِي السَّــنَدْ

قَصَــدْنَا بَابَ الكَرِيمْ　رَجَــوْنَا مَغْفِرَتَهْ　لِكُلِّ مُــــوَحِّدٍ
مِنْ أُمَّةِ مَــــحَمَّدْ

بِـــجَاهِ مُصْطَفَاهْ　بِجَاهِ مُــــرْتَضَاهْ　بِـــجَاهِ مُجْتَبَاهْ
شَفِيعِنَا مُـــحَمَّدْ

بِسَيِّـــدِ الْمُرْسَلِينْ　بِأُسْتَاذِ العَارِفِـــينْ　بِسَيِّدِ الثَّقَلَـــيْنْ
عَيْنِ الرَّحْمَهْ مُـــحَمَّدْ

بِسِرِّ أَهْــلِ الأَسْرَارْ　بِنُــورِ أَهْلِ الأَنْوَارْ　هُوَ جَمَالُ الأَخْــيَارْ
نَبِيِّنَا مُـــــحَمَّدْ

بِجَمَالِ الحَــضَرَاتْ ❁❁❁ بِمِفْتَاحِ الرَّحَمَـــاتْ ❁❁❁ هُوَ أَصْــلُ المُعْجِزَاتْ
❁ أَصْلُ أُصُولِ المَــدَدْ ❁

بِــجَمَالِ البَصَائِرْ ❁❁❁ هُوَ ضَوْءُ السَّرَائِــرْ ❁❁❁ بِهِ الكُلُّ مُسْتَــنِيرْ
❁ وَلَوْلاَهُ مَا وُجِـــدْ ❁

بِهِ الــبَدْرُ اِسْتَنَارَ ❁❁❁ وَالشَّمْسُ كَـمَا تَرَى ❁❁❁ وَالنُّجُــومُ الزَّاهِرَهْ
❁ كُلٌّ مِــنْهُ مُسْتَمِدْ ❁

هُوَ أَصْــلُ الأَصْلِيَّاتْ ❁❁❁ مِنْهُ فَرْعُ الفَــرْعِيَّاتْ ❁❁❁ مَظْــهَرُ التَّجَلِّيَاتْ
❁ فِي سَــمَائِهِ اتَّحَدْ ❁

مِنْهُ جَمْعُ الجَمْعِيَّاتْ ❁❁❁ مِنْهُ فَيْضُ الجَــذَبَاتْ ❁❁❁ لِأَرْبَــابِ الفَنَاءَاتْ
❁ رِجَالِ هَذَا الــمَدَدْ ❁

مِــنْ رُوحِهِ صَعِقُوا ❁❁❁ مِنْ شَبْحِهِ قَدْ بَقَــوْا ❁❁❁ وَ بِــهِ تَحَقَّقُوا
❁ بِهِ الكُلُّ مُرْتَــشِدْ ❁

فَلَــوْلاَهُ مَاكُنَّا ❁❁❁ وَلاَ ذَا النُّــورُ بَانَا ❁❁❁ وَلاَ دَنَا مَــنْ دَنَا
❁ لَوْلاَ الرَّسُولُ الأَمْجَدْ ❁

بِالرَّحْمَةِ الْمُطْلَقَا ✿ نَجِّنَا مِنَ الشَّقَا ✿ وَاكْتُبْنَا فِي الْعُتَقَا
✿ بِجَاهِ قُطْبِ الْمَدَدْ ✿

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ✿ لَكَ بِهَا دَعَوْنَا ✿ كَمَا جَاءَ فِي السُّنَّه
✿ وَالْكِتَابِ يَا صَمَدْ ✿

نَحْنُ صَمَدْنَا إِلَيْكْ ✿ رَجَوْنَا فَيْضَ فَضْلِكْ ✿ وَجَزَمْنَا بِوَعْدِكْ
✿ يَا أَصْدَقَ مَنْ وَعَدْ ✿

عَفْوُكَ لِلْخُمَلاَ ✿ هَا الْحُقَرَا الأَذِلَّهْ ✿ عَفْوًا مِنْكَ مُجْمَلاَ
✿ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَجَادْ ✿

بِبَابِكَ وَاقِفِينْ ✿ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ ✿ فَأَنْتَ بِالْمُومِنِينْ
✿ أَوْلَى مِنْ كُلِّ أَحَدْ ✿

يَا اللهْ نَسْعَوْا رِضَاكْ ✿ لِفَضْلِكَ رَاجِّينْ ✿ لاَ مَنْ يَرْحَمْنَا سِوَاكْ
✿ وَغَوْثُنَا مُحَمَّدْ ✿

نَبِّئْ عِبَادِي قُلْتَ ✿ لِمَنْ قَدِ اصْطَفَيْتَ ✿ وَعْدًا مِنْكَ بَسَطْتَ
✿ بَلِّغْنَا مُحَمَّدْ ✿

أُدْعُونِي أَمَرْتَنَا ✿ بِالْعَطَا وَعَدْتَنَا ✿ ارْحَمْ رَبِّ مَوْتَانَا
✿ وَاصْلِحْ حَالَ مَنْ شَهِدْ ✿

عَبِيدَنَا وَ الأَحْــرَارْ ❀❀❀ صِغَــارْنَا وَ الكِبَارْ ❀❀❀ بِنَبِيِّـــنَا المُخْتَارْ
❀ شَفِيعِنَا مُحَـــمَّدْ ❀

بِأَبِي بَكْــرِ الصِّدِّيقْ ❀❀❀ وَبِعُمَرَ الـــفَارُوقْ ❀❀❀ بِعُثْمَانَ وَعَـــلِي
❀ خُلَفَاءِ مُـــحَمَّدْ ❀

بِطَلْـــحَةَ وَالزُّبَيْرْ ❀❀❀ وَبِـــسَعْدٍ وَ سَعِيدْ ❀❀❀ وَبِأَبِي عُبَـــيْدَهْ
❀ وَابْـنِ عَوْفَ الأَمْجَدْ ❀

بِالــسَّادَاتِ البَدْرِيِّينْ ❀❀❀ حِزْبِ الصَّادِقِ الأَمِينْ ❀❀❀ وَالأَمْلاَكِ الحَاضِرِينْ
❀ لِقِتَالِ مَنْ جَـــحَدْ ❀

بِأَهْــلِ حُدْ وَ حُنَيْنْ ❀❀❀ وَ حِزْبِ الأَشْعَرِيِّــينْ ❀❀❀ وَجَــمْعِ الشَّاذِلِيِّينْ
❀ حَاشَا جَاهُـــهُمْ يُرَدْ ❀

بِـــخَدِيجَةَ الكُبْرَا ❀❀❀ وَعَائِـــشَةْ الحُمَيْرَا ❀❀❀ وَفَاطِمَةَ الزَّهْـــرَا
❀ وَنَسْـــلِهَا أَهْلَ المَدَدْ ❀

بِالسِّبْطَيْنِ الكَامِلَيْنْ ❀❀❀ الحَسَنِ وَ الحُسَـــيْنْ ❀❀❀ حَفِيدَيْ خَيْرِ الدَّارَيْنْ
❀ جَاهِ الكُلِّ مُحَمَّـــدْ ❀

بِالقُطْبِ الأَعْظَمْ جِئْنَا   بِالخَلِيفَةِ لُــــذْنَا   بِالأَفْــــرَادِ سَأَلْنَا

عِتْقَنَا مِنَ النَّكَــــدْ

بِأَحْمَدَ قَدْ فُــزْنَا   خَــيْرَ أُمَّةٍ كُنَّا   فَالبُشْــرَى يَا خِلاَّنَا

أُسْتَاذُنَا مُــحَمَّدْ

بِالفَـــضْلِ وَ بِالمِنَّهْ   بِالأَمْنِ بَشَّـــرَنَا   أَذَّنَ لِـــجَمْعِنَا

مُثْبِتًا لَنَا فِي الــوُدْ

بِالقُرْبِ بَشَّـــرَنَا   لِـــمَنْ وَفَّى عَهْدَنَا   وَالعَاذِلُ فِي عَـــنَا

مَــحْرُومُ هَذَا المَدَدْ

أَنَا مِنْ أَهْلِ إِذْنِـــهْ   صَـــافَحَنِي بِيَدَيْهْ   رُحِمْتُ بِـــمَنْشُورِهِ

أَقُــولُ وَلاَ أَجْحَدْ

مَنْ شَاءَ فَلْيُــومِنُ   هُوَ لَهُ ضَامِـــنُ   وَ الْمُنْكِـــرُ حَازِنُ

لِفَوْتِ هَذَا الــمَدَدْ

يَا غَارَةَ العَظِـــيمِ   لِلْعُبَيْدِ الذَّمِـــيمِ   بِالنَّبِيِّ الكَـــرِيمِ

سَأَلْنَا عِتْقَ الأَبَـــدْ

فِي ضَيْقَةِ القُــبُورِ   وَأَهْوَالِ النُّشُـــورِ   جَمْعُنَا فِي السُّــرُورِ

بُشْرَانَا عَنْ مُــحَمَّدْ

قَـــدْ جَاءَتْنَا بَشَائِرْ ❀❀ عَنْ أَقْطَابِ الأَكَـابِرْ ❀❀ وَجَاءَتْ عَنِ البَشِيرْ
❀ بِلاَ حَصْـــرٍ فِي العَدَدْ ❀

قَسَــمِي بِالْمُصْطَفَا ❀❀ وَ بِـمَا جَا فِي الشِّفَا ❀❀ مِنْ عُلُـــومٍ لاَ تَخْفَا
❀ ضَمَانِي عَـــنْ مُحَمَّدْ ❀

أَحْبَابِــــي وَأَوْلاَدِي ❀❀ وَنَسْلِي فِي الأَعْــدَادِ ❀❀ وَكُلِّ أَهْلِ بَلَـــدِي
❀ إِلاَّ مَنْ لَنَا جَـــحَدْ ❀

عَلَيْهِ صَـــلَّى الإِلَهْ ❀❀ فِي الأَزَلِ خَصَّـــصَهْ ❀❀ صَــــلاَتُهُ مِنْهُ لَهْ
❀ بَاقِيَةٌ لِلأَبَـــــــدْ ❀

سَلاَمًا لِـــــمُجْتَبَاهْ ❀❀ لاَ غَايَةَ لِمَعْــــنَاهْ ❀❀ وَالآلِ وَالصَّـــحَابَهْ
❀ أُصُولِنَا فِي الـــمَدَدْ ❀

❀❀❀❀❀❀❀

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

فَصَلِّ يَارَبِّ مــَـا ❁❁❁ حَدَتْ رِجَـالُ الخَمْرَهْ ❁❁❁ عَلَى جَمَالِ الـحَضْرَهْ
❁ بَحْرِ الصَّفَا مُــحَمَّدْ ❁

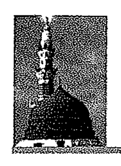
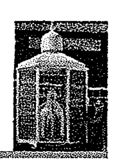
وَآلِهِ الأَكْــــرَمِينْ ❁❁❁ وَصَحْبِهِ الأَمْجَـدِينْ ❁❁❁ مَنْ عَايَنُــوا عَيْنَ العَيْنْ
❁ فِي طَلْـــعَةِ مُحَمَّدْ ❁

عَايَنُوا سِرَّ الصِّفَاتْ ❁❁❁ وَالأَسْمَا وَ الُمسَمَّاتْ ❁❁❁ مِيرَاثًا لَـــهُمْ قَدْ آتْ
❁ مِنْ بِـــحَارِ مُحَمَّدْ ❁

صَارُوا بِحَارَ الخَمْرَهْ ❁❁❁ رَوَوْا عَـــنْ خَيْرِ الوَرَا ❁❁❁ كُؤُوسُـــــهُ دَائِرَهْ
❁ بَيْنَهُمُ الأَســـَاعِدْ ❁

ذِكْـــرُهُمُ اقْتِيَاتِي ❁❁❁ حُبُّــــهُمْ تِجَارَتِي ❁❁❁ وَبِـــهِمْ حِـــمَايَتِي
❁ صَحَابَةِ مُـــحَمَّدْ ❁

بِالآلِ أَمــَانُ اللَّــهْ ❁❁❁ لِجَمِيعِ خَلْـــقِ اللَّــهْ ❁❁❁ نَرْجُوا بِذَلِكَ الــجَاهْ
❁ إِغَاثَةَ مُــــحَمَّدْ ❁

غَوْثَ الأَغْوَاثِ غِثْنِي ❀❀ يَا مَـــكِّي يَا مَدِينِي ❀❀ هَاشِـــمِي يَاعَدْنَانِي
وَعْدَكَ يَا مُـــحَمَّدْ

مُحَمَّدْ عَيْنُ الرَّحْمَهْ ❀❀ اِنِ اشْـــتَدَّتِ الأَزْمَهْ ❀❀ فِي غَسَقِ الظُّـــلْمَهْ
تَنْجَلِي بِـــمُحَمَّدْ

إِغَاثَتِي بِأَحْـــمَدْ ❀❀ حِـــمَايَتِي مُحَمَّدْ ❀❀ يَا وَاحِدُ يَا أَحَـــدْ
جِئْنَاكَ بِـــمُحَمَّدْ

نَـــوِّرْ بِهِ الأَبْصَارَا ❀❀ وَاجْلُ ظَـــلاَمًا طَرَا ❀❀ عَلَى كُـــلِّ مَنْ حَارَ
مِنْ أُمَّةِ مُـــحَمَّدْ

مُحَمَّدْ نُورُ الأَكْوَانْ ❀❀ مُحَمَّدْ شَمْسُ العِـيَانْ ❀❀ مُحَمَّدْ سِرُّ الـرَّحْمَانْ
مُطْلَقٌ بِغَيْرِ حَـــدْ

مُـــحَمَّدْ عَبْدُ اللَّـــهْ ❀❀ مُحَمَّدْ ســـرُّ اللَّـــهْ ❀❀ مُحَمَّدْ فَضْـــلُ اللَّـــهْ
يَشْمَلُ كُلَّ أَحَـــدْ

مُحَمَّدْ بُغْيَـــتِي ❀❀ مُحَمَّدْ خَـــيْرَتِي ❀❀ مُحَمَّدْ خَـــمْرَتِي
مُرْشِـــدُنَا مُحَمَّدْ

مِنْهُ قَلْبِي يَكْـــرَعْ ❀❀ مِنْهُ نُـــورِي يَلْمَعْ ❀❀ لَمْ يَبْقَ مِنْ قَاطِـــعْ
فِي اتِّصَالِ مُـــحَمَّدْ

مُحَمَّــدٌ حَيَاتِي ❁❁ مُحَمَّدٌ نَشْــوَتِي ❁❁ مُحَمَّدٌ سَقْــوَتِي
❁ بَدَتْ لِي مِنْ مُــحَمَّدْ ❁

لِأَحْمَدَ مَفْــزَعِي ❁❁ مِنْ أَحْمَدَ مَكْــرَعِي ❁❁ بِأَحْمَدَ دِفـــاعِي
❁ لِــجَلَالٍ إِنْ قَصَدْ ❁

مُحَمَّدٌ ضَــمَانِي ❁❁ مُــحَمَّدٌ حُصُونِي ❁❁ مُحَمَّدٌ مَكْنُــونِي
❁ سِرُّ اللَّــهْ مُــحَمَّدْ ❁

مُحَمَّدْ رَسُولُ اللَّــهْ ❁❁ مُحَمَّدْ نَــبِيُّ اللَّــهْ ❁❁ مُحَمَّدْ حَبِيــبُ اللَّــهْ
❁ سَعْدِي بِــمُحَمَّدْ ❁

مُحَمَّدْ خَلِيلُ اللَّــهْ ❁❁ مُحَمَّدْ كَلِيــمُ اللَّــهْ ❁❁ مُحَمَّــدْ رُوحُ اللَّــهْ
❁ جَمْعُ الــسِرِّ مُحَمَّدْ ❁

مِنْ غَــيْرِ وَاسِطَةِ ❁❁ بَيْنَ يَــدِ الحَضْرَةِ ❁❁ لِلْغَــيْرِ هِدَايَةِ
❁ عَــلَى يَدِ مُحَمَّدْ ❁

مُــحَمَّدْ نُورٌ شَائِعْ ❁❁ مُحَــمَّدْ أَصْلٌ جَامِعْ ❁❁ مُحَمَّدْ نُــورٌ سَاطِعْ
❁ سَاقِــي الرُّسْلِ مُحَمَّدْ ❁

مِنْهُ فَيْضُ الْمُعْجِزَاتِ ❀❀❀ وَالإِنْبَا وَ الرِّسَـالاَتْ ❀❀❀ مِنْهُ سِــرُّ الفُيُوضَاتْ
❀❀ لِلإِخْوَانِ الأَمَـاجِدْ ❀❀

عَلَيْهِـــمْ وَ عَلَيْهِ ❀❀❀ أَعْلَى صَـلاَةِ اللهِ ❀❀❀ بِلاَ حَصْـــرٍ يَنْتَهِي
❀❀ بَاقِيَةٌ لِلأَبَـــدْ ❀❀

مُحَمَّدْ رُوحُ العُشَّاقْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ أَصْلُ الأَشْوَاقْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ شَمْسُ الإِشْرَاقْ
❀❀ فِي قُلَيْبِ مَـــنْ سَعِدْ ❀❀

مُحَمَّدْ رُوحُ الأَقْطَابِ ❀❀❀ مُحَمَّدْ أَصْلُ الشَّرَابْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ مُـــسْتَطَابْ
❀❀ نُورُهُ فِي المَشَـاهِدْ ❀❀

مُحَمَّدْ سِـــرَاجُ ❀❀❀ مُحَمَّدْ مِنْـــهَاجُ ❀❀❀ مُحَمَّدْ فَـــرَجُ
❀❀ لِــمَنْ إِلَيْهِ قَصَدْ ❀❀

مُحَمَّدْ مِفْـــتَاحُ ❀❀❀ مُحَمَّدْ أَفْــرَاحُ ❀❀❀ مُحَمَّدْ مِصْـــبَاحُ
❀❀ قِبْلَةٌ لِـــمَنْ سَجَدْ ❀❀

مُحَمَّدْ كَعْبَـةُ اللَّـهْ ❀❀❀ لِسُجُـودِ أَهْلِ اللَّـهْ ❀❀❀ صَلاَةٌ مَعْـــنَوِيَّهْ
❀❀ مِنْ مِيرَاثِ مُـــحَمَّدْ ❀❀

مُحَمَّدْ أَصْلُ الإِيجَادْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ بَحْرُ الأَمْـدَادْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ أَصْـــلُ الرَّشَادْ
❀❀ بِهِ العِـــرْفَانُ انْعَقَدْ ❀❀

مُحَمَّدْ نُورُ الأَبْصَـارْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ اسْتِبْـصَارْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ نُــــورٌ دَارْ
❀ بَيْنَ أَقْـطَابِ المَدَدْ ❀

مُحَمَّدْ حَيَاتُـــهُمْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ بُغْـــيَتُهُمْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ جَمَالُـــهُمْ
❀ قَدْ قَامُوا بِــمُحَمَّدْ ❀

مُحَمَّدْ حَضْرَةُ اللَّـهْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ مِحْرَابُ اللَّـهْ ❀❀❀ مُحَمَّدْ خَلْـوَةُ اللَّـهْ
❀ لِكُـــلِّ قُطْبٍ سَجَدْ ❀

مُحَمَّدْ بِهِ القُلُـوبْ ❀❀❀ قَدْ سَجَدَتْ لِلْمَحْبُوبْ ❀❀❀ بِأَخْذٍ دُونَ لُغُـوبْ
❀ بِسَقْوَةِ مُـــحَمَّدْ ❀

بِأَحْمَدَ شَغْــفُنَا ❀❀❀ بِأَحْمَدَ شَطْحُـــنَا ❀❀❀ بِأَحْمَدَ صَعْقُـــنَا
❀ صُدُورٌ بِهِ تَــرْعَدْ ❀

مُحَمَّدْ نُــورُ الشَّمْسِ ❀❀❀ مُحَمَّدْ رُوحُ القُدْسِ ❀❀❀ مُحَمَّدْ بِهِ أُنْسِـــي
❀ عَنْ أَشْيَاخِي الأَمَاجِدْ ❀

مِنْ أَحْمَــدَ رَشَحَاتْ ❀❀❀ لِلشَّمْسِ وَ النَّائِـرَاتْ ❀❀❀ فَلَهُــمُ الاِقْتِبَاسَاتْ
❀ مِنْ أَنْوَارِ مُـــحَمَّدْ ❀

مُحَمَّدْ نُـورُ الأَنْوَارْ ❁❁❁ مُحَـــمَّدْ هُوَ المَنَارْ ❁❁❁ مُحَمَّدْ إِمَـــامُ دَارْ
❁❁ يَخْطُبُ مَـنِ ارْتَشَدْ ❁❁

مُحَمَّدْ رُوحُ الأَرْوَاحْ ❁❁❁ مُحَمَّدْ أَصْلُ الأَشْبَاحْ ❁❁❁ مُحَمَّدْ مِنْـــهُ لاَحْ
❁❁ سِرُّ الوَاحِدِ الأَحَـــدْ ❁❁

مُحَمَّدْ جَمْـعُ الجُمُوعْ ❁❁❁ مُحَمَّدْ أَصْلُ المَشْرُوعْ ❁❁❁ مُحَمَّدْ سَاقِي الـجُمُوعْ
❁❁ كُلٌّ بِمَا يَنْـــفَرِدْ ❁❁

مُحَمَّدْ غَوْثُ الأَفْرَادْ ❁❁❁ مُحَمَّدْ كَهْفُ الأَوْتَادْ ❁❁❁ مُحَمَّدْ بِهِ عَـــــادْ
❁❁ ذُو الفَنَاءِ مُـــرْتَشِدْ ❁❁

عَلَيْهِ صَـلاَةُ اللَّـهْ ❁❁❁ وَسَلاَمٌ يُهْـــدَى لَهْ ❁❁❁ وَالآلِ وَالصَّـــحَابَهْ
❁❁ أُمَنَاءِ مُـــــحَمَّدْ ❁❁

وَأَشْيَاخِي الأَقْطَـابِ ❁❁❁ هُمْ بُحُورُ الشَّـرَابِ ❁❁❁ مَا تَرَكُوا مِنْ غَـــابِ
❁❁ لِمَنْ أَتَـــى مُوَحِّدْ ❁❁

هُمْ كُرَمَا رُحَـــمَا ❁❁❁ سُقَاةُ هَـــذِي الأُمَّهْ ❁❁❁ وَرِثُوا عَيْنَ الرَّحْمَـــهْ
❁❁ قُطْبَ الصَّفَا مُـحَمَّدْ ❁❁

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد آله و صحبه و سلم

❀❀❀❀❀

لاَ إِلَـــــهَ إِلاَّ اللَّـهْ ❀❀ حَضْرَةٌ نُورَانِـــيَّا ❀❀ مُحَمَّدْ رَسُــولُ اللَّـهْ
❀ أَتَتْ عَنْهُ قُـــدْسِيَا ❀

فَيَا حَادِيَ الْـــمُدَامْ ❀❀ اِسْقِ كَأْسَ الْـحُميَا ❀❀ أَهْلُ جَـمَالِ السَّلاَمْ
❀ بِسَــلاَمٍ وَافِيَا ❀

بِذِكْرِ اللهِ هُيَـــامْ ❀❀ سِرًّا وَ عَــلاَنِيَا ❀❀ بِالْقُلُوبِ وَ الأَجْسَامْ
❀ وَأَرْوَاحِ عَرْشِـــيَا ❀

سَكَنُوا عُشَّ الغَـــرَامْ ❀❀ أَنْفُسُهُمْ زَاكِـــيَا ❀❀ فَهُمْ رَحْمَـــةُ الأَنَامْ
❀ لِلأَمْوَاتِ وَ الأَحْـــيَا ❀

فَهُمْ جُلَسَاءُ الْحَـــقْ ❀❀ بِأَسْرَارٍ صَافِـــيَا ❀❀ أَهْلُ الـجَمَالِ الْمُطْلَقْ
❀ وَ السِّيرَه النَّـــبَوِيَا ❀

بِــهِمْ يَأْمَنْ الْحَـــيْرَانْ ❀❀ فِي الآخِرَهْ وَ الـدُّنْيَا ❀❀ لِمَنْ رَآهُــمْ ضَمَانْ
❀ رُؤْيَتُهُ كِيمِـــيَا ❀

عَاشِقُهُـــــمْ لاَ يَنَامْ ❀❀❀ بِـحَيَاتِـهِمْ يَحْيَا ❀❀❀ وَمِنْ يَقْظَةِ الكِــرَامْ
❀❀ يَشْرَبْ خَمْرًا صَافِيَا ❀❀

يَضْحَى بِـهَا فِي اصْطِلاَمْ ❀❀❀ صَعْقَةٌ مُـوسَوِيَا ❀❀❀ يَغِيبُ عَـــنِ الأَنَامْ
❀❀ وَعَنْ كَـوْنِ البَاقِيَا ❀❀

خَمْرَةٌ قَبْلَ الأَكْــــوَانْ ❀❀❀ عَصِـــيرٌ نُورَانِيَا ❀❀❀ مِنْهَا كَانَ مَا قَدْ كَانْ
❀❀ وَلَمْ تَـــزَلْ صَافِيَا ❀❀

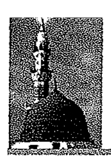
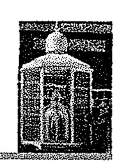
فَالكَوْنُ لَـــهَا كِيسَانْ ❀❀❀ وَخَمْــــرُ عِرْفَانِيَا ❀❀❀ وَأَنْوَارُ اَهْـلِ التَّدَانْ
❀❀ عُلْـــوِيًّا وَسُفْلِيَا ❀❀

فَهُمْ جَمَالُ الـــوُجُودْ ❀❀❀ وَ سِـــرِّ الوَاجِدِيَا ❀❀❀ وَ هُـمْ سَمَاءُ الشُّهُودْ
❀❀ شُمُوسُهُمْ ضَـاوِيَا ❀❀

هُمْ مَوَارِدُ الظَّــــمْآنْ ❀❀❀ هِـمَّتُهُمْ عَالِـــيَا ❀❀❀ مَـعْشُوقُونَ لِلأَكْوَانْ
❀❀ أَمْدَادُهُــــمْ سَارِيَا ❀❀

هُمْ مِغْنَاطِيسُ العُشَّـاقْ ❀❀❀ مَنْ خَـصُّوا بِالعِنَايَا ❀❀❀ لِـسُمِّ النَّفْسِ تِرْيَاقْ
❀❀ تَضْحَى بِـهِمْ زَاكِيَا ❀❀

كَعْبَةُ حَــجِّ الكَمَالْ ❀❀❀ مَشَائِخُ الصُّــوفِيَا ❀❀❀ وَ مَظَاهِــرُ الجَمَالْ
❀❀ أَحْوَالُهُـــمْ سَنِيَا ❀❀

لَقِينَا مِنْهُـــمْ رِجَالْ ❀❀❀ وَقَدْ مَنُّـــوا عَلَيَّا ❀❀❀ بِمَشَارِبِ الأَحْـوَالْ
❀❀ مُصَفَّـــى العِرْفَانِيَا ❀❀

دَعْنِي فِي صَفْـوِ الجَمَالْ ❀❀❀ يَا مَـــنْ تُنْكِرْ عَلَيَّا ❀❀❀ إِنِّي عَنْكَ فِي اشْتِغَالْ
❀❀ بِمَنٍّ وَافِـــيَا ❀❀

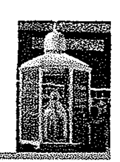
فَقُلْتُ الحَــمْدُ لِلهِ ❀❀❀ وَشُكْـــرُهُ عَلَيَّا ❀❀❀ فَعَـنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّـهْ
❀❀ قَدْ أَتَتْنِـي بُشْرَا يَا ❀❀

وَبَشَّرَ أَحْبَـــابِي ❀❀❀ وَ الْـمُتَّصِلَ بِيَا ❀❀❀ بِالأَمْــنِ وَ بِالقُرْبِ
❀❀ وَصَفْوِ العِـرْفَانِيَا ❀❀

شَوَاهِدُهُمْ أَحْــوَالْ ❀❀❀ زَفْرَتُــهُمْ دَاوِيَا ❀❀❀ لَهُمْ فِي الحَضْرَةْ مَجَالْ
❀❀ وَصَعْقَـــةٌ رُوحِيَا ❀❀

حَنِينُهُـــمْ لِلأَصْلِ ❀❀❀ مَشَارِبٌ صَافِـيَا ❀❀❀ مَذْهَـبُ السُّنَّةْ حَالِي
❀❀ وَحَالُ إِخْوَانِـــيَا ❀❀

جَمْعًا لِسِــرِّ الشُّهُودْ ❀❀❀ بِالحَضْرَةْ النَّبَــوِيَا ❀❀❀ غَابَ الشَّاهِدْ فِي المَشْهُودْ
❀❀ وَعُدْتُ بِـــهِ حَيَّا ❀❀



نَادَانِي سِـــرُّ الأَسْرَارْ   تَصْرِيحًا بِالغَـــوْثِيَا   وَ مُحَمَّدُ الـــمُخْتَارْ

بِاسْمِ الـــمُحَمَّدِيَا

صَفَتْ لَنَا مَـــشَارِبْ   عُلُـــومٌ مَوْسُومِيَا   وَاتَّسَعَتْ دَوَالِـــبْ

سَقْوَةٌ عُذَّوِيـــا

أَبْدَتْ لَنَا شَـــوَارِقْ   نَظْرَةٌ غَرِيـــسِيَا   فَصَارَ الكُلُّ نَاطِـــقْ

بِـــهَا قَهْـــرًا عَلَيًّا

أُدْنُ مِنِّي يَا عَاشِـــقْ   وَاشْرَبْ مِنْ كُؤُوسِيَا   تَعْلَمْ حَالَ مَنْ صَدَقْ

فَلاَ تُنْكِـــرْ مَائِيَا

هُوَ مَاءُ الْمُصْطَـــفَى   بِكَأْسِ الصِّـــدِّيقِيَا   جَاءَ عَـــنِ الـــخُلَفَا

وَأَقْطَـــابِ الجَمْعِيَا

عَلَيْهِ صَـــلاَةُ اللَّـــهْ   وَسَلاَمٌ وَافِـــيَا   عَلَيْهِمْ رِضْـــوَانُ اللَّـــهْ

الآلِ وَالصَّحْـــبِيَا

الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

سُبْحَانَ العَظِيمِ الـــمُجِيبْ ❁ غَانِي عَمَّا سِـــوَاهُ

خَصَّصَ أَحْمَدَ الـــحَبِيبْ ❁ عَنْ خَلْقِهِ اِصْـــطَفَاهُ

نُورُ العَظَمَةِ العَـــجِيبْ ❁ مِنْهُ كَـــانَ مَنْشَاهُ

مِنْهُ سِرُّ كُلِّ نَـــجِيبْ ❁ قَدْ شَرِبَ صَـــفَاهُ

هُوَ المِفْتَاحُ لِلْقُلُـــوبْ ❁ لِكُلِّ مَنْ يَهْـــوَاهُ

بِهِ ثِمَارُهُ يَطِـــيبْ ❁ لِكُـــلِّ مَنْ أَتَاهُ

يَسْقِيهِ كَأْسًا مِنْ حَلِـــيبْ ❁ يُتَمِّمُ شِـــفَاهُ

يَضْحَى مِنْ حُسْنِهِ قَـــرِيبْ ❁ بِسُطُوعِ بَـــهَاهُ

مَنْ يَعْشَقْ جَمَالَ الـــحَبِيبْ ❁ وَ يَنْظُرْ مُـــحَيَّاهُ

يَكُنْ فِي سَيْرِهِ لَـــبِيبْ ❁ مُقْتَفِيًا عُـــلاَهُ

وَ بِاللِّسَانِ وَالقَلْـــبْ ❁ يَذْكُـــرْ اِسْمَ مَوْلاَهُ

قُلِ اللَّــهُ اللَّــهُ لاَ تَـــخِيبْ ❁ وَ اِفْنَ عَمَّا سِـــوَاهُ

أُصْدُقْ وَ صَدِّقْ بِالقَلْـــــيْبْ ❁ يَا عَاشِقًا سَـــــنَاهُ

عَنْ كُنْهِ كَوْنِكَ تَـــغِيبْ ❁ بِحُبِّ مَنْ تَـــــهْوَاهُ

حَالُ خَمْرَتِكَ غَــــرِيبْ ❁ يَدْرِيـــــــهِ مَنْ رَآهُ

كُنْ عَلَى سُنَّةِ الـــحَبِيبْ ❁ يَا طَالِبًا عُــــــلاَهُ

وَاشْرَبْ مِنْ حَالِهِ العَـــجِيبْ ❁ نُورًا بِهِ تَــــــرَاهُ

تَصِيرُ بِالجَمْعِ طَـــــبِيبْ ❁ وَ تَنْبَـــــــعُ المِيَاهُ

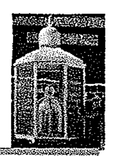
فَخُذْ تِرْيَاقِي يَا حَـــبِيبْ ❁ مَنْ ذَاقَـــــهُ كَفَاهُ

ابْنُ سُلَيْمَانَ الغَـــــرِيبْ ❁ غَرَامُهُ وَ هَـــــوَاهُ

بِأَحْمَدَ نُورِ القَلْـــــــيْبْ ❁ فَحُبُّـــــــهُ غِذَاهُ

صَلَّى اللَّـــهُ عَلَى الـــحَبِيبْ ❁ مُـــــــحَمَّدِ الأَوَّاهُ

شَفِيعِنَا نِعْمَ الطَّـــــبِيبْ ❁ وَكُـــــلِّ مَنْ وَالاَهُ





الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

رَأَيت ذَا الجَمَالِ المُطْلَــــقِ ❁ إِلَه العَرْشِ عَــــــزَّ ثَنَاهُ

أَفْنَانِي عَنْ رُسُومِي وَأَيــْـــنِي ❁ لَمْ يَبْقَ فِي القَلْـــــبِ سِوَاهُ

وَبِمَحْوِ القُرْبِ قَدْ أَدْنَانِـــــي ❁ وَمِنِّي فِيَّ ضَــــــاءَ سَنَاهُ

تَلاَشَتْ نُونِي فِي عَيْنِ جَمْعِـــي ❁ صَعِقَ العَقْلُ لَـــــمَّا رَآهُ

دُكَّتْ جِبَالِي حَالَ التَجَلِّـــي ❁ صَارَتْ مِــــهَادًا لاَ حَ صَفَاهُ

وَلاَحَتْ شَمْسِي مِنْ سَمَا قُدْسِي ❁ وَ بَدْرُ الوَحْـــــدَة قَدْ تَلاَهُ

مِنَ البَحْرَيْنِ شَرِبْتُ كَأْسِــي ❁ وَتَمَّ سَعْدِي بَــــداَ اِصْطَفَاهُ

غَدَوْتُ هَائِماً فِي جَمَالِـــي ❁ بِحَانِ الجَمْعِ سَــاقٍ كَاسَاهُ

وَنَادَانِي مِنِّي فِيَّ سِــــــرًّا ❁ فَاصْدَعْ يَا غَوْثُ بِــمَا تَرَاهُ

بَلَى أَجَبْتُ بِهِ قَدْ قُـــمْتُ ❁ مُمْتَثِلاً لأَمْـــــــرِ نِدَاهُ

وَرَنَّمْتُ بِــــمَا فِي الفُؤَادِ ❁ وَفَيْضُ عِرْفَانِي قَــــدْ تَلاَهُ

مَنْ حَامَ حَوْلِي حَازَ وَ فَــازَ ❁ بِأَصْفَى الصَّفَا تَــــمَّ شِفَاهُ

وَصَارَ تَحْتَ الــجَنَاحِ الأَوْفَى ❁ لِلْمُصْطَفَى إِذْ هُـــــوَ مُنَاهُ

عَلَيْهِ صَلَّى اللّـــهُ وَسَلَّـــمْ ❁ آلِ وَصَحْبِ نُـــــورِ سَنَاهُ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا مُرِيدَ الجَمَالِ وَشِفَاءَ العِـــلَلْ ❁ عَلَيْكَ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ ذُو الكَـــمَالِ

عَلَيْكَ بِأَبْوَابِ الذُّلِّ وَالافْـــتِقَارِ ❁ فَقِفْ بِـهَا خَجِلاً تَحْظَ بِذَا الجَـمَالِ

مَنِ ادَّعَى الجَمَالَ قَبْلَ ذَوْقِ الجَـلاَلِ ❁ فَإِنَّهُ دَجَّالٌ بِنَصٍّ لِلْكُـــمَّالِ

شَرَائِعُ القَوْمِ قَدْ أَتَتْ مُؤَسَّـــسَةً ❁ مَنْ حَادَ عَنْ نَـهْجِهِمْ فَـهُوَ فِي خَبَالِ

مِنْ بَعْدِ تَصْحِيحِكَ عَقَائِدَ الـــسُّنَّةِ ❁ وَإِلاَّ قَدْ هِـمْتَ فِي أَوْدِيَةِ الضَّـلاَلِ

عَلَى يَدِ شَيْخٍ قَدْ صَحَّتْ عَقِيـدَتُهُ ❁ مِنَ الحَضْرَتَيْنِ قَـــدْ أُذِنَ بِالإِدْلاَلِ

كَمَـيِّتٍ كُنْ لَهُ طَرِيحًا لِـــغَاسِلِ ❁ لِرَأْيِكَ تَارِكـــًا وَلَهُ مُمْتَثِلْ

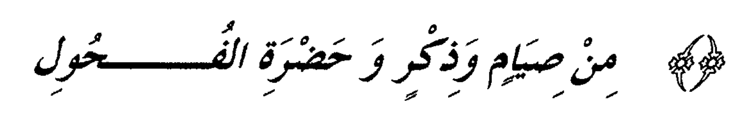
كَسِّرْ مَوَازِينَكَ إِلاَّ عَلَى نَفْــسِكَ ❁ لَهُ لاَ تَقُلْ لِمَ هِيَ رَأْسُ الـــزَّلَلِ

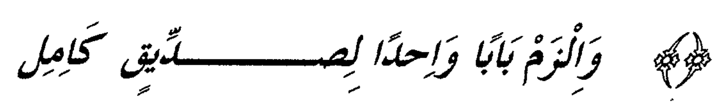
إِيَّاكَ مِنْ طُـــرُسٍ لَكَ تُقَيِّدُكَ ❁ مِنَ العَاقِبَةِ كُنْ يَا خِلِّي فِي خَـجَلِ

إِلاَّ فِي إِقَامَةِ الشَّـــرْعِ فَلاَ حَرَجٌ ❁ فَكُنْ بِـهَا لِلَّهِ وَ سَلِّمْ لِلرِّجَـالِ

صِدْقَ إِرَادَتِكَ جَدِّدْ مَعَ الأَنْـفَاسِ ❁ وَاقْطَعْ لِسِينِ التَّنْفِيسِ وَإِنْشَطْ لِلْأَمَـلِ

اِجْعَلْ مَطِيَّتَكَ العَزْمَ مَـعَ الأَلْحَاظِ ❁ وَاغْسِلْ لِوَجْنَتِكَ بِدُمُوعِ اللَّيـالِ


وَرَكِّبْ مِنْ دَوَاءِ القَـــوْمِ مَعَاجِنَهُمْ ... مِنْ صِيَامٍ وَذِكْرٍ وَ حَضْرَةِ الفُـــحُولِ


أَجْلُ لِغَفْلَتِكَ بِالذِّكْـــرِ وَ الأَفْكَارِ ... وَالْزَمْ بَابًا وَاحِدًا لِصِـــدِّيقٍ كَامِلِ

وَاتْلُ مَا يُحْكَى عَنِ الجِيلَانِي وَالشَّعْرَانِي ... وَعُدَّتِي وَمَا قَدْ أَتَـــى عَنِ الشَّاذِلِي

وَاقْرَأْ مِنْ قُرْآنِـهِمْ لِلْقَلْـــبِ آيَةً ... لِتَذْكُرَ جَمْعَهُمْ وَامْحُ عَنْكَ الخَيَـــالِ

مَتَى أَرَى عَاشِقًا يَشْكُو بِأَشْـــوَاقِهِمْ ... أُدَاوِي بِـهِمْ مُهْجَتِي مِنْ فَقْدِي لِلْخَلِـيلِ

أَيْنَ زَفَرَاتُـــهُمْ أَيْنَ صَعَقَاتُـــهُمْ ... ضَرِمَتْ نِيرَانُـــهُمْ حَتَّى ذَابُوا رِجَـــالِ

رَافَقُوا أَيَّامَهُمْ بِالجُوعِ وَ العَـــطَشِ ... وَرَافَقُوا النُّجُومَ بِالسَّهْـــرِ فِي اللَّيَالِ

وَ رَافَقُوا الدُّنْـيَا بِالزُّهْدِ وَ الانْحِيَاشِ ... عَنْهَا إِلَى مَوْلَاهُمْ لَيْسَتْ لَهُـمْ بِبَالِ

فَهَجَرُوا الأَهْلَ وَالأَوْطَانَ بِالقُلُـــوبِ ... طَلَبَتْ هِمَمُهُمْ مَوَاطِنَ الـــوِصَالِ

مَعًا بِالأَجْسَادِ وَالقَلْبُ فِي وَجَـــلٍ ... وَالرُّوحُ رَاتِعَةٌ فِي حِيَاضِ الـــجَمَالِ

وَالسِّرُّ مُطَلْسَمٌ فِي فَنَا فَنَائِـــهِ ... أَمْوَاجُ تَوْحِيدِهِ لَمْ تُبْقِ مِنْ خَـــبَالِ

لَمْ يَلْوُوا عَنْ قَصْدِهِمْ لِخَرْقِ عَوَائِـدٍ ... وَلَوْ عُرِضُوا بِـهَا قَـــدْ كَانَ الاشْتِغَالِ

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

عَشِقُوا فَانْتَشَقُوا فَذَاقُوا فَاحْتَرَقُــوا ❁ صَعِقُوا وَخَـــــرُّقُوا لِثِيَابِ العِلَلْ

فَطَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ مِنْ سِجْنِ أَقْفَاصِــهَا ❁ فَعَادَتْ لِوَطْنِــهَا بِلُبْسِهَا حُــــلَلِ

ذَكَرَتْ عَهْدًا لَهَا وَكَانَتْ فِي حِـجَابٍ ❁ عَنْهُ فَيَا لَذَّةَ ذِكْـــــرِنَا لِلْجَمَالِ

مَوْطِنُنَا قَدْ كَانَ الجَمْعُ لَنَا ذَاتِـــيَا ❁ وَالاتِّصَالُ لَنَا كَانَ هُوَ الأَصْـــــلِ

حُبُّ الوَطَنْ جَاءَنَا مِنْ أَشْرَفِ الخِصَالِ ❁ فَحِنَّ يَا خَلِيلِي وَارْفُــضْ عَنْكَ الكَسَلِ

فَهَا الكُؤُوسُ دَارَتْ بِكَ فَسَارِعْ لَــهَا ❁ أَنْتَ لَمَعَانُهَا أَنْتَ سِرُّ الـــــجَمَالِ

أَنْتَ كَنْزُ الكُنُوزِ أَنْتَ نُورُ الأَنْــوَارِ ❁ أَنْتَ سِرُّ الأَسْرَارِ يَا بَطِيءَ الأَمَـــلِ

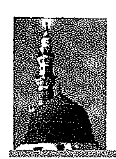
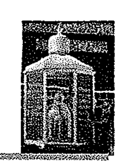
يَا نُسْخَةَ الوُجُودِ يَا سَمَاءَ الشُّهُــودِ ❁ أَنْتَ سِرُّ الوُدُودِ أَنْتَ صَفْـــوُ الزُّلاَلِ

أَلَيْلَى تَطْلُبُهَا وَأَنْتَ جَمَالُــــهَا ❁ فَمَا ثَمَّ غَيْرُهَا يَا ذَا الشَّـــكْلِ الخَيَالِي

أَغَيْرًا تَحْسِبُهَا حَاشَا يَكُنْ مَعَــــهَا ❁ إِنْ بَزَغَتْ شَمْسُهَا صِرْتَ فِي الاضْمِحْلاَلَ

شَمْسُهَا سَاطِعَةٌ أَبَدًا ظَاهِـــــرَةٌ ❁ فَلاَ إِثْنَيْنِيَّةٌ لِذِي الـــــجَمْعِ الكَامِلِ

مَنْ قَالَ بِوَصْفِهَا حَادَ عَنْ جَمَالِــهَا ❁ مِنْ شِدَّةِ قُرْبِــهَا وُصِفْنَا بِالكَــــلَلِ

فَمَنْ قَلْقَلَ بِـــهَا خَرِبَ مِنْ سِـــرِّهَا ۞ اِلاكْتِفَا بِعِلْمِهَا هُوَ دَأْبُ الـــــرِّجَالِ

كَلَّتْ أَلْسِنَتُنَا طَمْطَمَتْ أَسْـــــرَارُنَا ۞ مُلِئَتْ أَوْصَالُنَا صِرْنَا عَيْنَ الجَـــــمَالِ

أَنَانِيَةُ الفَنَا يَعْلَمُهَا مَنْ قَـــــدْ أَنَّا ۞ وَفَنَا عَنِ الفَنَا وَعَـــــادَ لِلْكَمَالِ

عَشِقْنَا رِجَالَهَا سَقَوْنَا كُؤُوسَــــهَا ۞ كَسَوْنَا حُلَلَــــــهَا بِمِنَّةِ الإِفْضَالِ

مِنْ أَوَّلِ صِبَانَا لاَحَـــــتْ بَوَارِقُنَا ۞ وَجَادَ أَشْيَاخُنَا بِـــــمَاءِ السَّلْسَبِيلِ

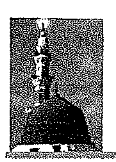
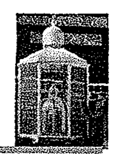
اَلْمُصْطَفَى الأَعْظَمُ وَ الخُلَفَا اِلكِـــرَامُ ۞ قَالُوا أَنْتَ الإِمَامُ بِـــــوَعْدِهِ الأَوَّلِ

يَا حَادِي رَاوِحْ بِـــهِمْ زَمْزِمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۞ يَفِيضُ مَدَدُهُــــــمْ لِلْعُبَيْدِ الخَامِلِ

فَهُمْ لَنَا الأَنْصَارُ وَ هُمْ لَنَا الأَسْـــوَارُ ۞ وَ هُمْ لَنَا الأَنْوَارُ بُشْــــرَاكَ يَا خَلِيلِي

فَصَلِّ يَا رَبِّ مَا رَنَّـــــمَتْ بَلْبَلَةٌ ۞ وَ سَجَعَتْ أَطْيَارَ عَلَى خَيْرِ الــــرُّسُلِ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ شُـــــمُوسِ مِلَّتِنَا ۞ وَالأَيِمَّهِ الكِرَامِ وَالأَقْطَابِ الفُحُـــــولِ

الحمد لله　　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

مَرْحَباً بِجَمَالاَتِ الــــمُصْطَفَى　　عَلَيْهِ صَلَــــوَاتُ اللهِ القَوِيْ

وَ سَلاَمٌ يَشْمَلُ حِــزْبَ الصَّفَا　　مِنْ آلٍ وَصَحْــــبٍ وَ كُلِّ وَلِيْ

أَخَذَ قَلْبِي سَمَاءُ الــجَمَالاَتْ　　مَنْ لَوْلاَهُ مَا كـــاَنَ بَدْرٌ ضَوِيْ

كَيْفَ تَرْقَى عُلاَهُ أُولُـوا النُّهَى　　مِنْ رَسُــــولٍ وَمَلَكٍ وَنَبِيْ

فَهْوَ شَمْسٌ وَ هُمْ بُـدُورُ الدُّجَا　　وَ هَلْ مَعَ الشَّمْسِ مِنْ بَدْرٍ بَدِيْ

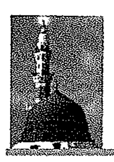
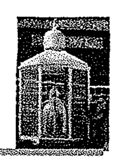
بُشْرَايَا بِطَلْعَةِ خَــيْرِ الوَرَا　　قَدْ أَصْبَحْتُ وَ هْوَ عَنِّــيَ رَضِيْ

مِنْهُ قُلَيْبِي وَدُرَرُ جِـــسْمِي　　وَعَقْلِي وَرُوحِي أَضْـحَى رَاوِيْ

هُوَ كَهْفِي وَ إِلَيْهِ اسْتِــنَادِي　　لاَ تَلُومُونِي فِي تِيهِـي الأَحْمَدِي

فِي وَقْتِ الأَشْوَاقِ فِـيهِ هُيَامِي　　وَغَرَامِـي وَ بِهِ قَدْ صِرْتُ حَيْ

إِنْ هَبَّ مِنْ عَرْفِهِ طِيبُ النَّسِيمْ　　يُسْقَى مِنْـهُ القُلَيْبُ كَأْسًا صَفِيْ

وَغُصْنُ القَلْبِ يَهْتَــــزُّ طَرَبًا ❁ وَ مِنْ خَنْدَرِيسِه يَضْـــحَى رَوِيْ

حُلَلاً يَلْبَسُ مِنَ الــــجَمَالاَتْ ❁ أَزْهَارٌ تُــــجْتَلَى فِي أَحْسَنِ زَيْ

يَا سَادَةَ العِشْقِ إِنْ قُلْتُمْ بِــمَنْ ❁ قَدْ وُلِعَتْ وَ فِيمَنْ صِــرْتَ فَنِيْ

قُلْتُ فِيمَنْ حَازَ أَعْلَى الـــمَعَالِي ❁ جَمَالِ الحَضْرَةِ سَـــمَاءٍ صَفِيْ

صَدْرِي مِنْهُ فِي انْشِرَاحٍ وَ سَنَا ❁ مُذْ رَأَتْهُ مُقْلَتِــــــي غَيْرَ خَفِيْ

إِنْ رَءَا الطَّرْفُ مُحَيَّاهُ بَـــدَا ❁ رَأَى بَدْرًا عَلَـــى الأَكْوَانِ جَلِيْ

يَجْرِي مَعِي بِمَجَارِي الأَنْفَــاسِ ❁ يَــخْتَمِرْ قَلْبِي وَ عَقْلِي وَرُوحِيْ

نَحْنُ أَهْلُ سَقْوَةِ بَحْرِ الـــجَمَالْ ❁ وَ هُوَ كَهْفُنَا وَ بِهِ مَـــــلاَذِي

يَا حَبِيبَ اللهِ جِئْتُ قَاصِـــــدًا ❁ لِكَرَمِكَ قَدْ بَسَطْــــــتُ يَدِيْ

يَا وَافِرَ العَطَا حِسًّا وَمَعْنَـــــى ❁ جُودُكَ يُغْنِي لِـــــمَنْ جَاءَ سَعِيْ

يَا مَنْ يَسْعَى لِجُودِهِ الأَنَـــــامُ ❁ فَلاَ جُودَ إِلاَّ وَعَنْكَ بَـــــدِيْ

لَنْ يَضِيقَ جَاهُكَ الوَاسِعُ بِي ❁ حَقِيرٌ مُنْكَسِرٌ جَاءَ دَعِـــــــيْ

مَلْجَئِي أَنْتَ وَفِـــيكَ رَجَائِي ❁ يَا مِفْتَاحَ الفَتْحِ بِاللُّطْفِ الخَفِيْ

الحمد لله　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

ضَعِيفٌ أَنْتَ حِمَايَةُ ضُعْفِــــي	جِئْتُكَ وَالقَلْبُ بَاكِيٌّ شَكِــــيْ
يَا خَيْرَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ الأَيْــدِي	مِنْ رَسُولٍ وَنَـــــبِيٍّ وَ وَلِيْ
أَنْتَ الكَهْفُ وَ الوَسِيلَةُ العُظْمَى	لِلْعَظِيمِ الكَرِيمِ الحَـــيِّ البَقِيْ
مَا خَابَ مَنْ أَتَى عَيْنَ الرَّحْمَةِ	لِلْعَالَمِينَ خَفِيًّا وَ جَـــــلِيْ
أَنْتَ السِّتْرُ الجَمِيلُ يَا مَـــلاَذِي	إِنْ نَظَرَتْ شَزْرًا لَنَا الأَعَــادِيْ
أَنْتَ الحِصْنُ المَنِيعُ الـــمُحَمَّدِي	مِنْ جَلاَلِيَاتٍ وَقِتْنَا الـــصَّدِيْ
يَا أَنِيسَ مَنْ لاَ أَنِيــــسَ لَهُ	يَا نَصِيرَ مَنْ لَيْـــسَ لَهُ حَمِيْ
بَقِيتُ بَيْنَ يَدِي المُصْطَـــــفَى	عَارِيَ الكَتْفَيْنِ لَيْـــسَ لِي وَلِيْ
لَكَ حَاجَاتِي إِلَيْكَ اسْتِـــنَادِي	وَ رَجَائِي فِيكَ يَا خَيْرَ نَبِــــيْ
عَارِيَ الرَّأْسِ فَأَنْتَ سِــــتْرُهُ	مُنْكَسِرُ القَلْـــبِ بِكُمْ مُكْتَفِيْ
ضَاقَ حَالِي يَا مِفْتَاحَ الجَمَالاَتْ	هَلْ مَعَ جَاهِكَ مِــنْ ضَيْقٍ بَقِيْ
لَوْ أَنَّـــهُمْ جَاءُوكَ إِذْ ظَلَمُـــوا	لَوَجَدُوا اللَّـــهَ بِالعَفْوِ كَــافِيْ
صَلَّتْ أَرْوَاحُـــنَا وَ أَشْبَاحُـــنَا	عَلَى خَيْرِ مَنْ دَنَــا طَــهَ النَّبِيْ
وَ آلِهِ وَ صَحْـــبِهِ الأُمَــنَا	وَ رِجَالِ الجَمْــعِ أَهْلِ المَــعَانِيْ

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

طَالَ شَوْقِي إِلَيْكُمُ أَهْـــلَ بَدْرِي ❁ فَحَنِينِي إِلَيْكُمُ طُولَ دَهْــــرِي

إِنَّنِي مَا ذَكَرْتُكُمْ إِلاَّ دَمْعِـــي ❁ فَوْقَ خَدِّي أَرَاهُ مِنْ جَفْنِي يَــجْرِي

وَفُؤَادِي بِهِ لَـــهِيبٌ مُدِيـمٌ ❁ وَ وُلُوعِـــي بِـكُمْ أَرَى فِيهِ عُمْرِي

إِذْ هَوَاكُمْ مُحَرِّكٌ لِغُصُـــونِي ❁ أَطْيَارٌ فَوْقَهَا تُغَنِّي لِوَكْــــرِي

لَوْ لاَكُمْ مَا تَحَرَّكَتْ مِنْ غُصُـونٍ ❁ أَوْ فُنُونٍ مِنَ المَعَارِفِ تُقْــــرِي

حُبُّكُمْ قَدْ ثَوَى قَدِيماً بِقَلْـــبِي ❁ قَبْلَ كَوْنِ الأَوَانِي إِذْ فَاضَ خَـمْرِي

سَادَاتِ الحَيِّ حُسْنُكُمْ قَـدْ سَبَانِي ❁ بِاضْطِرَارٍ فَنَانِي عَنِّـــي وَ قَهْرِي

كَيْفَ أَسْلُو وَلِلحَشَا قَدْ مَلَـكْتُمْ ❁ وَنَأَيْتُمْ بِكُمْ فَيـــافِ وَ قَفْرِي

لَيْسَ لِي عَنْ حَيِّكُـــمْ مِنْ مَحِيدٍ ❁ حَيِّ لَيْلَى بِهِ لَقَدْ فَـــاحَ نَشْرِي

بِاتِّصَالٍ مُؤَيِّدٍ وَ اعْتِـــــزَازٍ ❁ بِمَنَارِ الوَلاَ رَقِيتُ لِفَــــخْرِي

فِي جَلاَبِيبِ نُصْـــرَةٍ وَجُيُوشِي ❁ أَسْمَاءُ اللهِ تَرْمِي عَــذْلِي بِقَهْرِي

وَفِي أَهْلِ الدَّلاَلِ صِــرْتُ وَإِنِّي ❁ لإِمَامُ الوُفُـــودِ فِي كُلِّ قُطْرِي

عُلَمَا الحَيِّ طَرًّا لَوْ عَـــــرَفُونِي ۞ لأَتَوْنِي اضْطِـــرَارًا مِنْ غَيْرِ عُذْرِي

صَحَّ نَسْبِي لِحَضْرَةِ الهَادِي حِبِّي ۞ بُشْرَى مِنْهُ أَتَتْنِي مِنْ غَيْرِ حَصْــرِي

تَمَّ شُرْبِي وَرِيِّـــــي مِنْهُ وَإِنِّي ۞ نُسْخَةٌ مِنْهُ ذَاتُ نَظْـــمٍ وَ نَثْرِي

قَدْ تَرَدَّيْتُ أَثْوَابًا مِـــنْ وَقَارٍ ۞ وَحَيَاءٍ بِـــحَضْرَةِ الجَدِّ ذُخْرِي

حُلَلٌ مِنِّي تَبْدُو فِـــي كُلِّ زَيٍّ ۞ حُسْنُ وَصْفٍ دَهَانِي حِـرْتُ فِي أَمْرِي

وَجَمَالِي اجْتَلَى بِـــرَوْضِ شُؤُونِي ۞ فَتَجَلَّى فِي كُلِّ مَـــرْءٍ بِطَوْرِي

حِكْمَتِي نَوَّعَتْ وَمَـحْضُ اخْتِيَارِي ۞ وَحَيَاتِي فَلَيْسَ فِي الكَـــوْنِ غَيْرِي

لاَحَ بَرْقِي بِأَنْـــوَاعٍ مِنْ جَمَالِي ۞ فَتَبَسَّمَتْ بِاسْمِ زَيْـــدٍ وَ عَمْرِي

مِنِّي فِيَّ تَخَاطَبَتْ بِرُمُـــوزٍ ۞ أَعْرَبَتْ عَنْ مَعَانِي كَنْزِي وَ سِـــرِّي

أَنْوَارًا مِنْ عَظَامَـــتِي قَدْ قَبَضْتُ ۞ كَانَ مِنْهَا مَا كَانَ رُوحاً مِنَ امْـــرِي

ذَاكَ طَهَ مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الـــكُلِّ ۞ فَمِنْهُ عُيُونُ مِيَاهِـــي تَـــجْرِي

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

مِنْهُ كُلُّ الوُجُودِ يُسْقَـــى وَإِنِّي ❁ اِبْنُهُ مِنْهُ فَاحَ فِي الكَـــوْنِ عِطْرِي

هُوَ شَيْخِي وَقُدْوَتِي وَ إِمَامِـــي ❁ فَافْتِخَارِي بِهِ سَمَا كُـــلَّ فَخْرِي

وَهْوَ دَوْمًا جَلِيسِي لَـوْ غَابَ عَنِّي ❁ لَحْظَةً مِتُّ لَوْعَةً دُونَ عُـــذْرِي

لَوْلَا ثَوْبُ الحَيَاءِ مِـنْ أَجْلِ قُرْبِي ❁ لَرَمَيْتُ بِكُلِّ مَنْ رَامَ مَكْـــرِي

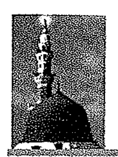
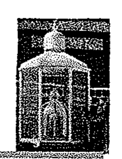
لَاكِنِ اللهُ حَسْبِي مَعْ كُلِّ حِبِّـــي ❁ وَهْوَ حِصْنِي الحَصِينُ مِنْ كُلِّ ضَـيْرِي

فَابْشِرُوا أَيُّهَ الأَحِبَّةُ أَنْتُـــمْ ❁ فِي أَمَانٍ وَنَسْلُكُمْ دُونَ حَصْـرِي

فِي ضَمَانِ الـرَّسُولِ بِالفَضْلِ كُنْتُمْ ❁ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ عِزٍّ وَ نَصْـرِي

وَصَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ يَتَـــوَالَى ❁ مِنِّي فِي عَلَيَّ يُهْدَى لِعُـــمْرِي

أَحْمَدَ الهَاشِمِيَّ كَهْفِي وَذُخْـرِي ❁ شَافِعُ الكُلِّ فَاتِحُ كُلِّ يُسْـــرِي

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

فَقِفْ بِالبَاب وَكُنْ خَمِيـــلاً ❁ وَاطْلُبْ جَلِيلاً تَنَـــلْ رِضَاهُ

اللهَ قُلْ وَذَرِ الكَـــــلاَلاَ ❁ مَا خَابَ عَبْـــــدٌ بِهِ تَلاَهُ

وَاشْرَبْ عَلَلاَ مِنْ بَعْدِ نَــهْلاَ ❁ مِنَ العَتِيقِ يَـــبْدُو سَنَاهُ

مَاءُ الحَيَاةِ يَشْفِي العِــــلَلاَ ❁ مِنْ عَيْنِهِ فَاسْتَسْقِ صَــفَاهُ

بِحَيٍّ لَيلَى حُطَّ الرِّحَـــالاَ ❁ خَيِّمْ بِــحَانٍ مَاهِرْ سُقْيَاهُ

مِنَ التَّشْرِيفِ تُكْــسَى حُلَلاَ ❁ تَحْيَى بِــحَيٍّ لَهُ اصْطَفَاهُ

مَالِكُ المُلْكِ جُــودًا وَ فَضْلاً ❁ هَنِيئًا لِـــــمَنْ حَامَ حِمَاهُ

قَطَعَ التَّسْوِيفَ وَ الأَمَـــالاَ ❁ أَتَى بِصِـــدْقٍ ضَاءَ سَنَاهُ

وَلاَحَ بَرْقُ الصَّفَا تَـــــلاَلاَ ❁ مِنْ جَمْعِ الجَمْعِ فَوْرًا أَتَاهُ

رَوْنَقُ فَضْلٍ عَلَيْهِ يُـــجْلاَ ❁ مِنْ أَحْمَدَ تَــمَامُ اصْطِفَاهُ

مَالِكُ المُلْكِ عَلَيْهِ صَـــلاَّ ❁ آلٍ وَصَحْبٍ نُــورٍ سَنَاهُ

سيدي ابن عبد اللهُ الغريسي

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

وَمَنْ هُوَ مِثْلِي · إِذْ عَرَفْتُ أَصْلِي · عَادَةُ مَنْ قَبْلِي فِي شُرْبِي وَنَهْلِي · مِنْ حَضْرَةِ مَوْلَايَ

نَهَارِي وَلَيْلِي · نَصِيبِي وَكَفْلِي · فَاجْتَمَعَ شَمْلِي · ذِكْرُهُ مَلْجَايَ

اللهْ اللهْ قُوتِي · لاَ يَخْشَى مِنْ مَقْتِي · عَنْ إِذْنِ أَهْلِ الفَوْتِ · يَاتِينِي مُنَايَ

اللهْ اللهْ قَوْلِي · بِبَعْضِي وَكُلِّي · عَنْ إِمَامِ الرُّسْلِ · أَتَتْنِي بُشْرَايَ

نَادَى رُوحِي سِرًّا · وَ سَقَانِي خَمْرَا · بِهِ سِرْتُ سَيْرَا · لِأَصْلِ هُدَايَ

سَقَانِي بِالكَاسِ · فَطَابَتْ أَنْفَاسِي · بَدِيعُ أَسَاسِي · فِي أَصْلِ الوِلَايَ

بَنَيْتُ قُصُورِي · فِيهَا مِنْ سُرُورِي · أُنْسِي وَ حُضُورِي · حَضْرَةُ مَوْلَايَ

مِفْتَاحِي لِقُفْلِي · وَ فَرْضِي وَ نَفْلِي · عَلَى الوَرَى ظِلِّي · مِنْ أَجْلِ صَفَايَ

تَعْرِفْنِي خِلِّي · وَ عَاذِلِي خَلِّي · عِزِّي دُونَ ذُلِّي · إِذْ تَمَّ بُشْرَايَ

وَ مَنْ هُوَ مِثْلِي · "مُحَمَّدٌ" أَصْلِي · سِرُّهُ لِفَصْلِي · سَارَ بِالوِلَايَ

وَ مَنْ هُوَ مِثْلِي · "بِأَحْمَدَ" مَرْعِي · أُصُولِي وَ فَرْعِي · فِي الجَنَّه مَثْوَايَ

مِنْهُ جَانِي فَضْلِـي ✿ حَتَّى عَمَّ نَسْلِـي ✿ خَلِّي شُـرْبِي عَـذْلِي ✿ لِأَهْلِ حِـمَايَ

مِنْهُ طَابَ عَسْلِـي ✿ عُقْدَتِي وَحَلِّـي ✿ فَقَدْ تَمَّ سُـؤْلِي ✿ مَنْشُورُ الـوِلَايَ

جَاءَ فِي اِتِضَـاحِ ✿ قَلْبِي فِي انْشِرَاحِ ✿ حِزْبِي فِي الأَفْـرَاحِ ✿ وَصَحَّتْ دَعْوَايَ

كُلُّهُمْ فِي شَطْحِي ✿ وَرَقْصِي وَمَدْحِي ✿ بِالـرُّوحِ وَالشَّبْحِ ✿ مِنْ خَمْرِ السِّرَايَ

سِرِّي فِي الأَوْصَالِ ✿ مِنْ سِرِّ الجَمَالِ ✿ فَيْضَةُ الـدَّلَالِ ✿ بَقَاءُ الـوِلَايَ

أَحْبَابِي وَأَهْلِـي ✿ قُرْبَانِي وَخِلِّـي ✿ لَا تَخْشَى مِنْ نَكْلِـي ✿ إِذْ تَمَّ شِفَـايَ

طِبْ وَاشْطَحْ يَا خِلِي ✿ لَكَ طَابَ شُرْبِي ✿ فِي مَيْـدَانِ الحُبِّ ✿ أُعْطِيتُ لِوَايَ

وَقَصَبُ السَّبْـقِ ✿ حُزْتُـهُ بِالـوَفْقِ ✿ بَيْنَ أَقْطَابِ الشَّـوْقِ ✿ لَمْ يَطْمَعْ سِوَايَ

عَادَةُ الأَقْـطَابِ ✿ مِنْ أَهْلِ الشَّرَابِ ✿ سَـارُوا بِالآدَابِ ✿ رَقِيتُ عُـلَايَ

بَنَيْتُ دِيَـارِي ✿ فِي وَسْطِ البِحَارِي ✿ أَفْلَاكِي جِـوَارِ ✿ فِي صَحْوِ سَمَايَ

غُصْ لَهُ يَا سَـارِ ✿ أَمِينُ الأَوْعَـارِ ✿ فُـزْتُ عَنْ أَنْظَارِي ✿ مِيَاهِ الـوِلَايَ

تَجْرِي مِنْ جَمَالِـي ✿ إِنْ تَبْغِي اللَّآلِـي ✿ صَدِّقْ بِكَـمَالِي ✿ تَرِثْ مِنْ سَنَـايَ

سَنَا بَرْقِي ضَـاوِي ✿ لِلْوَرَى نُـدَاوِي ✿ فَالغَيْرُ دَعَـاوِي ✿ إِذْ تَمَّ صَفَـايَ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أَنَا السِّرُّ الجَامِــعْ ❁ بِدُونِ اِمْتِــرَا ❁ عِنْدِي الطِّبُّ النَّافِعْ ❁ لِكُلِ الــوَرَى

فَكُنْ لَنَا سَامِــعْ ❁ وَ مِــمَّنْ دَرَا ❁ تَرَى النَّبِي الشَّافِــعْ ❁ يَسْقِيكَ الخَمْــرَا

بِدُونِ مَوَانِــــعْ ❁ فِي القَلْبِ سِــرًّا ❁ فَيَاضُنَا سَاطِــــعْ ❁ مُنْذُ لِي دَهْــــرَا

كَتَمْتُ لَوَائِـــــعْ ❁ فِي القَلْبِ جَمْرَا ❁ وَ فِي الكَاسِ السَّابِعْ ❁ نُو دِيتُ أَمْــرَا

وَ العَاشِرْ الرَّافِــعْ ❁ سَقَانِي سُكْــرَا ❁ فَفَاضَتْ يَنَابِـــيعْ ❁ طَوْرًا فَطَــوْرَا

فَالكَوْنُ يُــسَارِعْ ❁ بَرًّا وَبَحْـــرَا ❁ صَحَّحْتُ المَشَارِعْ ❁ لاَ تَخْشَى نُكْــرَا

لاَ تَبْكِي المَدَامِــعْ ❁ أُعْطِيتَ البُشْرَى ❁ وَاِصْغَ بِالــمَسَامِعْ ❁ فَلَيْسَتْ شُــورَى

وَ شَمْسُنَا طَالِــعْ ❁ صُبْحًا وَ فَجْــرَا ❁ كَاسُ الأَوَّلْ نَافِــعْ ❁ لِكُلِ الفُقْــــرَا

وَ فِي الثَّانِي وَالِــعْ ❁ بِحُبِّ الخَمْــــرَا ❁ فِي الثَّالِثْ سَامِــعْ ❁ مِنْ أَصْلِ الفِطْرَا

وَفِي الكَاسِ الرَّابِــعْ ❁ تَصِيرُ حَبْــــرَا ❁ مِنْكَ النُّورُ لاَمِــعْ ❁ دُكَّتْ فِي مَــرَّا

جِبَالُ القَوَاطِــــعْ ❁ فَكَّيتُ الأَسْــرَا ❁ مِنْ حُجْبِ المَوَانِــعْ ❁ لِسِرّ الخَمْـــــرَا

لَمْ يَبْقَ مُـــــنَازِعْ ❁ صَدَّقْنِي شَهْــرَا ❁ تَضْحَى السِّرَّ الجَامِعْ ❁ حَجًّا وَ عُمْــــرَا

عَرِّفْهُ يَنَابِيـــــعْ ❁ مِنْ سِرِّي خَمْرَا ❁ إِفَاضَتِي سَـــارِعْ ❁ نَسْقِي ذَا الخَمْرَا

إِلاَّ العُذَّالَ البَاشِــعْ ❁ نَرْمِيهِ حَصْــرَا ❁ وَفِي الغَفْلَه رَاتِــعْ ❁ سُقْيَاهُ كَــدْرَا

تَكْذِيبُهُ مَانِــــعْ ❁ لِسِرِّ الخَمْــرَا ❁ إِذَا يَرْمِي بَاشِـــعْ ❁ يَمُوتُ غَمْـــرَا

عِنْدِي الطِّبُّ النَّافِعْ ❁ لِأَهْلِ الحَضْــرَا ❁ لِمَنْ يَصْفُوا لاَمِــعْ ❁ يَشُمُّ عِطْــــرَا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

إنْ تَبغِ مِنْ شُرْبِـــنَا ❁ وَتُسقَى مِنْ عَذْبِـــنَا ❁ وَ تَنَلْ مِنْ قُرْبِـــنَا ❁ فَارْكَبْ فِي سَفِينَـــتِي

تَعَلَّمْ مِنْ عَوْمِـــنَا ❁ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِـــنَا ❁ إِذْ صَفَّيْتُ عِلْمَـــنَا ❁ فَصَحَّتْ سِبَاحَـــتِي

تَحَمَّقْ كَحُمْقِـــنَا ❁ وَ اشْرَبْ كَأْسَ شَوْقِنَا ❁ وَاسْتَبِقْ كَسَبْقِـــنَا ❁ تَغْتَنِمْ رِيَاضَـــتِي

صَارَتْ لِي أَحْـــوَالِي ❁ كَمَثَلِ الأَبْـــدَالِ ❁ سَمَّوْنِـــيَ البُـــدَالِي ❁ حَيْثُ فَاضَتْ نَشْوَتِي

سِبَاحَتِي وَ الحُـــمَّاقْ ❁ مِنْ فُيُوضَاتِ الأَشْوَاقْ ❁ لَنَا قَوْمَةُ الحُـــمَّاقْ ❁ فِي بَدْءِ بِـــدَايَتِي

تَسَمَّيْتُ بِالْـــمَجْنُونْ ❁ إِذْ فَاضَ السِّرُّ المَصُونْ ❁ فِي قُلُوبِنَا مَكْـــنُونْ ❁ فَزِنْ بِالشَّـــرِيعَة

شَاهَدْتُ سِرَّ الأَقْـــلَامْ ❁ مَعَ ثُبُوتِ الأَقْـــدَامْ ❁ نَفَذْتُ إِلَى الإِعْـــدَامْ ❁ فُتِحَتْ بَصِيـــرَتِي

لأَقْطَابِي ذَا الْـــحُمَّاقْ ❁ حَيْثُ فَاضَ الاِحْتِرَاقْ ❁ لَوْلَا صَاحِبُ البُـــرَاقْ ❁ لاِمْتَحَوْا فِي الْـــمَوْجَة

صِرْتُ مِنَ العُلَـــمَا ❁ وَ مِنْ حِزْبِ الحُكَـــمَا ❁ وَلِي حِلْمُ الحُلَـــمَا ❁ تَصَفَّتْ زُجَاجَتِي

لَسْتُ فِيهَا مُدَّعِـــي ❁ إِذْ بِالأَنْوَارِ مَرْعِـــي ❁ وَتْرِي هُوَ فِي شَفْـعِي ❁ سَلَكْتُ سِبَـــاحَتِي

سَلَكْتُ بِحَارَ الجُـــودْ ❁ يَاقُوتِي هُوَ المَقْصُـــودْ ❁ وَ سِرِّي هُوَ المَشْهُـــودْ ❁ كُلُّ الكَوْنِ مِشْكَاتِي

رَكِبْتُ نِعَمَ الأَفْلاكْ ۞ مِثْلَ الأَقْطَابِ السُّلاّكْ ۞ أَسْرَارِي فِي الاشْتِبَاكْ ۞ مِنْ لُطْفِ السِّرَايَتِي

مِثْلَ المَاءِ فِي الأَغْصَانْ ۞ خُذْهُ مِنْ أَهْلِ العِرْفَانْ ۞ وَزِنُوهُ بِالمِيزَانْ ۞ فَاشْرَبْ مِنْ جَمالاَتِي

فَلاَ تَعْدُوا بِحَارِي ۞ إِلاَّ عَلَى أَسْرَارِي ۞ حَاطَتْ بِي أَصْوَارِي ۞ بِحِفْظِ الرِّعَايَة

تَضْحَى القُطْبَ لِلشَّرَابْ ۞ وَ الغَوْثَ لِلاقْتِرَابْ ۞ تَسْقِي خَمْرِي لِلأَحْبَابْ ۞ مَأْمُونَ القَطِيعَة

تُبَشَّرْ بِالأَمَانْ ۞ وَ لِجَمِيعِ الخِلاَّنْ ۞ فُيُوضَاتُ الامْتِنَانْ ۞ عَنْ قُطْبِ الرِّسَالَة

هُوَ سَاقِي الأَصْفِيَا ۞ رُسْلاً وَ أَنْبِيَا ۞ هُوَ حِصْنُ الأَوْلِيَا ۞ حِفْظاً لِلْوِلاَيَتِي

فَلاَ تَخْشَى مِنْ ظَلاَمْ ۞ سِرَاجِي عَلَى الدَّوَامْ ۞ يُضِيءُ دُونَ أَوْهَامْ ۞ مِنْ نُورِ الزُّجَاجَة

فَالكَوْنُ مِثْلُ المِشْكَاةْ ۞ وَ فِيهِ سِرُّ المِنَّاتْ ۞ مَصَابِيحُ ضَاوِيَاتْ ۞ تَجِدْهَا فِي مِشْكَاتِي

وَالكُلُ فِي "أَحْمَدَ" ۞ يَا مَنْ تَبْغِي المَدَدَ ۞ وَسَبِيلَ الرَّشَدَا ۞ يَاتِيكَ فِي لَحْظَة

شَاهِدْ لَوْحَ الكَائِنَاتْ ۞ هُوَ أَصْلُ النُّبُوَّاتْ ۞ إِيَّاكَ وَالالْتِفَاتْ ۞ عَنْ قُطْبِ الرِّسَالَة

رَأَيْتُهُ فِي الأَكْوَانْ ۞ مِثْلَ المَاءِ فِي الأَغْصَانْ ۞ تَجَلِّيَاتُ الكِيسَانْ ۞ مِنْ لَوْحِ الكَوْنِيَّا

شَاهَدْتُهُ دُونَ رَيْبْ ۞ حَيْثُ زَالَتْ الحُجُوبْ ۞ تَجَلَّى سِرُّ الغُيُوبْ ۞ بِدُونِ مَا فَتْرَا

عَلَيْهِ صَلَّى الإِلَهْ ۞ لِكَمالاَتِ اصْطَفَاهْ ۞ تَجَلِّيَاتُ سُقْيَاهْ ۞ فَتَمَّتْ سَعَادَتِي

لإِخْوَانِي وَ الأَوْلاَدْ ۞ عَلَيْنَا فَاضَ الإِسْعَادْ ۞ مِنْ نُورِ قُطْبِ الأَسْيَادْ ۞ خَاتِمِ النُّبُوءَة

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

خَلُوني وَ مَرْغُوبِي ❁ يَا عُذَّالَ المُحجُوبِ ❁ تَجَلَّى لِي مَحبُوبِي ❁ فِي شُهُودِ الجَمَالْ

قَابَ قَوْسِ التَّدَانِي ❁ لِرجَالِ العِرْفَانِي ❁ جَمَالِي لَيْسَ فَانِي ❁ مِنْ رُمُوزِ الوِصَالْ

خَلُونِي وَأَنْوَارِي ❁ تَجَلَّتْ لِي أَسْرَارِي ❁ ذَا مَقَامُ الأَبْرَارِ ❁ مَنْ خُصُّوا بِالكَمَالْ

خَلُونِي فِي سَكْرَتِي ❁ مِنْ صَفَاءِ خَمْرَتِي ❁ قَرِّبُوا مِنَ سَدَاتِي ❁ تَغْنَمُوا ذِي الأَفْضَالْ

أَوْصَافِي شَاذِلِيَّةْ ❁ مِنْ مِيَاهٍ صَافِيَةْ ❁ فِي قُصُورٍ عَالِيَةْ ❁ تَاتِي دُونَ اسْتِعْجَالْ

مَقَامَاتِي عَرْشِيَّةْ ❁ لِلأَرْوَاحِ البَاقِيَةْ ❁ مِنْ أَسْرَارِ الصُّوفِيَةْ ❁ مَا لِلْغَيْرِ تُنَالْ

جَمَعْتُ لِلأَزْمِنَةْ ❁ وَالأَحْوَالِ وَ الأَمْكِنَةْ ❁ وَ هِيَ غَيْرُ مُمْكِنَةْ ❁ لِمَحْجُوبِ العُذَّالْ

خَلُونِي وَ خَمْرَتِي ❁ كَمُلَتْ بِالمِنَّاتِ ❁ حَاطَتْ بِي فُيُوضَاتِي ❁ مَا لَهَا مِنْ مِثَالْ

يَاصَاحِي فَاذْنُ مِنِّي ❁ وَإِلاَّ خَلِّ عَنِّي ❁ تَرَى عَجَبًا فِي دِنِّي ❁ مِنْ أَسْرَارِ الجَمَالْ

مَنَ وَصَفْ لاَ يَعْرِفْ ❁ حَاشَاهُ لاَ يُولَفْ ❁ إِلاَّ نَوْعًا يُقْطَفْ ❁ مِنْ كُرُومِ الوِصَالْ

وَدَوَالِ المَعَانِي ❁ فِي سَمَاءِ التَّدَانِي ❁ فَاكْرَعْ دُونَ كِيسَانِي ❁ وَاحْذَرْ مِنَ المِكْيَالْ

شَرَابِي مِنِّي فِيَّا ❁ خَمْرَتِي مِنْ رُوحِيَا ❁ هَذَا دَأْبُ الصُّوفِيَا ❁ هُمْ أَقْطَابُ الكَمَالْ

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا مَنْ تَبْغِي ذِي النَّظْرَه ❀ اِشْرَبْ مِنْ صَفْوِ الخَمْرَه ❀ وَقَدِّمْ جَمْعَ الحَضْـرَه ❀ مَعَ شُيُوخِ الوِصَالْ

بِـهِمْ لُذْ لِلْأَقْـطَابْ ❀ عَلَى وَجْـهِ الأَدَابْ ❀ وَكَمَالِ الصَّـوَابْ ❀ هُمْ أَهْـلُ الدَّلَالْ

لِلْأَبْوَابِ مَفَاتِـــحْ ❀ وَسَائِطُ المَدَائِـــحْ ❀ تَضْحَى فِي أَهْلِ المَنَائِحْ ❀ فُقَرَاءُ النَّــوَالْ

فَمَنْ لَمْ يَلُذْ بِـــهِمْ ❀ لَا يَطْمَعْ فِي شُرْبِـهِمْ ❀ أَوْ يَنَلْ مِنْ وَصْلِهِـمْ ❀ وَلَوْ فَاضَ الجَمَالْ

هَذَا شَرْطٌ مُتَّـبَعْ ❀ لِمَنْ هُوَ مُسْتَمِـــعْ ❀ وَ بِالعِلْمِ مُنْتَفِـــعْ ❀ وَ إِلَّا فَالـــخَيَالْ

حَضَرَاتٌ أَرْبَـــعْ ❀ مَهْمَا تَعْلُوا أَوْسَـــعْ ❀ لَـهَا نُورٌ أَلْـــمَعْ ❀ يَبْدُوا عَنِ المَجَالْ

حَضَرَاتُ الفُقْـــرَا ❀ مُلُوكْ وَأُمَـــرَا ❀ إِيَّاكَ العَيْبَ تَـــرَى ❀ وَانْظُرْهُمْ بِالكَمَالْ

كَتَعْظِيمِ المَسَاجِـــدْ ❀ لِتَكْمِيلِ المَقَاصِـــدْ ❀ فَصَلَاةُ الــمَوَاجِدْ ❀ فِيهِمْ تُلْفِي وِصَالْ

مَا ثَمَّ إِلَّا أَنْـــتَ ❀ لِلْحَضَرَاتِ حُـزْتَ ❀ لِلْمَعَالِي صِـــرْتَ ❀ سَيْرُكَ بِاعْتِـدَالْ

هُنَا حُبُّ الأَوْلِـــيَا ❀ وَتَعْظِيمُ الأَصْفِـــيَا ❀ شَرْطٌ عِنْدَ الأَتْقِـــيَا ❀ بِهِمْ فَيْضُ الجَمَالْ

يَدْخُلْ حَضْرَةَ النَّـبِيْ ❀ فِيهَا كُلُّ الأَقْـــطَابْ ❀ تُسْقَى خَـمْرَ الآدَابْ ❀ تَصْفُوا مِنَ الخَبَالْ

حَيْثُ تُمْحَى نَفْسُكَ ۞ تُلَبِّيهِ رُوحُكَ ۞ يَبْدُو مِنْكَ سِرُّكَ ۞ فَلاَ يَبْقَى خَيَالْ

مَنْ لَمْ يَقْبَلْ شَرْطَنَا ۞ لاَ يَنَالُ خَمْرَنَا ۞ حَاشَا يَدْنُوا حِزْبَنَا ۞ لِتَلْوِيثِ الأَحْوَالْ

كُلُّ مَنْ يَتَّصِفْ ۞ لِلشُّبُهَاتِ عِفْ ۞ مَعَ ضُعْفٍ صِفْ ۞ لاَ يَخَافُ اسْتِبْدَالْ

ثُمَّ حَضْرَةُ القُدْسِ ۞ وَ مَشَارِبُ الأُنْسِ ۞ لَيْسَ فِيهَا مِنْ بَخْسٍ ۞ يَا مُرِيدَ الكَمَالْ

ثُمَّ لِلْكَوْنِ عَظِّمْ ۞ هَذَا شَرْطٌ مُنْفَخِمْ ۞ إِنْ تَبْغِيهِ فَاسْتَقِمْ ۞ تَرَى الكُلَّ جَمَالْ

وَ فِي ذَا لاَ تُمَارِي ۞ إِنْ جَهِلْتَ أَسْرَارِي ۞ كُنْ غَوَّاصَ البِحَارِ ۞ لِيَاقُوتِ الجَمَالْ

لاَ تَفِيهِ عِبَارَه ۞ مِنْ لُطْفٍ أَوْ اِشَارَه ۞ فَخُذْ عَنِّي أَوْطَارَا ۞ وَ بِالذَّوْقِ الكَمَالْ

كُلُّ مَنْ ذَاقَ غَنَّى ۞ وَ فَاضَتْ عَنْهُ المَعْنَى ۞ عَنِ الأَكْوَانِ يَفْنَى ۞ هَذَا لَيْسَ مُحَالْ

إِيَّاكَ المُتَشَابِهْ ۞ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَبِهْ ۞ كُنْ لِشُرْبِنَا وَالِهْ ۞ لِصَفَاءِ الأَحْوَالْ

مُحَمَّدْ قُرَّةُ عَيْنِي ۞ بِهِ قَدْ زَالَ بَيْنِي ۞ جَمَعْتُ الحَضْرَتَيْنِ ۞ صَارَ حَالِي كَمَالْ

وَ آلِهِ أَنْوَارِي ۞ عَنْ صَحْبِهِ أَسْرَارِي ۞ شُمُوسِي وَأَقْمَارِي ۞ مُرِيدِي فِي الدَّلاَلْ

فِي الدَّارَيْنِ بِاللَّهِ ۞ مُحَمَّدْ هُوَ جَاهِي ۞ لاَ تَخْشَى مِن دَوَاهْ ۞ سَعِدْنَا بِالوِصَالْ

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

إِنْ تَبْغِ وَصْفَ الشَّكْلاَ ❀ سِرْ مَعِي مَهْلاً مَهْلاَ ❀ بِجِدٍّ نَحْوَ المَعْلاَ ❀ وَغِبْ عَنِ الأَكْوَانْ

تَرَى مِنْ ذَا الجَمَالْ ❀ وَتَضْحَى فِي وِصَالْ ❀ مِنْ قُصُورِ المَعَالِي ❀ مَقَامَاتُ العِرْفَانْ

بِهَا سُكْنَى سَادَاتْ ❀ بُسْتَانُ الجَمَالاَتْ ❀ يُسْقَى مِنْ فُيُوضَاتِي ❀ ثَمْرِي كُلَّ زَمَانْ

فَالجَمْعُ بِهِ يَسْجَعْ ❀ وَأَزْهَارُهُ تَلْمَعْ ❀ وَ أَنْوَارُهُ تَسْطَعْ ❀ بَدَتْ شَمْسُ التَّدَانْ

طَلَعَتْ مِنْ سَمَائِي ❀ فِي قُلَيْبِي يَا نَائِي ❀ قَرِّبْ دُونَ مِرَاءِ ❀ وَابْنِ وَسْطَ البُسْتَانْ

مَرْكَبِي فِي أَشْوَاقِي ❀ لِجَنَّاتِ الأَذْوَاقِ ❀ إِنِّي بِالفَنَا بَاقِ ❀ نَسْقِيهِمْ بِالكِيسَانْ

فَاذْكُرْ ذِكْرَ القُلَيْبْ ❀ تَرَى سِرَّ المَحْبُوبْ ❀ خُمَيْرَاتُ الغُيُوبْ ❀ تَفِيضُ لِلإِخْوَانْ

وَاذْكُرْ ذِكْرَ الأَرْوَاحْ ❀ بِدَوَامِ الأَفْرَاحْ ❀ وَفَيَاضِ الأَمْنَاحْ ❀ تَضْحَى عَرْشَ الأَكْوَانْ

وَاذْكُرْ ذِكْرَ الأَسْرَارِ ❀ فَاضَتْ مِنِّي أَنْوَارِي ❀ بَرْزَخًا لِبِحَارِي ❀ حِصْنًا لاَ يَبْغِيَانْ

لِلشَّرْعِ وَ التَّحْقِيقْ ❀ أَنْتَ قُطْبُ الطَّرِيقْ ❀ بِالحَقِّ وَالتَّوْفِيقْ ❀ وَكَمَالِ الإِحْسَانْ

تَبْكِي فَقْدَ الْـــجَمَالْ ۞ وَ يَاقُـــوتَ اللآَّلِي ۞ لِلثَّكْلاَ خُذْ مِثَـــالِي ۞ مُوَاصِلَ الأَحْـــزَانْ

لاَبُدَّ مِنَ الفَقْـــدِ ۞ هُوَ الضِّدُّ لِلْـــوَجْدِ ۞ فَحَافِظْ عَلَى عَهْدِي ۞ لِلأَسْمَا فَيَضَـــانْ

بَاطِنِي هُوَ الظَّاهِـــرْ ۞ فِي تَجَلِّي المَظَاهِـــرْ ۞ كَجَنَاحَيِ الطَّائِـــرْ ۞ خُذْ عَنِّي الهَـــيَمَانْ

يَبْكِي عِنْدَ السُّكُـــونْ ۞ فَقْدُهُ كَالمَحْـــزُونْ ۞ وَ اضْطِرَابِ المَجْنُونْ ۞ مِنْ عَجْزِ الـــطَّيَرَانْ

لاِفْتِقَادِ الأَوْكَـــارِ ۞ حَمَامُ الأَيْكِ جَـارِي ۞ أُحَاذِيهِ بِـــدَارِي ۞ مِنَ السَّجْعِ يَقْـــظَانْ

خُذْ عَنِّي حُكْمَ الثَّكْـلَهْ ۞ وَاجْعَلْ فَضْلَكَ وَصْـلاَ ۞ فَرْعُكَ يَضْحَى أَصْلاَ ۞ مِنْهُ كُلُّ الأَغْـــصَانْ

تَحْيَا دُونَ مَـــمَاتِ ۞ بِالفَضْلِ وَالْـــمِنَّاتِ ۞ ذِي مِيَاهُ سَـــدَاتِي ۞ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَـــانْ

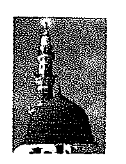
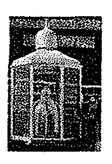
عِنْدَ فَقْدِ الْـــمَوَاجِدْ ۞ فَابْكِهِمْ وَ تَـــوَاجَدْ ۞ يَاتِي شُرْبُ الأَمَـــاجِدْ ۞ بُشْرَانَا بِالأَمَـــانْ

تَأَنَّقْ فِي الْـــرِّيَاضِ ۞ وَاسْجَعْ سَجْعَ الأَوْعَاظِ ۞ أَسْرَارِي فِي أَلْفَـــاظِي ۞ ضَاءَتْ لِي الأَكْـــوَانْ

شَاهَدْتُ سِرَّ الصَّـــفَا ۞ مِنْ أَسْرَارِ الْـــمُصْطَفَى ۞ هُوَ شَيْخِي وَ كَـــفَى ۞ نَادَانِي بِالأَمَـــانْ

حِصْنُنَا وَمَـــلاَذِي ۞ وَالِدِي وَأُسْـــتَاذِي ۞ مَنْ لِدَارِي يُـــحَاذِي ۞ يَسْقِيهِ الفَيْضَـــانْ

فَصَلُّوا يَا أَحْـــبَابِي ۞ عَلَى قُطْبِ الأَقْـــطَابِ ۞ وَالآلِ وَ الأَصْـــحَابِ ۞ وَابْشِرُوا بِالأَمَـــانْ

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

مِنْ جَنَّاتِ العِرْفَانْ ❁ تَدْخُلُوا فِي بُسْتَانِي ❁ صَدِّقُوا يَا إِخْوَانْ ❁ بِالقَلْبِ وَ الجَنَانْ

حَاشَ يَبْقَى ظَمْآنْ ❁ مَنْ يُسْقَى مِنْ كُؤُوسْ ❁ حَضَرَاتُ القُدُّوسْ ❁ تَدْخُلُوا فِي الفِرْدَوْسْ

مِنْ لَطِيفِ النِّيرَانْ ❁ مِثْلَ الثَّلْجَةِ ذَابَتْ ❁ وَ بِالأَكْوَانِ دَارَتْ ❁ خَمْرَةُ القُرْبِ فَاضَتْ

قِفْ بِبَابِ الدَّنَّانْ ❁ إِنْ تَرْغَبْ فِي مَرْغُوبِي ❁ مُزِيلٌ لِلْحُجُبْ ❁ سِرُّهَا فِي القُلُوبْ

مُثْمِرًا بِالعَيَانْ ❁ فِي أَغْصَانٍ وَ يَسْرِي ❁ كَمَثَلِ المَاءِ يَجْرِي ❁ وَ مَعَاصِرُ الخَمْرِ

تَيَقَّظْ يَا نَوْمَانْ ❁ وَ يَدْرِي مَنْ دَنَاهَا ❁ عَنْهُ يَبْدُوا سَنَاهَا ❁ مَنْ يَذُقْ مِنْ شَذَاهَا

غِبْ عَنْ كُلِّ الأَكْوَانْ ❁ إِنْ أَرَدْتَ إِكْرَامِي ❁ أَوْ أَغْيَارِ اصْطِلَامْ ❁ مِنْ سَكَرَاتِ الأَوْهَامْ

مَقَامِي الامْتِنَانْ ❁ تُسْقَى فِي الرَّحَمُوتْ ❁ وَارْقَ لِلْجَبَرُوتْ ❁ وَ سِرْ فِي المَلَكُوتْ

أَنْتَ سِرُّ الأَكْوَانْ ❁ يَا مَنْ تُسْقَى مِنْ شُرْبِي ❁ بَلْ هُوَ مِنَ الوَهْبِي ❁ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كَسْبِ

فِي حُصُونِ التَّدَانْ ❁ تَكُنْ نُصْبَ لِحَاظِي ❁ وَخُذْ عَنِّي أَوْعَاظِي ❁ أُدْخُلْ وَسْطَ رِيَاضِي

لاَ تَقْنَعْ مِنَ الحَضْـــرَهْ ❁ وَمِنْ شُرْبِ لِلْخَمْـــرَهْ ❁ وَلَوْ فِي حُسْنِ النَّظْـرَهْ ❁ تَضْحَى فِي الهَيَـمَانْ

عَرَّفْنَا ذِي المَسَالِــــكْ ❁ مُرِيدِي لَيْسَ هَـالِكْ ❁ وَ لِلأَحْوَالِ مَـــالِكْ ❁ نُودِيتُ بِالأَمَـــانْ

وَحِفْظاً لِلأَحْـــكَامْ ❁ مَعَ فَيْضِ مُدَامِــــي ❁ لاَ تُحْجَبْ مِنْ مَقَامِــي ❁ جُنَيْدِي التَّـــدَانْ

مَقَامِي مُحَمَّـــدِي ❁ وَحَالِي أَحْمَـــدِي ❁ وَشَرَابِي صَمَـــدِي ❁ مُحِيطٌ بِالأَكْـــوَانْ

مَنْ يُسْقَى مِنْ خَمْـرَتِي ❁ تَأْتِيهِ مَـــوَدَّتِي ❁ يَدْرِي أَهْـــلَ المَنَّاتِ ❁ بِالذَّوْقِ وَالوِجْـــدَانْ

فِي مَقَامِ الأَعْـــرَافِ ❁ بِأَعْلاَ الاِسْتِـــشْرَافِ ❁ يَدْرِي مَا هُوَ خَـافِ ❁ مِنْ دِيوَانِ العِـــرْفَانْ

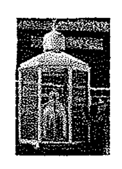
فَزِنْـهُمْ بِالمِيـــزَانِ ❁ وَقِسْطَاسِ المَعَانِـــي ❁ فِي مَقَامِ الإِحْـــسَانِ ❁ تَرَى كُلَّ الأَلْـــوَانْ

فَالخُضَيْرُ وَاســـطَهْ ❁ بِأَسْرَارٍ مُحِيطَـــهْ ❁ لِلْحَضَرَاتِ رَابِطَـــهْ ❁ هُوَ جَمْعُ التَّـــدَانْ

وَاشْرَبْ مِنْ جَمْعِ الجَمْعِ ❁ وَ بِهِ تَمَّ نَفْعِـــــي ❁ صَارَ وِتْرِي فِي شَفْعِي ❁ فِي بِلاَدِ الأَمَـــانْ

اِغْرِسْ وَابْنِ قُصُـــورَكْ ❁ وَ اكْتُبْ فِيهَا سُطُورَكْ ❁ وَاعْرَفْ لَوْحَ شُؤُونَكْ ❁ فَلاَ تَبْقَى حَـــيْرَانْ

هُو سِرٌّ أَحْمَـــدَا ❁ افْنَا فِيهِ أَبَـــدَا ❁ بِنُورِ مُحَـــمَّدْ ❁ تَحَمَّلْتُ العِرْفَـــانْ



الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

نَادَانِــــي وِدَادِي   بِفَيْضِ أَمْــدَادِي   أُدْعُ لِلرَّشَـــادِ   وَرَفْعِ الحِــجَابْ

نَادَانِي قُلَيْـــــبِي   مِنْ سِرِّ الغُيُـــوبِ   أُدْعُ لِلْمَحْـبُوبِ   دُونَ مَااضْطِـرَابْ

نَادَى مِنِّي رُوحِـــي   بِأَمْرٍ نَصُـــوحِ   أُدْعُ بِالوُضُـوحِ   وَوَجْهِ الصَّـــوَابْ

نَادَى مِنِّي سِـــرِّي   وَأَعْطَانِي خَـبْرِي   اِسْقِ أَهْلَ الخَمْرِ   دُونَ مَا اِنْعِـطَابْ

نَادَانِي وِصَـــالِي   دُونَ مَا اِنْفِصَالِي   أُدْعُ لِلْجَـــمَالِ   دُونَ مَا اغْـــيَابْ

نَادَى مِنِّي قُـــرْبِي   وَتِرْيَاقُ طِبِّـــي   أُدْعُهُمْ لِلْحُـــبِّ   لَهُمْ اِفْتَحْ بَابِـــي

نَادَى مِنِّي صَحْوِي   شَاهِدٌ لِـمَحْوِي   مِنْ خِطَابِ فَحْوِي   بُرْهَانُ الشَّـــرَابْ

نَادَانِـــــي وَدَامْ   وَ فِي سَيْرِي قَـــامْ   زَوِّلِ الأَوْهَـــامْ   بِحُسْنِ الـــمَآبْ

نَادَانِي إِكْـــرَامِي   وَ فَيْضُ الإِنْــعَامِ   بِالإِسْمِ السَّـــلَامْ   أُدْعُ لِلشَّـــرَابْ

نَادَتْنِي الأَسْـــرَارُ   مَا لَــهَا قَـــرَارُ   أَقْطَابِي الأَبْـــرَارُ   قَامُوا فِي ذَا البَابْ

لَذِيذُ الشَّـــرَابِ   سُقُوهُ أَحْــبَابِي   كَمُزْنِ السَّحَابِ   فِي حَالِ اِنْصِبَابْ

دَعَانِي مَحْــبُوبِي   لِرَفْعِ الحُجُـوبِ   صَفَى لِي مَشْرُوبِي   إِذْ زَالَ عِتَابِـــي

أَنْـــوَارِي الشَّرِيعَةْ   أَسْرَارِي الحَقِيقَةْ   دَعْوَتِي صِدِّيقَــةْ   عَنْ قُطْبِ الأَقْطَابْ

سيدي عدة بن غلام الله

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

لاَ إِلَــهَ إِلاَّ اللهْ مُــحَمَّدْ الرَّسُولاَ ❁ ذَا الجُودِ وَ الإِحْسَانِ وَ الرَّحْمَةِ المُرْسَلاَ

******** ❁ ********

يَا مَنْ تُرِيدْ النَّجَاةْ فِي المَحْيَا وَفِي المَمَاتْ ❁ أَحْيِي طَرِيقْ أَهْلِ اللهْ العَــارِفِينْ الفُضَلاَ

بِالعِلْمِ وَ بِالعَمَلْ وَ بِالشَّيْخِ الكَــمِلاَ ❁ لَهُ نُــورٌ مُحَصَّنْ بِــهِمَّتِهِ تَعْــــلاَ

بَصِيرَةٌ نَافِذَهْ مَأْخُوذَهْ عَــنْ أَقْطَابْ ❁ مِنْ صَدْرٍ إِلَى صَدْرٍ إِلَى القُطْبَ ذَا العُلاَ

حَكِّمْهُ عَلَى نَفْسِكْ كَالــمَيِّتِ لِلْغَسْلاَ ❁ مُطِيعًا لِأَمْــرِهِ كَيْفَ شَــاءَ فَعَلاَ

بِالجِدِّ لاَ بِالهَزْلِ فِي صِــدْقِكَ مُغَلْغلاَ ❁ هُوَ السَّيْفُ الصَّارِمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ حَلاَّ

فَــدَعْ مَــا كَانَ قَبْلَهُ عِلْماً أَوْ عَمَلاَ ❁ إِلاَّ مَا أَتَاكَ مِنْهُ اسْــمَعْهُ وَاعْقِــــلاَ

لاَ تُصْغِ لِنَفْسِكَ فِيــمَا بِــهِ تَأْتِــيكَ ❁ خِدَاعٌ مِنْهَا إِلَيْكْ وَ صُنْعًا وَحِــيَلاَ

فَإِنْ أَتَاكَ وَارِدٌ بِالــخَيْرِ أَمَـــرَكْ ❁ وَهْبًا مِنْ مَنِحِ اللهِ لاَئِــحٌ مِنْ كَــامِلاَ

فَأَبْشِرْ بِالانْشِـرَاحِ لِـمُرَادِهِ مِنْكَ | وَانْـهَضْ بِهِ فِي الحِينْ لِذِي عِلْمٍ عَمِلاَ

, , , , فَلاَ تُقَصِّرْ يُرِيكَ دَلِيلَ الفَجْرِ | لِأَنَّ عُلُومَ الوَهْبِ بِـلاَ كَسْبٍ تُنْجَلاَ

فَلَوْ كَانَ وَاقِفًا عَلَى الكَسْبِ كَـافِيًا | لَـمْ يَـأْتِ جَبْرَئِيلُ لِأَفْضَلِ الرُّسْلاَ

حُكْمُ الـوَهْبِ نَادِرٌ لاَ تُفْتَحُ أَشْجَارُهُ | وَإِنْ خَصَّ بِهِ البَعْضَ عَلَيْهِ يُعَـوِّلاَ

فَفِـي قَدْرِ سَيِّدِي وَنُورِهِ الكَامِلاَ | وَلَـمَّا أُكْـرِمَ بِهِ فَزَعَ لِابْنِ نَوْفَلاَ

زَوَّلَ عَنْهُ الغِطَاءَ وَيَسَّرَ لَهُ الأَمْـرَا | وَقَالَ يَالَيْتَنِي أَنْصُرُكَ يَا رَسُـولاَ

شَرَائِعُنَا الكِرَامْ مُؤَسِّسِينَ فِي الأَحْكَامْ | لِكُـلِّ بَـابٍ أَهْلٌ يَكُنْ مِنْهُ دَاخِلاَ

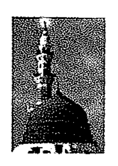
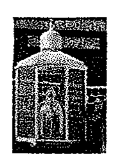
فَأُوصِيكَ بِالتَّعْظِيمْ لِأَبِيكَ فِي الـمَعْنَى | شَرِّفْهُ عَلَى الـحِسِّي لِنُورِهِ الكَـامِلاَ

عَبْدًا مَمْلُوكًا لَهُ بِالـطَّاعَةِ الكُـلِّيَا | وَمَـنْ لاَ أَبَ لَـهُ لَقِيطٌ بِلاَ أَصْلاَ

فَـهُوَ أُوْلَى بِكَ لِلطَّرِيقِ ذَا خِبْرَا | وَاعْتَرِفْ بِعَجْزِكَ وَأَنْتَ لَـهُ أَهْـلاَ

يَـمُدُّكَ مِنْ فَضْلِهِ أَسْـرَارٌ لَطِيفَةٌ | تَصِيرُ بِـهَا رَئِيسًا فِي بُـحُورٍ مُهْمَلاَ

فَشَـرِّفْهُ دَائِمًا وَإِنْ بَلَغْتَ الـمُنَا | فَتَرْقَى مَقَامَ العِزِّ مَنْ رَقَـاهُ لاَ يَـذِلاَّ

الحمد لله | اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

اللَّهُـــمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْتَجَى ❁ سَيِّدْنَا مُـــحَمَّدْ أَهْــلاً لِلرَّجَا

شَفِيعْنَا مُـــحَمَّدْ سَفِينَةُ النَّـــجَا ❁ صَلاَةً تَكُـــونُ لَنَـــا الفَـــرَجَا

وَتَفْتَحَ لَـــنَا أَبْـــوَابَ النَّـــجَا ❁ فَتْحـــاً قَـــرِيباً مُنْفَـــرِجَا

******** ❁ ********

الـــحَمْدُ لِلَّهْ لِكُـــلِّ مَـــاجَـــا ❁ وَ الشُّكْـــرُ لَهُ عَلَى الفَـــرَجَا

إِذَا ضَـــاقَ الـــحَالْ عَلَيْكَ بِاللَّجَا ❁ لِـــذِكْرِ اللهِ تَـــرَى الفَـــرَجَا

الْـــجَأْ إِلَيْهِ بِـــإِسْمِ الـــنَّجَا ❁ الإِسْـــمُ الأَعْظَمْ مِفْتَاحُ الحَاجَا

أُخْرُجْ مِـــنَ الضِّيقْ لاَ حَـــرَجَا ❁ وَ كُنْ فِي الشُّكْـــرِ مُبْتَهِـــجَا

أَخْرَجْتْ مِنَ الضِّيقْ فِي الحِينِ فَرَجَا ❁ شُكْرُهُ دَائِمْ فِي كُلِّ مَـــا حَـــجَا

اللَّيْلُ وَالنَّـــهَارْ فِيهِ مَـــــوْجَا ❁ بِذِكْـــرِ الـــمَحْبُوبْ دَائِمَ النَّجَا

اِنْتِظَارُ الفَـــرَجْ هُـــوَ الفَـــرَجَا ❁ لاَ تَيْأَسْ مِنْهُ رَحِـــيمُ الـــمَرْجَا

اِجْرَاتْ الأَحْكَامْ بِـــخِبْرَةِ اللَّـــجَا ❁ لاَ خَيْرَ فِي حَبِـــيبْ لاَ يُرْتَـــجَا

إِلَى رَحْمَتِهِ فِـــي شَدِّ الـــحَـــجَا ❁ صَاحِبُ الرَّجَـــا لَـــهُ الفَـــرَجَا

القَانِـــطْ مِنْـــهُ فِي الكَرْبِ حَجَا ❁ زَلَّتْ قَدَمُهُ فِي بَـــحْرِ الـــمَوْجَا

اِنْحَطَّتْ رُؤُوسْ مِنْ تَرْكِ اللَّـــجَا ❁ اِرْتَفْعَتْ أَحْبَابْ فِي وَقْتِ الحَاجَا

أَهْلُ التَّصْـــدِيقْ قَلِيلٌ بِهِ جَـــا ❁ أُصْدُقْ وَ صَدِّقْ تَظْفَرْ بِالنَّـــجَا

العُسْـــرُ يَـــؤُولُ لِلفَـــرَجَا ❁ رَحْـــمَةُ الـــرَّحِيمْ تَأْتِي أَفْوَاجَا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

حَسْبِــيَ أَهْــلَ وُدِّي حَسْبِيَ وَ الشُّهُودْ ❀ مَا ثَمَّ إِلاَّ قَصْدِي آشْ تْقُولْ يَا حَــسُودْ

عِلْمِي فِي ذِي المَعَانِي بِــهِ النَّاسُ تَــسُودْ ❀ قَبْلَ كَوْنِ الأَكْوَانِ بِهِ الكَــوْنُ مَــوْجُودْ

سِرِّي مِنِّي إِلَــيَّ ذَا الكَــرَمِ وَ الجُــودْ ❀ العَرْشُ وَالفَرْشُ فِيَّ مُــحْتَوِي عَلَى الوُجُودْ

نَشْأَةُ الكَــوْنِ مِنِّــي حَاضِرْ مَانِــي مَفْقُودْ ❀ ذَا الهَوَى قَدْ مَلَكْنِي خَرَّجْنِي عَلَى الحُدُودْ

بِــهِ يُبَاحُ دَمِــــي إِبَاحَـــةَ الــمَحْدُودْ ❀ كَمَا بَاحَ الــحَلاَّجُ بِــهَا مَــاتَ مَشْهُودْ

الجُنَــيْدْ أَمَـــرْ بِــهَا قَالَ هُوَ مَــحْدُودْ ❀ الشَّبْلِي بَكَى مِنْهَا كَيْفْ يْمُوتْ ذَا الأَسُودْ

الحَلاَّجْ رَضَى بِهَا قَالَ أَنْمُوتْ فِي الحُدُودْ ❀ مَوْتِــي ثُمَّ حَيَاتِي نَظْــرَةً لِلْـــمَشْهُودْ

مَنْ لاَ يْمُوتْ مَا هُو حَيًّا دَعْــوَةً لِلْمَلْحُودْ ❀ إِنَّــمَا نَفْشِي بِــهَا لِــمَنْ عَقْلَهْ مَوْجُودْ

لاَ تَـــرَانِي يَا رَائِي غَايَبْ مَــا مَــوْجُودْ ❀ فِي الكَــوْنَيْنِ اتِّــحَادْ لاَ تَرَانِي مَــعْدُودْ

بَاقِـــي لاَ مَلِكْ غَيْرِي مَا يَجْهَلْنِي مَوْجُودْ ❀ اِعْرَفْ هَذ المَعَانِي وَاتْرُكْ دَعْوَى الجُـــحُودْ

لاَ تَرَى مَعِـــي غَيْـرِي إِنْ أَرَدْتَ تَسُودْ ❀ أَفْنَى طُولَ الزَّمَانِ فِي شَرَايَعْ أَهْلِ الـــجُودْ

زَوِّلْ عَنْكَ الـــخَيَالِ وَ الصُوَرِ الـــمَرْصُودْ ❀ مَا يَبْقَى فِي النَّظَـــرْ سِوَى غَيْرِي مَـــوْجُودْ

نُطْقَكْ حُـــبُّ الـــهَوَى هُوَ هُوَ المَعْبُودْ ❀ طَلْعَتْ شَـــمْسُ الزَّمَانِ زَالَ الظِّلُّ المَمْدُودْ

خَيَالِي قَدْ وَهَّمْنِي وَ فَـــرَّقْ الـــوُجُودْ ❀ مَوْجُودْ لاَ ثَانِـــي مَعِـــي لَيْسَ شَيْءٌ مَعْدُودْ

لاَ تَفْرِيقْ فِي الأَكْـــوَانِ ذَاكَ شَيْءٌ مَوْجُودْ ❀ نُودِيتُ مِنِّي فِيَّ عَبْدِي قِـــفْ لِلْـــحُدُودْ

أَنْتَ النُّورْ أَنْتَ الظُّلْمَهْ أَنْتَ الكَنْزُ المَشْهُودْ ❀ أَنْتَ الأَرْضْ أَنْتَ السَّمَا قَبْلَ الكَوْنِ مَوْجُودْ

فِيكَ مَا حَوَى الكُرْسِي فِيكَ السِّرُّ المَوْجُودْ ❀ بَابْ هَذَا الشَّرَابْ مَفْتُوحْ مَا هُو مَسْدُودْ

قَبْلَ كَوْنِ الأَكْـــوَانِ وَ تَفْـرِيقِ الـــوُجُودْ ❀ العَالَمْ بِـــهَا جَاهَـــلْ وَ تَـــرَاهُ جَـــحُودْ

يُنْكِـــرْ شَـــمْسَ الآفَاقْ هُـــوَ بِـــهَا يَسُودْ ❀ لَـــوْلاَ الشَّمْسْ طَالْعَهْ أَيْنَ يُعَرَفْ مَعْبُودْ

كَـــانَ الكَـــوْنْ إِلاَّ ظَلْـــمَهْ طَلْعَتْ شَـــمْسْ الشُّهُودْ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

لَا إِلَـــهَ إِلَّا اللهْ غَافِــرُ الأَذْنَـابِ ❁ مُحَمَّدْ رَسُولُ اللهْ سَاقِيُ الأَحْـــبَابِ

ذُوبُوا ذُوبُوا يَا جِبَالْ دَرَّقْتُمْ أَحْبَابِي ❁ رُؤْيَة عَيْنِي وَسَـــمْعِي فِي ذِكْرِ الأَحْبَابِ

اللهْ اللهْ اللهْ هُـــوَ قَوْتْ أَحْـــبَابِي ❁ هُـــمَا نَــجَاةُ الأُمَّـــهْ مِنْ كُلِّ عَذَابِ

أَهْلُ الذِّكْرْ وَالحَضْرَا يَا أُولِي الأَلْـبَابِ ❁ مَذْكُورِينْ بِالتَّعْظِيمْ فِي أَصْلِ الكِتَابِ

فَبِحُبِّهِ لَــهُمْ كَانُوا فِي ذَا الـــبَابِ ❁ فَمَنْ يَجْهَلْهُمْ شَاقِي مِنْ أَهْلِ العَذَابِ

فَازُوا فَازُوا يَا أَخِي بِرَفْعِ الحِجَابِ ❁ بِذِكْرِ الإِسْمِ الأَعْظَمْ فِي الحَضْرَا غِيَابِ

مَنْ لَمْ يَــذْكُرْ فَيَغِيبْ عَيْشُهُ سَرَابِ ❁ مَيِّتْ عِنْدَ أَهْلِ الحُبْ حَـيَاةُ ضَبَابِ

قُولُـــوا اللهْ اللهْ اللهْ سَادَتِي وَ احْبَابِي ❁ تَنْجُـــو مِنَ الأَهْــوَالْ وَتُغْفَرْ الاَذْنَابِ

فَتَرَوْا مِنْهُ أَحْـــوَالْ تَتْـــرَا لِلأَحْـــبَابِ ❁ مِنْهُمْ سَمْعِي وَبَصْــرِي نُطْقِي وَجْوَابِي

يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمْ اِجْمَعْ شَمْلْ احْبَابِي ❁ بِالذِّكْرِ وَالــجَلَالَهْ يَلْغُوا فِي الأَبْــوَابِ

تُفْتَحْ لَــهُمْ أَقْفَالٌ مِنْ هَذَا الــحِجَابِ ❁ وَتُــزْهِرْ لَهُمْ رِيَاضْ بِذِكْرِ الوَهَّابِ

سيدي أبي مدين الغوث

الحمد لله | اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

طَابَتْ أَوْقَاتِي بِـمَحْـبُوبٍ لَنَا ❁ حُـبُّـهُ ذُخْـرِي
نَرْغَبُ مَنْ لاَ لَنَا عَنْـهُ الِغنَى ❁ فِي صَلاَحْ أَمْـرِي

أَنَا شَيْخُ الشَّرَابْ سَاقِي المِلاَحْ ❁ لـُنْدَلـي التَّمْـزِيقْ
أُبْسُطُـوا سَجَّادَتِي رَاحاً بِرَاحْ ❁ قَرِّبُـوا الإِبْـرِيقْ
اِحْمِلُوا تَغْرِيدِي فِي الاِصْطِلاَحْ ❁ يَـا ذَوِي التَّحْقِيقْ

يَا أَنَا مَنْهُ أَنَا حَـتَّى أَنَا ❁ هِـمْتُ فِي سُكْرِي
سَـمِّعُونِي طِيبَ أَلْحَانِ الـغِنَا ❁ فَعَـسَى نَـدْرِي

كَيْ نُفِيقْ يَا فُقَرَا مِنْ سَكْرَتِي ❁ نَقِّرُوا فِي العُـودْ
وَ اِحْمِلُونِي فَوْقَ عَرْشِ كَرْمَتِي ❁ عَاشِقٌ مَفْـقُودْ
وَ اِجْعَلُـوا مِنْ مَائِهَا فِي قِبْلَتِي ❁ وَ اِعْصِرُوا العُنْقُودْ

وَ اجْعَلُوا أَوْرَاقَـهَا لِي كَفَـنَا ❁ مَـاؤُهَـا طُهْـرِي
فَوْقُ أَوْ مِنْ تَحْتُ أَوْ عَنْ مَيْمَـنَا ❁ احْفِـرُوا قَبْـرِي

بِعْتُ دَنْفَاسِي وَدَلْفِي وَالإِزَارْ ❁ وَ بَقِيتْ عُرْيَـانْ
وَ مَشَـيْتْ بَيْنَ دَوْحَاتِ الدِّيَارْ ❁ وَ أَنَا نَشْـوَانْ
بَيْنَ خُـلاَّنٍ وَأَكْوَاسٍ تُدَارْ ❁ تَسْحَرُ الأَذْهَـانْ

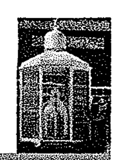
لَيسَ لِي أَصْلاً عَلَى الشُّرْبِ غِنَى ❀ وَالهَـوَى سُكْـرِي
وَأَنْتُمُوا يَا فُقَرَا يَا أُمَـنَا ❀ أَكْـتُمُـوا سِـرِّي

كَـانَ ظَنِّي أَنَّنِي نَعْشَقُهُ ❀ وَهُوَ لِي يَعْشَـقْ
أَنَا نَبْعُدُ وَهْـوَ يَقْرُبُ لِي ❀ صَارَ بِي أَرْفَـقْ
أَنَا مُغْرِبُ وَ هْـوَ فِي مَشْرِقِي ❀ وَهُوَ لِي يُشْـرِقْ

تَجَلَّى الحِبُّ تَدَلَّى فَـدَنَى ❀ سَـاعَـةَ الذِّكْـرِ
فَمَحَتْ أَحْدَاثُنَا أَحْـزَانَنَا ❀ وَ اخْتَـفَى سِـرِّي

فَسِهَـامُ البَيْنِ دَعْ تَـرْشُقُنِي ❀ سَلِّمُوا مَـالِي
أَنَا نَـهْوَاهُ وَهْوَ يَعْشَقُنِي ❀ سَلِّمُوا حَـالِي
سَـاقَـنِي لَمَّا بَدَى أَنْشَقَنِي ❀ نَشْدَهُ الغَـالِي

وَهْوَ لِي رُوحٌ أَقَامَ الـبَدَنَا ❀ هُـوَ فِي سِرِّي
لا تَعُمْ تَغْرَقْ فِي بَـحْرِنَا ❀ ذَاكَ هُـوَ بَـحْرِي



الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا عَيْنِي لاَزِمِي السَّهَرْ طُولَ اللَّيَالِي ... عِشْقِي فِي مَحْبُوبِي اِشْتَهَرْ رِقُّوا لِحَالِي

مَنْ نَعْشَقُهْ مَـالِي سِوَاهْ ... وَ لاَ نَمَلُّـهْ

وَلَمْ نَـزَلْ نَتْبَعْ رِضَاهْ ... الدَّهْرَ كُلَّـهْ

وَ مَنْ يَلُومُنِـي فِي هَوَاهْ ... نَبْدَا نَقُولْ لَهْ

يَا لاَئِمِي مَا تَعْتَبِرْ مِنْ ضُعْفِ حَالِي ... عِشْقِي فِي مَحْبُوبِي اِشْتَهَرْ رِقُّوا لِحَالِي

يَـا لاَئِـمِي فَلاَ مَلاَمْ ... حُبِّي مُوَاصِلْ

اِسْقِنِـي يَا سَاقِي الْمُدَامْ ... صَافِي الْمَنَاهِلْ

خَمْـرًا يُهَيِّجُ الغَرَامْ ... لِـمَنْ هُوَ عَاقِلْ

أَدِرْهُ عَلَيْنَا فِي السَّحَرْ وَ الجَوُّ خَالِي ... عِشْقِي فِي مَحْبُوبِي اِشْتَهَرْ رِقُّوا لِحَالِي

سَكِّرْ جَمِيعْ أَهْلِ الـهَوَى ... يَا سَاقِيَ الرَّاحْ

هَذَا انْعَكَفْ هَذَا الْتَوَى ... هَـذَا فِي الأَفْرَاحْ

لِكُـلِّ اِمْرِىءٍ مَا نَوَى ... وَالسِّرُّ قَدْ بَاحْ

أَنَا غَـرَامِي قَدْ ظَهَرْ بَيْنَ الرِّجَالِ ... عِشْقِي فِي مَحْبُوبِي اِشْتَهَرْ رِقُّوا لِحَالِي

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

إِنِّي إِذَا مَا ذَكَـرْتُ رَبِّي	يَهْتَزُّ شَوْقِي إِلَى لِـقَاهُ
طَابَتْ حَيَاتِي وَضَـاءَ قَلْبِي	بِذِكْرِ رَبِّي جَلَّ ثَـنَاهُ
مَا ذَاقَ طَعْمَ الغَـرَامِ إِلاَّ	مَنْ عَرَفَ الوَصْـلَ أَوْ دَرَاهُ
يَا فَوْزَ قَـوْمٍ بِاللهِ فَازُوا	فَلَمْ يَرَوْا فِي الـوَرَى سِوَاهُ
قَرَّبَـهُمْ مِنْهُ فَاجْتَبَاهُمْ	فَنَزَّهُوا الفِـكْرَ فِي عُلاَهُ
لَيْسَ لَهُمْ لِلسِّوَى الْتِـفَاتٌ	كَيْفَ وَ قَدْ شَاهَـدُوا سَنَاهُ
أَزَالَ حُجْبَ الغِطَاءِ عَنْهُـمْ	فَاسْتَنْشَقُوا نَفْـحَةَ هَوَاهُ
تَجَلَّى بِالنُّورِ وَ البَـهَاءِ	لَهُمْ فَقَالُـوا يَا هُو يَا هُو
فَقَالَ إِنِّي لَكُمْ مُـحِبٌّ	رَبٌّ كَرِيـمٌ نِعْمَ الإِلَهُ
الْمُلْكُ مُلْكِي وَ الأَمْـرُ أَمْرِي	أَنْتُمْ عَبِيدِي وَالْـجَاهُ جَاهُ
الْجُودُ جُودِي وَالفَضْلُ فَضْلِي	أَنَا الَّذِي يُرْتَـجَى عَطَاهُ
أَقْبَلُ مَنْ تَابَ مِنْ عِبَـادِي	وَلاَ أُبَالِي بِـمَا جَنَاهُ
الْحُبُّ حُبِّي وَ القُرْبُ قُـرْبِي	وَالعِزُّ عِزِّي فَادْخُـلْ حِمَاهُ
قَلْبَكَ مَتِّعْ بِكَأْسِ شُـرْبِي	طَرْفَكَ نَزِّهْ بِمَا تَـرَاهُ
وَانْظُرْ بِهِ نَظْرَةَ اعْتِـبَارٍ	فِي أَرْضِ مَـوْلاَكَ أَوْ سَمَاهُ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

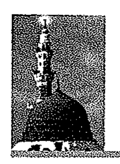
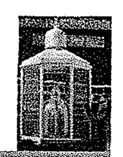
عِيدُوا إِلَيَّ الوِصَالَ عِيدُوا ... فَإِنَّ وَصْلِي بِكُمْ جَدِيدُ

وَقَرِّبُوا الوَصْلَ وَالتَّدَانِي ... فَالقُرْبُ لِلْعَاشِقِينَ عِيدُ

خُذُوا فُؤَادِي وَفَتِّشُوهُ ... وَ قَلِّبُوهُ كَمَا تُرِيدُوا

فَإِنْ وَجَدْتُمْ فِيهِ سِوَاكُمْ ... عَلَيَّ زِيدُوا البُعَادَ زِيدُوا

وَكُلُّ يَوْمٍ أَرَاكُمْ فِيهِ ... فَذَاكَ عِنْدِي يَوْمٌ سَعِيدُ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

مَتى يَا عُرَيْبَ الحَيِّ عَيْنِي تَرَاكُـــمُ ❁ وَأَسْمَعُ مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ نِدَاكُـــمُ

وَ يَجْمَعُنَا الدَّهْرُ الَّذِي حَـالَ بَيْنَنَا ❁ وَيَحْظَى بِكُمْ قَلْبِي وَ عَيْنِي تَرَاكُـــمُ

أَمُرُّ عَلَى الأَبْوَابِ مِنْ غَيْرِ حَـاجَةٍ ❁ لَعَلِّي أَرَاكُمْ أَوْ أَرَى مَنْ يَرَاكُـــمُ

سَقَانِي الهَوَى كَأْساً مِنَ الحُبِّ صَافِياً ❁ فَيَا لَيْتَهُ لَمَّا سَقَانِي سَقَاكُـــمُ

فَيَا لَيْتَ قَاضِي الحُبِّ يَـحْكُمُ بَيْنَنَا ❁ وَدَاعِي الهَوَى لَمَّا دَعَانِي دَعَاكُـــمُ

أَنَا عَبْدُكُمْ بَلْ عَبْدُ عَبْدٍ لِعَبْـــدِكُمْ ❁ وَمَمْلُوكُكُمْ مِنْ بَيْعِكُمْ وَ شِرَاكُـــمُ

كَتَبْتُ لَكُمْ نَفْسِي وَ مَا مَلَكَتْ يَدِي ❁ وَ إِنْ قَلَّتِ الأَمْوَالُ رُوحِي فِدَاكُـــمُ

لِسَانِي بِمَجْدِكُمْ وَ قَلْبِي يُـــحِبُّكُمْ ❁ وَمَا نَظَرَتْ عَيْنِي مَلِيحًا سِوَاكُـــمُ

وَمَا شَرَّفَ الأَكْوَانَ إِلاَّ جَـــمَالُكُمْ ❁ وَمَا يَقْصِدُ العُشَّاقُ إِلاَّ سَنَاكُـــمُ

وَ إِنْ قِيلَ لِي مَاذَا عَلَـى اللهِ تَشْتَهِي ❁ أَقُولُ رِضَى الرَّحْمَنِ ثُمَّ رِضَاكُـــمُ

وَ لِي مُقْلَةٌ بِالدَّمْعِ تَـــجْرِي صَبِيبَةً ❁ حَرَامٌ عَلَيْهَا النَّوْمُ حَتَّى تَرَاكُـــمُ

خُذُونِي عِظَاماً مُحْمَلاً أَيْنَ سِرْتُـمُ ❁ وَ حَيْثُ حَلَلْتُمْ فَادْفِنُونِي حِذَاكُـــمُ

وَدُورُوا عَلَى قَبْرِي بِطَرْفِ نِعَالِـكُمْ ❁ فَتَحْيَا عِظَامِي حَيْثُ أَصْغَى نِدَاكُمُ

وَقُولُوا رَعَاكَ اللهُ يَا مَيِّتَ الـــهَوَى ❁ وَ أَسْكَنَكَ الفِرْدَوْسَ قُرْبَ حِمَاكُمُ

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أُحِبُّ لِقَا الأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ ❁ لِأَنَّ لِقَا الأَحْبَابِ فِيهِ المَنَافِعُ

❁❁❁❁

❁❁❁❁

❁❁❁❁

أَيَا قُرَّةَ العُيُونِ تَاللَّهِ إِنَّنِي ❁ عَلَى عَهْدِكُمْ بَاقِي وَفِي الوَصْلِ طَامِعُ

❁❁❁❁

❁❁❁❁

❁❁❁❁

لَقَدْ نَبَتَتْ فِي القَلْبِ مِنْكُمْ مَحَبَّةٌ ❁ كَمَا نَبَتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الأَصَابِعُ

❁❁❁❁

❁❁❁❁

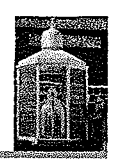
❁❁❁❁

حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةُ غَيْرِكُمْ ❁ كَمَا حُرِّمَتْ عَنْ مُوسَى تِلْكَ المَرَاضِعُ

❁❁❁❁

❁❁❁❁

❁❁❁❁



الحمد لله　　　*اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم*

تَحْيَا بِكُمْ كُلُّ أَرْضٍ تَنْزِلُونَ بِــهَا　　　كَأَنَّكُمْ فِي بِقَاعِ الأَرْضِ أَمْطَــارُ

وَ تَشْتَهِي العَيْنُ فِيكُمْ مَنْظَرًا حَسَنًا　　　كَأَنَّكُمْ فِي عُــيُونِ النَّاسِ أَزْهَارُ

وَنُورُكُمْ يَهْتَدِي السَّارِي لِرُؤْيَتِهِ　　　كَأَنَّكُمْ فِي ظَـلاَمِ اللَّيْلِ أَقْمَارُ

لاَ أَوْحَشَ اللهُ رَبْعًا مِنْ زِيَارَتِكُمْ　　　يَا مَنْ لَهُمْ فِي الحَشَا وَالقَلْبِ تِذْكَارُ

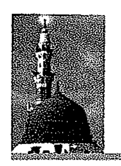
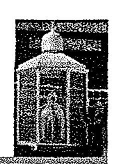
الحمد لله　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

طَالَ اشْتِيَاقِي وَ لاَ خِـــلٌّ يُؤَانِسُنِي　　　وَلاَ الزَّمَانُ بِمَا نَـــهْوَى يُوَافِـــينِي

هَذَا الحَبِيبُ الَّذِي فِي القَلْبِ مَسْكَنُهُ　　　عَلَيْهِ ذُقْتُ كُؤُوسَ الذُّلِّ وَ الـــمِحَنِ

عَلَيْهِ أَنْكَرَنِي مَـــنْ كَانَ يَعْرِفُنِي　　　حَتَّى بَقِيتُ بِلاَ أَهْلٍ وَلاَ وَطَـــنِ

قَالُوا جُنِنْتَ بِمَنْ تَـــهْوَى فَقُلْتُ لَهُمْ　　　مَا لَذَّةُ العَيْشِ إِلاَّ لِلْمَـــجَانِين

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

دَارَتْ عَلَيْنَا كُؤُوسْ مِنْ خَمْرِهِ البَالِي ❀ وَ لاَ تَطِيبُ النُّفُوسْ إلاَّ بِأَمْثَالِي

❀❀

دَارَتْ عَلَيْنَا كُؤُوسْ ❀ فِي حَضْـــرَةِ المَحْبُوبْ
وَاهْلُ المَعَانِي جُلُوسْ ❀ وَمَنْ دَخَلْ يَشْـــرَبْ
وَ لاَ تَطِيبُ النُّفُوسْ ❀ إلاَّ لِـــمَنْ يَقْـــرُبْ

❀❀

❀❀

بَحْرَ المَعَانِي نَغُوصْ هَذَاكَ هُوَ حَـــالِي ❀ وَ لاَ تَطِيبُ النُّفُوسْ إلاَّ بِأَمْثَالِي

❀❀

سَقَــوْنِي سَــادَتِي ❀ خَمْرًا لَهَا أَلْـــوَانْ
لِتَنْقَضِـــي حَاجَاتِي ❀ وَ حَوَائِجُ الإِخْـــوَانْ
وَمَنْ حَضَرْحَضْرَتِي ❀ يَظْهَرْ لَهُ الـــبُرْهَانْ

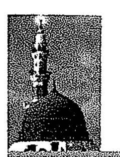
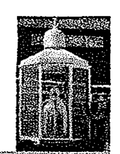
❀❀

❀❀

شَرْقَتْ عَلَيْنَا شُمُوسْ فِي الوَقْت وَالحَالِ ❀ وَ لاَ تَطِيبُ النُّفُوسْ إلاَّ بِأَمْثَالِي

❀❀

مِنْ خَمْرِ أَهْلِ التُّقَى ❀ اسْقُونِي يَـــا نَاسْ
مَحْفُوفَـــةٌ بِـــالبَـــقَا ❀ مَمْزُوجَـــةٌ فِي الكَاسْ

مِنْهَا شَرِبْ وَارْتَقَى  الشَّيْخْ أَبُــو العَبَّاسْ

مَا هِي بِثَمَنِ الفُلُوسْ وَ قَدْرُهَا غَــالِي | وَ لاَ تَطِيبُ النُّفُوسْ إِلاَّ بِأَمْثَالِي

غَرَسْتُ فِي حَضْرَتِي | شَجْرَهْ مِنَ التَّوْحِيد

الأَصْــلُ فِي قَبْضَتِي | وَالفَرْعُ صَارَ يَــزِيدْ

وَلاَ يَجْــنِي ثَمْرَتِي | إِلاَّ ذَوُوا التَّجْــرِيدْ

وَ عَلَتْ فَوْقَ الرُّؤُوسْ عِزًّا وَإِجْــلاَلِ | وَ لاَ تَطِيبُ النُّفُوسْ إِلاَّ بِأَمْثَالِي

نُوصِيكَ يَا مَنْ حَضَرْ | لاَ تَقْرَبِ الشَّجَــــرَا

إِلاَّ بِلَمْــحِ البَصَــرْ | وَصُحْبَةِ الفُقَــــرَا

إِذَا جَنَــيْتَ الثَّــمَرْ | مِنْ عِلَّتِكَ تَــــبْرَا

تَجُولُ بَيْنَ الغُــرُوسْ عِــزًّا وَ إِجْلاَلِ | وَ لاَ تَطِيبُ النُّفُوسْ إِلاَّ بِأَمْثَالِي

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

كُلُّ وَاحِدْ لَـهُ نَصِيبْ يَأْتِـــي ✿ وَهَــوَاكَ لِــي نَصِـــيبْ
يَا حَيَـــاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِـــي ✿ حَــاضِــرٌ لاَ تَغِــيبْ

أَنْتَ أَسْكَرْتَنِي عَلَى سُكْرِي ✿ مِنْ قَدِيمِ الشَّرَابْ
ثُمَّ خَــاطَبْتَنِي كَــمَا تَدْرِي ✿ فَفَهِمْتُ الخِطَابْ
ثُمَّ شَاهَدْتُ وَجْهَكَ البَدْرِي ✿ عِنْدَ رَفْعِ الحِجَابْ

ثُــمَّ صَيَّرْتَنِي رَقِــيبْ ذَاتِـــي ✿ وَأَنْتَ كُــنْتَ الرَّقِـــيبْ
يَا حَيَـــاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِـــي ✿ حَــاضِــرٌ لاَ تَغِــيبْ

أُدْخُلِ الحَانَ وَاشْــهَدِ المَعْنَى ✿ كَيْ تَنَالَ الأَمَــانْ
وَ تَرَانِـــي بَيْنَ الـــدِّنَانْ نَفْنَى ✿ شَاخِصاً لِلــدِّنَانْ
قَدْ سَقَانِي سَاقِي المُدَامْ حَفْنَهْ ✿ قَبْلَ كَوْنِ الزَّمَانْ

أَنْتَ تَدْرِي مَنْ يَمْــلاَ طَاسَــاتِي ✿ السَّــمِيعُ المُجِـــيبْ
يَا حَيَـــاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِـــي ✿ حَــاضِــرٌ لاَ تَغِــيبْ

أَنَا شَيْخُ الخَلاَعَةْ عَنْ ذَاتِي ❁ وَ إِمَامُ الْمُجُونْ
وَ حَبِيبِي بِحُسْنِه الذَّاتِي ❁ حَازَ جَمْعَ الفُنُونْ
وَلِهَذَا دَعَانِي غَايَاتِي ❁ رَاحَتِي فِي المَنُونْ

أَنْتَ صَيَّرْتَنِي رَقِيبْ ذَاتِي ❁ وَأَنْتَ كُنْتَ الرَّقِيبْ
يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي ❁ حَاضِرٌ لاَ تَغِيبْ

أَنَا مِنْ عَيْنِ فَضْلِ سَادَاتِي ❁ نِلْتُ أَعْلَى الرُّتَبْ
وَعَلَى قَدْرِ عُلُوِّ هِمَّتِي ❁ نَجْتَهِدْ فِي الطَّلَبْ
حَتَّى قَضَيْتُ سَائِرْ أَوْقَاتِي ❁ فِي الغِنَاءْ وَ الطَّرَبْ

وَ سَمِعْتُ الخِطَابَ مِنْ ذَاتِي ❁ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبْ
يَا حَيَاتِي وَ أَنْتَ فِي ذَاتِي ❁ حَاضِرٌ لاَ تَغِيبْ

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

مَا لَذَّةُ العَيْشِ إِلَّا صُحْبَةُ الفُقَرَا ❁ هُمُ السَّلاَطِينُ وَ السَّادَاتُ وَ الأُمَرَا

فَاصْحَبْهُمُ وَتَأَدَّبْ فِي مَجَالِسِهِمْ ❁ وَخَلِّ حَظَّكَ مَهْمَا خَلَّفُوكَ وَرَا

وَ اسْتَغْنِمِ الوَقْتَ وَاحْضُرْ دَائِماً مَعَهُمْ ❁ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الرِّضَى يَخُصُّ مَنْ حَضَرَا

وَلاَزِمِ الصَّمْتَ إِلَّا إِنْ سُئِلْتَ فَقُلْ ❁ لاَ عِلْمَ عِنْدِي وَكُنْ بِالجَهْلِ مُسْتَتِرَا

وَلاَ تَرَ العَيْبَ إِلَّا فِيكَ مُعْتَقِدًا ❁ عَيْباً بَدَا بَيِّناً لَكِنَّهُ اسْتَتَرَا

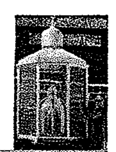
وَ حُطَّ رَأْسَكَ وَاسْتَغْفِرْ بِلاَ سَبَبٍ ❁ وَقُمْ عَلَى قَدَمِ الإِنْصَافِ مُعْتَذِرَا

وَإِنْ بَدَا مِنْكَ عَيْبٌ فَاعْتَرِفْ وَأَقِمْ ❁ وَجْهَ اعْتِذَارِكَ عَمَّا فِيكَ مِنْكَ جَرَا

وَ قُلْ عُبَيْدُكُمْ أَوْلَى بِصَفْحِكُمُ ❁ فَسَامِحُوا وَخُذُوا بِالرِّفْقِ يَا فُقَرَا

هُمْ بِالتَّفَضُّلِ أَوْلَى وَهُوَ شِيمَتُهُمْ ❁ فَلاَ تَخَفْ دَرَكاً مِنْهُمْ وَ لاَ ضَرَرَا

وَ بِالتَّفَتِّي عَلَى الإِخْوَانِ جُدْ أَبَدًا ❁ حِسّاً وَمَعْنًى وَغُضَّ الطَّرْفَ إِنْ عَثَرَا

وَرَاقِبِ الشَّيْخَ فِي أَحْوَالِهِ فَعَسَى ❁ يُرَى عَلَيْكَ مِنْ اسْتِحْسَانِهِ أَثَرَا

وَقَدِّمِ الجِدَّ وَانْهَضْ عِنْدَ خِدْمَتِهِ ❁ عَسَاهُ يَرْضَى وَحَاذِرْ أَنْ تَكُنْ ضَجِرَا

فَفِي رِضَاهُ رِضَى البَارِي وَ طَاعَتُهُ ❁ يَرْضَى عَلَيْكَ وَكُنْ مِنْ تَرْكِهَا حَذِرَا

وَاعْلَمْ بِأَنَّ طَرِيقَ القَوْمِ دَارِسَةٌ ❁ وَحَالُ مَنْ يَدَّعِيهَا اليَوْمَ كَيْفَ تَرَى

مَتَى أَرَاهُمْ وَأَنَّى لِي بِرُؤْيَتِهِمْ ❁ أَوْ تَسْمَعُ الأُذْنُ مِنِّي عَنْهُمْ خَبَرَا

مَنْ لِي وَأَنَّى لِمِثْلِي أَنْ يُزَاحِمَهُمْ ❁ عَلَى مَوَارِدَ لَمْ أُلِفْ بِهَا كَدَرَا

أُحِبُّهُمْ وَأُدَارِيهِمَ وَ أُوثِرُهُمْ ❁ بِمُهْجَتِي وَ خُصُوصاً مِنْهُمُ نَفَرَا

قَوْمٌ كِرَامُ السَّجَايَا حَيْثُمَا جَلَسُوا ❁ يَبْقَى المَكَانُ عَلَى آثَارِهِمْ عَطِرَا

يَهْدِي التَّصَوُّفُ مِنْ أَخْلاَقِهِمْ طُرَفًا ❁ حُسْنُ التَّآلُفِ مِنْهُمْ رَاقَنِي نَظَرَا

هُمْ أَهْلُ وُدِّي وَأَحْبَابِي الَّذِينَ هُمُ ❁ مِمَّنْ يَجُرُّ ذُيُولَ العِزِّ مُفْتَخِرَا

لاَ زَالَ شَمْلِي بِهِمْ فِي اللهِ مُجْتَمِعًا ❁ وَذَنْبُنَا فِيهِ مَغْفُورًا وَ مُغْتَفَرَا

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا ❁ مُحَمَّدٍ خَيْرَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ نَذَرَا

الحمد لله   *اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم*

تَضِيقُ بِنَا الدُّنْيَا إِذَا غِبْتُـــمُ عَنَّا — وَ تَذْهَبُ بِالأَشْوَاقِ أَرْوَاحُـــنَا مِنَّا

فَبُعْدُكُمْ مَوْتٌ وَقُرْبُكُـــمُ حَيَا — فَإِنْ غِبْتُمُوا عَنَّا وَلَوْ نَفَـــساً مُتْنَا

نَمُوتُ بِبُعْدِكُمْ وَنَحْيَا بِقُرْبِكُـــمْ — وَإِنْ جَاءَنَا عَنْكُمْ بَشِيرُ اللِّقَا عِـــشْنَا

وَ نَحْيَا بِذِكْرِكُمْ إِذَا لَمْ نَرَاكُـــمُ — أَلَا إِنَّ تِذْكَارَ الأَحِبَّةِ يُنْـــعِشُنَا

فَلَوْلَا مَعَانِيكُمْ تَرَاهَا قُلُـــوبُنَا — إِذَا نَحْنُ أَيْقَاظٌ وَفِي النَّوْمِ إِنْ غِبْـــنَا

لَمُتْنَا أَسًى مِنْ بُعْدِكُمْ وَ صَـــبَابَةً — وَلَكِنَّ فِي المَعْنَى مَعَانِيكُمُ مَعْـــــنَا

يُحَرِّكُنَا ذِكْـــرُ الأَحَادِيثِ عَنْكُمُ — وَلَوْلَا هَوَاكُمْ فِي الحَشَا مَا تَـــحَرَّكْنَا

فَقُلْ لِلَّذِي يَنْهَى عَنِ الوَجْـــدِ أَهْلَهُ — إِذَا لَمْ تَذُقْ مَعْنَى شَرَابِ الهَوَى دَعْنَا

إِذَا اهْتَزَّتِ الأَرْوَاحُ شَوْقًا إِلَى اللِّقَا — تَرَقَّصَتِ الأَشْبَاحُ يَا جَاهِلَ المَعْنَـــى

أَمَا تَنْظُرُ الطَّيْرَ المُقَفَّصَ يَا فَتَـــى — إِذَا ذَكَرَ الأَوْطَانَ حَنَّ إِلَى المَغْنَـــى

يُفَرِّجُ بِالتَّغْرِيدِ مَا بِفُـــــؤَادِهِ	فَتَضْطَرِبُ الأَعْضَاءُ فِي الحِسِّ وَالمَعْنَى
وَ يَرْقُصُ فِي الأَقْفَاصِ شَوْقاً إِلَى اللُّقَا	فَتَهْتَزُّ أَرْبَابُ العُقُولِ إِذَا غَنَّـــــى
كَذَلِكَ أَرْوَاحُ الـــمُحِبِّينَ يَا فَتَى	تُـــهَزِّزُهَا الأَشْوَاقُ لِلْعَالَمِ الأَسْـنَى
أَنُلْزِمُهَا الصَّبْرَ وَهْيَ مَشُــــوقَةٌ	وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الصَّبْرَ مَنْ شَاهَدَ المَعْنَى
إِذَا لَمْ تَذُقْ مَا ذَاقَتِ النَّاسُ فِي الهَوَى	فَبِاللهِ يَا خَالِي الحَشَا لاَ تُعَنِّــــــفْنَا
وَسَلِّمْ لَنَا فِيـــــمَا ادَّعَيْنَا لأَنَّنَا	إِذَا غَلَبَتْ أَشْوَاقُنَا رُبَّمـــا صِحْنَا
وَ تَــهْتَزُّ عِنْدَ الاِسْتِمَاعِ قُلُـــوبُنَا	إِذَا لَمْ نَجِدْ كَتْمَ المَوَاجِيدِ صَـرَّحْنَا
وَفِي السِّرِّ أَسْرَارٌ دِقَاقٌ لَطِيــفَةٌ	تُرَاقُ دِمَانَا جَهْرَةً إِنْ بِــــهَا بُحْنَا
فَيَا حَادِي العُشَّاقِ قُمْ وَاحْدُ قَائِماً	وَزَمْزِمْ لَنَا بِاسْمِ الحَبِيبِ وَرَوِّحْـــنَا
وَصُنْ سِرَّنَا فِي سُكْرِنَا عَنْ حَسُودِنَا	وَإِنْ أَنْكَرَتْ عَيْنَاكَ شَيْئاً فَسَامِـحْنَا
فَإِنَّا إِذَا طِبْنَا وَطَابَـــــتْ عُقُولُنَا	وَ خَامَرَنَا خَمْرُ الغَرَامِ تَـــــهَتَّكْنَا
فَلاَ تَلُمِ السَّكْرَانَ فِي حَـالِ سُكْرِهِ	فَقَدْ رُفِعَ التَّكْلِيفُ فِي سُكْـــرِنَا عَنَّا

الحمد لله　　　　*اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم*

تَمَلَّكْتُمُوا عَقْلِي وَطَرْفِي وَ مَسْمَــعِي　　　وَرُوحِي وَأَحْشَائِي وَكُلِّي بِأَجْــمَعِي

وَتَيَّهْتُمُونِي فِي بَدِيع جَــمَالِكُمْ　　　وَلَمْ أَدْرِ فِي بَحْرِ الهَوَى أَيْنَ مَوْضِــعِي

وَأَوْصَيْتُمُونِي لاَ أَبُوحُ بِسِرِّكُــمْ　　　فَبَاحَ بِمَا أُخْفِي تَفَيُّضُ أَدْمُــعِي

وَلَمَّا فَنِيَ صَبْرِي وَقَلَّ تَجَلُّــدِي　　　وَفَارَقَنِي نَوْمِي وَحُرِّمْتُ مَضْــجَعِي

أَتَيْتُ لِقَاضِي الحُبِّ قُلْتُ أَحِبَّــتِي　　　جَفَوْنِي وَقَالُوا أَنْتَ فِي الحُبِّ مُــدَّعِي

وَ عِنْدِي شُهُودٌ لِلصَّبَابَةِ وَالأَســا　　　يُزَكُّونَ دَعْوَايَ إِذَا جِئْتُ أَدَّعِــي

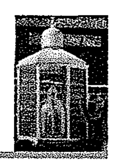
سُهَادِي وَوَجْدِي وَاكْتِئَابِي وَ لَوْعَتِي　　　وَ شَوْقِي وَسُقْمِي وَاصْفِرَارِي وَ أَدْمُعِي

وَ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي أَحِــنُّ إِلَيْهِمُ　　　وَأَسْأَلُ شَوْقًا عَنْهُمُ وَهُمُ مَعِــي

وَ تَبْكِيهِمُ عَيْنِي وَهُمْ فِي سَــوَادِهَا　　　وَيَشْكُو النَّوَى قَلْبِي وَهُمْ بَيْنَ أَضْلُعِــي

فَإِنْ طَلَبُونِي فِي حُقُوقِ هَوَاهُــمُ　　　فَإِنِّي فَقِيرٌ لاَ عَلَيَّ وَلاَ مَعِــي

وَإِنْ سَجَنُونِي فِي سُجُونِ جَفَاهُــمُ　　　دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ بِالشَّفِيعِ الْمُشَفَّــعِ



الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

تَذَلَّلْتُ فِي الْبُلْــــدَانِ حِينَ سَبَيْتَنِي ❁ وَبِتُّ بِأَوْجَاعِ الــــــهَوَى أَتَقَلَّبُ

❁❁❁❁

فَلَوْ كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِــوَاحِدٍ ❁ وَأَتْرُكُ قَلْبًا فِي هَــــوَاكَ يُعَذَّبُ

❁❁❁❁

وَلَكِنَّ لِي قَلْبًا تَمَلَّكَهُ الـــــهَوَى ❁ فَلاَ العَيْشُ يَهْنَا لِي وَلاَ المَوْتُ أَقْرَبُ

❁❁❁❁

كَعُصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلٍ يَضُــــمُّهَا ❁ تَذُوقُ سِيَاقَ المَوْتِ وَ الطِّفْلُ يَلْعَبُ

❁❁❁❁

فَلاَ الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يَحِنُّ لِمَا بِــهَا ❁ وَ لاَ الطَّيْرُ ذُو رِيشٍ يَــطِيرُ فَيَذْهَبُ

❁❁❁❁

تَسَمَّيْتُ بِالْمَجْنُونِ مِنْ أَلَمِ الـــهَوَى ❁ وَصَارَتْ بِيَ الأَمْثَالُ فِي الحَيِّ تُضْرَبُ

❁❁❁❁

فَيَا مَعْشَرَ العُشَّاقِ مُوتُــــوا صَبَابَةً ❁ كَمَا مَاتَ بِالهِجْرَانِ قَيْسٌ مُــعَذَّبُ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

لَسْتُ أَنْسَى الأَحْبَابَ مَا دُمْتُ حَيًّا ✿ مُذْ نَأَوْا لِلنَّوَى مَـكَانًا قَصِيًّا

وَتَلَوْا آيَةَ الوَدَاعِ فَخَـرُّوا ✿ خِيفَةَ البَيْنِ سُـجَّدًا وَ بُكِيًّا

وَلِذِكْرَاهُمْ تَسِيحُ دُمُـوعِي ✿ كُلَّمَا اشْتَقْتُ بُكْـرَةً وَ عَشِيًّا

وَأُنَاجِي الإِلَهَ مِنَ فَرْطِ وَجْـدِي ✿ كَمُنَاجَاةِ عَبْدِهِ زَكَـرِيًّا

وَهَنَ العَظْمُ بِالبُعَادِ فَـهَبْ لِي ✿ رَبِّ بِاللُّطْفِ مِـنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا

وَاسْتَجِبْ فِي الهَـوَى دُعَائِي فَإِنِّي ✿ لَمْ أَكُنْ بِالدُّعَـاءِ رَبِّ شَقِيًّا

قَدْ فَرَى قَلْبِي الفُرَاقُ وَ حَـقًّا ✿ كَانَ يَوْمُ الفِـرَاقِ شَيْئًا فَرِيًّا

وَاخْتَفَى نُورُهُمْ فَنَادَيْتُ رَبِّـي ✿ فِي ظَلَامِ الـدُّجَى نِدَاءً خَفِيًّا

لَمْ يَكُ البُعْدُ بِاخْتِيَارِي وَ لَـكِنْ ✿ كَانَ أَمْرًا مُقَـدَّرًا مَقْضِيًّا

يَا خَلِيلَيَّ خَلِّيَانِي وَوَجْـدِي ✿ أَنَا أَوْلَى بِنَارِ وَجْـدِي صِلِيًّا

إِنَّ لِي فِي الغَرَامِ دَمْعًا مُطِـيعًا ✿ وَفُؤَادًا صَبًّا وَصَـبْرًا عَصِيًّا

أَنَا مِنْ عَاذِلِي وَصَـبْرِي وَ قَلْبِي ✿ حَائِرٌ أَيُّهُمْ أَشَـدُّ عِتِيًّا

أَنَا شَيْخُ الغَرَامِ مَنْ يَتَّبِعْـنِي ✿ أَهْدِهِ فِي الهَوَى صِـرَاطًا سَوِيًّا

أَنَا مَيْتُ الهَوَى وَ يَوْمَ أَرَاهُـمْ ✿ ذَلِكَ اليَوْمُ يَـوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

سيدي عبد القادر الجيلاني

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

صَلَاتِي وَ تَسْلِيمِي وَ أَزْكَـى تَـحِيَّتِي ❁ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْـتَارِ خَـيْرِ الْبَرِيَّةِ

شَهِـدْتُ بِأَنَّ اللهَ مَـوْلَى الوِلَايَةِ ❁ وَ قَـدْ مَـنَّ بِالتَّصْرِيفِ فِي كُلِّ حَالَةِ

سَقَانِي رَبِّي مِنْ كُـؤُوسِ شَـرَابِهِ ❁ وَ أَسْكَرَنِـي حَقًّا فَهِمْتُ بِسَكْرَتِـي

وَ مَلَّكَـنِي كُلَّ الجِنَانِ وَ مَـا حَوَى ❁ وَكُـلُّ مُلُـوكِ العَالَـمِينَ رَعِيَّتِي

وَفِي حَانِنَا فَادْخُلْ تَرَى الكَأْسَ دَائِراً ❁ وَ مَـا شَـرِبَ العُـشَّاقُ إِلَّا بَقِيَّتِي

رُفِعْتُ عَلَى مَنْ يَدَّعِي الحُبَّ فِي الهَوَى ❁ فَقَرَّبَنِي الـمَوْلَى وَ فُزْتُ بِنَظْرَتِـي

وَ جَالَتْ خُيُولِي فِي الأَرَاضِي جَـمِيعِهَا ❁ وَ زُفَّتْ لِي الكَاسَاتُ مِـنْ كُلِّ جِهَةِ

وَدُقَّتْ لِي الرَّايَاتُ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَا ❁ وَأَهْلُ السَّمَا وَ الأَرْضِ تَعْلَـمُ سَطْوَتِي

وَشَاوِشُ مُلْكِي سَارَ شَـرْقاً وَمَغْـرِباً ❁ وَ صِرْتُ لِأَهْلِ الكَـرْبِ غَوْثاً وَرَحْمَةِ

فَمَنْ كَانَ مِثْلِي يَدَّعِي فِيكُمُ الـهَوَى ❁ يُطَاوِلُـنِي إِنْ كَـانَ يَقْوَى لِسَطْوَتِي

أَنَا كُنْتُ فِي العَلْيَا بِفَيْضِ "مُحَمَّـدٍ" ❁ وَفِي قَابِ قَوْسَيْنِ اجْتِمَـاعُ الأَحِـبَّةِ

شَـرِبْتُ بِكَاسَاتِ الغَـرَامِ سُـلاَفَةً ❁ بِـهَا انْتَعَشَتْ رُوحِي وَجِسْمِي وَمُهْجَتِي

وَصِرْتُ أَنَا السَّاقِي لِمَنْ كَانَ حَاضِراً ❁ أُدِيـرُ عَلَيْهِمْ كَـرَّةً بَعْدَ كَـرَّةِ

وَقَفْتُ بِبَابِ "اللهِ" وَحْدِي مُـوَحِّداً ❁ وَنُودِيتُ يَا جِيلاَنِي أُدْخُلْ لِـحَضْرَتِي

وَنُودِيتُ يَا جِيلاَنِي أُدْخُلْ وَلاَ تَخَفْ ❁ عُطِيتَ اللِّوَى مِنْ قَبْلِ أَهْـلِ الوِلاَيَةِ

وَأَعْلَمُ نَبْتَ الأَرْضِ كَـمْ مِنْ نَبَاتَةٍ ❁ وَأَعْلَمُ رَمْلَ الأَرْضِ كَـمْ هُـوَ رَمْلَةِ

وَأَعْلَمُ عِلْـمَ "اللهِ" أُحْصِي حُـرُوفَهُ ❁ وَأَعْلَمُ مَوْجَ البَحْرِ كَـمْ هُـوَ مَوْجَةِ

وَمَا قُلْتُ هَذَا القَوْلَ فَخْـرًا وَإِنَّمَا ❁ أَتَـى الإِذْنُ حَتَّى تَعْـرِفُـونَ حَقِيقَتِي

وَمَا قُلْتُ حَتَّى قِيلَ لِي قُلْ وَلاَ تَـخَفْ ❁ فَأَنْتَ وَلِـيٌّ فِـي مَـقَامِ الوِلاَيَةِ

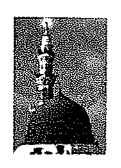
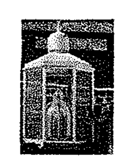
أَنَا كُنْتُ مَعَ نُـوحٍ بِأَعْـلاَ سَفِينَةٍ ❁ بِـحَاراً وَطُـوفَاناً عَلَى كَفِّ قُدْرَتِـي

وَكُنْتُ وَإِبْرَاهِيمُ مُلْـقًى بِنَـارِهِ ❁ وَمَا بَـرَّدَ النِّيـرَانَ إِلاَّ بِدَعْـوَتِـي

وَكُنْتُ مَعَ إِسْمَاعِيلَ فِي الذَّبْحِ شَاهِداً ❁ وَلَيسَ نُـزُولُ الكَبْـشِ إِلاَّ بِفَتْوَتِي

وَكُنْتُ مَعَ يَعْقُوبَ فِي غَشْـوِ عَيْنِهِ ❁ وَمَا بَـرِئَتْ عَيْـنَاهُ إِلاَّ بِتَفْلَـتِي

وَكُنْتُ مَعَ إِدْرِيسَ لَـمَّا ارْتَقَى العُلاَ ❁ وَأَقْعَـدْتُهُ الفِـرْدَوْسَ أَحْسَنَ جَنَّةِ

وَكُنْتُ مَعَ مُوسَى فِي مُنَاجَاةِ رَبِّـــهِ ❁ وَ مُوسَى عَصَاهُ مِنْ عَصَايَ اسْتَمَدَّتِـي

وَكُنْتُ مَعَ أَيُّـوبَ فِي زَمَــنِ البَلاَ ❁ وَمَا بَرِئَتْ بَلْـوَاهُ إِلاَّ بِدَعْـوَتِـي

وَكُنْتُ مَعَ عِيسَى وَ فِي الـمَهْدِ نَاطِقاً ❁ وَ أَعْطَيْتُ دَاوُدَا حَـلاَوَةَ نَغْمَتِي

فَلِـي نَشْأَةٌ فِي الـحُبِّ مِنْ قَبْلِ آدَمَ ❁ وَسِرِّي سَرَى فِي الكَوْنِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِي

وَسِـرِّي فِي العَـلْيَا "مُحَمَّـدٌ" ❁ مُكَنَّى بِسِـرِّ اللهِ قَبْلَ النُـبُوَّةِ

أَنَا الذَاكِـرُ الـمَذْكُورُ ذِكْرُ الذَّاكِرِ ❁ أَنَا الشَّاكِرُ الْمَشْكُورُ شُكْـرًا بِنِعْمَتِي

أَنَا العَاشِقُ الـمَعْشُوقُ فِي كُلِّ مَضْمَرِ ❁ أَنَا السَّامِـعُ المَسْمُوعُ فِـي كُلِّ نَغْمَةِ

أَنَا الوَاحِدُ الفَـرْدُ الكَـبِيرُ بِـذَاتِهِ ❁ أَنَا الوَاصِفُ المَوْصُوفُ عَلَـمُ الطَّرِيقَةِ

مَلَكْتُ بِلاَدَ "اللهِ" شَـرْقاً وَمَغْـرِباً ❁ وَ إِنْ شِئْتُ أَفْنَيْتُ الأَنَــامَ بِلَحْظَتِي

وَقَالُوا فَأَنْتَ القُطْبُ قُلْتُ مُشَاهِـداً ❁ وَ قَالَ كِتَابُ "اللهِ" فِي كُـلِّ سَـاعَتِي

وَ نَاظِرُ مَا فِي اللَّـوْحِ مِـنْ كُلِّ آيَةٍ ❁ وَ مَــا قَــدْ رَأَيْتُ مِـنْ شُهُودِ

فَمَنْ كَـانَ يَهْوَانَا يَـجِيءْ لِـمَحَلِّنَا ❁ وَيَدْخُلْ حِمَى السَّادَاتِ يَلْـقَ الغَنِيمَةِ

وَلاَ عَالِـمٌ إِلاَّ بِعِلْمِـي عَامِـلٌ ❁ وَ لاَ سَالِكٌ إِلاَّ بِفَـرْضِي وَ سُنَّـتِي

وَلاَ مَسْجِدٌ إِلاَّ وَلِــــي فِيهِ رَكْعَةٌ ۞ وَلاَ مَنْبَرٌ إِلاَّ وَلِـــي فِيــهِ خُطْــبَةِ

وَقَالُوا لِي يَا هَذَا تَرَكْتُ صَـــلاَتَكَ ۞ وَلَـــمْ يَعْلَـمُوا أَنَّــنِي أُصَلِّي بِمَكَّةِ

وَلَوْلاَ رَسُولُ "اللهِ" بِالعَهْدِ سَابِقٌ ۞ لأَغْلَقْتُ أَبْـــوَابَ الجَحِيمِ بِعَظَمَتِي

مُرِيدِي لَكَ الْبُشْرَى تَكُونُ عَلَى الوَفَا ۞ إِذَا كُنْتَ فِـي ضَيْقٍ فَتَنْجُو بِـــهِمَّتِي

مُرِيدِي تَمَسَّكْ بِــي وَكُنْ بِي وَاثِقًا ۞ فَأَحْـمِيكَ فِـي الــدُّنْيَا وَيَوْمَ القِيَامَةِ

أَنَا لِــمُرِيدِي حَــافِظٌ مَا يَــخَافُهُ ۞ وَأَحْــرُسُهُ مِــنْ كُــلِّ شَــرٍّ وَبَــلْوَةِ

وَكُـــنْ يَا مُــرِيدِي حَافِظًا لِعُهُودِنَا ۞ أَكُــنْ حَاضِــرَ الــمِيزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ

وَإِنْ شَحَّتِ الــمِيزَانُ كُنْتُ أَنَا لَــهَا ۞ بِعَيْنِ العِنَايَـــاتِ وَلُـــطْفِ الحَقِيقَةِ

حَوَائِجُكُمْ مَقْضِيَّةٌ غَيْــــرَ أَنَّـــنِي ۞ أُرِيدُكُـــمْ تَــمْشُوا الطَّرِيقَ الحَمِيدَةِ

وَأُوصِيكُــمْ كَسْرَ النُّفُـــوسِ فَإِنَّهَا ۞ مَرَاتِبُ مِـــنْ عِنْدِ أَهْـــلِ الحَقِيقَةِ

وَمَـــنْ حَدَّثَـــــتْهُ نَفْسُهُ بِتَكَبُّرٍ ۞ تَـــجِدْهُ صَغِيرًا فِي عُــيُونِ الأَقِلَّةِ

وَمَـــنْ كَـــانَ فِي حَالاَتِهِ مُتَوَاضِعًا ۞ مَعَ "اللهِ" عَــزَّتْهُ جَـمِيعُ الــبَرِيَّةِ

فَجَــدِّي رَسُـــولُ "اللهِ" طَهَ "مُحَمَّدٌ" ۞ أَنَا "عَبْدُ قَـــادِرٍ" شَيْخُ كُلِّ طَرِيقَةِ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

عَلَى الأَوْلِيَاءِ أَلْقَيْتُ سِرِّي وَ بُرْهَانِي  فَهَامُوا بِهِ فِي سِـــرِّ سِـــرِّي وَ إِعْلاَنِي

فَأَسْكَرَهُمْ كَأْسِي فَهَامُوا بِـــخَمْرَتِي — سُكَارَى حُيَارَى مِنْ وُجُودِ وَ عِرْفَانِي

أَنَا كُنْتُ قَبْلَ القَبْلِ قُطْبـــاً مُبجَّلاً — تَطُوفُ بِـــيَ الأَمْلاَكُ وَالرَّبُّ أَسْمَانِي

خَرَقْتُ جَمِيعَ الحُجْبِ حَتَّى وَصَلْتُهُ — مَقَـــاماً بِـــهِ قَدْ كَانَ جَدِّي لَهُ دَانِي

وَقَدْ كَشَفَ الأَسْتَارَ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ — وَمِنْ خَمْرَةِ التَّوْحِيدِ بِالكَاسِ أَسْقَانِي

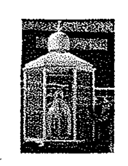
نَظَرْتُ إِلَى المَحْفُوظِ وَالعَرْشِ نَظْـــرَةً — فَـــلاَحَتْ لِي الأَنْوَارُ وَالرَّبُّ أَعْطَانِي

أَنَا قُطْبُ أَقْطَابِ الوُجُودِ بِأَسْرِهَـــا — أَنَا بَازُهُمْ وَ الكُلُّ يُدْعَى بِـــغِلْمَانِي

وَ لَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِرِّي بِـــدَجْلَةَ — لَغَارَتْ وَرَاحَ المَاءُ فِي سِـــرِّ إِعْلاَنِي

وَ لَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِرِّي إِلَى لَـــظَى — لأَخْمَدَتُ النِّيرَانَ مِنْ عُظْمِ سُلْطَانِي

وَ لَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِرِّي لِـــمَيِّتٍ — لَقَامَ بِإِذْنِ اللهِ فِي الـــحَالِ نَادَانِي

سَلُــوا عَنِّي المَسْرَى سَلُوا عَنِّيَ المَنَا ❁ سَلُوا عَنِّيَ القَاصِي سَلُوا عَنِّيَ الدَّانِي

سَلُوا عَنِّيَ العَلْيَا سَلُوا عَنِّيَ الثَّرَى ❁ وَمَا تَحْتَ تَحْتَ التَّحْتِ وَالإِنْسِ وَالجَانِ

فَيَا مَعْشَرَ الأَقْطَابِ لُــمُّوا لِحَضْرَتِي ❁ وَطُــوفُــوا بِحَانَاتِي وَاسْعَوْا لأَرْكَانِي

وَ غُوصُوا بِحَارِي تَظْفَرُوا بِجَوَاهِرِي ❁ وَتِبْرِي وَ يَاقُــوتِي وَدُرِّي وَ مُرْجَانِي

وَقَفْتُ عَلَى الإِنْجِيلِ جَمْعًا شَرَحْتُهُ ❁ أَخِي وَرَفِيقِي كَانَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانِ

وَفَكَّيْتُ رَمْــزًا كَانَ عِيسَى يَحُلُّهُ ❁ بِهِ كَانَ يُحْيِي المَوْتَى وَالــرَّمْزُ سُرْيَانِي

وَخُضْتُ بُحُورَ العِلْمِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِي ❁ وَفَكَّيْتُ فِي التَّــوْرَاةِ رَمْــزَ عِبْرَانِي

فَمَنْ فِي رِجَالِ اللهِ نَــالَ مَكَانَتِي ❁ وَجَدِّي رَسُولُ اللهِ فِي الأَصْلِ رَبَّانِي

وَجَــدَّتُنَا الــزَّهْرَاءُ بِنْتُ مُحَــمَّدٍ ❁ أَبُوهَــا رَسُولُ اللهِ عَزَّ بِــهِمْ شَانِي

أَنَا الكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ أَنَا شَمْسُ حَالِهَا ❁ أَنَا الفَرْدُ قَدْ أُلْبِسْتُ فِي الحُبِّ تِيجَانِي

أَنَا قَادِرِيُّ الوَقْتِ عَبْدُ لِــقَادِرِ ❁ وَ إِسْمِي مُحْيِي الدِّينِ وَالأَصْلُ جِيلاَنِي

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَـا إِلَـهِي عَلَى النَّبِي دُمْ صَلَاتِي ❁ وَ سَلَامِي عَلَى مُرُورِ الدَّوَامِ

طُفْ بِـحَانِي سَبْعاً وَ لُذْ بِذِمَامِي ❁ وَ تَجَرَّدْ لِزَوْرَتِي كُلَّ عَـامِ

أَنَا سِرُّ الأَسْرَارِ مِنْ سِـرِّ سِـرِّ ❁ كَعْبَةِ رَاحَتِي وَ بَسْطِي مُـدَامِ

أَنَا نَشْرُ العُلُومِ وَ الدَّرْسُ شُغْلِي ❁ أَنَا شَيْخُ الـوَرَى لِكُـلِّ إِمَامِ

أَنَا فِي مَجْلِسِي تَرَى العَرْشَ حَقًّا ❁ وَ جَمِيعُ الأَمْـلَاكِ فِيهِ قِيَامِ

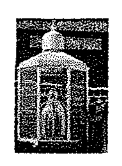
قَالَتِ الأَوْلِيَاءُ جَـمِيعاً بِعَـزْمٍ ❁ أَنْتَ قُطْبٌ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ

قُلْتُ كُفُّوا ثُمَّ اسْمَعُوا نَصَّ قَوْلِي ❁ إِنَّمَا القُطْبُ خَادِمِي وَغُلَامِي

كُلُّ قُطْبٍ يَطُوفُ بِالبَيْتِ سَبْعاً ❁ وَأَنَا البَيْتُ طَائِفٌ بِـخِيَامِي

كَشَفَ الحُجْبَ وَ السُّتُورَ لِعَيْنِي ❁ وَدَعَانِي لِحَضْـرَتِي وَمَـقَامِ

فَاخْتَرَقْتُ السُّتُورَ جَمْعاً لِـحِبِّي ❁ عِنْدَ عَرْشِ الإِلَهِ كَانَ مَقَامِي



وَكَسَانِي بِتَاجِ تَشْرِيفِ عِــزٍّ   بِطِرَازٍ وَ حُـــلَّةٍ بِاخْتِتَامِ

فَرَسُ الِعزِّ تَحْتَ سَرْجِ جَــوَادِي   وَ رِكَابِي عَــالٍ وَعَزْمِي لِجَامِ

وَ إِذَا مَــا جَذَبْتُ قَوْسَ مَرَامِي   كَانَ نَارُ الجَحِيمِ مِنْهَا سِهَامِ

سَائِرُ الأَرْضِ كُلِّهَا تَحْتَ حُكْمِي   وَهْيَ فِي قَبْضَتِي كَفَرْخِ الحَمَامِ

مَطْلَعُ الشَّمْسِ ثُمَّ أَقْصَى الغُرُوبِ   خَطْوَتِي وَ أَقَلُّــهَا بِاهْتِمَامِ

يَا مُــرِيدِي لَكَ الــهَنَا بِدَوَامِ   عِشْ بِعِــزٍّ وَرِفْعَةٍ وَ احْتِرَامِ

وَ مُرِيدِي إِذَا دَعَـــانِي بِشَرْقٍ   أَوْ بِغَرْبٍ أَوْ نَازِلٍ بَحْرَ طَامِي

فَأُغِثْهُ لَــوْ كَانَ فَــوْقَ هَوَاءٍ   أَنَا سَيْفُ القَضَا لِكُلِّ خِصَامِ

أَنَا فِي الحَشْرِ شَافِــعٌ لِــمُرِيدِي   عِنْدَ رَبِّي فَلاَ يُــرَدُّ كَــلاَمِي

أَنَا شَيْخٌ وَ صَــالِــحٌ وَوَلِــيٌّ   أَنَا قُطْبٌ وَ قُــدْوَةٌ لِلأَنَامِ

أَنَا عَبْدُ لِقَــادِرٍ طَابَ وَقْــتِي   جَدِّي الْمُصْطَفَى شَفِيعُ الأَنَامِ

صَلَّــى اللهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ   وَ عَلَى آلِهِ بِطُولِ الــدَّوَامِ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

سَقَانِي الحُبُّ كَاسَاتِ الوِصَالِ ❁ فَقُلْتُ لِخَمْرَتِي نَحْوِي تَعَالِي

سَعَتْ وَمَشَتْ لِنَحْوِي فِي كُؤُوسٍ ❁ فَهِمْتُ بِسَكْرَتِي بَيْنَ المَوَالِي

وَقُلْتُ لِسَائِرِ الأَقْطَابِ لُمُّوا ❁ وَهِيمُوا وَ اشْرَبُوا أَنْتُمْ رِجَالِي

وَ هِيمُوا وَاشْرَبُوا أَنْتُمْ جُنُودِي ❁ فَسَاقِي القَوْمِ بِالوَافِي مَلاَلِي

شَرِبْتُمْ فَضْلَتِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي ❁ وَ لاَ نِلْتُمْ عُلُوِّي وَاتِّصَالِي

وَأَظْهَرَنِي عَلَى سِرٍّ عَجِيبٍ ❁ بِسِرٍّ قَبْلَ كَوْنِي قَدْ أَتَى لِي

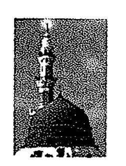
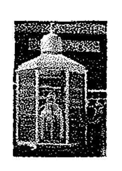
وَ أَوْلاَنِي عَلَى الأَقْطَابِ جَمْعاً ❁ وَصَدَّقَنِي وَأَعْطَانِي سُؤَالِي

أَنَا فِي حَضْرَةِ المَحْبُوبِ وَحْدِي ❁ يُقَلِّبُنِي وَ حَسْبِي ذُو الجَلاَلِ

كَسَانِي خِلْعَةً بِطِرَازِ عِزٍّ ❁ وَتَوَّجَنِي بِتِيجَانِ الكَمَالِ

وَمَلَّكَنِي جَمِيعَ الأَرْضِ طُرًّا ❁ وَقَلَّدَنِي وَأَعْطَانِي سُؤَالِي

فَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ مَيِّتٍ ❁ لَقَامَ بِقُدْرَةِ المَوْلَى سَعَى لِي

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي جِبَالٍ ۞ لَدُكَّتْ وَاخْتَفَتْ بَيْنَ الرِّمَالِ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي وَسْطَ نَارٍ ۞ لَذَابَتْ وَانْطَفَتْ مِنْ سِرِّ حَالِي

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي بِحَارٍ ۞ لَكَانَ الكُلُّ غَوْرًا فِي زَوَالِ

فَمَا مِنْهُمْ شُهُورٌ أَوْ دُهُورٌ ۞ تَمُرُّ وَتَنْقَضِي إِلاَّ أَتَى لِي

وَتُخْبِرُنِي بِمَا يَجْرِي وَيَأْتِي ۞ وَتُخْبِرُنِي بِهَا أَقْصَى الجِبَالِ

كَذَا الدُّنْيَا جَمِيعًا وَسْطَ كَفِّي ۞ كَخَرْدَلَةٍ عَلَى حُكْمِ اتِّصَالِي

بِلاَدُ اللهِ مُلْكِي تَحْتَ قَدَمِي ۞ وَكُلُّ النَاسِ سِرُّهُمْ فِي بَالِي

وَكُلُّ وَلِيٍّ عَلَى قَدَمٍ وَإِنِّي ۞ عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ بَدْرِ الكَمَالِ

بُنَيَّ لاَ تَخَفْ وَاللهُ رَبِّي ۞ كَسَانِي خِلْعَةً نِلْتُ المَعَالِي

بُنَيَّ طِبْ وَاسْكَرْ ثُمَّ غَنِّ ۞ وَافْعَلْ مَاتَشَا فَالقَدْرُ عَالِ

فَإِنَّ سَيِّدِي كَنْزِي عِمَادِي ۞ وَهُوَ جَدِّي بِهِ نِلْتُ الكَمَالِ

أَنَا الجِيلاَنِي مُحْيِي الدِّينِ اسْمِي ۞ وَأَعْلاَمِي عَلَى رُؤُوسِ الجِبَالِ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

رَفَعَ الحُجْبَ عَنْ بُدُورِ الكَــمَالِ	مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِأَهْلِ الـــجَمَالِ
مَلَكُونِي بِحُبِّهِمْ وَرَضُوا بِـــي	عَبْدَ رِقٍّ فَسُدْتُ بَيْنَ الــمَــوَالِي
عَامَلُونِي بِلُطْفِهِمْ فِي غَرَامِـــي	فَحَلَى فِي بَصَائِرِ النَّاسِ حَـــالِي
فَرَّحُونِي بِصَرْفِ رَاحِ هَوَاهُــمْ	فَتَرَبَّيْتُ فِي حُجُورِ الــدَّلَالِ
إِنْ أَرَادُوا الصُّدُودَ يَفْنَى وُجُودِي	رَحَمُونِي وَأَنْعَمُوا بِالوِصَــالِ
وَإِذَا مَا ضَلَلْتُ عَنْهُمْ هَــدُونِي	هَكَذَا هَكَذَا تَكُونُ الــمَوَالِي
سَادَتِـــي سَادَتِـــي بِحَقِّي عَلَيْكُمْ	إِنَّنِي عِنْدَكُمْ عَزِيزٌ وَ غَـــالِ
مَا بَقِيَ لِي حَبِيبُ قَلْبِي سِوَاكُــمْ	مَاتَ وَهْمِي بِكُمْ وَ بَانَ خَـيَالِي
بِحَيَاتِي عَلَيْكُمْ يَا سُقَاتِـــي	رُوقُوا الكَاسَ إِنَّ حِبِّي مَـــلَالِي
وَأَدِيرُوا الكُؤُوسَ بَيْنَ النَّدَامَـــى	فَجَمِيعُ الأَنَامِ سَكْرَى بِــحَالِي

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

عَلَى الأَوْلِيَا أَلْقَيْتُ سِرِّي وَ بُرْهَانِــــي

فَهَامُــوا بِهِ مِنْ سِرِّ سِرِّي وَإِعْلاَنِـــي

فَأَسْكَرَهُمْ كَأْسِي فَبَاتُوا بِــخَمْرَتِــي

سُكَارَى حُيَارَى مِنْ شُهُودِي وَ عِرْفَانِي

أَنَا كُنْتُ قَــبْلَ القَــبْلِ قُطْبًا مُبَجَّــلاَ

وَ طَافَتْ بِي الأَمْلاَكُ وَ الرَّبُّ سَــمَّانِي

خَرَقْتُ جَمِيعَ الحُجْبِ حِينَ وَصَلْتُ فِي

مَكَانٍ بِهِ قَــدْ كَانَ جَــدِّي لَهُ دَانِــي

وَ قَدْ كَشَفَ الأَسْرَارَ عَنْ نُورِ وَجْــهِهِ

وَ مِنْ خَــمْرَةِ التَّوْحِيدِ بِالكَأْسِ أَسْقَانِي

أَنَا الدُّرَّةُ البَيْضَا أَنَا سِــدْرَةُ الرِّضَــا

تَــجَلَّتْ لِــي الأَنْوَارُ وَ اللَّــهُ أَعْطَانِي

وَصَلْتُ إِلَى العَرْشِ الــمَجِيدِ بِــحَضْرَةٍ

فَنَادَمَنِـي رَبِّـي حَقِيقًا وَ نَاجَانِـي

نَظَرْتُ لِعَرْشِ اللَّـهِ وَ اللَّوْحِ نَظْـرَةً

فَلاَحَتْ لِـي الأَمْلاَكُ وَ الرَّبُّ سَـمَّانِي

وَ تَوَّجَـنِي تَاجَ الـوِصَالِ بِنَظْـرَةٍ

وَ مِنْ خِلَعِ التَّشْرِيفِ وَ القُرْبِ أَكْسَانِي

فَلَـوْ أَنَّنِـي أَلْقَيْتُ سِـرِّي بِدَجْلَةٍ

لَغَارَتْ وَ غِيضَ الـمَاءُ مِنْ سِرِّ بُرْهَانِي

وَ لَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِـرِّي عَلَى لَظَى

لأُخْـمِدَتْ النيرَانُ مِنْ عُظْمِ سُلْطَانِي

وَ لَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِـرِّي بِـمَيِّتٍ

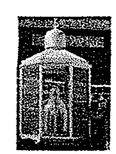
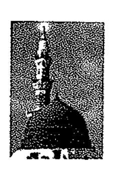
لَقَـامَ بِإِذْنِ اللَّـهِ حَـيًّا وَ نَادَانِي

وَقَفْتُ عَلَى الإِنْـجِيلِ حَتَّى شَرَحْتُهُ

وَ فَسَّـرْتُ تَـوْرَاةً وَ أَسْطُرَ عِبْرَانِي

كَـذَا السَّبْعَةُ الأَلْوَاحُ جَـمْعًا فَهِمْتُهَا

وَ بَيَّنْتُ آيَاتِ الـزَّبُورِ وَ قُـرْآنِ

وَ فَكَّيْتُ رَمْزاً كَانَ عِيسَى يَــحُلُّهُ

بِهِ كَانَ يُحْيِي المَوْتَى وَ الرَّمْزُ سُرْيَانِي

وَ غُصْتُ بِــحَارَ العِلْمِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِي

أَخِي وَ رَفِيقِي كَانَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانِ

فَمَــنْ فِي رِجَالِ اللَّــهِ نَالَ مَكَانَــتِي

وَ جَدِّي رَسُولُ اللَّــهِ فِي الأَصْلِ رَبَّانِي

أَنَا قَادِرِيُّ الــوَقْتِ عَبْدٌ لِــقَادِرٍ

أُكَنَّى بِــمُحْيِي الدِّينِ وَ الأَصْلُ كِيلاَنِي

سيدي العلاوي

الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

بُشْرَاكُمْ خِلاَّنِـــــي　　بِالْقُرْبِ وَ التَّــــدَانِي

مَادُمْتُمْ فِي حِـــزْبِ اللهْ

جَمْعُكُمْ فِـــــي أَمَانِ

بُشْرَاكُمْ سَادَتِـــــي　　بُشْرَاكُـــــمْ أَحِبَّتِي

أَنْتُمْ فِي رَحْمَـــــةِ اللهْ

بَشَّرْتُكُـــــمْ بِالآتِي

جَمْعُكُمْ عَيْنُ الرَّحْمَـــهْ　　جَمْعُكُمْ فِيــهِ حِكْمَهْ

عَلَيْكُمْ رِضْـــوَانُ اللهْ

وَ مَنْ حَبَّكُـــــمْ سَمَى

الرِّضَى مَعَ الرِّضْوَانْ　　وَالرَّحْمَهْ كَــذَا الْغُفْرَانْ

أَنْتُمْ أَوْلِـــــيَاءُ اللهْ

أَنْتُمْ حِزْبُ الـــرَّحْمَانْ

طَرِيقُكُمْ لاَ تَغُـــورْ　　مُحِبُّكُـــمْ لاَ يَبُورْ

فِي جَمِيعِ خَلْـــقِ اللهْ

تَاللهِ لَكُـــــمْ ظُهُورْ

وَقَفْتُمْ فِي بَابِـــــهِ　　فَنَيْتُمْ فِي ذِكْـــــرِهِ

بُشْرَاكُـــــم بِقُرْبِهِ أَنْتُمْ فِي حَضْـــرَةِ اللهْ

مِنكُمْ سَالِكْ وَمَجْذُوبْ مِنْكُمْ حَبِيبْ وَ مَحْبُوبْ

عَنْكُمْ زَالَــتْ الحُجُبْ فِيكُمْ مَنْ وَحَّـــدَ اللهْ

فِيكُمْ شُمُوسُ الطَّرِيقْ فِيكُمْ رِجَـــالُ التَّحْقِيقْ

مِنْكُمْ فَانِـــي وَ عَاشِقْ فِيكُمْ مَنْ عَــرَّفَ اللهْ

فِيكُمْ رِجَالُ الصُّدُورْ فِيكُمْ أَرْبَابُ الحُضُــورْ

مَنْ زَالَتْ عَنْهُ السُّتُــورْ لاَ يَرَى مَا سِـــوَى اللهْ

بُشْرَاهُ نَالَ المُـــنَى بُشْرَاهُ حَازَ المَعْـــنَى

وَ اللَّهِ لَقَدْ كَـــانَ مَقْبُـــولاً فِي عِلْمِ اللهْ

بَشَّرَنِي بَدْرُ الـبُدُورْ بِالنَّصْـرِ مَعَ الظُّهُـورْ

مُحِبًّنَا فِي سُـــرُورْ مَحْفُوفًا بِلُـــطْفِ اللهْ

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

فَلاَ تَرْضَ بِغَيْرِ اللهِ حِــــبّاً ۞ كُلُّ شَيءٍ مَا دُونَهُ سَــــرَابُ

نَصَحْتُكَ إِنْ كَانَتْ لَكَ نِسْــبَا ۞ أَهْلُ الذِّكْرِ فِي مَحْبُوبِـهِمْ غَابـُوا

فَلاَ عَيْشَ إِلاَّ لِذَوِي القُرْبَـــى ۞ لَيْسَ لَهُمْ عَنْ الحَقِّ حِــجَابُ

أَيْنَ الجِنَانُ مِنْهُمْ أَيْنُ طُوبَـــى ۞ عِبَادُ اللَّهِ مِنْ الشَّوْقِ ذَابـُــوا

شَرِبُوا مِنْ مُدَامَتِهِ غِـــبّاَ ۞ أَخَذَهُمْ عَنْهُمْ ذَاكَ الشَّــرَابُ

يَا لَيْتَ لَكَ مِنْ كَأْسِهِمْ شُــرْبَا ۞ تَكُونُ لَكَ فِي قُرْبِنَا سَــبَابُ

فَنِعْمَ العَبْدُ لِلنِّدَاءِ لَبَّـــى ۞ عِنْدَمَا أَتَاهُ مِنَّا الخِـــطَابُ

فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي اللهِ رَغْـبَا ۞ صُحْبَتُنَا شَرْطُ وَلاَ ارْتِـــيَابُ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا رِجَالُ غَابُوا فِي حَضْرَةِ اللهِ ❁ كَالثُّلَيْجِ ذَابُوا وَاللهِ وَاللهِ

تَرَاهُمْ حُيَارَى فِي شُهُودِ اللهِ ❁ تَرَاهُمْ سُكَارَى وَ اللهِ وَاللهِ

تَرَاهُمْ نَشَاوَى عِنْدَ ذِكْرِ اللهِ ❁ عَلَيْهُمْ طَلَاوَهْ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ

إِنْ غَنَّى الْمُغَنِّي بِجَمَالِ اللهِ ❁ فَقَامُوا لِلْمُغْنَى طَرَبًا بِاللهِ

نَسْمَتُهُمْ هَبَّتْ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ ❁ حَيَاتُهُمْ دَامَتْ بِحَيَاةِ اللهِ

قُلُوبٌ خَائِضَهْ فِي رَحْمَةِ اللهِ ❁ أَسْرَارٌ فَائِضَهْ وَاللهِ وَاللهِ

عُقُولٌ ذَاهِلَهْ مِنْ سَطْوَةِ اللهِ ❁ نُفُوسٌ ذَلِيلَهْ فِي طَلَبِ اللهِ

فَهُمْ الأَغْنِيَا بِنِسْبَةِ اللهِ ❁ وَ هُمْ الأَتْقِيَا وَ اللهِ وَاللهِ

فَمَنْ رَآهُمْ رَأَى مَنْ قَامَ بِاللهِ ❁ فَهُمْ فِي الْوَرَى مِنْ عُيُونِ اللهِ

عَلَيْهُمْ الرَّحْمَهْ وَرِضْوَانُ اللهِ ❁ عَلَيْهِمْ نَسْمَهْ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

عَرَّفَنِي مَحْبُوبِي مَالاَ نَـدْرِي   فِي زَمَانٍ قَـريبْ

كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي   لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ

أَنَا فِي كُلِّ حَالَةِ نَشْـرَبْ   مِنْ مُـدَامٍ عَتِيقْ

وَ حَبِيبِي بِغَنَائِهِ يَطْـرَبْ   مَعَ صَوْتٍ رَقِـيقْ

بِأَلْغَازِ وَأَلْحَانٍ يَسْلَـبْ   بَقِيَّةَ العَاشِـقْ

وَأَنَا فِي ذَاكَ اِلخطَابْ نَـدْرِي   وَ لِـي فَهْمٌ صَائِـبْ

كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي   لَيْسَ لَهُ نَصِيـبْ

أَنَا مِنْ عِشْقِي نَادَانِي الخَمَّارْ   بِنِدَاءٍ خَفِـيْ

بَعْدَ قُرْبِي رَفَعْ عَنِّي الأَسْـتَارْ   وَ تَـجَلَّى عَلَـيْ

أَيْنَ اِلغنَا قُلْتُ أَيْنَ الـمِزْمَارْ   لَـمَّا بَـدَا إِلَـيْ

قَالَ لِي أَيَّاكَ تَفْشِي سِـرِّي   لَيْسَ مَعِي رَقِيـبْ

كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي   لَيْسَ لَهُ نَصِيـبْ

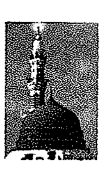
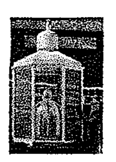
قُلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي كَانَ يحْدِي   أَطْرَبَنِي الغِـنَا

إِنِّي سَمِعْتُ أَصْوَاتَ الغِـيدِ   مِنْ وَرَاءِ الحُسْـنَا

فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا وَحْـدِي   فَفَهِمْتُ المَعْـنَى

قَدْ دَهِشْتُ وَ اللهِ فِي أَمْـرِي   هَذَا شَيْءٌ عَجِـيبْ

كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي   لَيْسَ لَهُ نَصِيـبْ

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

دَارَتْ كُؤُوسُ الغَـرَامْ ❁ مَا بَيْنَ المَوَالِـي

فَزَادَتْـهُمْ اصْطِلاَمْ ❁ حَالاً عَلَى حَـالِ

قُلْتُ لَهُمْ يَا كِـرَامْ ❁ هَلْ تَرْضُوا بِـحَالِي

فَقَالُوا لِي يَا غُـلاَمْ ❁ إِذَا كُنْتَ خَـالِي

فَقُلْتُ لَهُمْ نَـعَمْ ❁ قَوْلُكُمْ فِي بَـالِي

وَلَكِنَّ يَا كِـرَامْ ❁ أَشْفِقُوا مِنْ حَـالِي

إِنِّي كَثِـيرُ الآلاَمْ ❁ ضَعِيفُ الأَعْـمَالِ

بِالنِّسْبَةْ لَكُمْ عَـدَمْ ❁ جَعَلْتُكُمْ فَالِـي

ذِكْرُكُمْ لِي مُـدَامْ ❁ وَحُبُّكُمْ مَـالِي

إِنَّ لِي فِيكُمْ هِـيَامْ ❁ لَيْتَهُ يَبْقَـى لِي

فَيَا ضَيْعَةَ الأَيَّـامْ ❁ فِي القِيلِ وَالقَـالِ

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ المَرَامْ ❁ لَضَيَّعْتُ أَشْـغَالِي

وَ هِمْتُ بِكُمْ هِـيَامْ ❁ وَ الحَقُّ يَصْـغَى لِي

فِي حُبِّكُمْ لاَ مَـلاَمْ ❁ وَاللَّوْمُ حَـلاَ لِي

فَإِنْ كَانَ لِي مَـقَامْ ❁ عِنْدَكُمْ عَـالِي

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

سَقَوْنِي وَقَالُوا لِي لاَ تُغَنِّ وَلَوْ سَقَــوْا ✿ جِبالَ حُنَيْنٍ مَا سَقَوْنِـــي لَغَنَّتِ

سَقَوْنِي بِكَأْسِ مَنْ لَوْ أَهْدِىَ سَنَاهُ ✿ إِلَى الجِبَالِ مِنْهُ نَصِيبٌ لَــدُكَّتِ

سَقَوْنِي شَرَابًا قَدِيمًا كَانَ مِــزَاجُهُ ✿ غَرَامًا وَتَبْرِيحًا وَوَجْــداً وَحَيْرَةِ

وَقَالُوا فَمَنْ بَاحَ خَاطَرَ بِنَفْــسِهِ ✿ فَوَا حَيْرَتِي كَيْفَ المَفَازُ بِنَجَــاتِي

تُبَاحُ دِمَاؤُنَا إِنْ بُحْنَا بِسِرِّهِــمْ ✿ هَكَذَا شَأْنُ الغَرَامِ يَقْضِي بِــحَيَاتِي

فَوَ الَّذِي نَرَاهُ بِعَيْنِي حَقِيــقَةً ✿ مَا بُحْتُ وَ لَكِنِّي رَشَحْتُ بِنِـسْبَتِي

رَشَحْتُ بِأَسْرَارٍ أُمِرْتُ بِصَوْنِــهَا ✿ كَتَمْتُ وَلَوْ زِدْتُ تَــهَدَّمَتْ بُنْـيَتِي

وَلَكِنْ فِي قَوْلِ الحَقِّ عُذْرٌ وَلاَ أَسَــى ✿ وَلَسْتُ أَتَحَمَّلُ مَا زَادَ عَنْ طَاقَــتِي

حَكَمْتُمْ عَنِّي حُكْماً لاَ طَاقَةَ لِي بِــهِ ✿ وَ كَيْفَ لِقَوْلِ الحَقِّ يَقْضِي بِقَتْلَــتِي

رَاجَعْتُ قَاضِي الغَرَامِ فِي الحُكْمِ قَائِلاً ✿ فَمَا لِشَرْعِ الغَرَامِ يَحْكُمُ بِــجَفْوَتِي

رِفْقًا أَمِيرَ الهَوَى بِمَنْ لَوْ حَمَّلْتَهُــمْ ✿ جِبَالُ الثَّرَى خَفَّتْ عَنْ كَتْمِ الحَقِيقَةِ

أَجَابَ أَنَّ الهَوَى يَعِزُّ عَنْ كُلِّ مَــا ✿ فَقَضَى شَرْعُ الغَرَامِ تَمَّ القَضِــيَّةِ

فَقُلْتُ وَحَقِّكُمْ لَوْ كَانَتْ قَضِيَّــتِي ✿ حَكَمْتُ لِأَهْلِ الهَوَى بِشَرْعِ المَحَبَّةِ

جَرَّبْتُ الهَوَى ذَوْقًا وَحَالاً وَجَدْتُــهُ ✿ أَشَدَّ عَلَى العُشَّاقِ مِنْ نَارٍ تَلَظَّــتِ

لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَــهَا ✿ أَلاَ فَالْتَمِسِ العُذْرَ قَاضِي الــمَحَبَّةِ

الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

صَفَتِ النَّظْرَه طَابَتِ الحَضْرَه ❁ جَاءَتِ الْبُشْرَى لِأَهْـــلِ اللهِ

قَامُوا سُكَارَى لِذِي البِشَارَه ❁ جَعَلُوا عِمَارَه شُكْـــرًا لِلهِ

أَيُّهَا الحَاضِرْ أُذْكُرْ وُذَاكِـــرْ ❁ إِيَّاكَ تُنْكِرْ حَالَ أَهْـــلِ اللهِ

فَسَلِّمْ لَهُمْ فِيمَا عَرَاهُـــمْ ❁ وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ غَابُـــوا فِي اللهِ

فَالوَجْدُ فِيهِمْ دَاعِي يَدْعِيهِمْ ❁ يَطْرَا عَلَيْهِمْ فِي ذِكْـــرِ اللهِ

وَ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَتَوَاجَـــدْ ❁ قَصْدًا يَتَعَرَّضْ لِفَضْـــلِ اللهِ

هَكَذَا قَالُوا وَلِذَا مَالُـــوا ❁ وَ لَقَدْ غَالُوا فِي ذِكْـــرِ اللهِ

حَتَى قَدْ ظَنَّا مَنْ لَيْسَ مِـــنَّا ❁ أَنَّا جُنِنَّا بِذِكْـــرِ اللهِ

هَنِيئًا لَنَا ثُمَّ بُشْـــرَانَا ❁ إِنْ كَانَ لَنَا حُـــمْقٌ فِي اللهِ

الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

رَوْحٌ وَرَيْحَانْ مَا بَيْنَ الِخلاَّنْ ❀ جَنَّةُ رِضْوَانْ فِي حَضْـــرَتِنَا

حَضْرَةُ القُدُّوسْ مَحْياَ لِلُّنفُوسْ ❀ جَنَّةُ الِفرْدَوْسْ تَـحْتَاجُ إِلَيْنَا

مِنْ خَمْرِ العِرْفَانْ سُقِينَا كِيزَانْ ❀ مِنْ يَدِ وِلْدَانْ مُـــخَلَّدِينَا

أَهْلَ الحَقَائِقْ بَيْنَ الحَـــدَائِقْ ❀ عَلَى نَـــمَارِقْ مُتَّكِئِينَا

حَالُ العَارِفِينْ مُتَقَابِلِـــينْ ❀ عَلَى سُـــرُرٍ مُسْتَبْشِرِينَا

أَبْنَاءُ الحَضْرَه لَهُمُ البُـشْرَى ❀ مِنْ قَبْلِ الأُخْرَى مُعَـزَّزِينَا

لَــهُمْ اِحْتِرَامْ فِي كُلِّ العَالَـمْ ❀ وَ عِنْدَ الكِرَامْ الكَــاتِبِينَا

عِبَادُ الرَّحْمَانْ فِي كُلِّ زَمَـــانْ ❀ لَــهُمْ الأَمَانْ مُطْمَئِنّـــينَا

لَهُمْ اِفْتِخَارْ عَنْ كُلِّ البَـشَرْ ❀ فَهُمْ الأَحْبَارْ الوَارِثِـــينَا

فَهُمْ الأَبْدَالْ لَهُمْ الإِقْبَـالْ ❀ نُوَّابُ الإِرْسَالْ فِي العَالَـمِينَا

لَهُمْ الهَيْبَه بَــهَاءُ النِّسْبَه ❀ سِمَةُ القُرْبَى تَرَى عَلَــيْنَا

نَحْنُ الأَسَانِدْ لَنَا شَوَاهِــدْ ❀ كُلُّ الفَوَائِدْ فِي صُحْبَــتِنَا

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا سَائِقَ الأَفْكَـــــارْ	✿	فِي مَيْدَانِ السِّــــرِّ
يَا حَادِيَ الأَعْمَــــارْ	✿	سِيرُوا عَلَى قَــدْرِي
إِنَّنِي عَبْدُ الـــــدَّارْ	✿	تَابِعْكُمْ فِي الأَمْـــرِ
وَالضُّعْفُ عَلَيَّ جَــــارْ	✿	فَالْتَمِسُوا عُــــذْرِي
بُعْدُكُمْ لِي نَــــارْ	✿	وَقُرْبُكُمْ ذُخْــــرِي
حُبُّكُمْ فِـيَّ سَــــارْ	✿	مُزِجَ بِســـــرِّي
لَوْ رَأَتْكُمُ الأَحْـــبَارْ	✿	لَـحَنُّوا لِلذِّكْـــرِ
وَ مَزَّقُوا الزُّنَّـــارْ	✿	وَ تَاهُوا بِالسُّكْــــرِ
سُمِّيتُمْ فِي الأَسْــحَارْ	✿	بِلَيْلَةِ القَــــدْرِ
قُرْبُكُمْ شَا وَنْــــهَارْ	✿	مُكَنَّى بِالفَــــجْرِ
كُنْتُ قَبْلَ الإِقْـــرَارْ	✿	مَحْجُوباً عَنْ أَمْــــرِي
وَأَنْتُمْ مَعِي فِي الـــدَّارْ	✿	وَأَنَا مَا نَــــدْرِي
حِينَ رُفِعَتِ الأَسْتَــــارْ	✿	وَحِجَابُ النُّكْـــــرِ
غِبْتُ عَنْ الأَثَـــــارْ	✿	فِي شُهُودِ البَـــدْرِ
ســوَاكُمْ مَا يُذْكَــــارْ	✿	فِي ذِهْنِي وَ فِكْــــرِي
لَوْ كُنْتُ عَلَى الجِمَـــارْ	✿	نَتْقَلَّبْ فِي عُسْـــرِي
أَنْتُم مَعِي فِي النَّـــارْ	✿	فَيَا لَيْتَ شِعْــــرِي
لَوْ كُنْتُ لَكُمْ جَـــارْ	✿	فِي مُدَّةِ الدَّهْــــرِ

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

مُرِيدًا بَادِرْ ❁ بِقَلْبٍ حَاضِرْ ❁ لِسَانٍ ذَاكِرْ ❁ بِقَوْلِكَ اللهْ

جَاهِدْ تُشَاهِدْ ❁ كُلَّ الفَوَائِدْ ❁ سِرَّ الأَمَاجِدْ ❁ فِي ذِكْرِكَ اللهْ

شَوَّشْ لِي بَالِي ❁ حُبُّ المَوَالِي ❁ أَهْلُ الكَمَالِ ❁ عَرَّفُونِي اللهْ

رَوِّحْ يَا حَادِي ❁ بِذِكْرِ اسْيَادِي ❁ جَذَبُوا فُؤَادِي ❁ لِحَضْرَةِ اللهْ

صِرْتُ مُوَحِّدْ ❁ وَ اللهُ شَاهِدْ ❁ إِنِّي سَاجِدْ ❁ فِي حَضْرَةِ اللهْ

سَاجِدْ وَقَائِمْ ❁ إِنِّي هَائِمْ ❁ أَيُّهَا اللاَّئِمْ ❁ لَسْتَ تَدْرِي اللهْ

إِنْ شِئْتَ تَدْرِي ❁ تَعْرُجْ وَتَسْرِي ❁ خُذْ عَنِّي سِرِّي ❁ بِهِ تَلْقَى اللهْ

إِنِّي عَارِفْ ❁ بِذِي اللَّطَائِفْ ❁ أَيُّهَا الخَائِفْ ❁ أُدْنُ تَرَى اللهْ

إِنِّي وَاحِدْ ❁ فِي ذِي المَشَاهِدْ ❁ لَسْتُ بِجَاحِدْ ❁ عَنْ مُرِيدِ اللهْ

مَنْ لاَ يَرْضَانَا ❁ مَحْرُومْ هَوَانَا ❁ هُوَ فِي عَنَا ❁ حَتَّى يَلْقَى اللهْ

أَحْبَابِي حَازُوا ❁ وَ ثَمَّ امْتَازُوا ❁ فُزْنَا وَ فَازُوا ❁ بِقُرْبِنَا اللهْ

صَرِّحْ يَا رَاوِي ❁ بِاسْمِ العَلاَوِي ❁ بَعْدَ الدَّرْقَاوِي ❁ خَلَّفَهُ اللهْ

نَشْكُرْ فُؤَادِي ❁ نِلْتُ مُرَادِي ❁ صَرِّحْ وَ نَادِ ❁ بِحَمْدِكَ اللهْ

قَلْبِي يَا قَلْبِي ❁ افْهَمْ عَنْ رَبِّي ❁ احْفَظْ لِي حِبِّي ❁ هُوَ هُوَ اللهْ

قَلْبِي لاَ تَغْفَلْ ❁ عَظِّمْ وَ بَجِّلْ ❁ إِيَّاكَ تَعْجَلْ ❁ تَفْشِي سِرَّ اللهْ

كَتْمُ الحَقَائِقْ ❁ حِفْظُ الوَثَائِقْ ❁ حُسْنُ العَلاَئِقْ ❁ بِحَضْرَةِ اللهْ

صَلِّ وَجَدِّدْ ❁ وَ لاَ تُقَيِّدْ ❁ عَلَى المُمَجَّدْ ❁ رَسُولِ اللهْ

سَلِّمْ وَ بَارِكْ ❁ عَنْ كُلِّ سَالِكْ ❁ بَعْدَ المُبَارِكْ ❁ لِحَضْرَةِ اللهْ

سيدي أحمد بن المختار

الحمد لله ... اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

نِعْمَ الرِّجَالْ أَهْلُ الحَضْرَا هُمُ المَوَالِ ❁ مَـــنْ رَآهُمْ رَأَى العِبْرَ شَطَحْ فِي الحَالِ

غَابُوا فِي الحُبِّ سُكَرَا طُولَ اللَّيَالِ ❁ فَمَنْ شَرِبَ الخَمْرَا يَـــرَى الـــمَعَالِ

لاَ يَسْمَعْ وَلاَ يَـــرَى وَلاَ يُـبَالِ ❁ بَقِي مَغْمُورْ فِي السُّكْرَا فِي الاِضْمِحْلاَلِ

دُكَّتْ جِبَالْ فِي مَارَا وَافْـنَى الخَيَالِ ❁ وَالطَّلْسَمْ كَنْزٌ بِالـحَيْرَا فِي ذَا الجَلاَلِ

اشْرَبْ مَا دَامَتْ الخَمْرَا بِلاَ فِنْجَالِ ❁ فَلَيْسَتْ هِيَ مَعْصُورَهْ مِنَ الــدَّوَالِ

فَلاَ تُـوصَفُ بِصُورَهْ وَلاَ مِـثَالِ ❁ مَوْهُوبَةٌ مِـنَ القُـدْرَا لاَهْلِ الكَمَالِ

مَنْ شَرِبْـهَا لاَ يَـرَى غَيْرَ الأَفْضَالِ ❁ لَعَلِّنِي بِـــذِي النَّظْرَا أَرَى الـجَمَالِ

جَمَالَ قُطْبِ الـوَرَى عُبَيْدَ الـغَالِ ❁ هُوَ سِرِّي وَالأَنْوَارَا هُـوَ الكَـمَالِ

يَا عُــدَّةَ عَيْنَ القُـدْرَا بِكَ اتِّصَالِ ❁ وِصَـالِ بِسُوقِ الخَمْرَا عِنْدَ الدَّلاَّلِ

يَا سَاقِيـًا لَكَ الأَجْـرَا اسْـقِ الـرِّجَالِ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَــا مَــنْ تُرِيدُ الدُّخُولَ فِي حَلْقَةِ الحَضْرَا ❁ فَالحَضْرَا لَهَا آدَابٌ كُنْ بِــهَا ذَا خِبْرَةِ

فَمِنْ آدَابِ الحَضْرَا الِاسْتِوَاءُ فِي الأَصْوَاتْ ❁ وَ الْتِصَاقُ الــمَنَاكِبْ كَقِيَامِ الصَّلَاةْ

وَاهْتِزَازٌ بِالسَّــــوَى فِي الوَضْعِ وَالرَّفْعَةِ ❁ وَ قَلْبًا حَاضِرًا فِي اللهِ فِي جَمِيعِ اللَّحْظَةِ

لَا يَغِيبْ عَنِ اسْمِ اللهْ فَالغِــيَابُ بِــدْعَةِ ❁ وَالطُّهْرُ مِثْلَ الصَّلَاةْ مَــعَ حَطِّ اللَّمْحَةِ

وَ ثُـــبُوتٌ فِي الــمَكَانْ كَحَجَرٍ ثَابِتَةِ ❁ وَعَنْ قُطْبِهَا يَدُورُ وَاحِدٌ فِي الــحَضْرَةِ

يُعَلِّـــمُ الـــوَاقِفِينْ كَيْفِيَّةَ الــحَضْرَةِ ❁ وَ يُــخْرِجُ العَابِثِينْ مِنْ أَصْلِ الدَّائِرَةِ

لَا يَدْخُلُهَا صَبِيْ لَــمْ يُــؤْمَــرْ بِالصَّلَاةِ ❁ وَ لَا مَنْ لَيْسَ مُقِيــمْ لِأَمْــرِ الدِّيَانَةِ

يَدْخُلُــهَا النَّــاسِكُونْ هُمْ أَهْلُ العِبَادَةِ ❁ يَشْهَدْ مَعَانِــي الأَنْــوَارْ لِإِسْمِ الجَلَالَةِ

وَ مَنْ غَابَ عَقْـــلُهُ يُتْرَكْ فِي الــحَضْرَةِ ❁ يَتَقَلَّــبْ كَيْفَ شَاءْ سَاكِرًا فِي الخَمْرَةِ

فَتَــشْرِقْ أَنْــوَارٌ بِــذِكْرِ الـــجَلَالَةِ ❁ وَ مَنْ يَقْرَأُ السَّامِعْ يَقِفْ خَلْفَ الحَضْرَةِ

يَسِيرُ فِي سَــمْعِهِ بِــمِيزَانِ الـــحَضْرَةِ ❁ مُسَــمِّعٌ أَوْ اثْنَيْنِ يَقْـــرَأُ بِــجَوْدَةِ

تَنْشِيطًا لِلْــغَالِبِينْ فِي إِسْــمِ العَظَامَــةِ ❁ الـــحَضْــرَا ثَابِتَةٌ عَنْ رَسُولِ الأُمَّةِ

حَضَّـــــرْ فِيهـــا بِنَفْسِهِ وَ جَــمِيعُ الصَّحَــابَةِ

سيدي بن الفارض

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أَنْتُــمْ فُــرُوضِي وَ نَفْلِي

أَنْتُــمْ حَـدِيثِي وَ شُغْلِي

يَا قِبْـلَتِي فِي صَـــلاَتِي

إِذَا وَقَفْـــتُ أُصَـــلِّي

جَــمَالُكُمْ نُصْبَ عَـيْنِي

إِلَــيْهِ وَجَّــهْتُ كُـــلِّي

وَ سِـــرُّكُــمْ فِي ضَمِيرِي

وَ القَلْبُ طُـــوْرَ التَّجَلِّــي

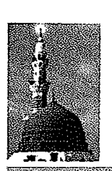
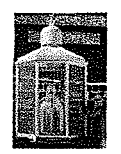
آنَسْتُ فِي الحَـــيِّ نَــارًا

لَيْــلاً فَبَشَّـــرْتُ أَهْــلِي

قُلْــتُ امْكُثُــوا فَلَعَلِّي

أَجِـــدْ هُــدَايَ لَعَـــلِّي

دَنَــوْتُ مِنْهَا فَكَـــانَتْ

نـــارَ الـــمُكَـــلِّمِ قَبْلِي

نُـــودِيتُ مِنْـــهَا جِهَارًا

رُدُّوا لَيَـالِـيَ وَصْـــلِي

حَـــتَّى إِذَا مَا تَدَانَى الـــ

ـــمِيقَـاتُ فِـي جَـمْعِ شَمْلِي

صَـارَتْ جِبَـالِي دَكًّا

مِـــنْ هَيْـبَةِ الـــمُتَجَلِّي

وَلاَحَ سِـــرٌّ خَفِـــيٌّ

يَدْرِيـــهِ مَـــنْ كَـانَ مِثْلِـــي

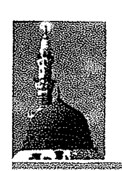
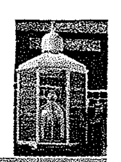
فَالـــمَوْتُ فِيهِ حَيَاتِـــي

وَفِـي حَـيَاتِـي قَتْـــلِي

أَنَـا الفَقِيـرُ الـــمُعَنَّى

رِقُّـــوا لِـــحَالِي وَذُلِّـــي

سيدي محمد ابن الحبيب البوزيدي

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أَيَا رَوْضَةَ العُشَّاقْ ❁ قَدْ هَيَّجْتِي مُهْجَتِي
أَيَا حَضْرَةَ الإِطْلاَقْ ❁ فَيَّضْتِ صَبَابَتِي

سَقَتْنِي كَاسَ الهَوَى ❁ مِنْ طَيْبِ الخُمَيْرَةِ
جَلَوْتُ بِهَا السِّوَى ❁ عَنْ نُورِ البَصِيرَةِ

سَقَتْنِي كُؤُوسَ الحَبْ ❁ مَحَقَتْ أَنِّيَتِي
صِرْتُ فَرِحْ وَ نَطْرَبْ ❁ تَائِهًا بِسَكْرَتِي

مَلَكْتَنِي فِي الآفَاقْ ❁ وَرَضَتْ بِزَوْرَتِي
رَفَعَتْ عَنِّي الرِّوَاقْ ❁ تَعْظِيمًا لِسَطْوَتِي

غَرَسْتُ غُصْنَ الهَوَى ❁ فِي قَلْبِي وَمُهْجَتِي
وَعِنْدِي مِنْهَا نَشْوَه ❁ كَانَتْ قَبْلَ نَشْأَتِي

شَرِبْتُ مِنَ المَعْنَى ❁ كُؤُوسًا صَافِيَةِ
فَإِذَا قُلْتُ أَنَا ❁ أَنَا وَلاَ فَخْرَةِ

كَلّ عَابِدٍ يَهْوَى ❁ طَالِبَ الآخِرَةِ
وَأَنَا كُلَّ السِّوَى ❁ طَوَيْتُ بِلَمْحَةِ

كَلّ فَقِيهٍ عَلِيمْ ❁ بِالفَرْضِ وَ السُّنَّةِ
وَأَنَا عِلْمِي عَظِيمْ ❁ مَالَهُ نِهَايَةِ

أَنَا سَاقِيُ الشُّرَابْ ❁ وَ الخَمْرَةَ خُمَيْرَتِي
أَنَا رَافِعُ الحِجَابْ ❁ وَالحَضْرَه حُضَيْرَتِي

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

❀❀❀❀❀

وَقَفْتُ بِالْـــبَابْ ❀ وَرَفَعْتُ الحِـــجَابْ

فَقَالَ الْـــبَوَّابْ ❀ أَهْــــلاً وَسَهْلاَ

أُدْنُ يَا عَاشِـــقْ ❀ إِنْ كُنْتَ صَـــادِقْ

لِلسِّوَى فَـــارِقْ ❀ تَغْنَمِ الوَصْـــلاَ

اِزْدَادَ حُبِّـــي ❀ بِنَسِيمِ القُـــرْبِ لَمَّا تَـــجَلَّى

وَ تَلاَشَى كَـــرْبِي ❀

تَجَلَّى مَا كَـــانْ ❀ فِي الأَزَلْ وَ بَـــانْ

تَرَاهُ عَـــيَانْ ❀ يَسْقِي وَيَـــمْلاَ

يَسْقِيكَ حَـــقًّا ❁ ظَاهِرْ وَبَاطِـــنْ

تَرَاهُ جَهْـــرَا ❁ وَإِلاَّ فَـــلاَ

مَنْ أَرَادَ الشَــرَابْ ❁ وَ رَفْعَ الحِــجَابْ

فَلْيَاتِ لِلْـــبَابْ ❁ قَبْلَ أَنْ يُغْلَـــى

يَاتِـــي مُقَيَّدْ ❁ فَانِي مُـــجَرَّدْ

مَنْ طَالَبْ يُـــورَدْ ❁ يَـــرْضَى بِالقَتْلاَ

بِقَتْلِ النُّفُـــوسْ ❁ وَ فَنَا المَحْسُـــوسْ

حَضْرَةَ القُـــدُّوسْ ❁ فِيهَا يَتْـــوَلَّى

تَجْلَسْ يَا ❁ بِسَاطَ التَّوْحِـــيدْ

مُـــرِيدْ مَقَامَ التَّفْـــرِيدْ ❁ لَكَ أَنْتَ الأَعْـــلَى

تَصِيرُ أَنْتَ الكُـــلّْ ❁ عَنْهُ لاَ تَغْـــفَلْ
الفَوْقُ وَالأَسْفَـــلْ ❁ مِنْكَ تَـــجَلَّى

هَذَا هُوَ قَصْـــدِي ❁ وَ لَهُ نَـــهْدِي
مَنْ أَتَى عِنْـــدِي ❁ يَرَى الـــجَمَالاَ

أَنَا هُوَ الـــخَمَّارْ ❁ سَاقِيُ الأَبْـــرَارْ
كُؤُوسَ الأَسْـــرَارْ ❁ نُـــورَ الجَـــلاَلاَ

أَبِي وَ جَـــدِّي ❁ اِبْنُ البُوزَيْـــدِي
مِنْ فَرْعِ الـــهَادِي ❁ اِبْـــنِ عَبْدِ اللهْ

٥

سيدي محمد الموسوم

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

فَهَا الشُّعَـــثَا الغُـــبرَا الـــحُقَرَا الأَذِلاَّ

طَالِـــبِينَ رِضَاكُـــمْ بِجَاهِ رَسُولِ اللَّـــهْ

وَ هَا الشُّعَـــثَا الغُـــبرَا الـــحُقَرَا الأَذِلاَّ

دَاخِلِـــينَ حِـــمَاكُمْ بِجَاهِ خَلِيلِ اللَّـــهْ

هَا الشُّعَـــثَا الغُـــبرَا الـــحُقَرَا الأَذِلاَّ

قَـــارِعِينَ بَابَكُمْ بِـــجَاهِ كَلِيمِ اللَّـــهْ

يَا سَاحَةَ الأَمْـــنِ وَالنَّـــوَالِ لِلْـــخُمَلاَ

يَا مَحَطَّ الرَّحْلِ لِلأَقْطَابِ حَضْرَةِ اللَّـــهْ

يَا حَضْرَةَ بِلاَ كُنْهٍ وَ لاَ شَبَهٍ وَلاَ كَيْفٍ

لاَ نَظِـــيرَ فِي العِـــزِّ وَ الـــمَكَانَةِ

يَا حَضْرَةَ لِـــمَا يَعْلَمُ مَـــا هِيَ الأَصِيلْ

يَا حَضْرَةً مُـــحِيتْ لِلْغَـــيْرِ وَ الغَيْرِيَّةِ

يَا حَضْرَةَ الطَّمْسِ وَ البُطُونِ وَ العَظَمَةِ

يَا حَضْرَةَ الـــجَمْعِ وَالأُلُوهَةِ وَ الكَرَامَةْ

يَا حَضْرَةً دُكَّتْ الـجِبَالُ مِنْ نُورِهَـا

يَا حَضْرَةِ الصَّعْـقِ غَـابَ عَقْـلُهُ

يَا حَضْرَةً ثَبتَ الـحَبِيبُ فِيهَا دَنَـا

دُنُـوًّ وَ ظَنٍ وَدَنَ الخَلْقِ مُـمْتَحِيَهْ

يَا حَضْرَةَ التَّتْرَابِ بِالرَّحْـمَةِ الشَّامِلَهْ

يَا حَضْرَةَ العِـزِّ وَ التَّعَالِ وَ الكِبْرِيَهْ

يَا حَضْرَةً نَـالَ العَارِفُـونَ مِنْ سَنَاهَا

كَمَثَلِ نَيْلِ الخَفَاشِ مِنْ شَمْسِنَا الطَّالِعَهْ

يَا حَضْرَةً قَدْ تَـمَايَلَ الـحَبِيبُ عِنْدَهَا

فَرَحًا بِالمَحْبُوبِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَهُ

وَ صَـلِّ اللَّهُمَّ وَ سَلِّـمْ وَ حَيِّي وَعَظِّمْ

عَلَـى نَبِيِّنَا وَ الرُّسْـلِ وَمَنْ تَبِعَهْ

وَ صَـلِّ صَلاَتَكَ الأَزَلِـيَّهْ الأَبَـدِيَّهْ

عَلَـى نَبِـيٍّ جَاءَ بِالرَّحْمَهْ وَ المَغْفِرَه

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

نَذْكُرْ لَسْتُ نَاسِــي بِعَدَدِ أَنْفَاسِي

بِذِكْرِ الــخَوَاصِ فِي طَرِيقِ الرُّشْدِ

شَغَلْنِي عَنْ أَهْلِي وَبَعْضِي وَكُــلِّي

وَانْجَمَعَ شَمْلِي فِــي هَزْلِي وَجَدِّي

نَرَاهُ فِي الأَكْوَانِ مَكــَانًا وَزَمَــانًا

قَائِلاً سُبْحَانَ قَـــرِيبًا فِــي بُعْدِي

قَدْ وَقَفَ عَقْلِي وَ حَارَ فِي شَكْلِــي

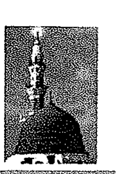
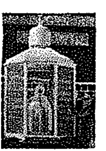
جِبَالُ جِبِلِّي قَـــدْ صَارَتْ مِهَادِي

هَجِيرِي الذِّكْرُ وَ الشَّوْقُ وَ الفِكْــرُ

عَنِّي لَـمَعَ نُــورٌ حَرَّمَ سُهَادِي

رُوحِــي تَطِــيرُ بِــحُبِّ غَــزِيرٍ

ســور الضَّمِـــيرُ لِــرَبِّ العِبَادِ

قَدْ طَلَعَتْ شَمْسِي مِنْ سَمَا شُهُودِي

سَاطِعَةً لَــمَّاعَةً مِنْ فَلَكِ وُجُودِي

حَضَرْتُ وَ غِبْتُ وَ فِي حُبِّي طُفْتُ

مِنْ شَغَفِي شَطَحْتُ وَ زَادَ وِدَادِي

أَشْكُــــو لِطَبِيبِي مُــحَمَّدٍ حَبِيبِي

هُــوَ نُــورُ قَلْبِي وَصْلِي وَ هَادِي

هُوَ رَايَسُ بَحْرِي فِي سِرِّي وَ جَهْرِي

مَلَّكْتُهُ أَمْــــرِي هُوَ أُسْتَاذُ رُشْدِي

بِهِ تَوَلَّــعْتُ وَ فِــي قَلْــــبِي بَيْتِي

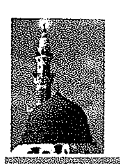
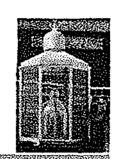
لِأَحْمَــدَ هَــوَيْتُ وَ حُــبُّهُ زَادِي

وَأَعْلَى الصَّلَاةِ فِي كُــــلِّ الحَــالَاتْ

مَاضِــــيًا وَ آتِي لِلشَّفِيعِ الــهَادِي

سيدي محمد المدني القصيبي

المديوني

الحمد لله | اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أَهْلُ اللهْ رَاهُمْ حَـــازُوا ❁ يَا سَامِعْ قَوْلِي اصْغـــاهْ

بْلغُـــوا مْنَاهُمْ لَمَّا جَــازُوا ❁ وَ فَنوْا عَمَّا سِـــوَاهْ

شَغْلُوا عُمَرْهُمْ حَتَّى فَـــازُوا ❁ بِـــلاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللَّهْ

بِـــهَا وَصْلُوا لِلْمَطْـــلُوبْ ❁ كَنْزُهُمْ ذَاكَ المَرْغُـــوبْ

شَاهَدُوا نُورَ الـــمَحْبُوبْ ❁ تَـــجَلَّى لِـــمَنْ رَآهْ

خُذْهَا صِقَالَ القُلُـــوبْ ❁ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللَّهْ

تَـــجَلَّى جَـــمَالُ الـــذَّاتْ ❁ وَ كَذَا كُلُّ الصِّـــفَاتْ

فِي مِرْآةِ الكَائِـــنَاتْ ❁ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَـــرَاهْ

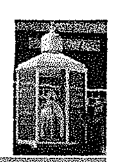
عَلَيْكَ بْخَيْرِ الكَلْـــمَاتْ ❁ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللَّهْ

ثَبِّتْ يَا رَبِّي حَـــدِيثِي ❁ وَ ارْحَمْنِي بِخَيْرِ الغَـــيْثِ

وَاجْعَلْنِي كَصَيْدِ اللَّـــيْثِ ❁ يَحْمِي مَنْ يَدْخُلْ حِـــمَاهْ

وَاجْعَلْ مَسْكَنِي وَلَـــبْثِي ❁ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللَّهْ

جُودَكْ يَا رَبِّي نَتْرَجَّـــى ❁ لَيْسَ لِي سِوَاكَ مَلْـــجَا



أَعْمَالِي عَلَيَّ حُـجَّهْ ❁ وَ ذَنْبِي فَضْلَكْ غَـطَّاهْ

وَ حِصْنَكْ إِلَيَّ مَنْـجَا ❁ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهْ

حَبِيبِي بِذِكْرَهْ نَـرْتَاحْ ❁ وَازْمَانِي كُلَّهْ أَفْـرَاحْ

شَفِيعِي البَدْرْ الوَضَّـاحْ ❁ مُحَمَّدْ رَسُـولُ اللَّهْ

مَنْ جَا بِذِي المِفْـتَاحْ ❁ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهْ

خَفِّفْ يَا رَبِّ أَوْسَاخِـي ❁ إِنَّ فِي أَعْمَالِي تَرَاخِـي

وَاجْعَلْ ذَنْبِي فِي اِتِّـسَاخِ ❁ وَاعْطِ لِقَلْبِي مُـنَاهْ

مُنْيَةُ الفُؤَادِ السَّاخِـي ❁ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهْ

دَعَانِي رَبُّ العِـبَادْ ❁ بَلِّغْنِي فَوْقَ المُـرَادْ

وَاكْشِفْ لِي حُجْبَ الإِبْـعَادْ ❁ إِنِّنِي رَاجِـي أَرَاهْ

دَلِيلِـي خَـيْرُ الأَوْرَادْ ❁ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهْ

ذِكْـرُ اللهْ خَيْرُ لَـذَّهْ ❁ لاَ يُحْصَى فَضْلَهْ لاَ يُـحْذَا

سِرٌّ عَظِيمٌ قُلْ لِـي مَـنْ ذَا ❁ يَقْدَرْ عَلَى عَـدَّهْ وَ اِحْصَاهْ

أَفْضَلُ الأَقْـوَالِ هَـذَا ❁ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهْ

سيدي محمد بن محمد

الحرّاق الحسني

الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أَمَاطَتْ عَنْ مَحَاسِنِهَا الخِمَارَا　　فَغَادَرَتْ العُقُولُ بِهَا حُيَارَى

وَبَثَّتْ فِي صَمِيمِ القَلْبِ شَوْقًا　　تَوَقَّدَ مِنْهُ كُلُّ الجِسْمِ نَارَا

وَ أَلْقَتْ فِيهِ سِرًّا ثُمَّ قَالَتْ　　أَرَى الإِفْشَاءَ مِنْكَ اليَوْمَ عَارَا

وَ هَلْ يَسْتَطِيعُ كَتْمَ السِّرِّ صَبٌّ　　إِذَا ذُكِرَ الحَبِيبُ لَدَيْهِ طَارَا

بِهِ لَعِبَ الهَوَى شَيْئًا فَشَيْئًا　　فَلَمْ يَشْعُرْ وَقَدْ خَلَعَ العِذَارَا

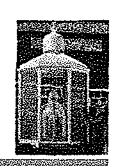
إِلَى أَنْ صَارَ غَيْبًا فِي هَوَاهَا　　يُشِيرُ لِغَيْرِهَا وَ لَهَا أَشَارَ

يُغَالِطُ فِي هَوَاهَا النَّاسَ طُرًّا　　وَيُلْقِي فِي عُيُونِهِمُ الغُبَارَا

وَيَسْأَلُ عَنْ مَعَارِفِهَا اِلْتِذَاذًا　　فَيَحْسَبُهُ الوَرَى اَنْ قَدْ تَمَارَا

وَلَوْ فَهِمُوا دَقَائِقَ حُبِّ لَيْلَى　　كَفَاهُمْ فِي صَبَابَتِهِ اِخْتِبَارَا

إِنْ يَبْدُو اِمْرُؤٌ مِنْ حَيِّ لَيْلَى　　بَذَلَ لَهُ وَيَنْكَسِرُ اِنْكِسَارَا



وَلَوْلَاهَا لَمَا أَضْحَى ذَلِيــــلاً   يُقَبِّلُ ذَا الجِدَارَ وَ ذَا الجِـــدَارَا

وَ مَا حُبُّ الدِّيَارِ شَغَفْنَ قَلْـــبِي   وَ لَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيَـــارَا

وَلَمَّا أَنْ رَأَتْ ذُلِّي إِلَيْـــــهَا   وَحُبِّي لَمْ يَزِدْ إِلَّا انْتِـــشَارَا

وَأَحْسَبُ فِي هَوَاهَا الذُّلَّ عِـــزًّا   وَحَقْرِي فِي مَحَبَّتِهَا افْتِـــخَارَا

أَبَاحَتْ وَصْلَهَا لَكِنْ إِذَا مَـــا   غَدَوْنَا مِنْ مُدَامَاتِـــهَا سُكَارَى

شَرِبْنَاهَا فَلَمَّا أَنْ تَـــــجَلَّتْ   نَسِينَا مِنْ مَلَاحَتِهَا العقَـــارَا

وَ كَسَّرْنَا الكُؤُوسَ بِـــهَا افْتِتَانَا   وَهِمْنَا فِي المُدِيرِ بِلَا مُـــدَارَا

وَصَارَ السُّكْرُ بَعْدَ الوَصْلِ صَحْوًا   وَأَيْنَ السُّكْرُ مِنْ حُسْنِ العِذَارَا

فَدَعْنِي يَا عَذُولِي فِي هَـــوَاهَا   كَفَى شَغْفِي بِمَنْ أَهْوَى اعْتِذَارَا

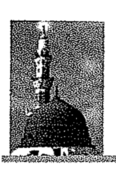
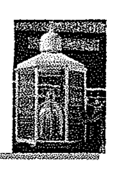
أَتَعْذِلُ فِي الهَوَى لَيْلَى بِـــجَهْلٍ   لِمَنْ فِي حُبِّهَا بَلَغَ القِصَـــارَا

فَذَا شَيْءٌ دَقِيقٌ لَسْتَ تَـــدْرِي   لِدِقَّتِهِ المُشِيرَ وَلَا المُشَـــارَا

سيدي الشيخ المناوي

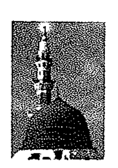
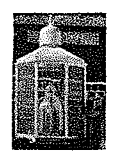
الحمد لله		اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

صَلُّوا يَا أَهْلَ الكَمَالِ		عَلَى النَّبِي بَاهِي الجَمَالْ
مَنْ حَوَى كُلَّ المَعَالِي		قَدْرُهُ مَازَالَ عَالْ
قَدْرُهُ عَالِي مُفَخَّمْ		دَائِمًا سَامِي مُكَرَّمْ
جَاهُهُ جَاهٌ مُعَظَّمْ		وَجْهُهُ فَاقَ الهِلاَلْ
وَجْهُهُ بَدْرٌ مُنَوَّرْ		جَلَّ مَنْ أَنْشَا وَصَوَّرْ
رَأْسُهُ مِسْكٌ وَعَنْبَرْ		شَعْرُهُ دَاجِي اللَّيَالْ
وَالجَبِينُ البَرْقُ يَلْمَعْ		خَدُّهُ بِالنُّورِ يَسْطَعْ
خَدُّهُ لِلصُّبْحِ مَطْلَعْ		عَيْنُهُ تَسْبِي الغَزَالْ
عَيْنُهُ سَوْدَا كَحِيلَهْ		طَلْعَةُ الهَادِي جَمِيلَهْ
بَهْجَةُ السَّامِي جَلِيلَهْ		قَدُّهُ فَاقَ لْعَوَالْ
ثَغْرُهُ مِسْكٌ مُعَطَّرْ		رِيقُهُ سُكَّرْ مُكَرَّرْ
نُطْقُهُ حَقٌّ مُقَرَّرْ		قَوْلُهُ أَحْلَى المَقَالْ
وَالمَبَاسِمْ سُكَّرِيَّهْ		وَالثَّنَايَا لُؤْلُؤِيَّهْ
وَالرَّوَائِحْ عَنْبَرِيَّهْ		هَيَّجَتْ فِكْرِي وَ بَالْ
وَالبَهَا لِلذَّاتِ كَلَّلْ		فِي سَنَاءٍ قَدْ تَكَمَّلْ
وَازْدِهَاءٍ قَدْ تَزَمَّلْ		بِالمَحَاسِنْ وَ الجَمَالْ
صَدْرُهُ كَنْزُ المَعَارِفْ		وَالمَعَانِي وَاللَّطَائِفْ
جَاهُهُ لِلْهَمِّ صَارِفْ		دَأْبُهُ بَذْلُ النَّوَالْ
كَفُّهُ بَحْرُ المَكَارِمْ		وَالعَطَايَا وَ الغَنَائِمْ
جُودُهُ لِلْخَلْقِ عَامِمْ		فَضْلُهُ يَأْبَى المِثَالْ

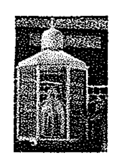
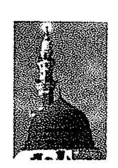
بَطْنُهُ عِلْمٌ وَحِكْـمَهْ ❀❀❀❀ فَـهْمُهُ سِرٌّ وَ نِعْـمَهْ
قَلْبُهُ نُورٌ وَ رَحْـمَهْ ❀❀❀❀ جَـلَّ بَارٍ ذُو جَلاَلْ
مَشْيُهُ فِي الصَّخْرِ عَلَّمْ ❀❀❀ وَالْحَجَرْ صَلَّى وَسَلَّمْ
بِـبَرَاهِينَ تُسَلَّمْ ❀❀❀ وَ عَلَيْهِ الظِّلُّ مَـالْ
كَمْ مُحِبٍّ قَدْ تَتَيَّمْ ❀❀❀❀ وَ مَشُـوقٍ قَدْ تَرَنَّـمْ
وَ عَذُولٍ قَدْ تَأَيَّـمْ ❀❀❀❀ وَ اكْتَـسَى ثَوْبَ النَّكَالْ
حُبُّـهُ فِي القَلْبِ سَاكِنْ ❀❀❀ حُسْنُهُ لِلْعَقْلِ فَاتِـنْ
مَـدْحُهُ لِلْقَوْلِ زَائِنْ ❀❀❀ كُنْهُهُ غَالٍ وَ عَـالْ
وَالْمَعَالِي هَيَّجَـتْنِي ❀❀❀❀ وَالْـمَعَانِي أَدْهَشَتْنِي
وَ الْمَبَانِي حَيَّرَتْـنِي ❀❀❀❀ مِنْـهُ حَالِي غَيْرُ حَالْ
يَـا إِمَامَ الأَنْبِيَاءْ ❀❀❀ يَا مَلاَذَ الأَتْقِيَـاءْ
يَـا سِرَاجَ الأَوْلِيَاءْ ❀❀❀ دَامَ لِي فِيكَ اتِّصَالْ
يَا غِيَاثِي مِنْ عُدَاتِي ❀❀❀❀ يَا مَـلاَذِي فِي حَيَاتِي
يَا أُنْسِي فِي مَـمَاتِي ❀❀❀❀ رَاعِ حَالِـي بِالْـجَمَالْ
يَـا مُحَمَّدْ يَا حَبِيبِي ❀❀❀ يَا مُحَمَّدْ كُنْ طَبِيبِي
وَأَجِـرْنِي مِنْ لَهِيبِ ❀❀❀ إِنَّ أَوْزَارِي ثِقَـالْ
كُنْ غَدًا يَوْمَ الْقِصَاصِ ❀❀❀❀ يَـوْمَ يُؤْخَذْ بِالنَّـوَاصِي
سَاعِيًا لِي فِي خَلاَصِي ❀❀❀❀ مِـنْ حِسَابٍ مَعْ سُؤَالْ
فَالْـمُنَاوِي فِي بَلِيَّهْ ❀❀❀ وَ سَجَايَاكَ عَلِـيَّهْ
كُـنْ لَهُ خَيْرَ الْبَرِيَّهْ ❀❀❀ مُدْرِكًا يَا زَيْنَ وَالْ
وَصَلاَةٌ مَعْ سَـلاَمْ ❀❀❀❀ عَ النَّبِي خَـيْرِ الأَنَامْ
وَ عَلَى صَحْبٍ كِرَامْ ❀❀❀❀ مَعْ ءَالٍ خَـيْرِ ءَالْ

سيدي الششتوري

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا أُهَيْلَ الحِمَى لَقَــــدْ
طَالَ شَوْقِي إِلَيْكُـــــمُ
قُلْتُمْ الحُبُّ يَنْجَحِـــدْ
وَ أَنَا مَا طِقْتُ أَكْتُـــمُ
فَرِّقُوا الرُّوحَ عَنِ الجَسَـدْ
عَذِّبُوا مَنْ يَهْوَاكُـــمُ
كُلَّمَا تَفْعَلُوا مَعِـــي
مِنْ صُدُودٍ وَ نِفَـــارْ
زَادَ فِيكُمْ تَوَلُّعِـــي
مَا يُفِدِينِي سِوَى الصَّـبْرْ
اِعْذُرُوا كُلَّ مَنْ عَشِــقْ
وَجَفَاهُ الحَبِيبْ وَقَـــالَ
بُعْدُكُمْ زَادَنِي اشْتِـيَاقْ
وَ جَفَاكُمْ لاَ يُحْتَمَـــلْ
مَا أَصْعَبَ البُعْدَ وَالفِـرَاقْ
مَا أَحْلَى لَيَالِي الوِصَـالْ
أَحْرَقَ الشَّوْقُ أَضْلُعِـي
وَ نُصْحُ عِنْدِي مَا ظَهَــرْ
عِنْدَمَا جِئتُ لِلدِّيَارْ قِـفَارْ
نَارُهُمْ تَشْتَعِلْ وَقُـــودْ
قُلْتُ يَا قَلْبِي يَا صَبَّـــارْ
اَلَّذِي مَضَى لاَ يَعُـــودْ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

طَابَ شُرْبُ المُدَامِ فِي الـــــخَلَوَاتِ
اسْقِنِي يَا نَدِيمُ بِالآنِيـــــــاَتِ
خَمْرَةٌ تَرْكُهَا عَلَيْنَا حَـــــــــرَامٌ
لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلاَ شُبُهـــــاَتِ
عُتِقَتْ فِي الدَّنَانِ مِنْ قَـــــبْلِ آدَمْ
أَصْلُهَا طَيِّبٌ مِنَ الطَّيِّـــبَاتِ
إِفْتِنِي أَيُّهَا الفَقِيهُ وَ قُلْ لِـــــــي
هَلْ يَجُوزُ شُرْبُــهَا عَلَى عَرَفَاتِ
أَوْ يَجُوزُ الطَّوَافُ وَالسَّعْيُ بِـــــهَا
وَ يُلَبَّى وَيُرْمَى بِالجَمَـــــرَاتِ
أَوْ يَجُوزُ القُرْآنُ وَ الذِّكْرُ بِـــــهَا
أَوْ يَجُوزُ التَّسْبِيحُ فِي الصَّلَوَاتِ
فَأَجَابَ الفَقِيهُ إِنْ كَانَ خَمْـــــــرُ
عِنَبٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ
شُرْبُـــهَا عِنْدَنَا حَرَامٌ يَقِيــــــنًا
زَائِدٌ فِيهِ شَيْءٌ مِـــــنَ الشُّبُهَاتِ
آهِ يَا ذَا الفَقِيهُ لَوْ ذُقْتَ مِنْــــــهَا
وَ سَمِعْتَ الأَلْحَانَ فِي الخَلَــوَاتِ
وَ تَرَكْتُ الدُّنْيَا وَمَا أَنْتَ فِيــــــهِ
وَتَعِشْ هَائِمًا لِيَوْمِ المَـــــمَاتِ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

إِشْرَبْ شَرَابَ اَهْـلِ الصَّفَا تَرَى العَجَايَبْ

مَـعَ رِجَالِ المَعْـرِفَهْ وَ الخَمْرُ طَايَبْ

عُيُـونُـهُمْ مُذَبَّـلَهْ وُجُـوهْ صَفْرَا

وَجَدْتُـهُمْ أَهْلَ الغَرَامْ وَهُم فِي حَضْرَهْ

قَالُـوا هَلْ تَقْـبَلْ شَرْطَنَا وَ الشَّرْطُ غَالِ

اصْبِرْ عَلَى مُـرِّ الـزَّمَانْ طُولَ اللَّيَالِي

اصْبِـرْ عَلَى مُـرِّ الجَـفَا وَ الـمُرُّ يَحْلُو

تُصْبِحْ سَبِيكَهْ مِـنْ ذَهَبْ يَا مَنْ عَرَفْتَهْ

فَقُلْتُ أَدْخُلْ فِي الـحِمَا يَا ذَا الـمَعَالِي

أَشْرَبْ كُؤُوسَ الحَنْظَلَهْ وَالـمُرُّ يَـحْلُو

سيدي محمد بن الشاهد

الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

أَلاَ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ ❁ فَأَنْتَ اللَّطِيفُ مِنْكَ يَشْمَلُنَا اللُّطْفُ

لَطِيفُ لَطِيفُ إِنِّي مُتَوَسِّلٌ ❁ بِلُطْفِكَ فَالْطُفْ بِي وَ قَدْ نَزَلَ اللُّطْفُ

بِلُطْفِكَ عُذْنَا يَا لَطِيفُ وَهَا نَحْنُ ❁ دَخَلْنَا فِي وَسْطِ اللُّطْفِ وَانْسَدَلْ اللُّطْفُ

نَجَوْنَا بِلُطْفِ اللهِ ذِي اللُّطْفِ إِنَّهُ ❁ لَطِيفُ لَطِيفُ لُطْفُهُ دَائِمُ اللُّطْفِ

فَدَارِكْنَا بِاللُّطْفِ الخَفِيِّ يَا ذَا العَطَا ❁ فَأَنْتَ الَّذِي تَشْفِي وَأَنْتَ الَّذِي تَعْفُو

أَغِثْنَا أَغِثْنَا يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ ❁ إِذَا نَزَلَ القَضَاءُ يَتْبَعُهُ اللُّطْفُ

بِجَاهِ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ ❁ فَلَوْلاَهُ عَيْنُ اللُّطْفِ مَا نَزَلَ اللُّطْفُ

عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ مَا قَالَ مُنْشِدٌ ❁ أَلاَ يَالَطِيفُ يَالَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ

عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ مَا قَالَ قَائِلٌ ❁ أَلاَ يَالَطِيفُ يَالَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ

عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ مَا قَالَ شَاعِرٌ ❁ أَلاَ يَالَطِيفُ يَالَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ

سيدي محمد بن الحبيب المغاري

الحمد لله　　　　اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

نَحْنُ فِي رَوْضَةِ الرَّسُولِ حُضُورٌ

طَالِبِينَ الرِّضَى وَ حُسْنَ قَبُولِ

جِئْنَا يَا خَيْرَ مَنْ إِلَيْهِ المَلاَذُ

بِانْكِسَارٍ وَ ذِلَّةِ وَ ذُهُولِ

فَاسْأَلِ اللَّهَ فِينَا كُلَّ عِنَايَةْ

لِنَنَالَ المُنَى فِي وَقْتِ الحُلُولِ

لَكَ قَدْرٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يُضَاهَى

وَرِسَالَةٌ تَفُوقُ كُلَّ رَسُولِ

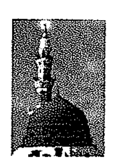
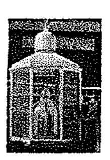
أَنْتَ بَابُ اللَّهِ فِي كُلِّ خَيْرٍ

مَنْ أَتَى فَازَ بِالرِّضَى وَ الوُصُولِ

كُلُّ سِرٍّ فِي الأَنْبِيَا قَدْ أَتَاهُمْ

مِنْ عُلاَكُمْ مُؤَيَّدًا فِي نُقُولِ

قَدْ تَشَفَّعْتُ فِي أُمُورِي إِلَهِي

بِالنَّــبِيِّ الـــمُشَفَّعِ الــــمَقْبُولِ

كُـــلُّ مَـــنْ حَـطَّ رَحْلَهُ بِكَرِيـمٍ

نَـالَ أَقْصَــى الــمُنَى وَ كُلَّ السُّولِ

قَــدْ شَكَـرْنَا الإِلَهَ فِـي كُـــلِّ وَقْتٍ

حَيْثُ مَـــنَّ بِزَوْرَةٍ لِلـــــرَّسُولِ

وَكَـــذَلِكَ لِكُـــلِّ مَـنْ فِـي بَقِيعٍ

مِـنْ صِحَابٍ كَــذَاكَ نَسْلُ البَتُـولِ

وَ كَـــذَاكَ لِكُـــلِّ مَـنْ فِـي أُحُـدٍ

مِـــنْ تَشْهِيدٍ كَــذَاكَ عَــمُّ الرَّسُولِ

قَـــدْ طَلَبْنَا بِـــهِمْ تَـمَامَ السَّلاَمَهْ

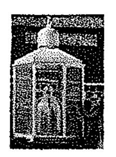
فِـــي مَسِيرِنَا لِأَرْضِــنَا وَ الدُّخُـــولِ

وَ طَلَبْنَا النَّجـــــاَةَ فِـي يَـوْمِ حَشْرٍ

وَ سَلاَمـــًا مِــنْ كَلِّ فَــظٍّ جَهُولِ

رَبِ صَــلِّ عَلَى النَّـــبِيِّ وَ آلٍ

وَ صَـــحَابٍ وَ تَابِـــعٍ بِشُمُولِ



الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا طَالِبَ الفَنَا فِي اللَّهْ ❁ قُلْ دَائِماً اللَّهْ اللَّهْ

وَ غِبْ فِيهِ عَنْ سِوَاهْ ❁ وَاشْهَدْ بِقَلْبِكَ اللَّهْ

وَ اجْمَعْ هُمُومَكَ فِيهِ ❁ تُكْفَى بِهِ عَنْ غَيْرِ اللَّهْ

وَ كُنْ عَبْدًا صِرْفًا لَهُ ❁ تَكُنْ حُرًّا عَنْ غَيْرِ اللَّهْ

وَ اخْضَعْ لَهُ وَ تَذَلَّلْ ❁ تَفُزْ بِسِرٍّ مِنَ اللَّهْ

وَ اذْكُرْ بِجِدٍّ وَ صِدْقٍ ❁ بَيْنَ يَدَيْ عَبِيدِ اللَّهْ

وَ اكْتُمْ إِذَا تَجَلَّى لَكَ ❁ بِأَنْوَارٍ مِنْ ذَاتِ اللَّهْ

فَالغَيْرُ عِنْدَنَا مُحَالٌ ❁ فَالوُجُودُ الحَقُّ لِلَّهْ

وَوَهْمَكَ اقْطَعْ دَائِماً ❁ بِتَوْحِيدٍ صِرْفٍ لِلَّهْ

فَوَحْدَةُ الفِعْلِ تَبْدُو ❁ فِي أَوَّلِ الذِّكْرِ لِلَّهْ

وَوَحْدَةُ الوَصْفِ لَهُ ❁ تَأْتِي مِنَ الحُبِّ فِي اللَّهْ

وَوَحْدَةُ الذَّاتِ لَهُ ❁ تُوَرِّثُ البَقَا بِاللَّهْ

فَهَنِيئًا لِمَنْ مَشَى ❁ فِي طَرِيقِ الذِّكْرِ لِلَّهْ

مُعْتَقِـدًا شَيْخـًا حَـيًّا ۞ يَكُـونُ عَارِفـًا بِاللَّـهْ

وَ لاَزَمَ الـحُبَّ لَـهُ ۞ وَ بَـاعَ نَفْسَهُ لِلَّـهْ

وَ قَـامَ فِـي اللَّيْلِ يَتْلُـو ۞ كَـلاَمَهُ شَـوْقًا لِلَّـهْ

فَنَـالَ مَـا يَطْلُبُـهُ ۞ مِـنْ قُـوَّةِ العِلْمِ بِاللَّـهْ

وَ فَيْضُـنَا مِنْ نَبِـيِّ ۞ سَيِّـدُ مَـخْلُوقَاتِ اللَّـهْ

سيدي الإمام ابن مسعود اليوسي

الحمد لله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

جِدَّ فِي سَيْرِهَا فَلَسْتَ تُلاَمُ ❁ هَذِهِ طَيْبَةُ وَ هَذَا المَقَامُ

حَرَمٌ حَلَّهُ نَبِيٌّ كَرِيمٌ ❁ وَ إِمَامٌ بِجَنْبِهِ وَ هُمَامُ

وَجَلاَلٌ وَ هَيْبَةٌ وَ وَقَارٌ ❁ وَبَهَاءٌ وَرِفْعَةٌ وَاحْتِرَامُ

هَاهُنَا فَالْصِقِ الفُؤَادَ لِتُطْفَى ❁ حُرَقٌ شَبَّهَا الهَوَى وَضِرَامُ

مُتْ هُنَا لَوْعَةً وَشَوْقًا وَ وَجْدًا ❁ وَغَرَامًا فَمَا عَلَيْكَ مَلاَمُ

نَحْنُ فِي رَوْضَةِ الرَّسُولِ جُلُوسٌ ❁ هَذِهِ يَقْظَةٌ وَ إِلاَّ مَنَامُ

فَلَكٌ فِي السُّعُودِ قَدْ حَلَّ فِيهِ ❁ قَمَرٌ ظَلَّلَتْ عَلَيْهِ الغَمَامُ

كَيْفَ لاَ تَسْكُبُ الدُّمُوعَ جُفُونِي ❁ وَهْيَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَاكَ سِجَامُ

كَيْفَ لاَ تَذْهَلُ العُقُولُ وَ تَفْنَى ❁ أَنْفُسُ العَاشِقِينَ وَ هْيَ كِرَامُ

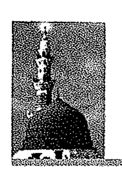
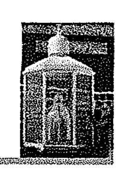
يَا رَسُولَ الإِلَهِ إِنِّي مُحِبٌّ ❁ لَكَ وَاللَّهِ شَائِقٌ مُسْتَهَامُ

يَا رَسُولَ الإِلَهِ فِي كُلِّ حِينٍ ❁ لَكَ مِنِّي تَحِيَّةٌ وَ سَلاَمُ

يَا رَسُولَ الإِلَهِ شَوْقِي عَظِيمٌ ❁ زَائِدٌ وَالغَرَامُ فِيكَ غَرَامُ

يَا رَسُولَ الإِلَهِ جِئْتُكَ أَسْعَى ❁ قَيَّدَتْنِي الذُّنُوبُ وَ هْيَ عِظَامُ

يَا رَسُولَ الإِلَهِ إِنِّي نَزِيلٌ ❁ وَنَزِيلُ الكِرَامِ لَيْسَ يُضَامُ

أَنْتُمْ مَقْصَدِي لِفَقْرِي وَ مِنْكُـــمْ ❀ يُعْرَفُ الْجُودُ وَالوَفَا وَالذِّمَـــامُ

وَلَكُمْ حُرْمَةٌ وَجَاهٌ عَظِيــــمٌ ❀ وَوَفَاءٌ وَرِفْعَةٌ لاَ تُــــرَامُ

لَيْلَةَ الإِسْرَا أَهْلُ كُلِّ سَـــمَاءٍ ❀ سَجَدَ الكُلُّ إِذْ رَأَوْكَ وَقَامُـــوا

وَ تَقَدَّمْتَ لِلصَّلاَةِ فَصَلُّـــوا ❀ كُلُّهُمْ مُقْتَدٍ وَأَنْتَ الإِمَـــامُ

يَا نَجِيَّ الإِلَهِ فِي حَضْرَةِ القُـــدْ ❀ سِ كَرِيمٌ لَهُ هُنَاكَ يُقَـــامُ

أَنْتَ نُورُ العُيُونِ أَنْتَ الأَمَانِـــي ❀ أَنْتَ رُوحُ القُلُوبِ أَنْتَ الْهُمَامُ

أَنْتَ يَا سَيِّدَ النَّبِيئِينَ بَـــحْرٌ ❀ سَبَحَ الكُلُّ فِي نَدَاكَ وَ عَامُـــوا

أَنْتَ لِلْكُلِّ أَوَّلٌ فِي المَعَالِـــي ❀ وَ كَذَا أَنْتَ لِلْجَمِيعِ خِـــتَامُ

ظَهَرَتْ كَالبُدُورِ نُورًا وَحُسْـــنًا ❀ فِي سَمَاءِ العُلَى وَأَنْتَ أَنْتَ النِّظَامُ

وَ تَبَدَّتْ لَنَا كَعِقْـــــدٍ نَفِيسٍ ❀ رَاقَ حُسْنًا وَأَنْتَ أَنْتَ النِّـظَامُ

يَا نَبِيَّ الْهُدَى مَعَانِيكَ تُتْلَـــى ❀ عَجَزَتْ أَنْ تَنَالَهَا الأَفْهَـــامُ

كَيْفَ لاَ يَرْتَجِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَفْوًا ❀ وَلَهُ مِنْكَ حُرْمَةٌ وَ ذِمَـــامُ

يَمْدَحُ المَدْحَ كُلَّ يَوْمٍ بِوَصْـــفٍ ❀ فِيكَ يَا مَنْ بِهِ يُزَانُ الكَـــلاَمُ

يَا إِلَهَ السَّمَاءِ صَلِّ عَلَـــيْهِ ❀ كُلَّمَا دَامَ لِلـــزَّمَانِ دَوَامُ

وَعَلَى آلِهِ أَجَلِّ البَرَايَـــا ❀ وَ عَلَى صَحْبِهِ الجَمِيعِ السَّـــلاَمُ

إستغاثة

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَ يَسْمَعُ ❁ أَنْتَ الْمُعَدُّ لِكُلِّ مَايُتَوَقَّعُ

يَا مَنْ يُرَجَّى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا ❁ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالمَفْزَعُ

يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ ❁ أُمْنُنْ فَإِنَّ الخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ

مَالِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ ❁ وَبِالإِفْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَدْفَعُ

مَالِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ ❁ فَلَئِنْ طُرِدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ

وَمَنِ الَّذِي أَدْعُو وَأَهْتِفُ بِاسْمِهِ ❁ إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرٍ يُمْنَعُ

حَاشَا لِجُدِكَ أَنْ تُقَنِّطَ عَاصِيًا ❁ الفَضْلُ أَجْزَلُ وَالمَوَاهِبُ أَوْسَعُ

بِالذُّلِّ قَدْ وَافَيْتُ بَابَكَ عَالِمًا ❁ أَنَّ التَّذَلُّلَ عِنْدَ بَابِكَ يَنْفَعُ

وَ جَعَلْتُ مُعْتَمَدِي عَلَيْكَ تَوَكُّلاً ❁ وَبَسَطْتُ كَفِّي سَائِلاً أَتَضَرَّعُ

وَ بِحَقِّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَ بَعَثْتَهُ ❁ وَأَجَبْتَ دَعْوَةَ مَنْ بِهِ يَتَشَفَّعُ

اِجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا ❁ وَالْطُفْ بِنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ المَرْجِعُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❁ خَيْرِ الخَلاَئِقِ شَافِعٍ وَ مُشَفَّعِ

الإمام البصيري

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الأَعْرَابِ وَ العَجَمِ ❀ مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ

مُحَمَّدٌ بَاسِطُ المَعْرُوفِ جَامِعُهُ ❀ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الإِحْسَانِ وَ الكَرَمِ

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللَّهِ قَاطِبَةً ❀ مُحَمَّدٌ صَادِقُ الأَقْوَالِ وَالكَلِمِ

مُحَمَّدٌ ثَابِتُ المِيثَاقِ حَافِظُهُ ❀ مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الأَخْلَاقِ وَ الشِّيَمِ

مُحَمَّدٌ خُبِيَتْ بِالنُّورِطِينَتُهُ ❀ مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ القِدَمِ

مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالعَدْلِ ذُو شَرَفٍ ❀ مُحَمَّدٌ مَعْدَنُ الإِنْعَامِ وَ الحِكَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ ❀ مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ ❀ مُحَمَّدٌ مُجْمَلاً حَقًّا عَلَى عَلَمِ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لأَنْفُسِنَا ❀ مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الأُمَمِ

مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَ بَهْجَتُهَا ❀ مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الغُمَّاءِ وَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ ❀ مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ بِالنِّعَمِ

مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ البَارِي وَ خَيْرَتُهُ ❀ مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ بَلْ سَاتِرُ التُّهَمِ

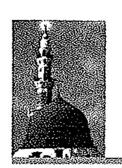
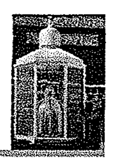
مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيْفِ مُكْرِمَةً ❀ مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللهِ لَمْ يُضَمِ

مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ ❀ مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالآيَاتِ وَ الحِكَمِ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا ❀ مُحَمَّدٌ نُورُهُ الهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّهِ ذُو هِمَمِ ❀ مُحَمَّدٌ خَاتِمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

❀❀❀❀❀

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ۝ وَ الأَنْبِيَا وَ جَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا

وَصلِّ رَبِّ عَلَى الهَادِي وَشِيعَتِهِ ۝ وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا

وَ جَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ وَاجْتَهَدُوا ۝ وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا

وَبَيَّنُوا الفَرْضَ وَالمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا ۝ لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ وَانْتَصَرُوا

أَزْكَى صَلاَةٍ وَ أَنْمَاهَا وَ أَشْرَفُهَا ۝ يُعَطِّرُ الكَوْنَ رَيًّا نَشْرُهَا العَطِرُ

مَعْبُوقَةً بِعَبِيرِ المِسْكِ زَاكِيَةً ۝ مِنْ طِيبِهَا أَرَجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

عَدَّ الحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا ۝ نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبْتُ الأَرْضِ وَ المَدَرِ

وَعَدَّ مَا حَوَتِ الأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ ۝ وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَ يَسْتَطِرُ

وَعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ الجِبَالِ كَذَا ۝ يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ المَاءِ وَالمَطَرِ

وَالطَّيْرِ وَالوَحْشِ وَالأَسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ ۝ يَتْلُوهُمُ الجِنُّ وَالأَمْلاَكُ وَ البَشَرُ

وَالذَّرِّوَالنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ الحُبُوبِ كَذَا ۝ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالأَرْيَاشِ وَ الوَبَرِ

وَمَا أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ المُحِيطُ وَمَا ۝ جَرَى بِهِ القَلَمُ المَأْمُورُ وَالقَدَرُ

وَعَدَّ نَعْمَائِكَ اللاَّتِي مَنَنْتَ بِهَا ۝ عَلَى الخَلاَئِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا

وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفَتْ ۝ بِهِ النَّبِيُّونَ وَالأَمْلاَكُ وَ افْتَخَرُوا

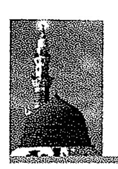
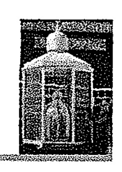
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الأَكْوَانِ يَا سَيِّدِي ۝ وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ

فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا ۝ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ أَوْ يَذَرُوا

مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَ الأَرَضِينَ مَعْ جَبَلٍ ۝ وَ الفَرْشِ وَالعَرْشِ وَالكُرْسِي وَمَا حَصَرُوا

مَا أَعْدَمَ اللهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَعْـ ۝ ـدُومًا صَلاَةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ

تَسْتَغْرِقُ العَدَّ مَعَ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا ۝ تُحِيطُ بِالحَدِّ لاَ تُبْقِي وَ لاَ تَذَرُ

لاَ غَايَةَ وَ انْتِهَاءَ يَا عَظِيمُ لَهَا ۞ وَ لاَ لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى وَيُنْتَظَرُ

مَعَ السَّلاَمِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ۞ رَبِي وَضَاعِفْهُمَا وَالفَضْلُ مُنْتَشِرُ

وَعَدَّ أَضْعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ۞ مَعَ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ القَدَرُ

كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا ۞ أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ

وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي ۞ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لِتَالِيهَا وَسَامِعِهَا ۞ وَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا

وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتِنَا ۞ وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لاَ عِدَادَ لَهَا ۞ لَكِنَّ عَفْوَكَ لاَ يُبْقِي وَ لاَ يَذَرُ

وَالهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَنِي ۞ وَ قَدْ أَتَى خَاضِعًا وَالقَلْبُ مُنْكَسِرُ

أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا ۞ بِجَاهِ مَنْ بِيَدَيْهِ سَبَّحَ الحَجَرُ

يَا رَبِّ أَعْظِمْ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً ۞ لأَنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

وَ كُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ ۞ لُطْفًا جَمِيلاً بِهِ الأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ

بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الأَنَامِ وَ مَنْ ۞ جَلاَلَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّوَرَ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ ۞ شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ القَمَرُ

ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ ۞ مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ

وَ عَنْ أَبِي حَفْصٍ الفَارُوقِ صَاحِبِهِ ۞ مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ

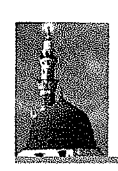
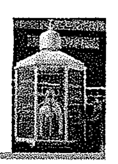
وَجُدْ لِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ ۞ لَهُ المَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظَّفَرُ

كَذَا عَلِيٌّ مَعَ ابْنَيْهِ وَ أُمِّهِمَا ۞ أَهْلُ العَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الخَبَرُ

سَعْدٌ سَعِيدٌ ابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ وَ أَبُو ۞ عُبَيْدَةَ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ

وَ الآلِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ قَاطِبَةً ۞ مَا جَنَّ لَيْلُ الدَّيَاجِي أَوْ بَدَا السَّحَرُ

بنات النَّجَّار

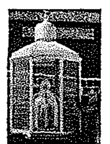
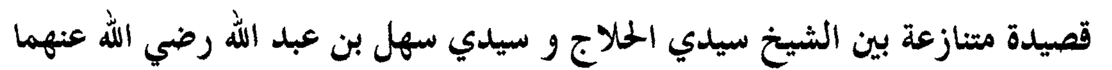



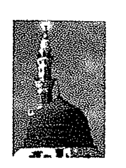
الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

طَلَــعَ البَدْرُ عَلَيْـنَا ❁ مِنْ ثَنِيَّاتِ الــوَدَاعْ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْـنَا ❁ مَا دَعــا لِلّهِ دَاعْ
أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِيــنَا ❁ جِئْتَ بِــالأَمْرِ المُطَاعْ
جِئْتَ شَرَّفْتَ المَدِينَــه ❁ مَــرْحَبًا يا خَيْرَ دَاعْ
صَلِّ يَارَبِّ عَلَــيْهِ ❁ مَا دَعــا لِلَّهِ دَاعْ
طَلَــعَ البَدْرُ عَلَيْـنَا ❁ وَ اخْتَفَتْ مِنْهُ البُدُورْ
مِثْلَ وَجْهِكَ مَا رَأَيْنَا ❁ قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورْ
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَــدْرٌ ❁ أَنْتَ نُــورٌ فَوْقَ نُورْ
أَنْتَ وَاللهِ يَا مُحَمَّــدْ ❁ أَنْتَ مِفْتَاحُ الصُّدُورْ
صَلِّ يَا رَبِّ عَــلَيْهِ ❁ مَا دَعــا لِلَّهِ دَاعْ
طَلَــعَ البَدْرُ عَلَيْـنَا ❁ بَاسِمًا ضَاوِي الجَبِينْ
أَرْسَلَكَ مَوْلَى المَوَالِي ❁ رَحْــمَةً لِلْعَالَــمِينْ
زُخْرِفَتْ جَنَّاتُ عَدْنٍ ❁ وُعِــدَتْ لِلْمُتَّقِينْ
قَالَ رَبِّي فَادْخُلُوهَــا ❁ بِسَــلَامٍ آمِنِينْ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَــيْهِ ❁ مَا دَعــا لِلَّهِ دَاعْ
طَلَــعَ البَدْرُ عَلَيْـنَا ❁ وَبَدَا مِنْهُ الشُّعَاعْ
قَدْ حَبَانَا اللهُ فَضْــلًا ❁ شُكْرُهُ لَا يُسْتَطَاعْ
إِذْ جُعِلْنَا فِي حِــمَاكَ ❁ وَمُنِــحْنَا الاِتِّبَاعْ
وَأَتَانَا مِنْكَ غَيْــثٌ ❁ حَــلَّ فِي كُلِّ البِقَاعْ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَــيْهِ ❁ مَا دَعــا لِلَّهِ دَاعْ

قصيدة متنازعة بين الشيخ سيدي الحلاج

وسيدي سهل بن عبد الله



الحمد لله   اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

قُلُوبُ العَاشِقِينَ لَهَا عُيُونٌ

تَرَى مَا لاَ يَرَاهُ النَّاظِرُونَا

وَ أَلْسِنَةٌ بِأَسْرَارٍ تُنَاجِي

تَغِيبُ عَنِ الكِرَامِ الكَاتِبِينَا

وَ أَجْنِحَةٌ تَطِيرُ بِغَيْرِ رِيشٍ

إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّ العَالَمِينَا

وَ تَرْتَعُ فِي رِيَاضِ القُدْسِ طَوْرًا

وَ تَشْرَبُ مِنْ بِحَارِ العَارِفِينَا

فَأَوْرَثَنَا الشَّرَابُ عُلُومَ غَيْبٍ

تَشِفُّ عَلَى عُلُومِ الأَقْدَمِينَا

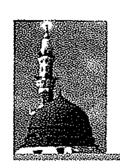
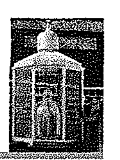
شَوَاهِدُهَا عَلَيْهَا نَاطِقَاتٌ

تُبَطِّلُ كُلَّ دَعْوَى المُدَّعِينَا

عِبَادٌ أَخْلَصُوا فِي السِّرِّ حَتَّى

دَنَوْا مِنْهُ وَ صَارُوا وَاصِلِينَا

السيدة رابعة العدوية

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

هَجَرْتُ الخَلْقَ طُرًّا فِي هَوَاكَ ❁ وَفَارَقْتُ العَبَاءَ لِكَيْ أَرَاكَ

وَ لَوْ قَطَّعْتَنِي فِي الحُبِّ إِرْبًا ❁ لَـمَا حَنَّ الفُؤَادُ إِلَى سِوَاكَ

تَجَاوَزْ عَنْ ضَعِيفٍ قَدْ أَتَاكَ ❁ وَجَاءَكَ رَاجِيًا يَرْجُو نِدَاكَ

فَإِنْ تَشْفَعْ فَأَنْتَ لِذَاكَ أَهْلٌ ❁ وَإِنْ تَطْرُدْ فَمَنْ يَرْحَمْ سِوَاكَ

الحمد لله — اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

إِلْزَمِ الْبَابَ إِنْ عَشِقْتَ الـجَمَالاَ ❁ وَاهْجُرِ النَّوْمَ إِنْ أَرَدْتَ الْوِصَالاَ

وَاجْعَلِ الـرُّوحَ مِنْكَ أَوَّلَ نَقْدٍ ❁ لِحَبِيبٍ أَنْـوَارُهُ تَتَلاَ

قِيلَ مُذْ خَلَعْتُ فِيهِ عِـذَارِي ❁ وَ شَرِبْتُ الـمُدَامَ صِرْفًا حَلاَلاَ

مَنْ سَقَاكَ الْمُدَامَ قُلْتُ حَبِـيبٌ ❁ لَمْ تُشَاهِدْ لَهُ الْعُـيُونُ مِثَالاَ

فَهْوَ أَزْكَـى الأَنَامِ خَلْقًا وَ خُلْقًا ❁ وَ كَمَالاً وَبَـهْجَةً وَ جَـمَالاَ

سيدي

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَنَدِي

أَنْتَ بَابُ اللَّهِ مُعْتَمَدِ

كُلُّ الأَبْوَابِ لَقَدْ سُدَّتْ

إِلَّا بَابُ الأَحَدِ الصَّمَدِ

أَنْتَ سِرُّ الكَوْنِ سَيِّدُهُ

رُوحُهُ مَوْلَاهُ أَوْحَدُهُ

صَفْوَةُ البَارِي وَرَحْمَتُهُ

مَدَدًا يَا صَاحِبَ المَدَدِ

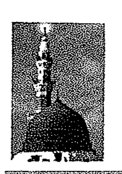
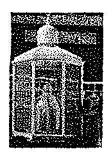
يَسِّرْ رِزْقِي يَا مُقْتَدِ

أَصْلِحْ حَالِي يَا مُتَعَالِي

أَنْتَ الحَنَّانُ أَنْتَ المَنَّانُ

وَ أَرْفَقُ مِنْ قَلْبِ الأُمِّ عَلَى الوَلَدِ

نَادَيْتُ وَ قَلْبِي مُنْكَسِرٌ

يَا رَبَّ العَالَــــمِينَ خُـــــذْ بِيَدِي

يَا حَيُّ وَ يَا قَيُّـــــــومُ وَ مَـــــنْ

مُنْجِـــــي الـــمَهْمُومَ مِنَ السُّدَدِ

وَ صَــــــلاَةُ اللَّــــــهِ عَلَى طَــــهَ

وَ سَـــــــــلاَمٌ مِنْ رَبِّ الصَّمَــــــدِ

وَ عَلَىَ الأَصْـــــحَابِ مَــعَ الأَنْصَارِ

كَـــــذَا الأَزْوَاجِ مَعَ الـــــــوَلَدِ

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله و صحبه و سلم

عَلَى الأَوْلِيَا أَلْقَيْتُ سِرِّي وَ بُرْهَانِــــي

فَهَامُــوا بِهِ مِنْ سِرِّ سِرِّي وَإِعْلاَنِـــي

فَأَسْكَرَهُمْ كَأْسِي فَبَاتُوا بِــخَمْرَتِـــي

سُكَارَى حُيَارَى مِنْ شُهُودِي وَ عِرْفَانِي

أَنَا كُنْتُ قَــبْلَ القَــبْلِ قُطْبًا مُبَجَّـــلاَ

وَ طَافَتْ بِي الأَمْلاَكُ وَ الرَّبُّ سَــمَّانِي

خَرَقْتُ جَمِيعَ الحُجْبِ حِينَ وَصَلْتُ فِي

مَكَانٍ بِهِ قَـــدْ كَانَ جَــدِّي لَهُ دَانِـــي

وَ قَدْ كَشَفَ الأَسْرَارَ عَنْ نُورِ وَجْـــهِهِ

وَ مِنْ خَــمْرَةِ التَّوْحِيدِ بِالكَأْسِ أَسْقَانِي

أَنَا الدُّرَّةُ البَيْضَا أَنَا سِــدْرَةُ الرِّضَـــا

تَــجَلَّتْ لِــي الأَنْوَارُ وَ اللَّـــهُ أَعْطَانِي

وَصَلْتُ إِلى العَرْشِ الـمَجِيدِ بِـحَضْرَةٍ

فَنَادَمَنِـي رَبِّـي حَقِيقًا وَ نَاجَانِـي

نَظَرْتُ لِعَرْشِ اللّـهِ وَ اللّوْحِ نَظْـرَةً

فَلاَحَتْ لِـي الأَمْلاَكُ وَ الرَّبُّ سَـمَّانِي

وَ تَوَّجَـنِي تَاجَ الـوِصَالِ بِنَظْـرَةٍ

وَ مِنْ خِلَعِ التَّشْرِيفِ وَ القُرْبِ أَكْسَانِي

فَلَـوْ أَنَّنِـي أَلْقَيْتُ سِـرِّي بِدَجْلَةٍ

لَغَارَتْ وَ غِيضَ الـمَاءُ مِنْ سِرِّ بُرْهَانِي

وَ لَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِـرِّي عَلَى لَظَى

لأُخْـمِدَتْ النيرَانُ مِنْ عُظْمِ سُلْطَانِي

وَ لَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُ سِـرِّي بِـمَيِّتٍ

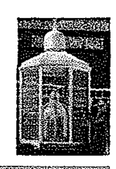
لَقَـامَ بِإِذْنِ اللّـهِ حَـيًّا وَ نَادَانِي

وَقَفْتُ عَلَى الإِنْـجِيلِ حَتَّى شَرَحْتُهُ

وَ فَسَّـرْتُ تَـوْرَاةً وَ أَسْطُرَ عِبْرَانِي

كَـذَا السَّبْعَةُ الأَلْوَاحُ جَـمْعًا فَهِمْتُهَا





وَ بَيَّنْتُ آيَاتِ الـــزَّبُورِ وَ قُــرْآنِ

وَ فَكَّيْتُ رَمْزاً كَانَ عِيسَى يَـــحُلُّهُ

بِهِ كَانَ يُحْيِي المَوْتَى وَ الرَّمْزُ سُرْيَانِي

وَ غُصْتُ بِـــحَارَ العِلْمِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِي

أَخِي وَ رَفِيقِي كَانَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانِ

فَمَـــنْ فِي رِجَالِ اللَّـــهِ نَالَ مَكَانَـــتِي

وَ جَدِّي رَسُولُ اللَّـــهِ فِي الأَصْلِ رَبَّانِي

أَنَا قَادِرِيُّ الـــوَقْتِ عَبْدٌ لِـــــقَادِرٍ

أُكَنَّى بِـــمُحْيِي الدِّينِ وَ الأَصْلُ كِيلاَنِي

الدِّيوَانْ

مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهْ

صلى الله عليه و سلم

ترجمة مولانا و سيدنا عبد الله

بن الميلود النجاري

مولده, نسبه و نشأته

هو سيدنا و مولانا القطب الجامع سيدي محمد عبد الله بن الميلود بن المختار بن محمد النجاري من سلالة الولي الصالح سيدي يعقوب النجار من أهل القرن الثاني عشر الهجري الموافق للقرن الثامن عشر الميلادى, دفين جبل سيدي سفيان المطل على مدينة هُنين و الذي يتصل نسبه بمحمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السِبط بن علي بن أبي طالب و ابن فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه و سلم

ولد شيخنا في 2 ديسمبر 1918 بقرية النجاجرة التابعة لبلدية بني خلاد دائرة الرمشي ولاية تلمسان.

تربى شيخنا في حِجْرِ والدين صالحين دَيْدَنُهُما محبةُ أهل الله و هَجِيرُهُما ذكر الله فنشأ في مهد صلاحٍ و ذكر.

بشائر قبل و بعد ولادته

حملته أمه رضيعا إلى ندرومة عند القطب الجامع سيدي محمد بن سليمان رحمه الله فبشرها ببشائر عن شيخنا , و لقد بشر به قبل ولادته جده لأمه العارف بالله سيدي بن يعقوب عبد القادر النجاري عندما أعطى ابنته لوالد شيخنا زوجةً فقال [أعطيت ابنتي لفلان و ستأتي بوردة]

تَعلُمُه و دِراستُه

حفظ شيخنا القرآن على يد عمه المقدم سيدي محمد المختار و زاد سلكات في جبالة دائرة ندرومة بقرية يقال لها خَرْوَع على يد سي بلقاسم منصوري و بسبب أن شيخنا كان مُبَرَّزًا و مُتَقَدِمًا في الحفظ فقد كان يعين شيخه المذكور في تعليم التلاميذ و تحفيظهم القرآن, و لقد زار شيخنا قبل وفاته بشهور ضريح الشيخ سي بلقاسم مع جمع من النجاجرة و زار أحفاده و أعطى لكل واحد ورقة مائة دينار فقالت امرأة من أهلهم [هذا ماشي طالب, الطالب ما يزورش, هذا وْلايْ الله]

دخوله طريق القوم

بعد وفاة سيدي محمد بن سليمان سنة 1927 م جدد النجاجرة الطريق على سيدي أبي عبد الله البوعبدلي .

و بعد أن شب شيخنا و بلغ ست عشرة سنة سأل المقادم عن سيدي أبي عبد الله فأخبروه بأن الشيخ مأذون فلم يُعَقِب شيخنا و لم يتردد و ذهب و أخد عنه الورد منذ ذلك اليوم صار تلميذا له. كان شيخنا أكثر التلاميذ خدمةً لشيخه إلى حد أنه كان قد لا ينتبه للدرس بقدر انتباهه لأحوال الشيخ إذا صدرت منه إشارة إذا طلب شيءً أو أمر بشيءٍ فترى شيخنا قد انتصبَ قائما مُؤَدِياً للخدمة في الحال , سمعنا سيدي عبد الله مرارا يقول (الحمد لله اربحنا من شيخنا بالخدمة).

و قد لَبِثَ شيخنا عند شيخِه في زاويته ببطيوة نحواً من خمس سنوات.

و عندما غلب على سيدي أبي عبد الله القضاء و صار لا يقدر على تدريس تلاميذه لكثرة الزوار و المحتكمين استأذنه تلاميذه في السفر لطلب العلم فأذن لهم فمنهم من شرق و ذهب لجامع الزيتونة بتونس و منهم من غَرَب و يَمَمَ شطر جامع القرويين بفاس و كان شيخنا من هؤلاء, فدرس هنالك على جملة من أفاضل علمائها منهم الشيخ عبد الكريم الداودي و ابن عمه عبد الله الداودي و على الشيخ جسوس و على الشيخ إدريس العراقي و الذي صار خليفة في الطريقة التيجانية, و على سيدي علي الشرقي و هو أشبه شيوخه بشيخه سَمْتًا و خُلُقاً ذا هيبة و وقار كما أخبرنا عنه شيخنا.

أقام شيخُنا في القرويين ست سنوات تَحَصَلَ فيها على الشهادة العالمية.

قضى حياته كلها متعلما مطالعا, و مدرسا مربيا, حُبِب إليه العلم فكان لا يشبع و لا يرتوي منه مهما نَهَل, و لقد أفنى عُمُرَه في الوعظ و النصيحة, يُفْرِحُه ما يفرح الأمة و يُحْزِنُه ما

يُحزنها, قواما بالحق لا يخشى في ذلك لومة لائم و لا يأبه بما أصابه في جنب الله بعد دلك.

صحح عقيدة الكثيرين , و أنقد آخرين من التيهِ و الضلال و أرجعهم إلى سواء السبيل, و نوَر قلوبا طالما رتعت في الظلام و هذب أخْلاقَ أقوامٍ كم تلطخت بِرُعُونات النفس و جفاء الطبع, و هدى الحُيارى إلى الهَدْيِ المحمدي الصافي , و المَعين الأحمدي الذي لا يَضِل عنه إلا هالك.

كان رحيما شجاعا, جوادا كريما, مُؤْثِراً الضيوف و التلاميذ و الجيران على نفسه و أهله و لو كانت به خصاصة, قائما بخدمة ضيوفه بيدهِ مع جلالة قدره و كبر سِنِه.

كان يخرُجُ ليلاً و هو يَتَضَوَّرُ جوعاً, و رُبما وجدَ أحدَهُم فيقول لهُ هل مِنْ شيءٍ يُؤْكَل أنا مِنَ الصباح لم آكُل و لا نِساؤه, فربما أتاهُ بصحن طعام يُدخلُهُ إلى نسائِه

حَيِيٌ إلى أقصى حدود الحياء العثماني, فإذا انْتُهِك حَدٌ من

حدود الله أو هُضِم حقٌ انتفض إنتفاضةً عُمريةً يهتزُ لها المكان تُلْبِسُ القلوبَ هيبةً, تُنْسِيك أو تكاد, أنها صدرت من ذلك السيد الحَيِي الذي لا يكاد ينظر إلى وجهك إذا كلمك.

يُغْضِي حَيَاءً و يُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ

فَلا يُكَلَم إلا حِـينَ يَبْتَسِمُ

جاهد زمن الثورة التحريرية و كان قاضيا و مفتيا لجبهة التحرير الوطني آنذاك, سُجن بسبب وِشَايةٍ و لكن الله سلم.

دخل يوما الجيش الفرنسي زمن الثورة التحريرية النجاجرة و دخل ملازم فرنسي داره و لما رأى نساءَ الشيخ لا يُصافحنهُ

قال هؤلاء النسوة غير متربيات فصفعه الشيخ في وجهه فاحتدم الأمر فتدخل بعض من كان يعرف الشيخ و قال أن هدا مارابو فاستتبت الواقعة إلى سلام.

مِنْ كُلِ سَهْلٍ فِي النَدَى

و لَدَى الوَغَى لَيْثٌ مُهَابْ

و لا زالت قوارع نصائحه تَهُزُنا كُلَما ذكرناها و ما انفكت إرشاداته الربانية تهدينا و تُقوِمُنا و ترعانا و ما فتِأت كلماته و

نظراته تقشرعر لها جلودنا و تغرورق لها عيوننا عند تذكرنا لها.

سنده في الطريقة الشاذلية

أخد الطريق الشاذلية عن مولانا أبي عبد الله البوعبدلي عن مولانا قدور بن سليمان عن مولانا محمد الموسوم عن مولانا عدة بن غلام الله عن مولانا العربي بن عطية عن مولانا العربي الدرقاوي إلى تمام السند إلى رسول الله, إلى جنب تحصيله للسند العالي المعروف لدى أهله.

جاءه يوما رجل في حاجة إلى مليوني سنتيم فدخل داره و جاء بمليون و طلب من ابن أخيه سي عبد الحق أن يتدبر له

المليون الثاني فأتاه من عنده به, و دفع المال للرجل, و لم يقل له عندي مليون فقط.

بعضُ خِصَالِهِ و مَوَاقِفِه

كِـلْتا يديـهِ غِيَاثٌ عَمَ نَفْعُهُما

يُسْتَوْكَفَانِ و لا يَعْرُوهُما نَـدَمُ

ما قَـالَ لا قَطُ إلا في تَـشَـهُدِهِ

لَوْلا التَشَهُدُ كانَتْ لائَهُ نَعَـمُ

عَرَضت عليه إدارة الشؤون الدينية بتلمسان أن تجعل له راتِبَ الإمام بالنجاجرة فأبى, و كان مديرها آنداك السيد أحمد الباي و قد درس معه في القرويين فلم يقبل فألح عليه مِرارا, مما اضطر الشيخ للذهاب إلى تلمسان و دخل المفتشية و رفض الأمر بشدة فأذعنوا له.

و كان شيخنا إماما متطوعا لا يتقاضى على ذلك شيئا من الدولة.

بعضُ أقوَالِهِ المَأثُورة

- صاحب الحال لا يُقيد
- ملاقاتهم بالعارف كرامة (قال ذلك عن الفقراء)
- يقول العوام مول المحبة ما خلى حبة
- الله يزين الخاوة
- ديب بنادم هو الشيطان (قاله عن حديث إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية).
- اللي بغى يصاحب اصحاب بلا دنوب يصاحب أهل القبور
- أنتما المجي نتاعكم هو الزيارة (قاله لبعض الفقراء عندما كانوا يعطونه الزيارة)
- شيخنا غوث و فوق الغوث (قاله عن شيخه سيدي أبي عبد الله)
- أفضل أرض بعد مكة و المدينة الجزائر
- اللي يحبه رب يحبه, و اللي يكرمه رب يكرمه, و اللي يعزه رب يعزه (قاله عن سيدي أحمد المجدوب)

- هذا قطب (قاله عن سيدي أحمد المجدوب, وقاله أيضا عن مولاي الطيب بن سيد البودالي الهبري من أهل عوف بمعسكر) [قديما كانوا يقولون الأبدال السبعة و القطب, ثم صارَ يُقال الأقطاب السبعة و الغوث]
- لا زال رسول الله يدعو إلى الله إلى اليوم و هؤلاء أهله (كان شيخنا يوما يذاكرنا فتغيرت سرائر وجهه و تبسم و قالها و أشار بيده الشريفة إلى الفقراء)
- الله يكمل عامنا بخير (كان يقول ذلك عند قرب نهاية العام)

وفاته

تُوُفِيَ رضي الله عنه و أرضاه عشية يوم الأربعاء السابع من جمادى الثانية ألف و أربع مائة و ثمان عشرة هجرية, الموافق للثامن من أكتوبر عام ألف و تسع مائة و سبعة و تسعين ميلادية ببيته بالنجاجرة و دفن من غَدِهِ الخميس قُبَالَةَ زاويته بأمرٍ منه, و صلى عليه آماً جمعاً غفيراً من الفقراء و العلماء و الأئمة سيدي عياض البوعبدلي ابن الشيخ الأكبر سيدي أبي عبد الله.

كتبه : بلفرمي يوسف بن البشير بن محمد غفر الله له و لوالديه و لأحبابه و الخِتام سلام.